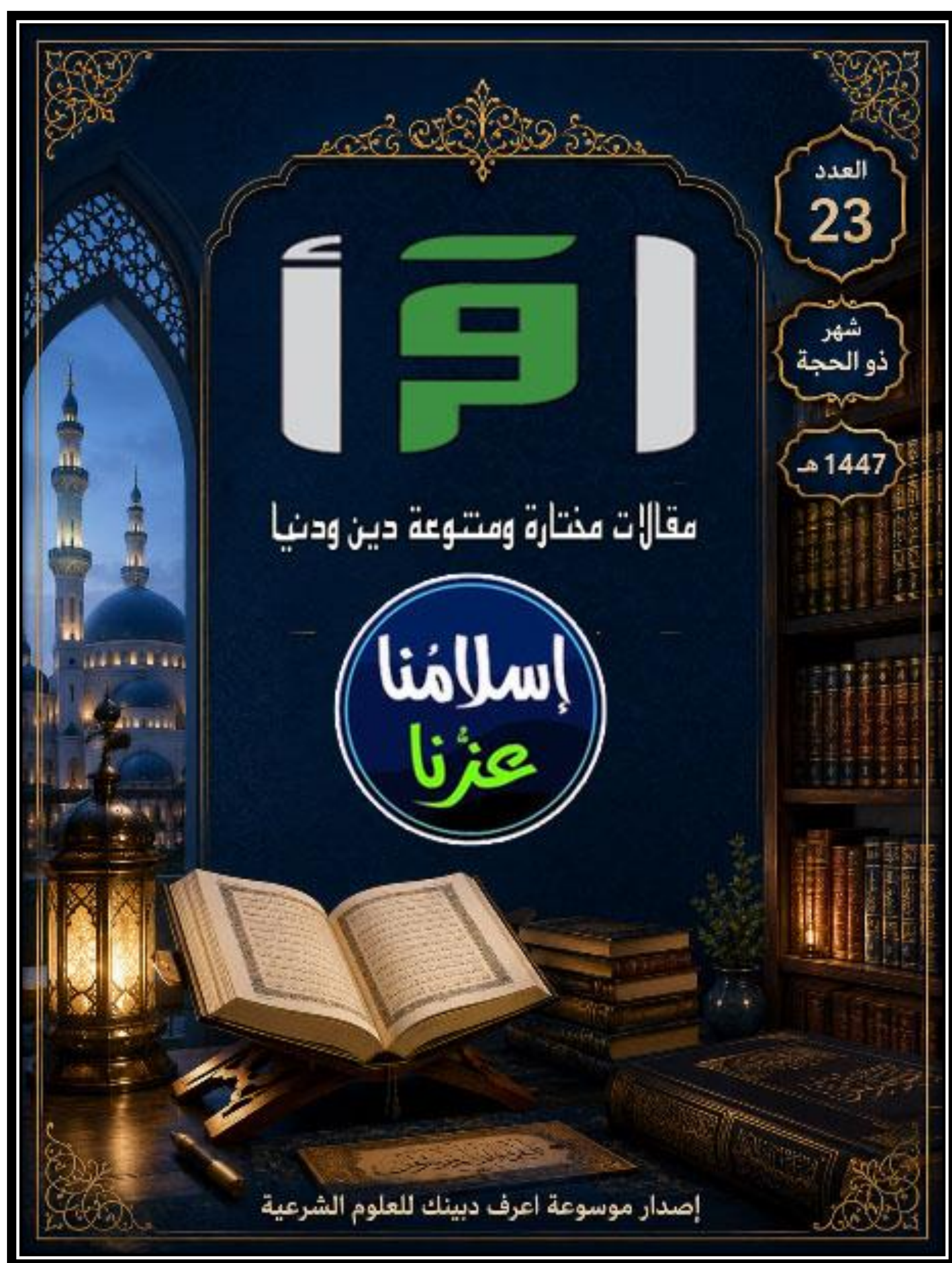

العدد
23
شهر
ذو الحجة
1447 هـ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
إسلامُنا
عزُّنا
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الكريم وعلي آله وصحبه أجمعين

يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الإلكتروني أن تصدر العدد الشهري رقم/٢٣من سلسلة كتاب (اقرأ) واكتفينا بعدد (١٠) من الأفاضل.. وتنوعت منشوراتهم وجمعت بين الدين والدنيا..وتجاوز الكتاب200 صفحة..

وهذا عدد شهر ذو االحجة المنصرف من العام الهجري١٤٤٧ه ..–السنة الثانية

وللموسوعة عدة إصدارات:

١–جريدة (اعرف دينك) الالكترونية الأسبوعية تصدر كل جمعة

٢–مجلة اعرف دينك الشهرية

٣– كتب الكترونية لبعض الأفاضل أما منفصلة أو سلاسل تجمعها الموسوعة لحفظها

٤–مطويات وبوستات الكترونية للأفاضل المشركين تصدرها الموسوعة لمناسبات دينية

٥– سلسلة هذا ديننا–مثل سلسلة اقرأ –التي بين يديك تضم لمجموعة من الأفاضل مجتمعين.. وأما هذا ديننا وكتاب فضفضة مخصصة لبعض الأفاضل منفردين كل منهم في كتاب وبغلافة وتصدر شهريًا بأكثر من عدد

٦– عمل جديد ومشروع ضخم يضم كل انتاج الأفاضل مجتمعين أو متفرقين في مكتبة شاملة باستخدام برنامج المكتبة الشاملة بصيغة الشاملة ومع نسخة pdf أو بدونها.

والموسوعة دومًا تبحث عن الترقي والتطور في العمل الدعوي الإلكتروني ،ومن يدري لعلنا نتوسع خارج الاطار الفوسبوكي للعمل الدعوي العام الذي يثري المكتبة الإلكترونية الإسلامية بأذن الله

ونسأل الله القبول والإخلاص أنه ولي ذلك والقادر عليه

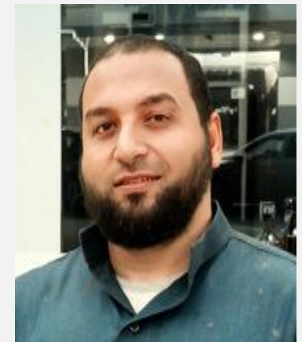
مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية





لهؤلاء الأفاضل في هذا العدد


١-خليل العناني


٢-أحمد الجوهري


٣-مصطفي الأزهري


٤-هاني صالح


٥- د محمد حاج عيسي


٦-د.محمد أبو رحيم

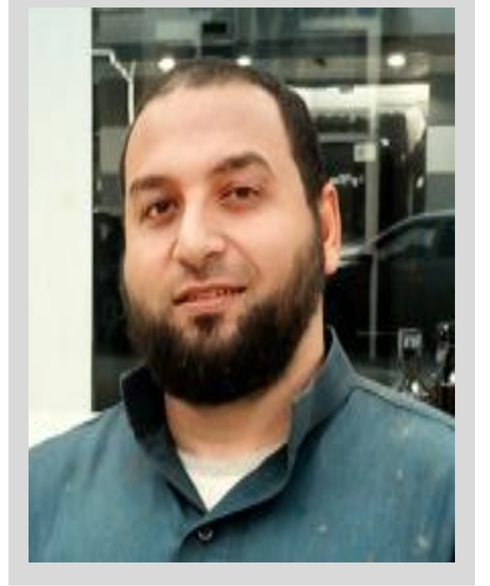

٧- مدحت أبو الدهب


٨-عراقي حامد


٩-أحمد الشرقاوي


١٠-أبوسهل خالد





ملخص واقع قد يتغير

عسكريًا = خسرت إيران.

استراتيجيًا = انتصرت إيران.

إقليميًا = خرجت إيران بصورة أقوى.

سياسيًا = خرجت إيران بصورة أقوى.

أما بخصوص الأهداف المحورية، فقد فشلت إسرائيل وأمريكا في تحقيق أي هدف منها:

١ -لم تستطع إسرائيل ومعها أمريكا -رغم كل محاولاتهما الاستخباراتية والعسكرية والسياسية- "إسقاط النظام"، بل خلّف هذا العداء بروز قادة أشد تطرفاً وتمسكاً بمواقفهم.

٢ -خطوات إيران في إنتاج أول قنبلة نووية باتت أقرب من أي وقت مضى.

٣ -إيران فرضت سيطرتها الكاملة على مضيق هرمز، رغم كل المحاولات الأمريكية في تصوير واشنطن تحقيق هدف من مضيق هرمز.

٤ -أول خطوة تلي الإتفاق ستستعيد إيران كل أموالها المجمدة البالغة ٣٠٠ مليار دولار، واستعادة وجودها النفطي، وهذه الخطوة من أهم خطوات عودة إيران بقوة بعد الحرب.



من العجيب أن يعلق أحدهم فيقول: لا يؤخذ من الدكتور محمود الطناحي كلام في الأستاذ شاكر – رحمهما الله –

فقلت له: من الغباء الشديد أن أعرض عن كلام من هو أشد الناس لصوقا بشيخه، ومخالطة له، وملازمة؛ حتى وإن غلبته عاطفته لشيخه، فمن ذا الذي يعرفه أكثر منه؟ أي جنون هذا وأي سخف هذا الذي يرد شهادة أهل الاختصاص واللصوق؟!.. ثم هل تعرف من الدكتور الطناحي حتى تقول هذه الكلمة الفارغة؟.. الدكتور الطناحي طراز فريد لا ينبغي ألبتة ترك قوله لحبه، بل إن كل من خالط الأستاذ شاكر لم يبلغ خمس ما وصل إليه الطناحي من شاكر؛ نفسا، وعقلا، وروحا، وحسا .



ما كان لنفس أن تنتحر من الجوع إلا بفُجر الحاكم، فإن الشبع شقيق العدالة وحبيبها، لا قراءة الشيخ صفوت بركات، ولا قراءة النقادي.

المبالغة من التباع في تقدير عودة الحرب من عدمها سخافةٌ لا علاقة لها بقوة الرؤية أو ضعفها. للأسف ما زال التيار الإسلامي يعشق السذاجة، ويكره فهم الواقع الحالي بنفسه.. يا شباب تعلموا فهم الأحداث بأنفسكم، وانفروا من تقديس الآراء والقراءات المتباينة، اقرأوا بعقولكم أنتم لا عقول غيركم، واحكموا على الآراء أنتم، ولا تجعلوا الآراء تتحكم في مشاعركم وأحاسيسكم وعواطفكم وتوجهاتكم.



كل الحروب تحولت إلى حماس مرة أخرى!!!

هجمة ممنهجة لشيطنة جماعة سنية كسر سيفها ودرعها، وما بقي منها إلا فئة مؤمنة صابرة مجاهدة في غزة، هدفها غسل أدمغة النشء؛ لصرفهم عن فكرة الجهاد أولا، ووأد فكرة أن الحاكم ظالم ثانيا، وفكرة أن التطبيع نقيض الولاء والبراء الشرعي ثالثا.



"ولكن شرطها أن تدع العصبية لآراء الرجال، وبخاصة إذا كان هؤلاء الرجال ممن يبنون أقوالهم على الغلو والتسرع وسوء الفهم، وقبح المقصد، ومعاندة الحق لهوى في النفوس يعلمه الله وحده، ولكن يدل مطلعه على أنه هوى.".

محمود شاكر–رحمه الله–

قلت: الحرب بين إيران وأمريكا تسير نحو الاتفاق، لكن هناك حربا أخرى بدأت بين أخلاق الصف الواحد تتجه نحو عصبية الرأي، وسطوة العناد، وغلبة الهوى.

سلسلة كتاب اقرأ

الأستاذ محمود شاكر –رحمه الله– إذا انبرى في الدفاع عن أمته، كأنه أوقع المتكلم بين فكي كماشة لا يستطيع الفكاك حتى يلين أو ينكسر.

سلسلة كتاب اقرأ

كلما شاهدت نقاشات الدكتور حسن أحمديان، مع أنه طبيعي جدا وليس خارقا، وجدت الفارق العميق بين الكفاءات والأموال، ومفهوم الدولة وعبث المال؛ وكأنها ترجمة حية في أن الأموال إن لم تصنعْ عقولا وكفاءات كانت وبالا على صاحبها.

سلسلة كتاب اقرأ

إضاءة

فهم الأستاذ سيد قطب –رحمه الله– ل"السنن الربانية "

"القرآن الكريم يرد المسلمين .. إلى سنن الله في الأرض. يردهم إلى الأصول التي تجري وفقها الأمور. فهم ليسوا بدعا في الحياة؛ فالنواميس التي تحكم الحياة جارية لا تتخلف، والأمور لا تمضي جزافا، إنما هي تتبع هذه النواميس، فإذا هم درسوها، وأدركوا مغازيها، تكشفت لهم الحكمة من وراء الأحداث، وتبينت لهم الأهداف من وراء الوقائع، واطمأنوا إلى ثبات النظام الذي تتبعه الأحداث، وإلى وجود الحكمة الكامنة وراء هذا النظام. واستشرفوا خط السير على ضوء ما كان في ماضي الطريق. ولم يعتمدوا على مجرد كونهم مسلمين، لينالوا النصر والتمكين؛ بدون الأخذ بأسباب النصر، وفي أولها طاعة الله وطاعة الرسول.".

#منشورات_خليل_العناني

سلسلة كتاب اقرأ



لا ريب أن هذه الكلمة صحيحة في موضع غير هذا الموضع الذي تمر به الأمة الآن، فإثارة مثل هذه القضايا العقدية الفرعية في وقت تواجه فيه الأمة خطرا وجوديا يعد خللا في الفهم، وانحرافا في فهم الأولويات، وهذا من تثبيط الهمم عبر استدعاء حقيقة في غير وقتها



"ولكن الإنسان يُبْتَلى ثم يُبتلى ليعرف أن كل ما فيه إن هو إلا وديعة الغيب فيه؛ فما شاء الله نفع وإن كان سببًا من الضر، وما شاء الله ضرَّ وإن لم يكن إلا نفعًا؛ والأسباب كالعمر لا يملك الإنسانُ استمرارَه لحظةً واحدة، وقد يستمر على ذلك ما يستمر".

الرافعي –رحمه الله–

قلتُ: الابتلاء ينزع عن الإنسان وهم امتلاك اللحظة التي هو فيها، بل إن محكات الابتلاء كواشف، وأعظم مشاهدها: معرفة الإنسان نفسه حال وقوعها، فينكسر لربه طائعا راجيا كفايته ومعيته لا تفتر عنه طرفة عين، بل يعيش شاهدا لعنايته وحلمه عليه، ورأفته به.

#منشورات_خليل_العناني



ليس صحيحا الجزم بأن الأحداث الجارية تميل إلى وقف الحرب تماما أو إلى عودتها حتما، وإنما الأحداث الجارية مختلفة تماما عن تشبث أصحاب النظرتين السابقتين؛ فالأحداث الجارية أشبه بحالة المرأة المعلقة لا سلم ولا حرب، وفي نفس الوقت هي في طريقها لتلد مفاجأة.





بالأمس عالم، واليوم آخر، وكأن علماء مصر يموتون جملة واحدة، لا تدري من تشيعه، وتترحم عليه.. رحم الله الدكتور محمود خفاجي رحمة واسعة، ورضي عنه، وجعل كل ما قدمه في ميزان حسناته

حم الله الدكتور خالد فهمي رحمةً واسعةً، ورضي عنه.. فما رأيتُه تكلَّم في ما لا يعنيه، ولا أثار بلبلةً أو خلافاً، بل كان كلامه كلّه في ما يفيد وينفع ويجمع. وكان شديد البعد عن الصِّدام، حريصاً على الألفة، ناثراً لدقائق المسائل، فاتحاً لشهية العاقل، بعيداً عن اللَّهو والصَّخب، كثير التواضع، رحمه الله تعالى

موت الشريف فضيحة للخسيس .

رحم الله الشهيد "عز الدين الحداد" رحمة واسعة، ورضي عنه، وأرضاه، وأذل عدوه، وهدم عرش شامتيه.





مختارات

منشورات شهر ذو الحجة ١٤٤٧هـ

٢- أحمد الجوهري

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية





أعرف بعض أصحاب البساتين كان إذا زاد الحصاد وانخفضت الأسعار.. رمى محصول العنب في الحفرة كما يفعل هؤلاء، فلم تمض عليه شهور حتى زال خيره وزاد فقره وركبته الديون.

إن النعمة إذا لم تشكر زالت، وقلّ نعمة زالت عن قوم فعادت إليهم

سلسلة كتاب اقرأ

انتبهوا يا شباب!

لم أنس يوم العيد السابق، كانت الطرق تمتلئ بالشباب، يركب كل شاب منهم "موتوسيكل" ويسيرون اثنين اثنين أو مجموعات في طريق سريع مليء بالسيارات، وكان الشباب يجازفون بالسير المعاكس.

وأترك لخيالك تصور ما حدث.

نعم، بيوت كثيرة في هذا اليوم فقدت بهجة العيد بسبب وفيات وحوادث دونها أليمة.

وللأسف لم يعد الأمر يقتصر على يوم العيد.

كل يوم تقع حوادث بسبب هذه الجريمة.

هذا سفه يا شاب.

هذا حرام.

هذا انتحار.

وهو كبيرة من أعظم الكبائر

سلسلة كتاب اقرأ





استمعت إلى هذا اللقاء النافع "رحلة الشيخ صلاح الشامي مع شيخه العلامة أحمد معبد عبد الكريم" وهو لقاء مفيد في جوانب عديدة.

ولي معه وقفة مطولة – بمشيئة الله تعالى – أتناول فيها جوانبه الحسنة وما كنت تمنيت أن أجده فيه لمّا سمعت به ثم إني لم أره لمّا استمعت إليه.

لكنني أعجّل الآن إلى تسجيل سعادتي بالفكرة ذاتها، فإن (الحديث) عن العالِم المجتهد الفاضل الذي يبذل وقته في العمل للدين (والإشادة) بجهوده العظيمة في هذه السبيل (وإبراز) آثاره (وتعريف) الأجيال به وبها ليسلكوا الطريق إليه وإليها عمل مشكور.

وهو من حقوق العلماء علينا وواجباتنا نحوهم.

والسائد في عصورنا هذه هو تأجيل ذلك إلى وقت رحيلهم، وهو من جملة العقوق، فشكرًا لمن خالف هذا العقوق وعجّل بالبرّ.

ومن أمنياتي أن ينهض إلى مثل هذا العمل الكريم الشباب الطلاب أجمعون مع شيوخهم.

ومن أوائل من أنتظره في هذا الأمر: الدكتور ياسين عطية مع شيخه الدكتور محمد محمد أبو موسى – حفظه الله تعالى–

سلسلة كتاب اقرأ

Mustafa Hosny
@MustafaHosny



سيدنا عمر بن عبد العزيز يقول: "إني أتعجب من الرجل يُظلم فيظل يشكو ويغتاب الظالم حتى يصير للظالم فضل عليه"
#التعامل_مع_الايذاء
#حائر

هذا تدليس

-إذا قام "الداعية" بدوره في كشف الظالم فلا بأس عندئذ أن يدعو المظلوم إلى التخفف من بعض الحنق والغيبة للظالم؛ لئلا يشغل قلبه وباله بما هو مفضول.

لكن أن يسكت "الداعية" عن دوره ويجتهد في دعوة المظلوم إلى السكوت عن حقوقه ولو بالدعاء أو ذكر من ظلمه بالسوء فليس هذا من الدين في شيء.

وقد كان عمر بن عبد العزيز الذي يُنقل عنه هذا الكلام "الموجود في الصورة" ينتقد الحجّاج بن يوسف الثقفي الظلوم الغشوم ويشكوه عند الخلفاء بينما يقول هذا، فمن يأخذ بمذهب عمر فليأخذه كله إن كان سيأخذه أو ليدعه كله.

-ومن المتفق عليه بين العلماء أنه ليس لظالم غيبة، وكذا الشكوى في حقه لله ولمن فوقه ولمن مثله ولمن دونه مشروعة للمظلوم غير ممنوعة.

فلم أدر ما وجه هذا الكلام عن عمر بن عبد العزيز – إن ثبت – إلا أن يكون له محمل حسن "من باب كلام العقلاء يصان عن الإلغاء"، ويلتمس له وجه، فإن "الإعمال أولى من الإهمال."

ولعل من وجوهه: الدعوة إلى المقامات العلا التي يصيب بها العبد الأجر التام والثواب الكامل.

وهذه من منازل الأبرار التي يشير إلى مثلها القرآن الكريم كثيرًا في هذه الأمور: {ولئن صبرتم فهو خير للصابرين} {فمن عفا وأصلح فأجره على الله}.

لكن ما كل الناس يقدر على هذا، فلعل عمر بن عبد العزيز – رحمه الله تعالى – كان يتحدث به إلى صفوة من الناس!

لكن يبقى أن أولى منه قول الله تبارك وتعالى: {لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم}، وغيره من آيات الكتاب العزيز.

ومن عمل بهذه الآيات الكريمة لم يسئ ولم يتعد ولم يخسر شيئًا.

فليذكر المظلوم ظالمه وليكثر من هذا ولا يكترث فليس في ذلك نقص في حقه ولا رفعة في حق الظالم.

سلسلة كتاب اقرأ

عندما يتحول الإنسان من دين إلى دين أو من فكرة إلى فكرة داخل الدين نفسه يخشى عليه من شيئين، يمكن اجتماعهما ويمكن أن يحصل له أحدهما:

١ -الحساسية البالغة تجاه شيء هو في أصله صواب لكنه كان يفعله بصورة غير صحيحة، فيتحسس من فعله ولو على الصورة الصواب.

٢ -بقاء شيء خاطئ يعلق به من أثر الدين أو الفكرة السابقة لم ينتبه له أو انتبه له ويحاول أن يلبسه لبوس الفكرة الجديدة.

وقد رأيت هذا وهذا في التاريخ والواقع:

أ- رأيت من كان مسيحيًّا يعظم المسيح عليه الصلاة والسلام ربًّا وإلهًا، فلما منّ الله عز وجل عليه بالإسلام صار يتحسس من الفضائل الثابتة لنبينا صلى الله عليه وسلم خوفًا من الوقوع في مثل الغلو الذي كان هو عليه في السابق.

وربما بالغ في هذا جدًّا فناقش مثلًا في عدم مشروعية قول: (صلى الله عليه وسلم) عند ذكر اسم النبي!

ب- ورأيت من انتقل من اليهودية إلى المسيحية ثم إلى الإسلام فبقي فيه شيء من هذا كله إلى درجة أنه تحدث ودعا إلى الإبراهيمية، ليجمع - زعم - بين كلها هذه الديانات!

ج- ورأيت من كان معتزليًّا فصار أشعريًّا وبقيت عنده مسائل من الاعتزال!

د. ورأيت من كان سلفيًّا غاليًا يوشك أن يكفّر من ينتقد شيخ الإسلام ابن تيمية أو هو يكفّره فتحول أشعريًّا يكفّر شيخ الإسلام ابن تيمية نفسه.

ورأيت..

ورأيت..

والأمثلة كثيرة.

والمقصود التنبيه على مسألة المراجعة النقدية بعد التحول وعدم الاكتفاء بالصورة الاعتيادية له وأن هذا مما ينبغي أن يكرر مرات عديدة

سلسلة كتاب اقرأ



ثلاثة من المفسرين استفادوا من "الظلال" وكادوا أن يستوعبوا ما فيه:

-الشيخ الشعراوي في خواطره.

-والشيخ الطنطاوي في تفسيره.

-والشيخ عبد البديع أبو هاشم في خطبه ودروسه.

رحمهم الله تعالى

.

سلسلة كتاب اقرأ

جسد الإنسان ليس ملكًا له ليتسلق الجبال العالية ويخاطر بنفسه على فوهة بركان أو غيره وقد تخلى عن كل وسائل الأمان!

وسواء كان هذا العمل من أجل:

-الرفاهية والمتعة.

-أو للعمل والكسب.

فهو معصية ومن مات على هذا مات على ذنب كبير، فانتبه لدنياك وآخرتك ولا تضيعهما!

سلسلة كتاب اقرأ

كلُّ تراجع في حياتك يحتاج منك إلى صرخة..

التراجع من الطاعة إلى المعصية.

ومن الاستقامة إلى الزيغ .

ومن الزيادة إلى النقص.

ومن الصلاح إلى الفساد.

ومن الخير إلى الشر.

ومن النوافل إلى الفرائض.

اصرخ :

يا رب النجاة!

اصرخ:

أعوذ بك!

اصرخ:

أنقذني!

فإن لم تفعل: فاعلم أنّ الحال يحتاج إليها أيضًا، لكنها هذه المرة ليست منك، بل عليك.

ولله درُّ ابن مسعود، قد كان يقول :

"التمس قلبك في ثلاثة مواطن:

عند الخلوة

وعند قراءة القرآن

وعند ذكر الله

فإن وجدته فاحمد الله.

وإن لم تجده: فسل الله أن يمنّ عليك بقلب فقد مات قلبك ."



أرفض الإشادة بأحاديث "مصطفى الفقي" كلها، وعندي أسباب موضوعية لهذا، الرجل يستمع له ويفتش حديثه (وجوبًا) بمعيار العلم والعقل والواقع.

ولا ينبغي أن نخدع ببعض ما يستر به حديثه من كلمات المدح والثناء على بعض الشيوخ والعلماء.

#رأي_في_شخصية



بعثات علمية يمنية إلى القاهرة

العلم شيء في ديننا عظيم وأصل في حياتنا مكين وفي الحديث: "طلب العلم فريضة على كل مسلم"، والسعي في إبقاء العلم وإذكاء روحه في الأجيال فرض واجب، وفي الحديث: "بلغوا عني ولو آية."

وطريق ذلك أن يتعلم كل جيل من الجيل الذي قبله ويعلّم الجيل الذي بعده.

بهذا انتقل العلم وبه ينتقل وسيظل بهذا وحده ينتقل: {واجعلنا للمتقين إمامًا}.

وفي اليمن السعيد علماء كرام يبذلون علومهم وينذرون في سبيل هذا أعمارهم، وهم ثروة عربية إسلامية لا تقدر بكنوز الدنيا، والساكت عنهم شيطان أخرس، والمتفقّد لهم في هذه الظروف التي تمر بها اليمن مصلح كريم وعامل بفرض كفائي يحصّل به أجور أمة بأكملها.

ولو كان هناك من يحرص على العلم في "مصر" وعلى نهضته بها – وكذا في كل بلد من بلاد المسلمين – لكان أول شيء يعمله هو تفقد أولئك العلماء اليمنيين وسد حاجتهم والتعاقد معهم على زيارات أو إقامة دائمة لو كان أصلح لحال الشيخ في بلده لتعليم الشيوخ والطلاب والطالبات بها، وهذا شيء ميسور في ظل وجود الهيئات والمؤسسات العلمائية الكثيرة متى أتيحت الفرصة لهذا.

إذن لأحسن إلى العلم وأهله وعمل الصواب لواقع لبلد وخير مستقبله.

اللهم هيئ لهذه الأمة أمر رشد يعز فيه أهل طاعتك ويهدى فيه أهل معصيتك ويطاع فيه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.

#مشروعات_علمية



يفهم البعض من قوله صلى الله عليه وسلم: "ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء" ذم النساء، وأنهن شر ونقمة.

وأنهن مصيبة يبتلى بها الرجل.

وليس في الحديث شيء من هذا.

غاية ما فيه أن المرأة فتنة قد يفتن بها الرجل، والفتنة تحصل بالخير وبالشر.

يفتن الإنسان بالمال والولد والجاه والنساء وغيرها، بالنعمة والنقمة، والفتنة بالنعم أكثر وأشد من الفتنة بالمصائب.

والمرأة قد تعين الرجل على مهمته وتساعده في القيام بواجبه، وقد تلهيه عنه وتشغله.

المرأة قد تؤدب وتربي وتخرج الأجيال وتبني المجتمعات، وقد تعمل على إثارة الغرائز وتحريك الشهوات وإفساد وتفكيك المجتمعات وهدم الفضائل والأخلاق.

وهي في الحالة الأولى نعمة تحمد، وفي الحالة الثانية نقمة تذم.

والحديث إضاءة على الطريق للتنبه خلال السير فيه وإشارة حمراء للحذر من أخطاره ومزالقه، يستفيد منه المسلم ما يساعده على تحصيل الخير والمنفعة واجتناب الشر والمضرة.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

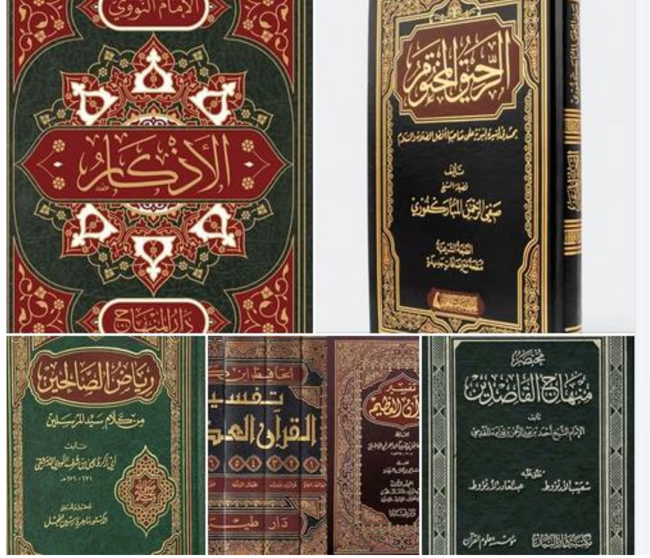
#أحكام_النساء

سلسلة كتاب اقرأ



كان فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي – طيّب الله ثراه – يعتكف ليلة الجمعة ويومها في خلوة لا يخرج إلا إلى الصلاة، وذلك كلَّ أسبوع

سلسلة كتاب اقرأ



هذه الكتب الخمسة ينبغي أن لا يخلو منها بيت:

١ -تفسير القرآن العظيم، للإمام ابن كثير.

٢ -رياض الصالحين، للإمام النووي.

٣ -مختصر منهاج القاصدين، للإمام ابن قدامة المقدسي.

٤ -الأذكار، للإمام النووي.

٥ -الرحيق المختوم، للمباركفوري.

وكلها يسيرة قريبة واضحة.

وما يقف عليك أثناء القراءة فيها اسأل فيه العالم التقي

سلسلة كتاب اقرأ

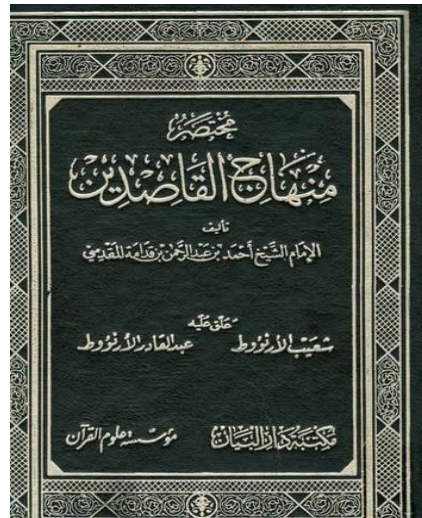
"ومن كان عنده مصحف فينبغي أن يقرأ فيه في كل يوم، ولو آيات يسيرة؛ لئلا يكون مهجورًا."

سلسلة كتاب اقرأ

تزييف الباطل وكشف أهل الزور مطلوب من مطالب الشرع مثله مثل إثبات الحق وتعليم العلم.

ومن قرأ كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.. أدرك هذا بيقين.

سلسلة كتاب اقرأ



هذا كتاب نافع مفيد مبارك، يسدد لك الفهم، ويوفر عليك الجهد، ويختصر لك العمر، ويمنحك العلم والعمل.

لو طُلب مني أن أرشح كتابًا واحدًا يحرص على قراءته كل مسلم مع كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لكنت أرشح هذا الكتاب.

وأرى أن يجتهد كلّ ربِّ بيتٍ أن يحضر منه نسخة، ويبدأ في مطالعته مرة بعد مرة إلى أن يستوعبه، ويستعين على فهمه بما قدمه عليه جماعة من الشيوخ والدعاة من

شروح، وهي كثيرة في يوتيوب وغيره، وأن يجعل بعد ذلك لبيته نصيبًا من قراءته في حضور زوجه وأولاده.

وقد أكرمني الله تعالى بالتوفر على تدريس هذا الكتاب في هذه الأيام مع حلقتين:

-إحداهما خاصة بطلاب العلم في أكاديمية علمية كريمة، هي أكاديمية الإمام الطبري.

-والثانية دروس عامة.

وأسأل الله تعالى أن يتم علينا النعمة ببلوغ نهاية شرحه خلال هذا الصيف.

وطبعات الكتاب كثيرة، ومعظمها جيد، وهذه الطبعة منها.

رحم الله الأئمة: الغزالي، وابن الجوزي، وابن قدامة الذين نضحت بهذا الطيب أقلامهم، والأرناؤوطين الذين قاما على تحقيق هذه النسخة، ونفعنا بعلومهم أجمعين، آمين.

#كتب_رشحتها



الدَّين شيء ثقيل.

سدّد الله عن عباده وكان في عونهم.

وضيّق الله على من ضيّق عليهم معايشهم.

اللهم عجّل بالفرج!

وليس الدَّين – أو غيره – حجة لينهي الإنسان حياة نفسه فإن الوعيد الوارد في هذا عظيم.

وليس بحلٍّ للمشاكل كذلك.

فليتق الله كل إنسان في نفسه ودينه وأهله ولا يرتكب مصيبتين، ولا يجمع على نفسه خسارة الآخرة بعد خسارة الدنيا.



سأظل أغني حتى آخر نفس في عمري، وأتمنى أن أكون على المسرح أثناء الصرخة الأخيرة

أسوأ حالة يمكن أن تتلبس الإنسان: أن تُزيَّن له المعصية فيراها جميلة.

إنها سيئات متراكمة:

-أن يعصي الله عز وجل.

-ثم يقيم هناك ويرفض المغادرة.

-ثم يكون رأسًا فيها وقدوة.

-ثم يراها حسنات.

-ثم يتمنى صحبتها إلى آخر نفس.

أي خذلان هذا؟

نعوذ بالله مولانا !

سلسلة كتاب اقرأ

هذا إفلاس

أبغض الدعاة إلى قلبي: من يأتي بحديث منكر، وهو يعلم أنه منكر، من أجل أن يأتي بالجديد!

يستحل الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من فوق منبره من أجل أن يمدح ويذكر.

وهذا في الحقيقة إفلاس فإن في الصحيح غنية عن هذا لكن المحروم من حرم التوفيق.

سلسلة كتاب اقرأ

هل خانت حواء آدم؟

-في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لولا حواء لم تخن أنثى زوجها."

وخيانة حواء آدم عليهما السلام هي: ترك النصيحة له في أمر الأكل من الشجرة، رأته يفعل وما نهته.

هذا هو المعنى الصواب بشأن هذا الحديث.

وما ذهب إليه غير واحد من الشراح من أن تفسير ذلك هو أن حواء سبقت آدم إلى الأكل، أو أنها زيّنت الأكل له فمما لم يدل عليه دليل ألبتة.

وكتب أهل الكتاب مشحونة في هذا الموضع بالكذب .

سلسلة كتاب اقرأ

مشينا في الطريق معًا.

مررنا على أفواج الناس جالسين وواقفين.

كنا نحييهم وكانوا يردون بحماس وترحيب.

قال لي رفيقي: ما أعظم احترام الناس للزي الأزهري ومن يلبسه!

قلت: نعم، له في قلوب الناس هيبة وما يزالون يأملون الخير في أهله ويقدّرونهم.

ثم تنهّدت بوضوح وقلت: بقي أن يقدّر أهل هذا الزي أنفسهم، ويحترموا مهمتهم، ويصونوا مكانتهم.



أحسِنوا إلى الشيخ في كبره!

كان سلفنا الصالح – رضوان الله عليهم – يأخذون القرآن الكريم وحديثَ رسول الله صلى الله عليه وسلم من العالِم بهما المتقن لهما.

فإذا تغيّر حفظه واختلّ ضبطُه تركوا الأخذ عنه.

وهذا مِن حرصهم على الدين.

وأعظم من هذا أن العالم الذي كان يتغير حفظه ويختل ضبطه يحجبه أهله وأبناؤه عن الجلوس للعلم، لأنه ربما كان قد وصل إلى مرحلة لا يستطيع فيها التنبّه لخطورة هذا بنفسه.

وهذا من حرصهم على الدين ومِن برّهم بأبيهم العالِم.

وأعظم من هذا وهذا أن العالِم كان إذا أحس بمبادئ هذا التغير وشعر بأوائل هذا الاختلاط امتنع هو بنفسه عن الإقراء والتحديث.

وهذا منه صيانة للدين ولنفسه ولعلمه ولتاريخه.

وينبغي أن يكون هذا بجميل الصنع وبالغ اللطف ووافر التقدير.

وكم في تراثنا من هذه المعاني الغالية العالية، والحمد لله تعالى!



هل كانت حواء السبب في إخراجنا من الجنة؟

-لم يقل الإسلام إن حواء سبب شقاء البشرية، ولم يقل إنها أغوت آدم.

وقد تحدث القرآن عن تكليف آدم وحواء معًا، وأن الشيطان أغواهما معًا.

وإن كانت مسؤولية أحدهما أكبر فهو آدم كما تبين هذا آيات سورة طه.

وعلى كل حال فقد خلق الله عز وجل آدم وحواء عليهما السلام ومن بعدهما أبناءهما للعيش في الأرض وليس للعيش في الجنة.

وقد التقى موسى آدم صلى الله عليهما وسلم فوجّه إليه اللوم فأخبره آدم بأن ذلك كله مما سبق به القدر الأعلى، وأنه لما وقع بادر بالتوبة فتاب الله عز وجل عليه فلم يبق للعتاب موضع.

#كبسولات_فقهية

#أحكام_النساء

سلسلة كتاب اقرأ

أحسِنوا إلى الشيخ في كبره!

كان سلفنا الصالح – رضوان الله عليهم – يأخذون القرآن الكريم وحديثَ رسول الله صلى الله عليه وسلم من العالِم بهما المتقن لهما.

فإذا تغيّر حفظه واختلّ ضبطُه تركوا الأخذ عنه.

وهذا مِن حرصهم على الدين.

وأعظم من هذا أن العالم الذي كان يتغير حفظه ويختل ضبطه يحجبه أهله وأبناؤه عن الجلوس للعلم، لأنه ربما كان قد وصل إلى مرحلة لا يستطيع فيها التنبّه لخطورة هذا بنفسه.

وهذا من حرصهم على الدين ومِن برّهم بأبيهم العالِم.

وأعظم من هذا وهذا أن العالِم كان إذا أحس بمبادئ هذا التغير وشعر بأوائل هذا الاختلاط امتنع هو بنفسه عن الإقراء والتحديث.

وهذا منه صيانة للدين ولنفسه ولعلمه ولتاريخه.

وينبغي أن يكون هذا بجميل الصنع وبالغ اللطف ووافر التقدير.

وكم في تراثنا من هذه المعاني الغالية العالية، والحمد لله تعالى!

سلسلة كتاب اقرأ

فُولة وانقسمت نصفين!

كأنّما كلمة العبد الصالح أبي إسحاق الحويني لصقت بأبناء الحزب السلفي الديمقراطي، تجد اليوم فيهم:

١ -الكذب.

٢ -والوشاية بالظلم.

٣ -وقذارة اللسان بالسب والشتم، وربما من غير سبب.

٤ -والجُبن، وأمارته: مداهنة القوي والاستقواء على الضعيف.

٥ -وتوظيف الدّين في أغراضهم بالهوى.

وكلها من صفات المداخلة.

فللّه درّ هذا الشيخ، ما كان أبعد نظره وأدق توصيفه، طيّب الله ثراه !

سلسلة كتاب اقرأ

عبث

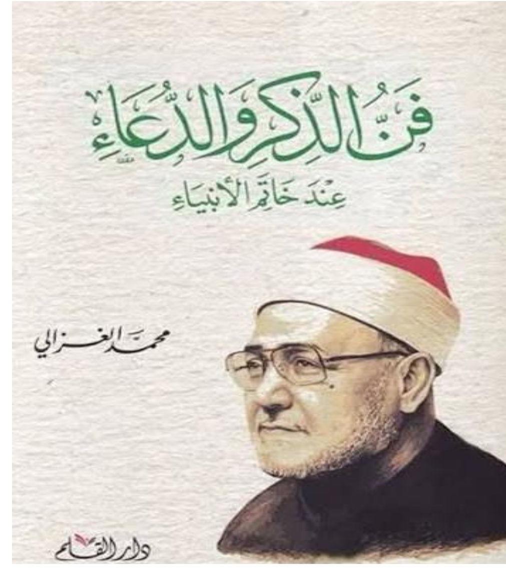
ليس من الدين أو العلم في شيء أن تقوم بالحكم على الأئمة المتقدمين بقولك: "هذا كافر، وهذا أتوقف في إسلامه، وهذا مبتدع.. إلخ."

إن استطعت أن تبحث شيئًا من آرائه وتناقشها على وفق قانون العلم فافعل.

وما سوى هذا عبث لن تجني من ورائه إلا الشوك.

سلسلة كتاب اقرأ

كتاب يُبهرك!



هذا كتاب معه تتذوق الذكر وتتلذذ بالدعاء، يأخذ بقلبك ويغذي روحك ويملؤك سكينة.

يرزقك الأدب مع الله – جل جلاله – ويمنحك العلم بجانب عظيم من جوانب سيدنا رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم.–

حاول أن تقرأه وتسيح مع معانيه وتسبح خلال أفانينه، وأنا ضامن لك رحلة ماتعة معه .

سلسلة كتاب اقرأ

تلصق الكذب بالرسول صلى الله عليه وسلم عندما تدعي أنه كان يمدح زوجته ويتغزل في ثيابها ويقبل يدها أمام الناس، هذه الصورة مجتمعة لم تحدث إلا في خيالك.

فإذا لم تكن شجاعًا بقدر كلمة: أخطأت فسوّغ فعالك بغير التمحّك بالنبي ﷺ

سلسلة كتاب اقرأ

الدعاة وغسيل السمعة

ذكر موقف إنساني قام به شخص فاسد مشهور بالفساد هو نوع من أنواع غسيل السمعة.

وليته يغسل سمعة هذا الشخص وحده، بل يغسل سمعة كل الفاسدين الذين يشبهونه.

وهذا عمل يسوء سيدنا محمدًا صلى الله عليه وسلم ويجب أن يتنزه عنه الداعية الذي يحمل رسالته.

سلسلة كتاب اقرأ

من يتناولون "تاريخ الفتنة بين الصحابة" اليوم أمام الدواهي الكبار التي تكاد تقلع الإسلام من جذوره في كبرى بلاده فارغون .

وسعهم أن يقولوا: "تلك أمة قد خلت لها ما كسبت" فلم يفعلوا، وكلفوا أن يقوموا بواجبهم في الواقع فأهملوه وهربوا إلى الماضي.

لا وسع الله على من لم تسعه الرخصة وانشغل وأشغل والتهى وألهى!

سلسلة كتاب اقرأ

المعمم الذي يطالب الحلواني المسلم برسم الصليب على التورتة ويعفيه من تبعات هذا في دين الله عز وجل ليس بشيخ.

بل يفتري على دين الله عز وجل ما ليس منه.

والفقه دين فخذوه عن أهله.

وإياكم والأدعياء!

سلسلة كتاب اقرأ

تساهلك في إطلاق كلمة (زانية) على امرأة مسلمة دليل على قلة دين، وضحالة علم، وفقر أخلاق.

ولن يعفيك شيء من هذا من عقوبة القذف.

وهي إن لم تنفذ في الدنيا تؤاخذ بها في الآخرة.

سلسلة كتاب اقرأ



عالم متقن في أبواب عدة وعلى رأسها أصول الفقه، وعامل مجتهد يسعى في خدمة دينه بكل ما يقدر عليه وعطاؤه عظيم، ورباني قدوة تستفيد من هديه وتنتفع بسمته كما تقبس من علمه وتغرف من معارفه.

فضيلة الدكتور محمود عبد الرحمن عبد المنعم، نفعنا الله وأمة الإسلام بعلومه ونشر له الثناء الحسن في العالمين!

ولست أدري ما الذي أقدمه من جانبي جهوده:

-الكتب.

-أو الدروس.

فكلاهما يسابق الآخر إلى الأولية والبروز.

حفظ الله مهجته، وأتم عليه نعمته، وكلل مساعيه بالنجاح، وبلغه رجاءه .



من أعظم مهامنا في الوقت الحاضر - وفي كل وقت من الأوقات -: الحِفاظ على مستقبل الأجيال القادمة.

وأنا هنا أتحدث عن المستقبل الإسلامي، لا نريد لمجتمعاتنا أن تغيب عن الإسلام، ولا أن يكون الإسلام فيها غريبًا، ينبغي أن نسعى في سبيل الحفاظ على الإسلام في هذه البلاد، وأن تكون للكتلة المسلمة فيها ثقلها: من حيث العدد ومن حيث التأثير.

ومن الجوانب المهمة في طريق تحقيق ذلك:

تربية أبناء المسلمين على عقيدة وعبادة وأخلاق الإسلام.

وعمليًّا أرى أنه من الواجب على كل رجل مسلم يحب دينه أن يقوم على إنشاء: (حضانة - مكتب تحفيظ - فصل دراسي لتعليم آداب الإسلام - مسابقات دورية في القرآن والسنة وأمور العبادة والسلوك.)

والأمر يسير لا يكلف الكثير: يجتمع أهل الخير والفضل في الحي/ المنطقة/ القرية، ويرتبوا فيما بينهم:

-اختيار مكان، بالأجرة، تتوفر فيه السعة لفصل أو فصلين مع حمَّام = دورة مياه.

-اختيار معلمة / معلم نشيط صاحب هدف وهمة وصبر.

-اصطفاء منهج من المناهج المبدعة الكثيرة الموجودة في السوق الإسلامية: (براعم الإسلام، فتى الإسلام، الأساس، نور البيان.. إلخ).

-التحري والمراقبة وقياس الجدوى كل فترة.

وأقترح في سبيل ذلك أمرين:

-إذا كانت الكتاتيب في البلد/ القرية كثيرة وفيها الكفاية لا ينشغل الأحباب بإنشاء كتاتيب أخرى وإنما يتوفرون على عمل المسابقات وافتتاح فصل دراسي لتعليم الآداب الإسلامية، فإذا لم يكن هناك كتاب أو فصل لتدريس وتحفيظ القرآن فمن الواجب إنشاؤه.

-أن تكون هذه الأعمال مجانية أو شبه مجانية ويتكفل أهل الخير في كل مكان من أصحاب الفكرة أنفسهم ببقية تكاليف العمل حتى تستقطب أكبر شريحة من الناس ولو أن تلتمس مساعدة أهل الخير لهم.

ومن الجيد التفكير في:

-استيعاب البنين والبنات من كل الأعمار.

-اختيار الترتيب والتنسيق الذي يضمن الفصل بين المعلمين والمعلمات والبنين والبنات.

-تهيئة المكان والزمان والحال والأسباب التي تأتي بجميع الأعمار.

-تحسين الأداء وتطويره من قبل المدرسين والإدارة بحسب التجربة.

-الاهتمام بالتشجيع والتحفيز.

-استغلال أيام الصيف.

-تقصير مدة الحضور وتقليل عدده مع كل معلم: ساعة فأقل إذا كان المقصود الآداب، وساعتان إذا كان المقصود التحفيظ والآداب.

-الصبر على العمل.

هذه بعض الأفكار، وفي القلوب والعقول المسلمة ما يغذيها وينميها ويزكيها ويأتي بخير منها – بمشيئة الله تعالى – ولكنها الإشارة والمبادرة.

طوبى لمن جاء يوم القيامة وفي ميزان حسناته: حافظ أو مسلم محافظ.

وطوبى ثم طوبى لمن كان سببًا في إنشاء مثل هذا العمل في قريته/ منطقته.

وطوبى ثم طوبى لمن كان سببًا يومًا ما في الحفاظ على بقاء بلاد المسلمين على دينهم وأخلاقهم وزادوا بسبب جهده في تدينهم واستمساكهم.

انقلوا هذه الكلمات يا أحباب واحتسبوا الأجر والثواب، انقلوها في كل وسيلة وأرسلوها بشكل جماعي وفردي إلى كل من ترون فيهم الخير ومن ترغبونهم في هذا الخير.

#اقتراحات_الصيف



من آمالي مع القرآن الكريم :

١ -أن أجلس مع قوم كرام على كتاب الله جل جلاله نقرأ المصحف من أوله إلى آخره ونقف عند الكلمات التي تصعب عليهم منه فأوضحها لهم.

وقد تمّ هذا – والحمد لله.-

٢ -وأن أقرأ معهم أحد التفاسير المختصرة وأعلق عليها بما يفتح الله تعالى.

وقد بدأنا هذا – بفضل الله عز وجل – مع تفسير "تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان" وجاوزنا الربع الأول من القرآن الكريم وبقي لنا ثلاثة أرباع.

٣ -وأن أتكلم على آيات القرآن الكريم آية آية من جهة العمل؛ أبيّن كيف نعمل به، ولو أن أدلّ على عمل واحد في كل آية.

وقد بدأنا هذا – بفضل الله جل ثناؤه –، سجلنا ٤٥ حلقة مع ٤٥ آية.

كل حلقة منها ٥ دقائق.

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا.

وأتم عليّ هذه النعم معه.

سلسلة كتاب اقرأ

بدأت العطلة الصيفية وينبغي أن يبدأ معها تفكير الوالدين: كيف يستثمرها أبناؤهم في فائدة.

-طاعات.

-واكتساب مهارات.

اجتهدوا في ألا تتركوا أبناءكم لنفوسهم والفراغ وأصدقاء السوء.

#اقتراحات_الصيف

سلسلة كتاب اقرأ

مسكين!

هذا الرجل الذي احتكر "مصحف المنشاوي" كل هذه المدة مسكين بكل حال..

لو نجا من الإثم فقد حرم نفسه من ثواب عظيم.

سلسلة كتاب اقرأ



الدكتور "بشار" – وفّقه الله لكل فضل – من النبلاء في أمة الإسلام، ومن ينكر جهوده ينكر الشمس في ضحاها، وما أظنها إلا الغيرة أو الحقد.

وما من عظيم إلا وعليه مآخذ.

ذكروا أن الشيخ الألباني – طيّب الله ثراه – حضر عنده رجل يدّعي علم الغيب.

فأراد أن يناظر الشيخ ليثبت صحة دعواه، فغلبه الشيخ بعد دقيقة واحدة.

قال له الشيخ: أريد أن أسألك سؤالًا واحدًا.

فقال: ما هو؟

فضحك الشيخ.

وضحك الحضور.

وانتهت المناظرة

نعم (الزواج) في زمن الفتنة لشاب يخشى أن يقع فيها مقدّم على (الحج).

والمعترض على هذا جاهل.

وإذا جمع إلى هذا تعييرَ مهجّرٍ بإقامته في بلد لا يستطيع فيها أن ينكر المنكرات – وهذا لا يعيّر به – فقد ضمّ إلى الجهل الخسّة.

حديث (الشيخ) عن (الممثل) بثناء وتبجيل حديث ممجوج مستقبح مُستهجن تنفر منه النفوس الصحيحة والأسماع السليمة.

ويدل على هوان!

لكن ما قيمة هذا إن كان الشيخ نفسه ليس بشيخ وإنما هو – كذلك – ممثل!

جاء الصيف وتفرغ الأولاد؟

-احرص على تعليمهم الدين: العقيدة والشريعة والخلق.

-واجتهد في تعليمهم صنعة أو حرفة مناسبة.

هذا من خير ما تفكر فيه لهم وتدبر به واقعهم ومستقبلهم، فلا تهمل الأخذ به.

أتعجب لمَن حاجته إلى ربه سبحانه وتعالى دائمة مستمرة: يحتاج إليه في الرزق ويحتاج إليه في الصحة ويحتاج إليه في الأمن ويحتاج إليه في الهداية..

يحتاج إليه في كل شيء بل لا يستغني عنه طرفة عين..

ومع هذا يمر عليه الليل والنهار بطولهما لم يرفع يديه إلى الله تعالى يسأله حاجته ويضرع إليه في تحقيق مطالبه وتجنيب مخاوفه!

أختي/ أخي!

الدعاء هو مُخ العبادة ولبُّها وأصلُها فإن فيه تجتمع الأعضاء كلها وتخضع لرب العالمين..

●القلب يرجو ويأمل ويتعلق.

●واللسان ينادي ويناجي ويُثني ويَذكر

●واليدان مرفوعتان تلح وتهتز وترتجف وتضرع.

●وبقية الأعضاء تعاونهم على مهامهم وتنشد معهم ما ينشدون.

وهذه حالة هي والله في نفسها عطاءات كثيرة ولو لم تتحقق المطالب التي نسألها، نعم وقد قال ﷺ «الدعاء هو العبادة.»

●فكيف يغفل المرء عن الدعاء وربه هو الذي أمره أن يفعل وتوعده إذا لم يفعل؟

● كيف يغفل المرء عن الدعاء وربه قريب مجيب؟

● كيف يغفل عن الدعاء وربه حيي كريم يستحيي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما خائبتين؟

● كيف يغفل وهو رابح على كل حال: إما أن تجاب دعوته، وإما أن يدخرها الله له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها؟

اجعل لك وردًا من الدعاء لا تفرِّط فيه بحال:

●احتفظ بكتيب (الدعاء من الكتاب والسنة للدكتور سعيد صاحب حصن المسلم) فيه أدعية القرآن الكريم وأدعية النبي ﷺ، وسجّل معها مطالبك كذلك في ورقة.

●رتب وقتًا للدعاء: جوف الليل الآخر، عقب الصلاة المكتوبة، بين الأذان والإقامة، بعد العصر من يوم الجمعة

●توضأ واخل بنفسك في موضع مطمئن، واستقبل القبلة

●ابدأ بحمد الله تعالى والثناء عليه كثيرًا كثيرًا، وصلّ على النبي ﷺ عددًا وفيرًا، وجدِّد التوبة وأكثر الاستغفار، وتضرع وتخشع.

-ثم هات مطالبك كلها واحدة واحدة.

-واحرص على أن تدعو بيقين وتشتد في الإلحاح.

-كرر كل دعوة ثلاث مرات وأحضر قلبك معانيها ورجاءك في تحققها.

-توسل إلى الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلى: اذكرها اسمًا اسمًا وصفة صفة وادع مع كل اسم منها وصفة بما يناسبهما.

وكما افتتحت جلستك بالثناء على الله تعالى والصلاة على رسوله ﷺ اختمها بهما فإن الله يقبل بفضل ذلك ما بين الفاتحة والخاتمة.

وإن استطعت أن تعمل عملًا صالحًا قبلها تقدمه بين يدي جلستك هذه فافعل: أمر بمعروف، إصلاح، صدقة، بر، صلة رحم، عيادة مريض، إغاثة ملهوف، تطييب خاطر.

-افعل هذا ثم حدِّثني عن: إخلاصك ويقينك، عن: سعادتك وسرورك، عن: صدقك وصفائك!

حدثني عن: مشاعر تحس ولا تحكى، على حد وصف بعضهم لحالته تلك بقوله: إنه لتمرُّ بي أوقات أقول: "إن كان أهل الجنة في مثل هذا إنهم لفي عيش طيب."

أيتها السعيدة/ أيها السعيد!

الدعاء جنَّة الدنيا ومن حُرمها فهو المحروم كل المحروم.

فاجعل لك وردًا من الدعاء كل يوم أو كل ليلة تنهل منه وتروى وتتداوى به وتشفى.

#الورد

#منهاج_المربين



حسبك من أخيك أنه اشترى وذبح وجهّز ثم اختارك وأرسل إليك.

فإن وجدت هديته أو صدقته على ما ترغب وتحب فاشكر له وكُلها.

وإن كانت غير ذلك فاشكر له وتصدق بها، ولن تعدم أن تجد له عذرًا تعتذر به عنه.

أقلوا اللوم والفضائح فإن هذا يدعو إلى الشحناء ويحمل المضحين بعد هذا على الإمساك.

ويكون عليك نصيب من إثم هذا كله.



أتى رجل سيدَنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في أمرٍ

فلما كان في بعض كلامه – يراجع النبي صلى الله عليه وسلم – قال الرجل :

ما شاء الله وشئتَ!

فانزعج النبي صلى الله عليه وسلم للكلمة..

وقال للرجل – ينكر عليه قوله:-

»أجعلتني لله ندًّا؟«

وفي رواية:

»أجعلتني مع الله عِدلًا؟«

والمعنى: أجعلتني شبيهًا لله، ومثيلًا لله، وشريكًا لله في المشيئة؟!

ثم وجَّهه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى القول الصواب الذي ينبغي قوله في ذلك..

فقال: «لا، بل ما شاءَ اللهُ وحده.«

وفي رواية:

»قل: ما شاء الله وحده.«

فهذه (لفظة) لا يُظنُّ بالصحابي الكريم – مع علمهم وفضلهم ونبلهم رضوان الله عليهم – أنه أراد معناها هذا، ومع ذلك أمره سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستبدل هذه اللفظة بلفظة التّوحيد..

فكيف يقال اليوم لرجل – ليس في هذه المرتبة من العلم ولا معه عشر معشاره بل هو أمي جاهل لا ندري ما الذي يقوم بقلبه وعقله ولا الذي لقنه كيف لقنه – نقول له :

لا حرج في قولك:

-أغثني يا سيدي عبدالقادر!

-اشف ابني يا سيد يا بدوي!

-سايق عليك النبي تشفيه!

هل تسويغ هذا لمثله إلا دعوة له إلى الهلكة؟

هل تبرير ذلك وتمريره إلا إذاعة الشرك وفتح أبوابه على مصاريعها؟

أليس في دين الإسلام ما يستطيع هذا العبد قوله لربه وتوسله به إليه حتى نقفه على حرف من الإسلام بل نخطو به إلى أرض عاد وثمود وأصحاب لئيكة خطوات؟!

ويكون المسوغ الذي نقدمه في هذا هو :

إنه لا يقصد.

هذا مجاز.

وغير ذلك!!

لو كان صاحب هذا التسويغ موجودًا عند هذه الحادثة هل كان يقول لسيدنا رسول صلى الله عليه وسلم: إن هذا الذي قال: "ما شاء الله وشئت" لا يقصد المساواة يا سيدي، ولا يخطر بباله، وليست عبارته على ظاهرها، إن هذا إلا مجاز!

هل كان يقولها؟!

يا هؤلاء !!

افعلوا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم، واحموا حِمَى التوحيد، وسدّوا طرق الشرك، وإلا والله لتندمن أشد الندم!

#مع_الله_وحده



تأمل هذا الجمال والجلال

عن أنس بن مالك رضي الله عنه

أن رجلًا من أهل البادية يقال له: زاهر بن حرام

كان يهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم الهدية، فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن زاهرًا بادينا، ونحن حاضروه."

قال: فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبيع متاعه

فاحتضنه من خلفه والرجل لا يبصره

فقال: أرسلني !

من هذا ؟

فالتفت إليه

فلما عرف أنه النبي صلى الله عليه وسلم جعل يلزق ظهره بصدره.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من يشتري هذا العبد"؟ !

فقال زاهر: تجدني يا رسول الله كاسدًا

قال: "لكنك عند الله لست بكاسد"

أو قال صلى الله عليه وسلم: "بل أنت عند الله غال."

قال العلامة الباجوري رحمه الله تعالى:

وقد تضمن هذا الحديث: حكمًا عالية، وأسرارًا جلية

لأنه لما أتاه المصطفى وجده مشغوفًا ببيع متاعه

فأشفق عليه أن يقع في بئر البعد عن الحق

ويشتغل عن الله تعالى

فاحتضنه احتضان المشفق على من أشفق عليه

فشق عليه الاشتغال عما يهواه

فقال: أرسلني لما أنا فيه

فلما شاهد جمال الحضرة العلية

اجتهد في تمكين ظهره من صدره الشريف ليزداد إمدادًا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم تأديبًا له :

"من يشتري هذا العبد؟ "

إشارة إلى أن من اشتغل بغير الله فهو عبد هواه

فببركته صلى الله عليه وسلم حصلت منه الإنابة وصادفته العناية

فلذلك بشره النبي صلى الله عليه وسلم بعلو قدره وإعلاء رتبته

فتضمن مزاحه صلى الله عليه وسلم بشرى فاضلة

وفائدة كاملة

فليس مزاحًا إلا بحسب الصورة

وهو في الحقيقة غاية الجد.

سلسلة كتاب اقرأ

لست أدري



هو من باب جلد الذات

أو من باب إنكار التضحيات

أن نجد الناس تهمل ذكر العلماء الكبار الذين قالوا كلمة الحق وثبتوا في العواصف الكبيرة

ثم تتساءل في هدوء: أين هم العلماء؟!

ومن شاء أن يعرف أين هم العلماء ونظر بصدق فسوف يجدهم، لكن يكون العاقلَ والمنصفَ.

ولن يعدمهم في كل بلد.

محمد كريم راجح في سوريا.

حسن الشافعي في مصر.

العودة في الحجاز.

الغرياني في ليبيا.

الددو في موريتانيا.

ومثلهم في كل بلد وهم بالمئات بل أكثر، حفظهم الله جميعًا وأبقاهم قدوة في الأجيال!

تذكرت هذه الخاطرة مع تداول خبر (غير صحيح) والحمد لله حول وفاة الشيخ العرعور – أمد الله في عمره

سلسلة كتاب اقرأ

كان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب الناس نفسًا..

وكان يشارك الناس في أمورهم العامة ويواسيهم في الشئون الخاصة ويشجعهم حتى في لعبهم ولهوهم..

مرّ بجماعة من الناس يتسابقون في الرمي بالسهام..

قسموا أنفسهم قسمين..

وبدأوا يتسابقون في إصابة الأهداف..

فوقف ينظر إليهم..

وجعل يقول: ارموا، ارموا.. يشجعهم صلى الله عليه وسلم.

وذكّرهم بمآثرهم القديمة:

ارموا يا بني إسماعيل، فإن أباكم كان جيد الرمي..

وكأنه بأبي هو وأمي صلى الله عليه وسلم تشجّع جدًّا لفعلهم، وأحب أن يشاركهم

لقد ترك موقع المشجع ونزل إلى ساحة المسابقة..

وبالفعل حدث ..

فقال لهم:

ارموا وأنا مع بني فلان

يعني أنا مع الفريق الفلاني..

فلما سمع ذلك أهل الفريق الأول فرحوا بلا شك..

واستعدوا للرمي بقوة.

وأما الفريق الثاني فشملهم الخجل..

كيف يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

لأنه مع الفريق الآخر!

فأمسكوا عن الرمي..

ولما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما لكم لا ترمون؟

قالوا: يا رسول الله!

كيف نرمي وأنت معهم.

ومن كنت معه يا رسول الله كيف يُغلب.

وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم سبب خجلهم وقدّر أدَبهم..

فقال صلى الله عليه وسلم: ارموا وأنا معكم كلكم.

تخيل:

ظلوا يومهم كله يرمون..

ولم يهزم أحد منهم الآخر.

صلى الله على الرحمة المهداة .

سلسلة كتاب اقرأ

في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "{قل هو الله أحد} تعدل ثلث القرآن."

فهل معنى هذا أن قراءة هذه السورة ثلاث مرات تغني عن ختم القرآن؟!

-أجاب عن هذا فضيلة الشيخ محمد وائل الحنبلي في تحقيقه على (الكواكب الزاهرة في الأربعين المتواترة) للحمزاوي، بقوله: "من قرأ هذه السورة ثلاث مرات نال أجر قراءة ختمة، وأما من قرأ ختمة فله عشرة أضعاف إلى أضعاف كثيرة، والله أعلم."

#كبسولات_فقهية

سلسلة كتاب اقرأ

أنزل إلى السجود، على ركبتي أم على يدي؟

-انزل على أيهما شئت:

••على الركبتين.

••على اليدين.

كل هذا صحيح، ما ارتحت عليه وحصل لك الخشوع به ولم تؤذ من بجوارك.. اعمله.

ومذهبنا: النزول على الركبتين.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



ماذا تستنكرون على الرجل أن يقول إنه ضحى بشبابه؟ لقد ضحى نعم.

وكلنا كذلك يضحي.

لكن ما ينبغي أن يفهمه الشباب هو الفرق بين:

١ -من يضحي بشبابه ويؤسس مجدًا حقيقيًّا لنفسه وأمته ودينه "ولو في ساحة اللعب" يذكره الناس به في حياته وبعد وفاته.

٢ -ومن يضحي بشبابه في سبيل شهرة زائفة ومصلحة شخصية قاصرة تنتهي إلى سراب ولو تكرر مثلها في عشرات النسخ .



ولم أندم!

لو كان المرء يختار ما يحب ويتجنب ما يكره لكان أكره شيء إلي أن أنتقد الآخرين وأحب شيء إلي أن أصل الحبال معهم.

وكل من يعرفني يرى أن هذه الردود تخالف ما طبعت عليه.

لكن ما باليد حيلة هذه عقيدتنا وهم يعتدون عليها وهذه شريعتنا وهم يصوروها بغير صورتها، وليس لنا مندوحة من الدفاع عن العقيدة والشريعة.

ولهذا أترك ما أحب وأفعل ما أكره.

ولست بنادم على هذا.

وبالله المستعان .





حقبة من الجهل والغرور والتدليس والكذب، كشفت عنها الأيام تباعًا، وبان لكل منصف قدر الحقد الذي يحمله هؤلاء على الله ورسوله والمؤمنين.

ورغم غياب الجهد الرسمي والتنظيمي في الرد عليهم إلا من جهود أفراد هنا وهناك قامت على تفنيد شبهاتهم وتفكيك أطروحاتهم ضمن عملهم على صد حركات وحملات مسعورة كثيرة، فكشفتهم وأظهرت هشاشتهم وأنقذت شبابًا كثيرين منهم، كتب الله أجرهم.

أرجو ألا تعود هذه الحركة بوجه آخر سيئ..

والعقبى لكل المفسدين !

سلسلة كتاب اقرأ

الحل يبدأ من التنظيم!

كان المصلى الذي أديت فيه العيد عالي التنظيم رغم أمواج البشر التي جاءت للصلاة..

-في المسجد: جعلوا الطابق الأول للرجال، والثاني والثالث للنساء.

-وفي الساحة: جعلوا الثلثين الأولين للرجال، والثلث الأخير للنساء.

لم أسمع شكوى.

ولم يوجد في الأساس ما يشكوه الناس.

تنصلح الأمور عندما يوجد: تنظيم وعناية من القائمين على المصلى من بداية الأمر.

وتنبيه مرة بعد مرة أثناء التكبيرات على الفصل بين الرجال والنساء.

كتب الله أجرهم!

ولهذا اختفت ظاهرة الاختلاط المشؤومة التي نراها في العيد.

سلسلة كتاب اقرأ

صُدم رجلٌ رأى جنازة الدكتور خالد فهمي – طيّب الله ثراه – وسمع كلام العلماء عنه فيها وعبّر عن صدمته تلك بتلقائية فقال:

-هذا الرجل العظيم كان يعيش هنا بيننا وكنا نجهل قدره؟!

وكم من عظيم بيننا.

أوصيكم أن تبحثوا عن النبلاء الذين بينكم، ولا تنتظروا حتى يأتيهم الموت ويتكلم عنهم الناس وعندئذ تندمون على الجهل بهم!

سلسلة كتاب اقرأ

عندما يتسابق العشرات على أداء فريضة الحج عن "حذيفة" وزوجه وإخوانه – رضي الله عنهم.–

أتساءل: أظننتم أن الله يدع تضحيات عباده تضيع على الأرض؟، وهذا هو الجزاء الفردي فكيف بالجزاء الجماعي؟، وهذا أيضًا في الدنيا فكيف في الآخرة؟!

أشهد أن الله عزيز حكيم!

سلسلة كتاب اقرأ

من فضائل يوم عرفة في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة:

-أنه خير أيام العام.

-أن الله أقسم به في قوله: {وشاهد ومشهود}.

-أن الله جعل فيه كمال الدين وإتمام النعمة على المسلمين.

-وأنه أكثر الأيام التي يعتق الله تعالى فيه عباده من النار.

-وأن الله تعالى يدنو فيه من عباده.

-وأن الله تعالى يباهي بعباده الملائكة.

-وأن الله تعالى يغفر فيه الذنوب.

-وأن الله يستجيب فيه الدعوات.

-وأن الله تعالى يذل فيه الشيطان.

اللهم اجعل لنا من هذا اليوم قسمًا ونصيبًا.

سلسلة كتاب اقرأ

يأتي يوم عرفة في خواتيم العشر من ذي الحجة وهذا يعطيه أهمية كبيرة فوق ما ورد بشأنه في الآيات والأحاديث.

فقد جرت عادة الشريعة المطهرة بتعظيم الخواتيم:

-خاتمة الليلة بالثلث الأخير.

-وخاتمة الأسبوع بيوم الجمعة.

-وخاتمة يوم الجمعة بساعة الإجابة.

-وخاتمة رمضان بالعشر الأواخر.

فاجتهدوا في يوم عرفة يعوض لكم ما مضى من تفريط في العشر ويعظم أجوركم في الكل .

مَن أحسن في ليله كوفئ في نهاره فاحرص ليلة عرفة على ما يلي:

١ -أذكار المساء.

٢ -المغرب والعشاء في جماعة بالمسجد.

٣ -أذكار عقب الصلاة.

٤ -نوافل المغرب والعشاء القبيلة والبعدية.

٥ -النوم مبكرًا مع نية التقوي على العبادة.

٦ -صلاة ركعتين أو أربع ركعات مع الوتر والقنوت فيه.

٧ -السحور.

٨ -الاستغفار في السحر.

٩ -الاستعداد ليوم عرفة بالوضوء والتبكير إلى المسجد.

فمن حرص على هذا في ليلة عرفة يكافئه الله بفضله وجوده وكرمه في نهاره.

عاملنا الله وإياكم بفضله وكرمه !



-مجد الدين.

-رقي الدين.

بهذين الاسمين الكريمين سمّى خالد فهمي ولديه.

وليس يخفى ما لهما من معان وما يحملانه من دلالات، وكأنه ترجم بهما عن تطلعاته.

وكل من عرف خالد فهمي شهد له بحسن الأخلاق وعليّ الصفات مع جميع الناس، وكأنه كان يتمثل: "الدين المعاملة."

ومن يقرأ أسماء منجزه العلمي – فضلًا عن محتواه – يجده مهمومًا بغاية سامية، مشغولًا بأهداف راقية، مدفوعًا بهمة عالية.

كأنه سخر جهده كله – في تخصصه – لنصرة دينه؛ بيانًا لريادة حضارته، ودفعًا في وجه المعتدي عليه.

هذا – باختصار – مثال رفيع لرجل عاش بدينه ولدينه وامتلأ صدره شوقًا لمستقبله.

وعرف ثغره فلزمه ولم يبرحه حتى بلغ.

وليس يخفى أنه كان (عالم أمّةٍ) جزاه الله عن دينها وأهلها أعظم الجزاء .



جدول ترتيب أعمال يوم عرفة

(أعمال يوم عرفة من صلاة الفجر إلى الإفطار)

هذه خمسون عملًا يسيرة أرجو أن يكتب الله جل ثناؤه لمن أتى بها الفوز بيوم عرفة:

(1)أذكار الأحوال (الخروج من المنزل، الخلاء، الوضوء، دخول المسجد، الخروج من المسجد.. إلخ).

(2)حضور أذان الفجر في المسجد وترديده.

(3)صلاة سنة الفجر.

(4)الجلوس بين الأذان والإقامة في دعاء.

(5)صلاة الفجر في جماعة.

(6أذكار الصلاة.

(7)الاستماع الى درس الصباح (اقتراح لموضوع الدرس: التعريف بفضل يوم عرفة وأعماله).

(8)الجلوس إلى الشروق.

(9)أذكار الصباح.

(10)صلاة ركعتي الإشراق.

(11)الجلوس في قراءة القرآن.

(12)صلاة الضحى ثماني ركعات (اقتراح لموعد صلاة الضحى بين العاشرة والنصف والحادية عشرة).

(13)النوم ساعة ونصف مع نية الاحتساب والتقوي على الطاعة (اقتراح لموعد النوم أن يكون قبل الظهر بساعتين).

(14)آداب النوم وأذكاره.

(15)صلاة الزوال أربع ركعات (قبيل الظهر بعد ميل الشمس إلى جهة الغروب).

(16)حضور أذان الظهر في المسجد وترديده.

(17)صلاة سنة الظهر القبلية أربع ركعات.

(18)الجلوس بين الأذان والإقامة في دعاء.

(19)صلاة الظهر في جماعة.

(20)أذكار الصلاة.

(21)سماع درس الظهر (اقتراح لموضوع الدرس: الترغيب في نوافل الطاعات: الصلوات والأذكار وقراءة القرآن ..إلخ).

(22)صلاة سنة الظهر البعدية أربع ركعات.

(23)الجلوس في قراءة القرآن والذكر.

(24حضور أذان العصر في المسجد وترديده.

(25)صلاة سنة العصر القبلية أربع ركعات.

(26)قضاء وقت بين الأذان والإقامة في دعاء.

(27)صلاة العصر في جماعة.

(28)أذكار الصلاة.

(29)حضور درس العصر (اقتراح لموضوع الدرس قراءة بعض الأجزاء حول يوم عرفة، مثل: المسلسل بالأولية وبالمحبة، وفضل يوم عرفة لابن عساكر، فضل يوم عرفة للوارق، فضل عشر ذي الحجة للطبراني، فضل يوم عرفة لابن ناصر الدين الدمشقي).

(30)أذكار المساء.

(31)الجلوس في قراءة القرآن والذكر والدعاء.

(32)حضور أذان المغرب في المسجد وترديده.

(33)صلاة سنة المغرب القبلية.

(34صلاة المغرب في جماعة.

(35)أذكار الصلاة.

(36)سنة المغرب البعدية.

(37)الإفطار.

(38)حضور درس المغرب عقب الإفطار (اقتراح لموضوع الدرس: قراءة المسلسل بالأولية وبالمحبة وبيوم العيد وأطراف: الكتب التسعة والموطأ برواية الشيباني والشمائل المحمدية).

(39)أعمال عامة:

(40)الصدقة.

(41)صلة الرحم.

(42)دعاء الوالدين.

(43)فك كربة.

(44)إصلاح ذات البين.

(45)دعوة إلى خير.

(46)توبة.

(47)استغفار.

(48)صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

(49)التكبير.

(50)تفطير صائم.

فهذه خمسون عملًا تملأ يوم عرفة يستطيع المؤمن أن يأتي بها بعون الله تعالى في يسر وسهولة.

وأوصي بأن يطبعها القائمون على أعمال يوم عرفة ويوزعونها على كل الموجودين ويحرص كل واحد على الالتزام بأدائها بأن يضع علامة على ما قام به منها.

ربنا تقبل منا إنك انت السميع العليم



خطبة الجمعة: «تكاليف الزواج بين المبالغة والاعتدال» عنوان موفَّق.

-شرعًا.

-وواقعًا.

وأتمنى على كل خطيب أن يتكلم فيه من الأدلة والواقع، من أجل أن:

-ينبه على سيئ العادات.

-وينصح بالمكرمات.

ولعلها خطوة في سبيل إصلاح حال الأسرة تتبعها خطوات فإن الأمر جلل.

سلسلة كتاب اقرأ

حدثني شيخ فاضل أنهم تكلموا يوم عرفة العام الماضي في عمل صالح يزيدونه على اعتكافهم وصلاتهم وصيامهم وقراءة القرآن والذكر والدعاء.

فهداهم الله عز وجل إلى الصدقة، قالوا: نخرج صدقات.

قال: فتحدثنا بذلك في الموجودين ففرحوا بالفكرة.

فجمعنا يومئذ منا من غير أن نحدث أحدًا من خارجنا فوق ستين ألفًا، هذا ما أحصيته ثم تصدقنا بعدها بكثير وكنت تركت الإحصاء لكثرة ما جاء.

ثم جاءنا قبيل المغرب وجبات للإفطار نوزعها كذلك على الصائمين وغيرهم من أهل الحاجة.

يقول: فلو أحصيت ما أنفق في هذا اليوم على الفقراء لجاوز مئة ألف.

هذا وقد كانت فكرة عابرة لكن الله تعالى بارك فيها.

قلت: ما أجمل هذه الأفكار التي تجمع النفع المتعدي إلى النفع القاصر، ويعلم فيها المنفق أين تذهب نفقته.

اللهم تقبل !

سلسلة كتاب اقرأ

هذه أعمال يعادل أجرها أجر الحج.

فمن لم يحج العام فليحرص عليها فإن الله تعالى يعطيه أجر الحج بموعوده وموعود رسوله صلى الله عليه وسلم:

(1)النية الصادقة العازمة بالرغبة في الحج.

(2)المحافظة على حضور مجالس العلم والفقه في المساجد وتعليم الآخرين ولو شيئا بسيطًا.

(3)المحافظة على صلاة الجماعة للفروض والسنن كالتراويح في المساجد.

(4)المحافظة على صلاة الفجر في جماعة.

(5)الجلوس بعد صلاة الفجر للذكر حتى تطلع الشمس وصلاة ركعتين.

(6)ذكر الله عموما وخاصة بعد صلاة الفجر ولو لم يبق في مكان صلاته.

(7)صلاة الضحى في المسجد.

(8)الذكر بالتسبيح والتكبير والتحميد ثلاثًا وثلاثين بعد صلاة الفرائض الخمس.

(9)تجهيز حاج للحج لمن لم يستطع الحج بنفسه أو مساعدة الحاج على حجه.

(10)العمرة في رمضان.

وقد فصّل القول فيها الشيخ حمدي بن محمد بن مقبل بن محمد العباسي الشافعي الوصابي في كتابه: "العج والثج في عشرة أعمال يعادل أجرها أجر الحج."

سلسلة كتاب اقرأ

الاستماع إلى "الشيخ رسلان" يضيع الدين ويسوّئ الخلق وينكّس الفطرة.

ووصية بعض المتهورين هنا به لا تعدو أن تكون من باب: "دَلّ كُسير على عُوير وليس في أيّ منهما خير."

سلسلة كتاب اقرأ

من كان قادرًا فلم يذبح أضحية في العيد، هل يأثم؟

-لا.

الأضحية سنة مؤكدة، ومن فعل السنة: يثاب، ومن تركها يحرم الثواب، وليس عليه عقاب، وفي الحديث: "إذا دخل العشر الأول فأراد أحدكم أن يضحي"، وهو دليل على أنها سنة، لا واجبة.

ومن كان معسرًا، ويحب أن يضحي، هل يجوز أن يقترض لشراء الأضحية؟

-نعم..

يجوز لمن كان عنده سداد لدينه أو يأمل السداد في مستقبل الأيام أن يقترض لعمل الطاعة، ليس هذا عليه بواجب، لكن لا يمنعه الشرع من فعله لو أرد، وثوابه كامل، ونوصيه بأن يعرف أهله وأحبابه بدينه.

وهل يجوز أن يشتري أضحية بالتقسيط؟

-نعم، يجوز.

#كبسولات_فقهية

#الأضحية

سلسلة كتاب اقرأ

والده ميسور الحال ومع ذلك لا يضحي، وقد حدثوه في الأمر أكثر من مرة فلم يبد إرادة لذلك، فهل يسع المسلم الغني الميسور ألا يضحي؟ وهل عليه ذنب في هذا؟ وإذا كان مذنبًا به فما الذي يمكنهم فعله حتى لا يقع الوالد في ذلك الذنب؟

-الأضحية سنة مؤكدة.

وشأن السنة أن يثاب فاعلها ويُحرم من الثواب تاركها.

وسعيكم وحرصكم ونصحكم للوالد مشكور، ولا ذنب عليه إن شاء الله تعالى.

والأضحية عمل عظيم حافظ عليه الأنبياء والصالحون وفي الحديث أن النبي ﷺ سئل عن الأضحية فقال: «سنة أبيكم إبراهيم.«

وشدد ﷺ في أمر فعلها وأمر تركها فقال: «ما عمل ابن آدم يوم النحر أحب إلى الله من إهراق الدم, وإنه ليؤتى يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها، وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع بالأرض, فطيبوا بها نفسًا»، وقال: «من وجد سعة فلم يذبح فلا يقربن مصلانا.«

وقد نصحتم للوالد بعمل الخير والحصول على الثواب.

ولا تكلفون من العمل فوق ذلك.

أصلح الله قلبه.

وكتب أجركم.

والله أعلم.



ما لكم غيرها والله يا أشباه الرجال!

أبغض شيء إلى قلبي أن يأتي شاب "هايف" فيكتب في التعليقات عند نعيي أحد السادة الأبطال: "مستراح منه" ونحوها من الكلمات التي تعبر عن سفاهة في العقل والقلب وسفالة في الأدب والتربية.

هذا وإن جنازات الفسقة والفجرة والكفرة وكل الأنواع السيئة لتمر عليهم الواحدة بعد الأخرى فما يقولون فيها شيئًا من هذا.

سلم منهم عبدة الشيطان والأوثان ولم يسلم منهم أهل الإسلام ومن يدافعون عن كرامة المسلمين ومقدساتهم ضد أحقر أهل الأرض.

ولقد عملها معي بعضهم مرات فكان ردي على كل منهم: "اسحبها وإلا دعوت عليك أن يحرق الله قلبك على أحبابك وأولهم أبوك وأمك."

وسوف أنشر هذا مع صورة تعليقك وأطلب من الناس أن يؤمنوا على دعائي.

فكأن قد بقي له من العقل ما حمله على سحبها.

وأنا أعلم أنها دعوة مؤلمة شديدة.

لكن ليس أحبابهم بأعز عليهم من أحبابنا علينا، ولئن كانت تحرقه هذه الدعوة في أحبابه فليلزم الأدب مع أحبابنا وليبق لسانه في فمه وحرفه في صفحته.

ما لكم غيرها والله يا أشباه الرجال !

سلسلة كتاب اقرأ

حدثني شيخ يؤم الناس أنه يسبّح في الركوع والسجود خمس تسبيحات.

ويقول الذكر بين السجدتين: "رب اغفر لي "مثل هذا العدد.

ويطوّل في الاعتدال يقول: "سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه."

يريد بذلك أن يساعد الناس على الطمأنينة.

يقول: إذا قلت أنا خمسة أدركوا هم أن يقولوا الثلاثة باطمئنان، وهكذا في الباقي.

وقد أحسن فيما فعل

سلسلة كتاب اقرأ

فكرة عبقرية

بيان الأزهر الشريف اليوم بشأن "مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد" بمثابة حجر كبير ألقاه الأزهر في وسط قناة مياه صغيرة يكشف حالة التعتيم المقصودة حول القانون.

لعل الذين يظنون أنهم يستقلون بوضع قانون للمسلمين في أخص شؤونهم بعيدًا عن أولى مؤسساتهم المعنية بهذا.. يفيقون

سلسلة كتاب اقرأ

كنت في طريق السفر.

وفي السيارة بين ١٤ راكبًا أخذت أدندن: الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، الله أكبر ولله الحمد

وقد تجاوب مع صوتي الضعيف واحد من الركاب، ثم ثان..

وأخذنا نكبر والناس بين مشارك ومستمع

والجميع مستمتع.

لقد شعرت بحالة طيبة عمت الناس:

ذكر الله يملأ الأجواء

ويطرق الأسماع

ويخترق القلوب

ويحمل على المشاركة ولو بالإنصات مع رضا ظاهر على الوجوه.

ومنع الغناء طوال الطريق فلم تتلوث أسماع الناس بالغثاء المعهود في مثل هذه الحالة.

ماذا ينكر من هذا، وفي المسند عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال: "ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر ، فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد."

وكان عمر رضي الله عنه يكبر في قبته بمنى ويكبر أهل المسجد ويكبر أهل السوق، حتى ترتج منى تكبيرًا.

#جنة_الدنيا

سلسلة كتاب اقرأ

مصائب متتابعة في مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد:

١ -لم يعرض مشروع القانون على الأزهر الشريف.

٢ -لم يشارك الأزهر الشريف في صياغة مشروع القانون بأي شكل من الأشكال.

هاتان مصيبتان عظيمتان والمصائب المتضمنة فيهما واللاحقة عليهما أعظم.

سلسلة كتاب اقرأ

لو يعلم الشخص الذي يسبُّ الدّين ماذا عليه من الإثم لكان أهون عليه أن يخرج من ماله كله ويجعله صدقة ولا يفعل هذا الفعل.

وعلى كل حال هو ملزم بالتوبة التي تشمل:

١ -الندم على هذا الفعل فيما (مضى).

٢ -والإقلاع عنه في الوقت (الحاضر).

٣ -ويعزم على عدم العود لهذا أبدًا في (المستقبل).

ومع هذا ينبغي عليه أن يعمل من الصالحات ما يمحو عنه شناعة هذا الذنب {إن الحسنات يذهبن السيئات}، "وأتبع السيئة الحسنة تمحها."

وربما يرى هذا الحكم شديدًا

فليعلم أن أشد منه قول من يرى أن حكم هذا الفعل الخروج من الدين ويترتب عليه فسخ عقد المتزوجين وغير ذلك.

وليس بالرأي الضعيف أو المهجور!

والله المستعان.

سلسلة كتاب اقرأ

هذا ما يفعله الجاهل بنفسه

-تحية أهل الجنة السلام، فليخش من عقد العزم على عدم التسليم أن يحرم منها.

-والجنة طيبة فليخش من يطوي قلبه على دوام الغل والحقد لمن هم من أهلها أن يحرم منها.

سلسلة كتاب اقرأ

ما لهؤلاء والعلم؟!

تابعتُ (بعض من يستفتيهم الناس هنا) لمدة يسيرة فوجدت عنده العجب:

١ -لما أثار بعضُ الفضلاء مسألة "تفضيل جنس العرب على غيره" راح يرد كل حديث نبوي يشهد لهذا.. بغير علم، ويهدم كل اتفاق وقول كل عالم.. بغير هدى.. وذلك بسبب أنه غير عربي!

٢ -ولما أثار بعض الجهلاء مسألة "تصرف الأولياء في الكون" ذهب يبتر ويحرف كلام ابن تيمية عن مواضعه ليثبت أن ابن تيمية يقول بمثل هذا الجهل!

هل يعتقد أنه يمكنه الكذب على ابن تيمية من دون أن ينكشف، أو يعتقد أن من ينتقد هذا الجهل يمكنه أن يسكت عنه إذا علم أن ابن تيمية يقول به؟

وما يفعل هذا كله إلا بسبب أنه "صوفي!"

كيف يهون على المرء دينُه إلى هذه الدرجة؟!

وكيف يستفتي الناس هؤلاء؟ !





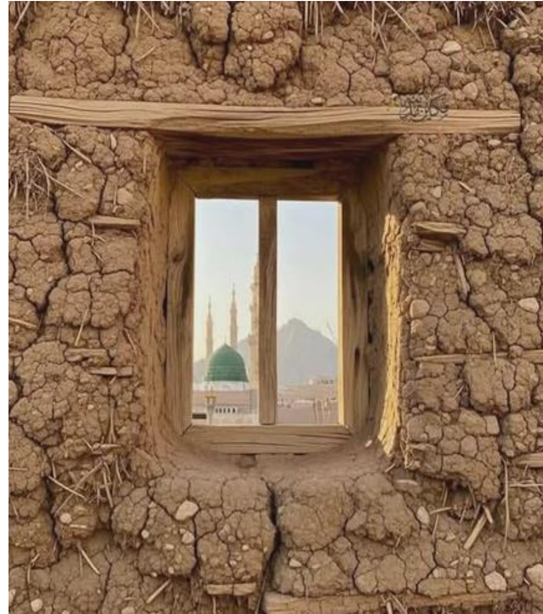
مختارات

منشورات شهر ذو الحجة ١٤٤٧هـ

٣-الإعلامي مصطفي الأزهري

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية





تسللتُ من غرفتي وخرجت من الفندق الذي يطل على مئذنة المسجد النبوي الشريف!

توجهتُ إلى الحرم الشريف على بُعد ساعتين من صلاة الفجر!

كان مسموحا وقتها أن تدخل إلى المقام الشريف بسهولة وبلا حجز موعد مسبق!

صليت ركعتين ثم قصَدتُّ، فسلمتُ على سيدي صلى الله عليه وسلم ثم الصديق والفاروق!

خرجتُ إلى البقيع .. وقفتُ أمامها زرتُ السادة القادة رضوان الله عليهم من خلف البوابة المغلقة!

عدتُّ إلى الفندق قبيل الفجر وجلست أشرب فنجان قهوة وقد اخضلت لحيتي القصيرة بدموع الشوق لمَّا ألقيتُ نظرة على حقائب السفر حيث سنعود بعد هذا الفجر العظيم من المدينة المنورة إلى القاهرة.!

مَن يَرُدُّ لي قلبي!



"لا تخف نَجَوتَ من القوم الظالمين"

"إذ يقول لصاحبه لا تحزن إنَّ الله معنا"

الأمان وجبر الخواطر في مصاحبة الأولياء..

سلسلة كتاب اقرأ

...............النساء والأنبياء!

سيدنا موسى (نموذجا)!

تلك الإحاطة الحانية في مراحل حياة الكليم عليه السلام ، كانت قبسا من عناية الله تعالى لموسى عليه السلام واصطناع الله موسى لنفسه تبارك وتعالى!

الأم:

)وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين(

الأخت:

)إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله(..

الأخ:

(ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبيا)

امرأت فرعون:

(لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون"

والد الزوجة:

(إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين)

الزوجة:

(ولما قضى موسى الأجل وسار بأهله)..

نعمة كبرى أن يحيطك ربُّكَ بمن يُحبُّكَ ويَحرِصُ عليكَ ويدفعُ عنك ويكون لك أنيساً رفيقاً في رحلتك المقدسة..

:وفي حياة نبينا صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم.. فقد قامت (خديجة) رضي الله عنها ، بالأدوار كلها!

سلسلة كتاب اقرأ



.....................الصيف والمغفرة!

بعض زجاجات مياه تَبِيتُ في "الفريزر "
أو "الديب فريزر! "
وتنام أنتَ تُبَيِّت النِّيَّة على أن تخرج من بيتك في الظهيرة وتوزع تلك الزجاجات على الواقفين في لهيب الشمس!
ما أسهل الجنة وما أقرب المغفرة!
فعلَتها "بَغِيٌّ" من بني إسرائيل!
بَغِيّ؟!
أجل!

هل سقَت إنسانا ؟!
كلا!
بل سقت كلبا كان يلهث من شدة العطش!
ماذا حدث ؟!
غفر الله لها!
وهكذا الراحمون يرحمهم الرحمن!
لا تعظم الذنوب على غفار الذنوب!
قد تحرق شمسُ المغفرة آثام السنين مع قطرة رحمة تجري في الروح مع لحظة لا يراك فيها إلا مولاك السميع البصير!
ورجلٌ ذَكَرَ اللهَ "خاليا" ففاضت عيناه!



................الماء والأنبياء!

يلفتني وجود الماء كعنصر حي في بعض "القَصص الحق!"
فسيدنا موسى عليه السلام يتنقل في مراحل حياته يسبح مع الأقدار!
"فإذا خفتِ عليه فألقيه في اليم!"
ثم يكبر موسى "ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما .." إلى قول الله تعالى:" فسقا لهما!"

وكان الماء طريقا للأحداث الكبرى حين قيل لموسى "اضرب بعصاكَ الحجر فانفجرت منه اثنتان عشرة عينا!"..

وكان الماء كذلك ، مقبرة لفرعون:"حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت بالذي آمنت به بنوا إسرائيل وانا من المسلمين . الآن وقد عصيتَ قبلُ وكنت من المفسدين!"

وهنالك .. "وإذ استسقى موسى لقومه!"..

قصة الماء في حياة الكليم عجيبة وجميلة!

في خدمة "أهله" اجتمع بحثه عليه السلام عن الماء والنار معا!

تزوج يوم أغاث "فسقا لهما!"

وقال الوالد:"إني أريد أن أُنكحك إحدى ابنتي هاتين!"..

"ولما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إني آنستُ نارا!"..

شلالات من المعاني الجميلة تخفف عنك حرارة الصيف وضغوط الحياة!

"فاقصُص القَصَصَ لعلهم يتفكرون!"

تحياتي..

سلسلة كتاب اقرأ



.....................الراوي وآل بيته!

كنا إذا دخلنا بيت سيدنا الشيخ محمد الراوي . رحمة الله عليه، لتصوير برنامج جديد!

استقبلتنا ابنتُهُ الفاضلة الكريمة السيدة الدكتورة "وفاء الراوي!"

راقية جدا

نظيفة جدا

هادئة جدا

تلك الشقة التي نصور فيها مع الشيخ!

كل شيء في مكانه ينطق بالجمال والسكينة بدون تكلف ولا "فشخرة!"

غالبا لا يجد "المُخرج " شيئا يضيفه لديكور البرنامج!

ربع ساعة أو يزيد قليلا حتى يهل علينا سيدنا الرواي بهيبته وبهاء سمته!

تنصرف الدكتورة "وفاء" بعدما يستلم ابنها جده الراوي من يده ليصل به إلى "الكرسي" فيجلس الشيخ وهو يلهج بالدعاء لآل بيته!

كان كلما دخل أحد أفراد أسرته علينا يحرص "سيدنا" أن يعرفنا به

ويذكر شيئا من مزاياه!

ملابس "الراوي" ناصعة البياض، بالغة النظافة، آخر شياكة!

أبدأ حواري بسؤال افتتاحي عن مصحفه القديم الذي يحرص أن يفتحه بين يديه فينطلق الشيخ كالبرق "خوفا وطمعا!"

بين الحلقة والثانية تدخل الابنة البارة د. وفاء لتسأل والدها السيد

الراوي : تؤمر بحاجة يا بابا؟

فيرد الشيخ ممتنا داعيا لها دعوة جديدة!

تتوجه إلينا بالسؤال : حضراتكم مش ناقصكم أي حاجة؟

فيرد فريق العمل بخالص الشكر!

ثم تخصني بالسؤال فأرد : نحن مع وجود سيدنا لا نحتاج لشيء!

يبتسم الشيخ ويشير إلى شخصي المسكين فرحا بي وهو يقول لزملائي: أما هذا (مصطفى الأزهري) فله العَجب!

يقصد إعجابه بأسئلتي المفاجئة أثناء البرنامج والتي تستخرج من باطنه الطهور ما يسعد المسلمين!

رحم الله سيدنا..

وبارك آل الراوي الكرام أجمعين!

سلسلة كتاب اقرأ

.



وجاء صديقي الشيخ محمد عصام الدين ليودعني .. فقد أعد حقائبه للسفر إلى الصين..

بعربية مكسرة مشحونة بالصدق والدموع قال: أستودعكم الله!

سالته متى سيعود إلى مصر ؟!

قال: بعد سنة أو سنتين إن شاء الله تعالى!

فسبحان مَن ألف بين القلوب!

في حفظ الله ورعايته يا أيها الشيخ الطيب..

م/ الأزهري ..



أمواج!.................................



..وانطلق "اللانش" الذي تم تأجيره بناء على طلب زوجة المهندس محمود يشق عباب البحر ليقضي الزوجان لحظات من السعادة والتصبر على وفاة ابن لهما كان لهما قرة عين وأملا لمستقبل تم التخطيط له من الأبوين!

صابران محتسبان محمود وزوجته السيدة الصالحة .. فجأة وعلى مسافة منهما ترى عيونهم الأشياء بغير تفاصيل!

سفينة على متنها ثلاثة أشخاص .. تسمرت عينا ابتسام زوجة المهندس محمود على السفينة القادمة إليهم!

صرخت ابتسام : مش ممكن .. ياربي .. معقولة!

سحب محمود السنارة من البحر سريعا وذهب إلى زوجته ملهوفا : مالك يا ابتسام ؟!

فيه إيه؟!

انت مش شايف يا محمود ؟!

إنهم هُما ! قسما بالله همَّا فعلا!

وقبل أن يتكلم محمود أو يسألها .. قالت : إنه سيدنا موسى وسيدنا الخضر والفتى!

تركها محمود وانصرف ليستكمل الصيد!

دققت ابتسام النظر فرأت موسى عليه السلام يقترب ويشير إليها!

فهمت من إشارته أنه يعرض عليها الإغاثة لو كانت في أزمة أو تريد مساعدة!

هي ذات شخصيته وطبعه الشريف ،ونُبل سجاياه كما حكى عنه القرآن "فسقى لهما ثم تولى إلى الظل!"..

:فلما رأى أنها في أمان وأنها لا تبغي مساعدة التفت سريعا يغض بصره ..فقد اطمأن!

بقيت ابتسام في دهشتها لا تسمح لعينيها أن تنصرفا عن المشهد المقدس!

هُمَّا .. هُمَّا والله العظيم هُمَّا..

موسى بلون بشرته السمراء وفتوته وشخصيته الصارمة!

نظرت ابتسام إلى الفتى على بعد المسافة فرأته شديد البياض تكسوه ملامح الأدب والطاعة مع خضوع وادع لا يظهر إلى على طلبة العلم ومَوالي الأنبياء والمرسلين!

أما الخضر عليه السلام فلمحته ابتسام جالساً على طرف السفينة مستغرقا في ذكر الله ، ينظر إلى السماء فإذا كل شيء يضيء حوله وكأنه غسل ملابسه بماء الزاهدين!

وفي لمح البصر انطلقت سفينة الثلاثة وفي أقل من ثانية اختفت عن عيون ابتسام!

عادت إلى زوجها المهندس محمود فوجدته ينتهي من قراءة الكهف .. "فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا!"



..................فقه الخُرُوج!

شغلتني فكرة "الخروج" في بعض من آيات الكتاب العزيز!

ورأيتُ حركة وأهدافا واحداثا وحواراتٍ ودروساً وعِبَرا!!

لا تملك مع القرآن الكريم إلا أن تزدادَ به يقينا ،وله حُبا، ومعه أُنسا!

فبين الخروج المقدس ، والخروج القبيح هو ما بين سحاب السماء ووحل الأرض!

فعن الأول يقول الله تعالى عن نبيِّهِ زكرياءَ عليه السلام:" فخرج على قومه من المحراب!"..

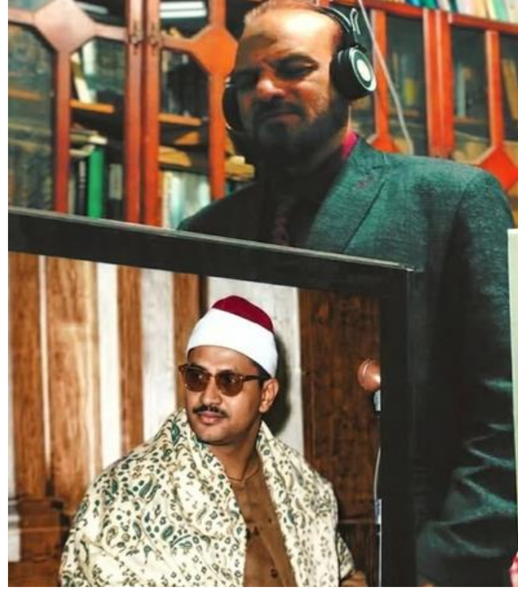
وعن الخروج المُريب قال تعالى عن قارون الأبعد :" فخرج على قومه في زينته!"..

أما عن سيد الناس محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ، فقد قال عز وجل:"كما أخرَجَكَ ربُّكَ مِن بيتكَ بالحق!"..

يستطيع مَن هم أقدر مني من أهل العلم أن يصنعوا من تلك المواضع أثوابا مُرصَّعة من جواهر الكتاب والسُّنة "لمن أراد أن يَذَّكَّر أو أراد شُكُورا!"

#خاطرة ..عابرة!

سلسلة كتاب اقرأ



إلى أين تأخذنا يا شيخ منشاوي!

منحة ربانية تلك التي أفاض الله تعالى بها على أسماع المسلمين في هذا العيد المبارك!

نسخة جديدة وتلاوة نادرة لهذا السيد القرآني العجيب!

من شركة (رندا فون) اشتريتُ مصحف الشيخ المنشاوي . وانا طالب، مسجل على أشرطة كاسيت

كنتُ أزهو على أقراني حينها ، وبدأَت رحلةُ الاستعارة حتى تفرقت الأشرطة وعجزتُ عن جمعها من جديد!

في المنشاوي "سِر" من أسرار الجمال كأن جبريل عليه السلام قد قال له :" رتل وروح القدس معك!"

كل تلاوة لهذا السيد القارئ تشرح لك الآيات ثم تدعكَ رقيق القلب دامع العينين ، تفخر بأنك من أمة القرآن الكريم وأنك تنتمي لهذا الكتاب العزيز!

ما تلك المزامير التي أوتيها صديق المنشاوي ؟!

القصة ليست في جمال الصوت، ولا حلاوة التلاوة ، أو روعة النبرات.. كلا!

إنه القلب

إنها المشاعر

إنها الروح الباكية!

إنها الرسالة التي كَلَّفت بها القدرةُ الإلهية تلك الحنجرةَ الذهبية فبلغتها على أكمل وجه :" مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين!"..

لله درك يا منشاوي!

لله درك!

يداعبُ قلبي معنى لطيف وطيف خفيف كأنه نفحة من "مَلَك كريم!"

فكرة "تمام النعمة!"

جولة من المعاني تمرح بين الضلوع!

" -(وأتممتُ) عليكم نعمتي"

. "وإذا ابتلى إبراهيمَ ربُّه بكلمات (فأتمَّهن)."

. "(وأتِمُّوا) الحج والعمرة لله."

. "(وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه).

موج متلاحق من أفكار التمام الجميلة التي تأخذ بنفسك إلى عالم الجلال والجمال!

يختمها قَسَمُ اليقين من قلب النبي الأتقى والأخشى والأنقى والأصفى صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم إذ يقول:" والله لَيُتِمَنَّ الله هذا الأمر!"..

وهنا!

أستأذنكم لصلاة العشاء .. فبعد قليل سيُرفع الأذان لنقول بعدها:" اللهم رب هذا الدعوة (التامة)!"

فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتديَ لولا أن هدانا الله!



..................في العَزاء!

خلت الديار فلم يبق أحد في بيوت القرية!

عن بكرة أبيها خرجت قرية "البرانية ـ أشمون ـ المنوفية" عبر أيام العيد الثلاثة حتى وصل جثمان الشاب الشهيد بإذن ربه "محمود السبكي" في ثالث الأيام!

أكثر عددا من صلاة العيد أولئك الذين حضروا لصلاة الجنازة!

تحولت القرية إلى "صهريج" ضخم صَبَّت الأقدارُ فيه خليطا من بقايا فرحة العيد الكبير بأحزان ودموع أهل القرية على فقيدها الشاب الوديع!

وصل الجثمان فوقفت الجموع تُلقي عليه نظرة الوداع وتستعد لصلاة الجنازة بعد صلاة العشاء!

خطيب المسجد وعظ موعظة رتيبة لم ترقى إلى مستوى الفجيعة!

حتى إذا حضر شقيق الشهيد بإذن ربه النقيب حازم السبكي استلم الميكرفون وبثبات الأبطال والرجال قال ما تحركت له القلوب ، وذرفت منه العيون:" أتقدم بخالص الشكر لأهل قريتي الكرام والحمد لله نحن من تعلمنا منكم الصبر والرضا بقضاء الله وقدره ونحن نحتسب أخويا "محمود" عند الله

من الشهداء وهم عند ربهم يرزقون" ثم أضاف جملة فاضت منها العيون:" نعتذر لكم يا أهالي البرانية الكرام إذا كنا أفسدنا عليكم فرحة العيد!"

أي عزاء هذا وأي صبر وأي احتساب!

صلينا الجنازة ودعونا ثم خرج الجثمان من المسجد فانطلقت على مسافة من الجنازة بعض "زغاريد النساء "(على تَحَفُّظ)!

ثبات مرسوم على ملامح الأب المكلوم الذي كان ينتظر وصول ابنه لقضاء عطلة العيد معهم فأبى الله الرحمن الرحيم إلا أن يكون بإذنه تعالى "في مقعد صدق عند مليك مقتدر!"

لا يزال الخير وصدق المواساة يَسرِي في عروق أهل الريف المصري الطيبين..

شكر الله سعيكم جميعا..

وإنا لله وإنا إليه راجعون!

لستُ أدري ما الذي ساقني لهذا!



أن تأخذني خطبة عيد الأضحى المبارك إلى تلك المعاني الجليلة والجميلة التي فاضت علينا بعدما "أفضتم من عرفات!"

صاحَبتنا الآية الأخيرة من سورة الإسراء :" وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في المُلك ولم يكن وَلِيٌّ من الذل وكبره تكبيرا!"

هو الواحد الأحد سواء علينا أحَمَدنا أو جحدنا!

لماذا يأمرنا أن نحمده على أنه الأحد . الصمد . يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد!"

ذهبنا إلى قوله تعالى:" لو كان فيهما آلة إلا الله لفسدتا!"

وإلى منطق القرآن العظيم وسهولة الحجة :"إذاً لَذَهبَ كل إله بما خَلق ولعلا بعضهم على بعض!"..

كنتُ أصرخ من الفرحة بالمعاني التي يلقيها على مُصَلَّى العيد مَلَك كريم!

أي نعمة تضاهي نعمة شعورك بوحدانية الله العلي الكبير!

لمحة مشرقة ذقناها فكاد قلبي أن يطير!

إن مما يشد عضُدَكَ ، ويلين قلب

ويعيدك غضا طريا كما ولدتك أمك أن تفرح بأن الله واحد!

الله أكبر الله أكبر الله أكبر

لا إله إلا الله.. والله أكبر الله أكبر

ولله الحمد..



..................هُنا عرفة!

وما أدراكَ ما عرفة!

تنالُ المَجدَ والشَّرَفا!!!!!!!

وتأتِي اللهَ مُعتَرِفا!!!!!!!!!!

بما أذنبتَ مُقتَرِفا!!!!!!!!!!

فوا حزناه وا أسفا!!!!!!!!!!

على الماضي وما سَلَفا!!!!

فهذا العُمرُ قد تَلَفا!!!!!!!!!

وذاكَ الوقتُ قد أَزِفا!!!!!!!

فهل يارب تغفرُ لي.....

فؤادي باسِمكُم حَلَفا!!!!!!!





وبرغم تكاليف الحج الباهظة أرى آثار رحمة الله وفضله الواسع على كثير من الناس ، لا سيما الشباب منهم ، يتابعون بين الحج والعمرة تقبل اللهُ من الجميع!

فقط عليهم أن يشهدوا مِنَّة الله عليهم أن يسر لهم الوصول إلى البيت الحرام!

فلا تنسوا أجدادكم وربما آباءكم الذين ماتوا شوقاً لزيارة البيت فانقضت أعمارهم دون أن يكون لهم ما أنتم فيه من شهود الخير !

فأكثروا من الدعاء لأولئك الذين فاضت أرواحهم بلبيك اللهم لبيك قبل أن يلبسوا الأكفان البيضاء!

سلام على الذين ماتوا اشتياقاً للبيت العتيق!

سلسلة كتاب اقرأ



......................المُنجية!

طاف بقلبي طائفٌ من الأحزان محاوِلا خطفَ الوجدان والهروب به إلى نفق مظلم !

حاولتُ لكن شيئا بين الضلوع مفقود!

ماذا حدث ؟!

استعنتُ بإياك نعبد وإياك نستعين!

مَر يوم او بعض يوم وأنا في انتظار المدد الإلهي!

لا طعم للحياة بغير الله!

قد تصلي ، قد تصوم، قلبك المملوء هما سيفقد مع الأحزان لذةً ذاقها أيام الصفاء!

*ذهبتُ لصلاة الفجر بقلب جاف ينتظر السُّقيا والارتواء!

افتتح الإمام :"تبارك الذي بيده الملك!"

كم صليتُ وراءه وأحفظ طريقته في التلاوة .. حتى لسورة تبارك ، غير أنه تلاها بترتيل جامع بين الجَلال والجمال والحنان والعطف والبساطة والنور!

مشي هادئا وادعا وقلبي يبحث عما فقد بين نبراته البِكر!

حتى إذا وصل إلى قول الله تعالى:" أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير!"

هنا تحول قلبي إلى طائر "يطير بجناحيه! "

ترك الأرض بعتمتها وحلق مع الطيور جولة مباركة في أرجاء السماء الدنيا!

متعة هي أن تكون في صحبة طور سورة "المُلك! "

يبدو أن الإمامَ طار بنا ولم يعد إلى المسجد إلا بعدما شبع القلب من قُوتِ السموات العلا!

أخذني من يدي وهبطنا هبوطا آمنا وهو يختم ختامه الدامع الطامع في عطاء مولاه:"قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين . قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بما معين!"

لقد نجت صاحبها من عذاب القبر!

ألا تُخرجنا من غار الأحزان؟!

الله المستعان!



مختارات
منشورات شهر ذو الحجة١٤٧٧هـ
٤-هاني صالح
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

زمان

وخصوصا ايام امي

ايام الخير

واحنا عيال في حضن امي

كنا كلنا بنشرب عصير قصب

الغني والفقير

الكوبايه ام شلن

ولما غليت اوي

بقت ببريزة

الكوبايه تتعصر قدامك

ويا سلام بقي لو عليها فص ليمون

يحافظ علي اللون .. ويعطي طعم جميل

نشرب قصب في الموسم

نشربه زعازيع

مش مهم

قبل الماتش

واحنا بنخرج

برضوا مش مهم

وبعدين ظهر بقي قصب بالجذر...قصب باللبن

وظهر الف حاجه وحاجه

كوبايه العصير ام ربع جنيه ونظيفه

بقت ب ٣٠ جنيه

وفيها مواد سامه

العيله البسيطه اللي كانت بتتفسح وتشرب قصب بخمسه جنيه

بقيت محتاجه ١٥٠ جنيه خمسه قصب

وكمان مسموم

كل يوم يكتشفه أن بتوع العصير بيحطوا مواد في عصير القصب الغليان

اللي كان بياكل جبنه وبطيخ وهو في قمة السعاده

والاكله كلها بعشرة جنيه

ويا كلها الغني قبل الفقير

في عز الصيف

ترطب علي القلب .... وخفيفه علي البطن

بقت البطيخة عشرين كيلو وب٣٠٠ جنيه

ومفيش فرحه ولا سعاده

بس في هرمونات وسرطان

ممكن ترجعوني عيل تاني

وابقي عيل لو كبرت

سلسلة كتاب اقرأ



المال الحرام اهوه

المال الحرام اهوه

المال الحرام اهوه

المال الحرام اللي فيه ٦ مليون مصري معظمهم اطفال وشباب مشتركين فيه

المال الحرام اللي بيتحكم في نتائج المباريات

المال الحرام اللي في لاعبيه كتير وحكام اكتر متهمين بتغيير النتائج من أجله

المال الحرام اللي يثبت اد ايه احنا بيضحك علينا واحنا عمالين نصرخ أمام الماتشات ...وفي مافيا من وراء ستار الملعب تتحكم في النتائج

احنا طلعنا طيبين اوي يا خال

بالله عليك

أسأل ابنك وابنتك

لو مشتركين في أي موقع قمار

لازم تعرف

وتتكلم

وتقنع

قبل ما ابنك يتذوق الحرام...ولا يستطيع العيش بعد ذلك بدونه

اللهم إني قد بلغت

اللهم فاشهد

سلسلة كتاب اقرأ

وانت بتسعي بكل قوه فى الدنيا

خلي بالك

نصيبك هيصيبك

واللي مش نصيبك....مفيش منه

مفيش حاجه بتاعتك هياخدها غيرك

وعمرك ما هتاخد حاجه مش بتاعتك

يبقي اسعي بكل قوة

وارضى بقضاء الله فيك



كيف نقنعهم ؟؟؟

كيف نقنع ابنائنا أن طريق العلم هو طريق النجاح

وهم يرون أنه لا طريق للنجاح إلا التيك توك

فهو الآن مفتاح النجاح والشهرة والمال

حتي أصبح كروان مشاغب نجم من نجوم المجتمع وصاحب ثروة كبيرة

كيف نقنع طالب الطب الذي سهر الليالي وضاعت عينه من المذاكره وأنفق عليه أهله كل ما يملكون

حتي ينال اللقب المنشود ...الدكتور فلان

كيف أقنعه أنه اختار الطريق الصحيح ومرتبه ٢٢٠٠ جنيه في الامتياز

ويعمل ١٢ ساعه بس في اليوم

كيف أقنعه الا يسافر ويبقي هنا يخدم بلده وأهله

بل ...كيف أقنعه الا يرفع ثمن الكشف وان يتقى الله في المريض .... وهو أصبح لا يفكر الا في عمره اللي ضاع في المذاكره

كيف اقنع هذا الشاب ....بالاقبال علي الزواج ...وهو يري كل أصحابه الذين سبقوة بالزواج وقد أصبح لهم عنبر اسمه عنبر القائمه والنفقه

كيف يقبل علي الزواج وهو يري إخوة لا يري أولاده إلا مره في الشهر من وراء ستار حديد أو في مركز شباب

كيف نقنعهم بالمبادئ والأصول التي تربينا عليها

كيف يقنع الاب ابنته في هذا الزمان أن قوتك في ضعفك والبقاء في بيتك وتربية اولادك ...وليست في محاكم الأسرة

كيف اقول لصاحبي أن كل فلوس الفيزا اللي عليها فوائد حرام ....وعمرك ما هتخرج من دائرة المشاكل اللي انت عايش فيها طول ما انت شغال بفيزا المشتريات عشان انت كده في حرب مع الله

كيف نعود كما كنا من زمن قريب....

كيف....



كيف وصلنا لهذا

كيف اصبح لكل ناعق أتباع

ولكل مدعي مؤيدين

كيف ضاعت هيبة الدين من قلوبنا

واصبحنا نسمع منا ما كنا نرفض أن نسمه ممن يخالفنا

وكيف أصبح الدين مادة للسخريه في الافلام

كيف اصبحنا نتمني الايذاء لبعضنا البعض

وبدلا من النصح والستر

البلد كلها تركب الترند ..حتي لو كان الثمن حبس أخوك...وكله بلاغات للصفحه الرسميه

كيف اصبحت الكلاب اهم من اولادنا

وكيف أصبح نظام غذائي اله نوالي عليه ونختلف بسببه

كيف اصبحنا رغم كل وسائل الرفاهية والاتصال...نعيش في عزله وغربه وقطيعة رحم

كيف أصبح عقد الزواج والحب والمودة والرحمة وإقامة أسرة سعيده.......كيف أصبح وصل امانه يحبس صاحبه ويحرمة من ماله واولادة

كيف ومتي

اصبحنا صور

لا روح فيها ولا حب ولا رحمة

إنا لله وانا إليه راجعون



بعد انتهاء الختمة الأفضل بالنسبه لي بعد الإضافات الجديدة

بعد زيادة الجمال جمالا وزياده الاحساس الحزين حزنا

وكلام الناس كلها عن سيدي الشيخ الفاضل محد صديق المنشاوي

من باب الإنصاف

والتذكير بفضل الكبار

سيظل الشيخ الحصري صاحب المدرسة الاعظم في التاريخ الحديث في تعليم القرآن

وسيظل الاستاذ محمود خليل الحصري المدرس الاول لكل طلاب العلم في العالم كله عند حفظ القران

أقسم بالله العظيم...كل طلاب العلم في روسيا وكل الدول التي حولها ...بل لن أبالغ لو قلت عند كل الاعاجم

ممنوع الطفل الذي يحفظ القرآن أن يستمع إليه إلا من الشيخ الحصري ...حتي يتم التعلم والحفظ ...ثم اسمع من شئت

سيظل قارئ الملوك والأمراء فضيلة الشيخ مصطفى اسماعيل

والله ما رأيت الملوك يجلسون في مقام أقل من أحد أمامهم إلا لما رأيت ملك مصر وغيره من الملوك والأمراء وهم يضعون الشيخ مصطفي اسماعيل في مقام اعلي منهم وهم يجلسون أسفل منه يستمعون إلى القرآن

سيظل الشيخ عبد الباسط عبد الصمد صاحب الرقم القياسي لدخول الناس في الاسلام لمجرد أنهم استمعوا القرآن من الشيخ عبد الباسط

وانا اقسم بالله واعلم ما اقول ...قري كامله في شرق آسيا وغيرها دخلت الاسلام فقط بعد سماع الشيخ عبد الباسط عبد الصمد وهو يشدو بالقران

اما الاسطي الفنان ...قارئ الناس الغلابه

سيدنا الشيخ محمود علي البنا

فوالله إن له عندي في قلبي مكانه

ليست لأحد غيره

الخمس الكبار

اسيادنا

جزاكم الله عنا كل الخير ❤❤



عايز احكي لكم فيلم

الفيلم اسمهGladiator

الفيلم ده انتاج سنة ٢٠٠٠ بطولة ممثل عالمي اسمة راسل كرو
الفيلم ده بيحكي عن فكرة
المسرح الكبير ...ذو الحدث العظيم
في الوقت اللي الامبراطور العظيم
قرر بعد انتهاء الحرب ...واستقرار البلد
تحويل روما من إمبراطورية الي دوله ديمقراطيه
وتسليم السلطة لتلميذه بطل الفيلم
ابن الامبراطور يقتل أبوة
ويامر بقتل البطل الذي ينجو بأعجوبة
ويتحول إلى عبد يباع ويشتري
وفي الوقت اللي الامبراطور الجديد عنده ضغوط من كل من حوله
يامر بعمل المسرح الكبير
الذي يمتلاء بالجمهور من العوام
يعطيهم الفتات من الطعام
وهم يصرخون من الفرح
بسبب فوز الفريق الذي يحبون ويشجعون
كل الناس حتي المشاهدين أنفسهم
نسيوا احداث الفيلم والصراع الرهيب
وتم التركيز فقط
علي البطل وهو يفوز بالماتش وراء الماتش
والفوز وراء الفوز
وسط صراخت الفرحه المجنونه
من الجمهور البسيط
فكرت شويه...
لقيت الامبراطور الجديد
اللي سمح بقتل الألف من الاطفال والنساء والشيوخ في غزة
والان ...يستخدم الخونه بتوعه عشان يسيطر على كل خيرات الخليج بدون إذن

في الوقت اللي ٩ مدن لبنانيه يتم تهجيرهم من أجل تدميرهم..... ومطار الكويت يدمر ..... وكل الدول العربية والإسلامية في خطر عظيم ...وتدمير علي الابواب .....في الوقت اللي لسه غزة فيه بتنزف دم كل يوم

في الوقت اللي الامبراطور يقود حرب معلنه ضد كل الدول العربية والإسلامية مع ابنته الحبيبه التي يعطيها حقها في الوجود

الجمهور البسيط الغلبان

مشغول في المسرح الكبير الذي سينصب خلال أيام

وكل الناس هتسهر للصبح

مع صرخات الفرح ودعوات من القلب

عشان تفوز في الماتش

وتصل الي المجد المنتظر .....في المعركة الوحيده التي تخوضها......

في المسرح الكبير



مجرد دردشه

عارفين

أوقات كثيرة جدا بيكون عندي راي مخالف للناس....لكني أحتفظ به لنفسي

وساعات كتير اكون عايز اتكلم في مواضيع تشغل الناس ...لكني افضل الصمت ... والمشاهدة

يعني مثلا

انا عمري ما تكلمت عن يزيد ابن معاويه بن سفيان

رضي الله عن سيدنا معاويه

عارفين ليه

لان معاويه الذي دخل في حرب مع علي رضي الله عنهما....واللي فتح اكبر باب للفتنه في تاريخ الصحابه ..... واللي اري ان الحق كان مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه

لكن ما أدين الله به

أن معاويه فعل ذلك بدين .....لا من أجل دنيا

معاويه دخل حرب من أجل حق يراه ...ودين يجب أن ينفذ

وهذا رأي شيخي وأستاذي وسيدي الشيخ ابو اسحاق الحويني

لذلك ...اري ان معاويه الذي دخل حرب من أجل دين لا من أجل دنيا

لما اختار يزيد ...اختاره لانه راي أنه الأفضل ...لا من أجل حكم ومحافظه علي ملك ودنيا

لذلك .....لم اتكلم ولن اتكلم ابدا عن يزيد

رغم أنني لا أحب اي شيء مما فعله في حياته

وما وصل إلينا الله اعلم بصحته

لكنني فضلت الصمت

عارفين

لما كبرت

عرفت أن في معارك كثيره جدا خضتها في حياتي ....كان ممكن اتجنبها بكل سهوله وبساطه ....لكنها حمية الشباب وقلة الخبره

ممكن تحذر الناس من أي خطر تراه

ممكن تقول كلمة الحق ولو انها لا ترضي الناس

لكن

مش لازم تركب كل ترند

ويبقي لك راي تقاتل عليه في كل موضوع

مش لازم تدخل معركة الطيبات ...... وتعمل مائه منشور عن فيلم برشامه ...... وتختلف مع اخوانك في كل مسائل الخلاف التي لا تنتهي .....وكده يعني

خلي بالك من قلبك شويه

عشان كثرة الجدال والخلاف

اماتت القلوب

والصدع الذي حدث بيننا

جعل كل واحد فينا

عايش في عالم وحده

يريد أن يثبت أنه فقط على الحق

والكل علي خطأ عظيم

انا لم اتكلم عن الصراع الوهمي العظيم اللي اسمه الخلاف السلفي الاشعري

الله المستعان

سلسلة كتاب اقرأ

الشيخ زمان قال.....

اتعود تمشي لربنا لوحدك

حد جه معاك

اهلا وسهلا

مفيش حد

امشي لوحدك

وهتمشي لوحدك

انا مكنتش فاهم

بس دلوقتي فهمت

اد ايه صحبة المسجد كانت بتسهل الطريق

وازاي وجود الإخوة في الله بيهون عليك الحياة

احنا مش بس كل واحد فينا بقي لوحده

لا

احنا بقينا نبحث عن أخطاء بعض ....نسقط بعض ..... نفضح بعض

وكل واحد فينا بقي فاكر أنه علي شيء

وكلنا تهنا في الطريق

احساس انك لوحدك في الدنيا

ومفيش معين علي الطريق

وانك فقدت لذة الطاعة ....وتحجر االقلب

والعيش علي ذكريات راحت ولن تعود

وتفضل تسال نفسك كل يوم نفس السؤال

اين انا الذي كان ...وكيف اصبحت انا .....الذي انا عليه الآن..

سلسلة كتاب اقرأ

الشيخ المنشاوي عمل ختمة سنة ١٩٦٦

وبعد ستين سنه

خرجت للنور

بعد ما مات ب٥٧ سنه

يفتح له باب حسنات جاريه جديد

تخيل

انك تعمل عمل

تبدأ تأخذ عليها حسنات جاريه جديده بعد موتك بستين سنه .

عارفين ده ليه

والله حسيبة

الاخلاص

والإخلاص يؤدي إلى القبول

يارب

عمل واحد يذكرني الناس به بعد موتي

سلسلة كتاب اقرأ



انتم شهداء الله في الأرض .

الشيخ ده انا لا أعرفه

اسمه الشيخ محمد ممدوح

وكان من أهل القرآن

وكل الناس تذكره بالخير

اليوم

انقلبت به السياره في ترعة المريوطية

ومات هو و زوجته وكل أبنائه

درجة من درجات الشهادة

والله حسيبه

تذكروا أخوكم وأهله بدعوة

اللهم أغفر لهم وارحمهم واغفر لهم وتجاوز عنهم

سلسلة كتاب اقرأ

عارف

لما تتعامل مع ربنا بجد

وتكون فعلا مخلص من قلبك

ده هيهون عليك حاجه مهمه اوي

انك كده كده في الاخر هتطلع غلطان

ومحدش قالك تعالي علي نفسك

وفي الغالب كمان

...انت وحش وظالم

يا منتظر الاجر من الناس

حتي لو فزت بذلك

ففي الاخره يقال لك

فعلت ... ليقولوا..... وقد قالوا

فلا اجر لك عندنا

يبقي خليك مع الملك من الاول

تكن من الفائزين

اللهم اجعل الدنيا كلها خالصة لك



حوار العقل

بهدوء شديد

هو ......هل يجوز تربية الكلاب في البيت ؟؟

انا .....الاجابه ...لا يجوز

هو ... لكن يا شيخ العلماء اختلفوا حول نجاسة الكلب والإمام مالك بري أن الكلب كله ليس بنجس

وهو المذهب المعتمد في دار الإفتاء في هذه النقطة

انا ...وانا موافق جدا ومؤيد لهذا الرأي

ولا اختلف معه

هو ...طيب ليه حضرتك بتقول لا يجوز تربية الكلاب في البيت

انا... لان الكلام هنا عن نجاسة الكلب فقط ...ولن اختلف معك

لكن هل حضرتك تعلم أن وجود الكلب في البيت يمنع دخول الملائكه.....وينقص من أجر صاحب البيت قيراطان من الأجر يومياً ...بالاضافه ان صحبة فيها كلب لا خير فيها

هو .... من صاحب هذا المذهب من علماء الأمة

انا ...هذا كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم نفسه ولا خلاف عليه بين علماء الامه

هو ....اعطني الدليل ...بس بعد اذنك... لا اريد حديث مشكوك في صحته

وبعد اذنك ...كلامك يكون بعيد عن نجاسة الكلب

انا ...من عيوني

تفضل الدليل

بعيدا عن نجاسة الكلب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَنِ اقْتَنى كَلْبًا –إلَّا كَلْب صَيْدٍ أوْ مَاشِيةٍ– فإنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أجْرِهِ كُلَّ يوْمٍ قِيراطَانِ

الحديث متفق عليه

يعني في البخاري ومسلم

بعيدا عن نجاسة الكلب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تَصْحَبُ المَلائِكَةُ رُفْقَةً فيهَا كَلْبٌ أوْ جَرَسٌ

صحيح مسلم

بعيدا عن نجاسة الكلب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تَدْخُلُ المَلائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلا صُورَةٌ

متفقٌ عليه

يعني في البخاري ومسلم

بعيدا عن نجاسة الكلب

عَنْ عَائِشَةَ رضي اللَّه عَنْهَا قَالَتْ: وَاعَدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ جبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ في سَاعَةٍ أَنْ يأتِيَهُ، فَجَاءَتْ تِلْكَ السَّاعةُ وَلَمْ يأتِهِ، قَالَتْ: وَكَانَ بيَدِهِ عَصًا، فَطَرَحَهَا مِنْ يَدِهِ وَهُوَ يَقُولُ: مَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلا رُسُلُهُ!، ثُمَّ الْتَفتَ، فَإذا جرْوُ كَلْبٍ تَحْتَ سَريره، فَقالَ: مَتَى دَخَلَ هَذَا الْكَلْبُ؟ فَقُلْتُ: وَاللَّه مَا دَرَيْتُ

بِهِ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، فَجَاءَهُ جبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَقَال رَسُولُ اللَّه ﷺ: وَعَدْتَني فَجَلَسْتُ لكَ ولَمْ تَأْتِني! فقالَ: مَنَعني الْكَلْبُ الَّذِي كَانَ في بيْتِك، إنَّا لا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلا صورَةٌ

رواه مسلم...

من يتحمل أن ينقص من أجرة قيراطان كل يوم

ولا تدخل الملائكه بيته

يتفضل يربي كلب

وهذا غير مختلف فيه عند علماء الامه

يبقي المشكله ليست في نجاسة الكلب

المشكله كما شرحت بالدليل من كلام سيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

وطبعا الا من عنده مزرعة ويحتاج إلى كلب صيد أو كلب حراسة

اللهم إني قد بلغت

اللهم فأشهد

سلسلة كتاب اقرأ



كلمتين لله

كلما رأيت مشكله

احاول ابحث لها عن حل

وبدلا من السخريه

ونشر الفيديوهات والصور

التي تظهر عدم احترام

المسلمين لشعائرهم

ونرجع نزعل لما فنان يعمل

فيلم فيه سخريه من الدين

كيف اغضب وانا مشارك في

الجريمه بصورة أخري

من نشر فيديوهات الاضاحي التي تهاجم الناس أو نشر صور وفيديوهات الاختلاط في صلاة العيد

نفس الجريمة لكن بصورة أخري

الموضوع اصلا كان محلول

لكن احنا قمنا بإلغاء الحل

والان نبحث عنه

كل المساجد من حوالي عشر سنين

كانت من ضمن الفراشه بتاعت العيد

هذا الحاجز

الذي يفصل بين الرجال والنساء في الشوارع في صلاة العيد

الرجال وحدهم والنساء وحدها

بدون صوره ولا فيديو

وبدلا من الاختلاط. في مسجد مصطفى محمود وصاله الديسكو في مسجد بلال في المقطم وعموم مساجد مصر

يتم الفصل بمنتهي السهولة

سواء في الصلاة أو بعدها

الأمر ده مش اختراع

هو كان موجود اصلا

سامح الله من قام بإلغاءة

بمنتهي البساطه

يرجع تاني

نفذ الفكره في منطقتك....في المسجد القريب منك ....اعمل هاشتاج.....حاول تنشر الفكره

وبدلا من نشر السخريه من شعائرنا......وبدل من إظهار النساء بهذا المنظر

انشر الخير ❤️



البداية

قالت الملائكة لربها

اتجعل فيها من يفسد فيها

ويسفك الدماء

ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك

قال

إني أعلم ما لا تعلمون

وفي يوم عرفة

ينزل ربنا إلي السماء الدنيا

يباهي بأهل الموقف أهل السماء

ويقول الله عز وجل للملائكة

انظروا إلى عبادي

جاؤوني شعثاً غبراً ضاجِّين

جاؤوا من كل فج عميق

يرجون رحمتي، ولم يروا عقابي

اشهدكم اني قد غفرت لهم

يوم عرفة

يا له من يوم

اياك أن يفوتك

اياك ان يمر عليك ولا يري ربك من قلبك الانكسار والرجوع إليه

اللهم لا يمر هذا اليوم

إلا وقد غفرت لنا

ورضيت عنا

وكتبتنا عندك من أهل الجنة

اللهم امين



يا سيدي

انا العبد الابق الذي يريد أن يعود إلي باب سيدة

فلا تردني بسوء ما عندي

واقبلني وانت ارحم الراحمين

واقسم بالله

انا مش عارف انا هقول لربنا ايه بكره في يوم عرفة

وكيف لمثلي أن يضع قائمة طلبات من سيده

االان تذكرت وتريد أن يستجاب لك

لكن

ليس لي رب سواك فادعوة

ولا حبيب غيرك فارجوة

وفقني للدعاء

اسمح لى بالوقوف علي بابك

رد علي قلبي

يارب

اعلم انك لن تباهي الملائكه بمثلي

واعلم أنني لست العبد الذي يستحق خدمة سيدة

واعلم كيف تجرأ قلبي وعصاك

وانا اعلم انك تراني

وتسمعني

لكن

يا من سترتني بين عبادك

بل وأظهرت مني الجميل

أقسم عليك بك يا سيدي

أن تغفر لي وتسامحني

من كان يحمل لي حبا لله في قلبه

فلا ينساني بدعوة في هذا اليوم

سلسلة كتاب اقرأ



كلمتين لله

من اين ياتي النصر ؟؟؟؟؟؟؟

اولا ... نشرح الصورة

ديه مبارة في نهائي بطوله افريقيه من كام يوم

اللوحه اللي عليها العلامة ديه

لموقع اسمة ١xbet

وده اكبر موقع للمراهنات في العالم

والمفروض أنه محذور في مصر

والمفروض أنه قمار صريح

والمفروض أن فيه فتوى من الازهر أن فلوسة حرام

والمفروض أن فيه مسلسلات وأعمال فنيه للتحذير منه

والمفروض أن النت مليان قصص وحكايات لناس اتخرب بيتها حرفيا بسبب الموقع ده وناس انتحرت لما خسرت كل حاجه بسبب القمار

أيوة قمار

ده اكبر موقع قمار في العالم كله

المفروض حاجات كتير اوي

لكن الواقع

أن يافطة للاعلان عن الموقع توضع في استاد القاهره ففي وجود مائه الف مشجع معظمهم من الشباب ضحايا هذا الكازينو الالكتروني

الواقع

أن عدد المصريين المشتركين في الموقع تخطي ١٧ مليون بني ادم

انتوا متخيلين الرقم

عارفين

ما ذكر الخمر في القرآن إلا ذكر معه الميسر

عارفين ليه

عشان الخمر بتقوي القلب

تجعل الإنسان جرئ

والميسر ...القمار ...يحب الجرئ

اللي يأخذ قرار يضحي بكل حاجه في لحظه في قرار متهور عشان يحقق حلم المكسب والشهرة

و النهايه معروفه

حرب من الله ورسوله

والسؤال الآن

لما الناس كلها تأخذ قروض من البنوك

لما الناس كلها تضع ودائع في البنوك

لما تبقي شركات التمويل تملأ الشوارع والاعلانات

وكله ببساطه وسهوله

لما البيوت كلها مفتوحة بفيزا المشتريات ام فوائد

وكمان

لما يبقي ١٧ مليون شاب بيلعبوا قمار في ماتشات الكره

ولما الناس كلها تبقي مجنونه بالترند ...وكله بيبيع في التيك توك....حتي شرف البنات ....يباع هناك

يبقي مين يجاوب على السؤال

من اين ياتي النصر ؟؟؟؟؟؟



افتح الصورة

كل البشر ديه

في مكان واحد

يتكلمون في وقت واحد

ويطلبون في وقت واحد

والغني يلبي طلباتهم في وقت واحد

ولا ينقص من ملكه شيء

الكل يدعو في وقت واحد

والملك وسع سمعة كل ما خرج من السان

وحتي الذي كتم في القلب

اللهم اجعلني بينهم العام القادم

اللهم اجعلني منهم وفيهم ومعهم

سؤال.....

تخيلت نفسي يوم القيامة

والعدد أضعاف أضعاف أضعاف هذا العدد

والصعيد واحد

كيف لمثلي أن يري رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط هذه الجموع

وكيف اصل إليه

وكيف ارتمى في حضنة الشريف

كيف

سفرى بعيد وزادى لن يبلغني



حضرتك معاك فيزا ...إذا لم تدفع خلال اربعين يوم ...يحسب عليك فوائد..... تستخدمها في البدايه بكل حرص.... ثم يكون معاك اربعه او خمسه ...... وعايش حياتك كلها من الفيزا...ومكسور عليك مبالغ لا يعلمها إلا الله

حضرتك اخذت مبلغ من شركات التمويل الجديده ...ووقت السداد اخذت مبلغ تاني من شركة ثانيه ...ثم ثالثه ..... والديون لا تسدد الا بديون اكبر منها

حضرتك معاك كارت ...بتشتري به بالقسط .... وبعدين احتجت فلوس ...اخذت جهازين ...واعطيتهم لصديق بأقل من ثمنهم اصلا عشان تمسك فلوس ..... وبعدين الفلوس اتصرفت ...وجيبت جهازين تاني ...وحرقتهم تاني ...... وفي الاخر ...خراب بيوت

حضرتك قالو لك شركتنا اسهل تمويل ...والدفع بعد سنين ....اعمل مشروعك وسبب الباقي علينا .... والشركة بقوا اثنين ...والتمويل بقي ثلاثة ...... وكله ضاع عشان مفيش احساس بقيمة الفلوس خد جهاز بنتك بالتقسيط....جهزي بنتك بالفوائد والدين .... وبدل ما نشتري جهاز محدود وأهم الحاجات ...نشتري الف ملايه وفوطه ومليون كوبايه وطقم مش عارف ايه ...والنهايه .... اخرجوا الغارمات من السجون

كل ده تحت مسمي الاضطرار....دخلك الف وتصرف عشرين ....كيف بالله عليك

كل اللي بيحصل ده ...اسمه الواضح الصريح

حرب من الله ورسوله

هل انت اد الحرب ديه اخي الكريم

بالله عليك

بلاش تخسر دنيا وآخرة

والسلام



إصلاح البيوت

الحلقة الأولى

هاجر عليها السّلام

لما خرج ابراهيم عليه السلام مع زوجتة ساره عليها السلام من مصر

أعطاهم الملك هاجر الجاريه كهدية

يعني السيده هاجر عليها السّلام كانت لا تعرف عن الإسلام ولا التوحيد شيئا

لكنها دخلت مدرسة ابراهيم عليه السلام

وبعد سنين قليلة جدا

وبعد أن تزوجها سيدنا ابراهيم

واراد أن يتركها في ارض بلا ماء ولا جيران ولا طعام

ولا اي صورة من صور الحياة

قالت ...الله أمرك بهذا

فلما كانت الاجابه أن نعم

قالت مدرسة التوحيد وحسن التوكل على الله

إذن...لن يضيعنا

ثم غاب الزوج

غاب بلا سبب تعرفة

لكنه لما عاد

وجد هذه الام

قد ربت له الولد علي التوحيد والطاعه

علي احترام الاب

الاب الذي غاب ليجد ولد بلغ معه السعي

واول ما قاله له

إني أري في المنام اني اذبحك

قال يا ابتي...يا سيدي ...يا ولي امري

كما علمتني امي

افعل ما تؤمر

الاب تعلم الدين ...تعلم التوحيد ....تعلم حسن الظن بالله

ثم لما تزوج ...كان اول ما علمة لزوجته التوحيد والدين وحسن الظن بالله

فربت الام ابنها علي ذلك ...حفظت الزوج في غيابه ....علمت الابن وغرست فيه حب الاب واحترامة

فكانت مدرسة التوحيد

وكانت الأسرة السعيدة

أيها الشاب

اذا تعلمت الدين والتوحيد ... وكان اول ما تعلمه لزوجتك وتحرص عليه ....ثم قامت الام بأهم وظيفه لها في الحياه وهي تربية الأولاد علي الدين

كان الفلاح والسعاده

لكن

لانك غافل ...تتزوج علي الجمال .... وتتركون الاولاد لجوجل وشات جي بي تي لتربيتهم

فإن النتيجه الختاميه

هي محكمة الأسرة

وضياع حلم تكوين أسرة سعيده

انتهي.....



كنت تعلم إني أراك

ثم عصيتني

كنت تنصح الناس في العلن

وفي السر عصيتني

كنت تعلم إني ساعاتبك

وعصيتني

كنت تعلم إني اعددت النار للعصاة

ثم عصيتني

تبت من ذنوبك ...وبعد أن غفرت لك

عدت وعصيتني

وعدتك بالجنة

ثم عصيتني

طلبت الدنيا ..وبعد أن أعطيتها لك

عصيتني

سترتك ثم سترتك ثم سترتك

ثم عصيتني

أقسمت عليكم بالله

بما اجيب ربي عن ذلك

واذا كانت هذه هي المعاتبة

فكيف بمناقشة الحساب

سامحني يارب

سلسلة كتاب اقرأ

نظام الطيبات الذي اعرفه..........

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ ۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ ۙ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ ۖ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤ المائدة﴾

الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ ۖ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ ... ﴿٥ المائدة﴾

...وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ ... ﴿١٥٧ الأعراف﴾

وَاذْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦ الأنفال﴾

وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣ يونس﴾

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ۚ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢ النحل﴾

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠ الإسراء﴾

يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا ۖ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١ المؤمنون﴾

اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤ غافر﴾

وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦ الجاثية﴾

وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ۖ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧ البقرة﴾

يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨ البقرة﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢ البقرة﴾

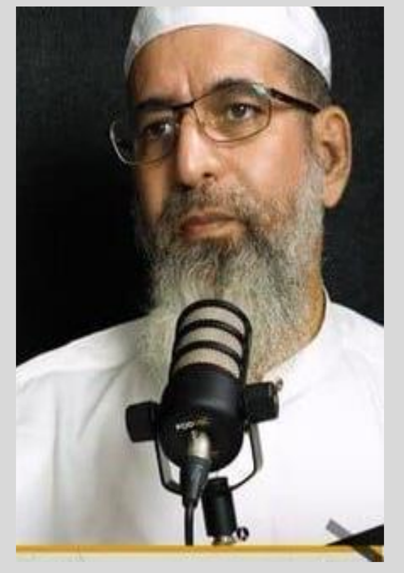
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الْأَرْضِ ۖ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧ البقرة﴾

﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِّلشَّارِبِينَ﴾.

والسؤال الاهم الان.......

قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ۚ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢ الأعراف﴾







من واجب الأساتذة في كل التخصصات مواكبة تطورات الذكاء الاصطناعي وإلا عبث بهم طلبتهم الذين ارتقوا من الغش الطبيعي إلى الغش الصناعي



نما يستفيد من الذكاء الاصطناعي الأذكياء المتخصصون في مجالات يدركونها

أما من جمع إلى الغش الغباء فإنه يورطهم ويكشفهم



#شرح_الأسماء_الحسنى-101 المجيب

دليله ومعناه

ومن الأسماء الحسنى المتفق عليها المجيب ، قال تعالى : (وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحاً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ) (هود:٦١)، وقال سبحانه : {وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ} [الصافات: ٧٥].

والمجيب في اللغة من أجاب إجابة وجوابا ، قال في الصحاح :"الجواب معروف. يقال أجابه وأجاب عن سؤاله، والمصدر الإجابة...والإجابة والاستجابة بمعنىً ".

ومعناه في حق الله تعالى أنه الذي يجيب المثني عليه فيثيبه والسائل فيعطيه، يجيب عباده إجابة عامة والمستجيبين له إجابة خاصة، ويجيب كل مضطر إذا رجاه.

فلما كانت الإجابة مقترنة بالدعاء شملت إجابة دعاء عبادة بالثناء على الله تعالى بإثابته، وإجابة دعاء المسألة بتحقيق سؤاله، والله تعالى يجيب السائلين من عموم الخلق ولو كانوا عصاة كافرين إجابة عامة، ويجيب عباده الصالحين المستجيبين له المنقادين لشرعه إجابة خاصة، كما أنه يجيب دعاء المضطرين الذين قوي تعلقهم به وانقطع رجاؤهم في المخلوقين.

والإجابة صفة فعلية لله تعالى متعلقة بالمشيئة والحكمة فهو يجيب من يشاء سبحانه ومتى شاء، وهو أعلم بمن يستحق الإجابة من عباده ومن لا يستحقها ومتى تكون الإجابة خيرا له أو شرا. وقد جعل الله تعالى للإجابة أسبابا وآدابا وجعل لها أوقاتا وأحوالا تكون فيها الإجابة أقرب وأرجى، وكذلك جعل لها موانع تمنعها.

آثار الإيمان باسم المجيب

١-الإيمان باسم المجيب يوجب الإيمان بعلم الله وسمعه وبصره وإحاطته، ويوجب الإيمان بقدرة الله تعالى ونفوذ إرادته ومشيئته ، وكذا الإيمان برحمته بعباده وحكمته وغناه وكرمه وعطائه سبحانه وتعالى.

٢-من آثار الإيمان باسم المجيب إفراد الله تعالى بالدعاء والدعاء هو العبادة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم(أهل السنن). ودعاء الله واجب على الخلق، قال تعالى: (وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) (غافر:٦٠). وهو حق خالص لله تعالى لأنه هو المعبود بحق المتصف بصفات الكمال والجلال، قال سبحانه : (قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ) (الأحقاف:٤).

٣-وإذا فقه العبد أن الرب سبحانه يجيب إجابة عامة الخلق أجمعين ويجيب المضطرين ولو كانوا كافرين، لم يغتر بإجابة دعائه لأن إجابة الدعاء لا تدل على إيمان الداعي ولا على صلاحه، فقد يكون رحمة كما يكون فتنة أيضا، قال ابن تيمية:»وأما إجابة الدعاء فقد يكون سببه اضطرار الداعي وصدق التجائه، وقد يكون سببه مجرد رحمة الله له، وقد يكون أمرا قضاه الله لا لأجل دعائه، وقد يكون له أسباب أخرى، وإن كانت فتنة في حق الداعي، فإنا نعلم أن الكفار قد يستجاب لهم فيسقون وينصرون ويعافون ويرزقون مع دعائهم عند أوثانهم وتوسلهم بها، وقد قال الله تعالى [:كُلّاً نُمِدُّ هَؤُلاءِ وَهَؤُلاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُوراً]الإسراء:٢٠").

٤-وإذا لم يجب العبد أو تأخرت الإجابة فليعلم بأن ربه الحكيم قد قضى بأن الدنيا دار اختبار، وأنه متعبد بالصبر على البلاء وبالصبر على عدم إجابة الدعاء، وليعلم أن الرب سبحانه إنما يرضى عمن رضي عنه وأقر بالعبودية التامة له، فهو الملك ومن حقه علينا أن نحسن الظن به سبحانه أعطى أو منع، وليعلم أن منع الغني الكريم المنان لا يكون إلا لتلبسه بمانع حجبه عن الله وحال دون وصول دعائه إلى أبواب السماء؛ فما عليه إلا مراجعة نفسه ومحاسبتها لعله ينبهها إلى عمل ظاهر أو باطن

أوجب له سخط الرب أو أخره عن رتبة التقوى، ومن معنى حسن الظن بالرب الحكيم أن يتيقن العبد أن ربه أعلم بما فيه صلاحه فقد يكون خير للعبد أن لا يجاب دعاؤه أو أن تؤخر الإجابة إلى وقت تكون فيه خيرا لا شر فيه وصلاحا لا فساد فيه، وآخر شيء يجعل العبد يطمئن وإن لم يجب دعاؤه أن الله تعالى قد يكون قد دفع به عنه بلاء في العاجلة أو جعله له زادا للآخرة، وأنه كلما طال زمن البلاء كلما زاد الخضوع والثناء والتضرع والدعاء، وذلك مما يزيد في الحسنات ويحط السيئات ويرفع الدرجات

٥-وإذا رجى العبد الإجابة فليجتهد في مراعاة أدب الدعاء وتحري أوقات الإجابة وأحوالها، ومن الآداب اليقين في لله تعالى وحسن الظن به ومن أثر ذلك العزم في المسألة والإلحاح فيها، ومنها تقديم الثناء على الله تعالى بأسمائه وصفاته بين يدي الدعاء توسلا به، ومنها التوسل بالعمل الصالح، وبالصلاة على النبيε ، ومنها إظهار الذل الخضوع بخفض الرؤوس ورفع اليدين وفي الحديث:» أن الله حيي كريم يستحيي إذا رفع الرجل يديه أن يردهما صفرا خائبين « ، وبالابتذال في الهيئة واللباس، وفي الحديث:» رب أشعث أغبر ذي طمرين مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره « ، وقد النبي صلى الله عليه وسلم يخرج للاستسقاء متبذلا متمسكنا متضرعا ومتواضعا وأما أرجى أوقات الإجابة وأحوالها فمنها: الثلث الأخير من الليل ، وبين الأذان والإقامة، وقد قال النبي «: ε لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة«ومنها آخر ساعة يوم الجمعة ويوم عرفة، منها عند السجود فإن أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، وعند نزول الغيث، وعند الفطر وفي حال السفر وأعظم تلك الأحوال عند الاضطرار ووقوع الظلم.

٦-إن الرب المجيب المعطي لا يمنع عطاءه ومننه إلا إذا وجد مانع من موانع الإجابة، ومن تلك الموانع التي تتخلف الإجابة بوجودها التي ورد بها النص الكفران والشرك والعصيان لله تعالى، قال تعالى : (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ) (البقرة:١٨٦)، ومن أخص تلك المعاصي أن يكون المأكل والملبس من حرام، وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل تحققت من أسباب الإجابة أنه يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء؛ ويلح في الدعاء يا رب يا رب، ولكن لما كان مطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، قال صلى الله عليه وسلم:" فأنى يستجاب لذلك" (مسلم). ومن الموانع الاعتداء في الدعاء بإشراك غير الله تعالى فيه أو التوسل بما ليس بوسيلة، أو بسؤال الله تعالى ما لا يجوز أن يسأله كالمعونة على الحرام، وما فيه ظلم للغير أو التنطع فيه. ومن الموانع الاستعجال، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: " لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجيب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء

سلسلة كتاب اقرأ

الحكمة من عدم إجابة الدعاء أو تأخر الإجابة

قال ابن الجوزي رحمه الله في صيد الخاطر :" نزلت في شدة وأكثرت من الدعاء أطلب الفرج والراحة ، وتأخرت الإجابة فانزعجت النفس وقلقت،

١–فصحت بها : ويلك تأملي أمرك ، أمملوكة أنت أم مالكة ؟ أمدبرة أنت أم مدبرة ؟ أما علمت أن الدنيا دار ابتلاء واختبار ، فإذا طلبت أغراضك ولم تصبري على ما ينافي مرادك فأين الابتلاء ؟ هل الابتلاء إلا الإعراض وعكس المقاصد ؟ فافهمي معنى التكليف وقد هان عليك ما عز وسها ما استصعب ، فلما تدبرت ما قلته سكتت بعض السكون.

٢–فقلت لها : وعندي جواب ثان : وهو أنك تقتضين الحق بأغراضك ، ولا تقتضين نفسك بالواجب له ، وهذا عين الجهل ، وإنما كان ينبغي أن يكون الأمر بالعكس ، لأنك مملوكة والمملوك العاقل يطالب نفسه بأداء حق المالك ، ويعلم أنه لا يجب على المالك تبليغه ما يهوى فسكنت لأكثر من ذلك السكون.

٣–فقلت لها عندي جواب ثالث : وهو أنك قد استبطأت الإجابة وأنت سددت طرقها بالمعاصي ، فلو قد فتحت الطريق أسرعت ، كأنك ما علمت أن سبب الراحة التقوى ، أو ما سمعت قوله تعالى : (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً ويرزقه) (الطلاق:٢) (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْراً)(الطلاق:٤) أو ما فهمت أن العكس بالعكس ؟ آه من سكر الغفلة صار أقوى من كل سكر في وجه مياه المراد يمنعها من الوصول إلى زرع الأماني ، فعرفت النفس أن هذا حق فاطمأنت.

٤–فقلت وعندي جواب رابع : وهو أنك تطلبين ما لا تعلمين عاقبته وربما كان فيه ضررك ، فمثلك كمثل طفل محموم يطلب الحلوى ، والمدبر له أعلم بالمصالح ، كيف وقد قال تعالى : (وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ) (البقرة:٢١٦) فلما بأن الصواب للنفس في هذه الأجوبة زادت طمأنينتها.

٥–فقلت لها وعندي جواب خامس : وهو أن هذا المطلوب ينقص من أجرك ويحط من مرتبتك ، فمنع الحق لك ما هذا سبيله عطاء منه لك ، ولو أنك طلبت ما يصلح آخرتك كان أولى لك ، فأولى لك أن تفهمي ما قد شرحت لك ، فقالت : لقد سرحت في رياض ما شرحت ، فهِمت إذ فهمت
"

سلسلة كتاب اقرأ

#شرح_الأسماء_الحسنى-99 المعطي

معناه ودليله

من أسماء الله تعالى الثابتة في السنة المعطي، دل عليه قوله صلى الله عليه وسلم:« من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، والله المعطي وأنا القاسم» (متفقعليه واللفظ للبخاري) .

الوصف به وارد في القرآن {وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ } [هود: ١٠٨].

والمعطي في اللغة من الإعطاء وهو المناولة، وما يعطى يسمى عطاء وعطية.

ومعنى المعطي في حق الله تعالى أنه يعطي من شاء متى شاء من الرزق والقوة والعلوم والنعم التي لا تحصى، ويعطي أهل الجنة عطاء غير مقطوع.

آثار الإيمان بالاسم المعطي

١-من آثار الإيمان بهذين الاسمين الشكر والافتقار، الشكر عند حلول العطاء والمنة والافتقار عند تأخرها أو منعها، وذلك أن الله تعالى هو المعطي وعطاؤه متعلق بمشيئته، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ»(متفق عليه)، ومن أهل العلم من أثبت اسم المانع مقرونا باسم المعاطي، قال ابن القيم:« فهو سبحانه يصرف عباده بين مقتضى هذين الاسمين فحظ العبد الصادق من عبوديته بهما الشكر عند العطاء والافتقار عند المنع فهو سبحانه يعطيه ليشكره ويمنعه ليفتقر إليه فلا يزال شكورا فقيرا .«

٢-من الآثار الرضا بعطاء الله الذي قسم لعباده قدرا وشرعا، وجاء في الصحيح :"إنما أنا قاسم والله يعطي" فالله تعالى هو الذي حكم بحكمه والرسول منفذ لأمره، لأن لعطاء والمنع كلاهما مرتبط بحكمة الله فهو "الذي يمنع ما أحب منعه ويعطي ما أحب عطاءه، فإذا أعطى فتفضل وإصلاح وإذا منع فحكمة وصلاح.

٣-من أرقى الآثار الفرح بالمعطي جلاله وانشغال القلب برؤية منته "فلا تشغل العبد العطية عن معطيها، وقد أمر الله سبحانه بالفرح بفضله ورحمته، وذلك لا يكون إلا برؤية الفضل والرحمة وملاحظتهما.

٤-عطاء الله سبحانه منه ما هو في الدنيا ومنه ما هو في الأخرى، فأما عطاء الدنيا فهو عطاء محنة وابتلاء ومهما امتد فهو منقطع، وأما عطاء الآخرة فهو عطاء جزاء لا ابتلاء فيه وهو ممدود غير منقطع، وأفضل عطاء الدنيا ما كان موصلا إلى عطاء الآخرة، من معرفة الله ومحبته وطاعته والاقبال عليه، لأنه عطاء لا غبن فيه ولأنه عطاء متصل موصل إلى العطاء دائم، بخلاف بقية عطايا الدنيا

المحضة فإنه قد يكون فيها الغبن إذا صرفت في غير مرضاة الله تعالى، ولأنها عطايا منقطعة وقد يفتتن بها المرء فتشغله عن الله تعالى وربما تتمكن من قبله فتقطعه عن الله تعالى .

سلسلة كتاب اقرأ

هل تمني الموت يرفع الضر

قال النبي صلى الله عليه وسلم :" لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ فإن كان لا بُدَّ مُتَمَنِّياً فَلْيَقُلِ: اللهمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحياةُ خَيْرًا لِي وتَوَفَّنِي مَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي" متفق عليه .

بعض الناس حرم كثيرا من الخير في هذه الدنيا وربما أحاط به شيء من الضر فيها، فيتمنى الموت ليتخلص منها ومن ضرها ، أو يدعو لنفسه بانقضاء الحياة ليستريح، وذلك لا ينبغي من وجهين اثنين :

الأول : أن ما يطمع فيه من الراحة بالموت غير معلوم، وإنما يستريح من ضمن المغفرة من الله تعالى، وللمغفرة أسباب منها التوفيق للأعمال الصالحة والتوبة، ومنها تتابع البلاء المطهر للعبد إذا صحبه الصبر أو الرضا، وكلاهما قد يتنافى مع تعجيل الموت، أما إذا اشترط كما في توجيه النبي صلى الله عليه وسلم فقد سلم من هذا المحذور .

الثاني : أن الخير الذي تأخر قد يأتي، وأن الضر قد يزول فيكون طول عمر المبتلى خيرا له، فالمريض قد يشفى والفقير قد يستغني والشقي قد يسعد، وقد يبدل الله تعالى الأحوال كلها بقدرته ومشيئته وفق حكمته جل في علاه ، إنه فعال لما يريد ، وهو علام الغيوب الذي يستخار في جزئيات أمور الدنيا، ويستخار في أصل البقاء فيها أو الخروج منها.

كتب في ١٣ جوان ٢٠١٨

سلسلة كتاب اقرأ

تعظيم الصحابة الكرام والترضي عنهم:
تصديق للقرآن العظيم وطاعة للرسول الكريم
وشكر لهم على جهادهم وحفظهم ونقلهم إلينا القرآن والسنة

سلسلة كتاب اقرأ

خاطرة في أسباب ثبات الملك

في ظلال قوله تعالى عن داود عليه السلام (وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ) (ص: ٢٠)

فقال تعالى (وشددنا ملكه) الشد: تمكن اليد مما تمسكه، وشد الملك هو تقويته وسلامته من أضرار الثورات داخلية ومن غلبة عدو خارجي، وقد ملك داود عقودا وظل ملكه ثابتا مستقرا.

ثم أخبرنا أنه هيأها له بتوفيقه أعظم المثبتات للملك وهي العلم والعدل

فأما "العلم" فورد في قوله: (وآتيناه الحكمة) والحكمة بمعناها العام وهي العلم بالأشياء كما هي على حقيقتها ووجهها، والعمل بالأمور على ما وفق ما يجب وينبغي، والحكمة بمعناها الخاص النبوة، وهي مورثة للحكمة بمعناه العام في حق الأنبياء، كما أن نور النبوة في حق الأتباع أيضا مورث للحكمة التي هي العمل الصائب بالعلم الصحيح .

وأما "العدل" فورد في قوله (وفصل الخطاب) أي القول الفصل في الحكم والقضاء؛ فكان يحكم بأحكام عادلة تمنع كل مدع وظالم عن التجرؤ على معاندته، وقيل:"هو الفصل في الكلام وفي الحكم" فيكون المعنى أنه أوتي من حكمة الرأي وفصاحة القول ما جعله إذا تكلم جاء بالكلام العادل والفاصل بين الحق والباطل.

وكون داود عليه السلام كان مؤيدا بالتوفيق للعمل بالحكمة والحكم بالعدل؛ لا يعني أن الله تعالى لا يعرضه للابتلاء والخطأ في الاجتهاد؛ ومن حكمة ذلك أن يعرفه ضعفه وحاجته إلى ربه سبحانه، فيلزم التواضع والافتقار إليه، وكذا ليلزم الأناة وعدم الاستعجال في القرار وفي الحكم بين الناس؛ لأن العجلة من أعظم الأمور التي تحول بين الحكيم وسداد الرأي، وتحجب الحاكم عن إصابة العدل الذي لا ينتج إلا عن النظر العميق.

وقد أعقب ربنا عز وجل تلك الآية التي تحكي عن تثبيت الحكم وأسبابه بقصة الخصمين الذين فاجآ داود بخصومتهما، فقال(وهلْ أتاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إذ تسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ (٢١) إذ دخلُوا على داوودَ فَفَزِعَ منهُمْ قَالُوا لا تَخَفْ خصْمَانِ بَغَى بعْضُنَا على بعْضٍ فاحكُمْ بينَنَا بالحَقّ ولا تُشْطِطْ واهْدِنَا إلى سواءِ الصِّرَاطِ (٢٢) إنَّ هذا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً ولِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وعزَّنِي في الخطَابِ (٢٣) قال لقَدْ ظلَمَكَ بِسُؤَالِ نعْجَتِكَ إلى نعَاجِهِ وإنَّ كثِيرًا من الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ على بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ ما هم وظَنَّ داوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وخرَّ راكِعًا وأَنَابَ (٢٤) فغفَرْنَا لَهُ ذلِكَ وإنَّ له عِنْدَنَا لَزُلْفَى وحُسْنَ مَآبٍ)

ولعلنا نستنتج من هذا التعقيب للمثبّتين دعامتين مهمتين:

-وهي الاستعانة بالله تعالى والإنابة إليه.

-والآناة مع الاستعجال في الأمور.

ثم قال الله تعالى (يا داوودُ إنَّا جعلْنَاكَ خليفَةً في الْأَرْضِ فاحْكُمْ بينَ النَّاسِ بالحَقّ ولا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عن سبِيلِ اللَّهِ إنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عن سَبِيلِ اللَّهِ لهُمْ عَذَابٌ شديدٌ بِمَا نَسُوا يوْمَ الْحِسَابِ)(26)

فختم الآيات بوصية جامعة لمن ولي شيئا من أمور الناس من خلال خطاب داود عليه السلام، فأمره بأن يحكم بالحق، ونهاه عن اتباع الهوى لأنه هو الذي يصد الناس عن الحق بعد العلم به، وقد جعل الهوى معرفا بلام الجنس ليعم كل هوى، سواء كان هوى نفسه أو هوى غيره ممن يؤثر فيه كهوى أقاربه وحاشيته أو فئة من الناس أو عامتهم.

ومن اتبع الهوى في صغيرة متعمدا؛ يوشك أن يتسع عليه الخرق حتى يبتعد عن الطريق القويم، ومن فعل ذلك استحق العذاب الشديد يوم الحساب.

كتب في ٧ جوان ٢٠٢٠



من ضوابط قراءة الفتاوى : ضرورة الاطلاع على نص السؤال (ج١)

إنه لا يمكن للباحث أن يستفيد حق الاستفادة من فتاوى العلماء قديما وحديثا، ولا أن يصل إلى القراءة الصحيحة لمضامينها؛ من دون الاطلاع على نص السؤال أو الاستفتاء، لأن الجواب نص وفهم النص في كثير من الأحيان لا يمكن التوصل إليه من غير ربطه بسياقه وتأمل المقام الذي ورد فيه، وكما تحدث علماء الأصول عن أهمية الاطلاع على سبب النزول في توجيه فهم آيات القرآن الكريم، وعن سبب ورود الأحاديث وأثره في فقهها؛ من جهة تحديد المقصود بالكلام عموما وتخصيصا وإطلاقا وتقييدا، فكذلك شأن الفتاوى فإنه لا يختلف عن النصوص المعصومة؛ لأن قواعد تحليل النص العربي لا تختلف .

وفي خصوص الفتاوى المنقولة والمدونة، فإن نص السؤال أو الاستفتاء هو سبب صدور الفتوى؛ فلا يمكن دراسة الفتوى بمعزل عن المضامين التي حملها السؤال. وكثيرا ما يساء فهم الفتاوى عندما تنقل أو ينقل جزء منها مفصولا عن السؤال. ولعله من المفيد أن نذكّر في هذا المقام أن الفتاوى ليست أحكاما وقواعد عامة –وإن كانت مستندة إلى الأحكام والقواعد العامة–؛ وإنما هي تنزيلات للأحكام والقواعد على أشخاص وأحوال وحوادث خاصة؛ ويخطئ خطأ جسيما من يتعامل مع نصوص الفتاوى ؛كما يتعامل مع النصوص الفقهية مع علمه بالفرق الكبير بينها .

هذا وإننا إذا تتبعنا نشأة الفقه الإسلامي المذهبي؛ رأينا كيف تحولت كثير من فتاوى النوازل إلى فقه عام؛ إذ أكثر المذاهب –عدا المذهب الشافعي– كانت بداية تدوينها عن طريق كتب الفتاوى، وهي المسماة بظاهر الرواية عند الحنفية، والسماعات عند المالكية، والسؤالات عند الحنابلة، ولما كانت طبيعة المختصرات الفقهية مشابهة في وضعها للقوانين العامة والمجردة التي يتجنب فيها أصحابها التكرار والاستطراد؛ فقد أدرجت كثير من الفتاوى ضمنها بعيدة عن موردها؛ الأمر الذي سيجعل الأنظار

تختلف فيما يستفاد منها، ولعل هذا الصنيع هو مما زاد في توليد الروايات المختلفة عن الأئمة في المسألة الواحدة، ومنه فإن القضية التي نحن بصدد مناقشتها تفيد المحقق في المذهب المرجح بين رواياته، وتفيد المخرّج الباحث في النوازل والذي كثيرا ما يلجأ إلى النوازل القديمة بحثا عن التأصيل الذي يبنى عليه أو النظائر التي يقيس عليها، ولعلنا نمثل في هذا المقال بأمثلة واقعية تبين أثر فصل الجواب عن السؤال لدى الفقهاء قديما والباحثين حديثا.

المثال الأول : مسألة ولاية الكافل في النكاح عند المالكية

الكافل أو الكفيل رجل يقوم بكفالة بنت أجنبية عنه حتى تبلغ؛ ثم تحتاج هذه البنت إلى تزويج؛ فهل يمكن لهذا الكافل أن يكون وليا لها فيزوجها؟ أجاب المالكية بنعم؛ بناء على فتوى صريحة للإمام مالك وردت في المدونة ( )، ثم إنهم اختلفوا بعد ذلك في تخصيص هذا الحكم بالدنيئة أم انه يعم الشريفة( )، ثم فرع آخرون بعد هذا فرعا ثالثا؛ وهو إذا وُجد للبنت عصبةٌ مع هذا الكفيل الأجنبي، فأيهما يقدم في ولاية النكاح العصبة أم الكفيل، اختلفوا في ذلك على قولين، والذين قالوا بتقديم الكفيل اختلفوا أيضا في فرع رابع، هل يقدم على جميع العصبة أم يقدم عليهم جميعا إلا الأب .( )
وعندما نرجع إلى نص الإمام مالك في المدونة نجد أن هذه التفريعات كلها لا معنى لها، فلا يصح البحث في التفريق بين الشريفة وغيرها، ولا البحث في تقديم الكافل على العصبة ولا على الأب، ولأن نص الاستفتاء كان خاصا بمجهولي النسب، فكيف نتحدث عن الشرف والعصبة؟ ومن أقدم من بين هذا الخطأ في الفهم القاضي عياض حيث ذكر أن الشيوخ شراح المدونة حملوا هذه المسألة على مجهولة الأب؛ وخطَّأ من جعل معناها أن الكافل يزوج المكفولة في حياة أبيها حاضرا أو غائبا، وأيّد هذا التوجيه بأن أصل القضية التي سئل عنها الإمام مالك متعلقة بالمصائب والموت الشديد يصيب الناس في البوادي؛ فيبقى هؤلاء الصبيان "مجهولون لا يُعرف آباؤهم ولا تتعين أنسابهم، ولا يَعرفون هم ذلك لصغر أسنانهم، وأيده أيضا بقول ابن حبيب:" وذلك إذا مات أبوها وغاب أهلها)").

وهذا هو نص المدونة ليتأمل:"فَقُلْتُ لِمَالِكٍ: فَرِجَالٌ مِنْ الْمَوَالِي يَأْخُذُونَ صِبْيَانًا مِنْ صِبْيَانِ الْعَرَبِ مِنْ الْأَعْرَابِ تُصِيبُهُمْ السَّنَةُ فَيَكْفُلُونَ لَهُمْ صِبْيَانَهُمْ وَيُرَبُّونَهُمْ حَتَّى يَكْبَرُوا، فَتَكُونُ فِيهِمْ الْجَارِيَةُ فَيُرِيدُ أَنْ يُزَوِّجَهَا قَالَ: أَرَى أَنَّ تَزْوِيجَهُ عَلَيْهَا جَائِزٌ، قَالَ مَالِكٌ: وَمَنْ أَنْظُرُ لَهَا مِنْهُ فَأَمَّا كُلُّ امْرَأَةٍ لَهَا مَالٌ وَغِنًى وَقَدْرٌ فَإِنَّ تِلْكَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُزَوِّجَهَا إلَّا الْأَوْلِيَاءُ أَوْ السُّلْطَانُ .( )"

فعندما يحذف نص السؤال، ونقول قال مالك في المكفولة هل يزوجها الكافل:" أَرَى أَنَّ تَزْوِيجَهُ عَلَيْهَا جَائِزٌ، وَمَنْ أَنْظُرُ لَهَا مِنْهُ فَأَمَّا كُلُّ امْرَأَةٍ لَهَا مَالٌ وَغِنًى وَقَدْرٌ فَإِنَّ تِلْكَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُزَوِّجَهَا إلَّا الْأَوْلِيَاءُ أَوْ السُّلْطَانُ"، فهنا قد ينشأ تساؤل لدى بعض قراء النص، لماذا استثنى مالك ذات المال والقدر في

آخر الفتوى؟ وفي الجواب يظهر التفريع الثاني، هل ولاية الكفيل تخص الدنيئة أم تعم؟ ولعل بعضهم ينظر بعد ذلك في ولاية الوصي وأنها مقدمة في المذهب على العصبة؛ فيخرّج على ذلك الفرع الثالث وهو تقديم الكفيل على العصبة لتشبيهه الكفيل بالوصي، وهذه التفريعات كلها من جنس الاجتهاد في مقابلة النص، وهي ناتجة عن الغفلة عن مورد النص وسببه فلا ينبغي أن يعبأ بها .

يتبع...

كتب في ٥ جوان ٢٠٢١



من ضوابط قراءة الفتاوى : ضرورة الاطلاع على نص السؤال (ج٢)

المثال الثاني : مسألة إخراج زكاة الفطر نقدا عند ابن تيمية

قبل الشروع في المقصود نبدأ بتمهيد نجلي فيه أصل الخلاف، وسببا لغلط فاحش وقع فيه كثير من المعاصرين في هذه المسألة، فنقول إن الخلاف في مسألة اعتبار القيمة في المقدار المخرج في زكاة الفطر خلاف قديم؛ يرجع إلى عصر الصحابة رضي الله عنهم، حيث اشتهر اعتبار القيمة عن معاوية رضي الله عنه، وكان ممن رد اجتهاده أبو سعيد الخدري رضي الله عنه وخبر ذلك في صحيح مسلم حيث قال أبو سعيد رضي الله عنه كُنَّا نُخْرِجُ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – زَكَاةَ الْفِطْرِ عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ فَلَمْ نَزَلْ نُخْرِجُهُ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا فَكَلَّمَ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَكَانَ فِيمَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ أَنْ قَالَ إِنِّي أَرَى أَنَّ مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَمَّا أَنَا فَلَا أَزَالُ أُخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أُخْرِجُهُ أَبَدًا مَا عِشْتُ .

ومعنى هذا أن معاوية نظر إلى سعر البر فوجده أغلى، فأفتى بأن إخراج نصف صاع من القمح المجلوب من الشام يجزئ مثل ما يجزئ صاع من غيره، وخالفه أبو سعيد فكان يخرج زكاة الفطر صاعا من طعام مهما اختلف جنس المخرج ومهما غلا سعره، وعلى مذهب أبي سعيد سار الجمهور، وأخذ الحنفية بمذهب معاوية، وقد اعتمد متأخروا الحنفية زيادة على اجتهاد معاوية روايات أخرى ضعيفة تحدد مقدار الزكاة بنصف صاع إذا كانت برا، ثم إن الحنفية فرعوا على اعتبار القيمة في المقدار المخرج جواز إخراج الزكاة نقدا وعروضا، فهذا هو أصل الخلاف قد علم، ولعله قد اتضح أيضا أنه ثمة فرق بين اعتبار قيمة المخرج في الزكاة وبين إخراجها نقدا–والأول هو الثابت عن معاوية–، وأن الحنفية جعلوا تجويز النقد لازما لاعتبار القيمة.

والذي رمينا إليه بهذا التمهيد هو التمثيل لأثر بتر الجواب عن السؤال في سوء فهم الجواب، بل وفي حمله على ضد مراد المفتي، فنعود لبيت القصيد ونقول قد سئل بعضهم عن مذهب ابن تيمية في إخراج زكاة الفطر من النقود بدلا عن الحبوب فقال:"فمذهب ابن تيمية ـ رحمه الله ـ أن إخراج القيمة في زكاة الفطر وغيرها يجوز للمصلحة الراجحة، قال في مجموع الفتاوى (٧٩/٢٥) : "وأما إذا أعطاه القيمة ففيه نزاع: هل يجوز مطلقاً؟ أو لا يجوز مطلقاً؟ أو يجوز في بعض الصور للحاجة، أو المصلحة الراجحة؟ على ثلاثة أقوال ـ في مذهب أحمد وغيره ـ وهذا القول أعدل الأقوال" يعني القول الأخير ."
وقد تناقل الناس هذه الفتوى بهذا الشكل دون تثبت من مصدرها، ولا نظر في سؤال السائل، ولا تنبه للفرق بين خصوص مصطلح النقد وعموم مصطلح القيمة، وتأملوا معي نص الاستفتاء لتدركوا البون الشاسع بين ما فهمتم أولا وبين ما قصده ابن تيمية، "سئل شيخ الإسلام: عن تاجر هل يجوز أن يخرج من زكاته الواجبة عليه صنفا يحتاج إليه؟" فالسؤال كما هو ظاهر لا صلة له بزكاة الفطر، ولكنه في زكاة عروض التجارة التي يجب إخراجها نقدا لا عروضا، والسائل يسأل عن جواز إخراج العروض بقيمة النقود الواجبة، وناقل الفتوى كما حذف نص السؤال وحذف صدر الجواب الذي يوضح أن المراد بالقيمة هنا ضد ما يراد بالنقود.
وهذا جواب ابن تيمية كاملا :" الحمد لله، إذا أعطاه دراهم أجزأ بلا ريب. وأما إذا أعطاه القيمة ففيه نزاع: هل يجوز مطلقا؟ أو لا يجوز مطلقا؟ أو يجوز في بعض الصور للحاجة أو المصلحة الراجحة؟ على ثلاثة أقوال – في مذهب أحمد وغيره وهذا القول أعدل الأقوال. فإن كان آخذ الزكاة يريد أن يشتري بها كسوة فاشترى رب المال له بها كسوة وأعطاه فقد أحسن إليه. وأما إذا قوم هو الثياب التي عنده وأعطاها فقد يقومها بأكثر من السعر، وقد يأخذ الثياب من لا يحتاج إليها؛ بل يبيعها فيغرم أجرة المنادي، وربما خسرت فيكون في ذلك ضرر على الفقراء. والأصناف التي يتجر فيها يجوز أن يخرج عنها جميعا دراهم بالقيمة، فإن لم يكن عنده دراهم فأعطى ثمنها بالقيمة فالأظهر أنه يجوز؛ لأنه واسى الفقراء فأعطاهم من جنس ماله ."
وخلاصة فتوى ابن تيمية أنه إن لم يكن عنده دراهم يجوز أن يعطي الفقير عروضا بقيمة الدراهم لكن بشرط أن يكون محتاجا إليه، حتى لا يكون ثمة ضرر عليه بنقصان القيمة إذا أعطاه إياه ليبيعه، وأما الأصل فإنه المنع كما هو مذهب الجمهور وقد قال ابن تيمية في فتوى أخرى (٨٢/٢٥) :"والأظهر في هذا: أن إخراج القيمة لغير حاجة ولا مصلحة راجحة ممنوع منه ولهذا قدر النبي صلى الله عليه وسلم الجبران بشاتين أو عشرين درهما ولم يعدل إلى القيمة، ولأنه متى جوز إخراج القيمة مطلقا، فقد يعدل المالك إلى أنواع رديئة، وقد يقع في التقويم ضرر، ولأن الزكاة مبناها على المواساة وهذا معتبر في قدر المال وجنسه، وأما إخراج القيمة للحاجة أو المصلحة أو العدل فلا بأس به ."

ولابد أن نذكر أن الفتوى هي تنزيل على الواقع بحسب الأحوال، وأن الرخصة تثبت عند وجود سببها، فليست الفتوى شرعا عاما لكل الناس، ولا الرخصة مطابقة للعزيمة.

فإن قيل: إذا تبين فعلا أن الفتوى ليست في زكاة الفطر ولا في إخراج ما وجب عينا نقدا، ولكن في عكسه، ألا يمكن أن يخرج من الفتوى أن مذهب ابن تيمية في إخراج النقد الجواز، قيل بحثنا هنا في جعل المنقول عنه نصا لا في جعله مذهبا مخرجا، على أن مسألتنا فيها رأي صريح لأئمة الحنفية فلا حاجة لتخريج رأي لابن تيمية، كما أن للتخريج قواعده التي ينبغي أن تراعى، وليس هذا محلها.

كتب في ٥ جوان ٢٠٢١

سلسلة كتاب اقرأ

جواب غريب

جواب غريب لم يخطر على البال وجدته في ورقة إجابة إحدى الطالبات.

السؤال : ما مقصود الإمام أحمد بقوله من ادعى الاجماع فهو كاذب؟

جواب الطالبة:[("من ادعى الإجماع فهو كاذب" هذه دعوى المريسي والأصم) كان الإمام أحمد يخبر عن قول غيره لا عن رأيه] .

بينما كانت الإجابات المحتملة والمتوقعة والمقبولة.

١–رد ادعاء الإجماع في عصر المجمعين لأن الاجماع لا يعلم إلا بعد انقضاء العصر.

٢–رد ادعاء الاجماع في عصر متأخر بعد ثبوت الخلاف في عصر الصحابة والتابعين

٣–كان مقصوده النقض على من يرد السنة الصحيحة لمجرد عدم علمه بمن عمل بها.

٤–كان مقصوده عدم الجزم بالإجماع في غير الأمور المعلومة من الدين بالضرورة، والاكتفاء بدعوى عدم الخلاف

٥–كان مقصوده حصر امكانية الاجماع في القرون الثلاثة الأولى.

كتب في ٢٩ ماي ٢٠٢٣

سلسلة كتاب اقرأ

#شرح_الأسماء_الحسنى-93 البر

دليله ومعناه

من الأسماء الحسنى المتفق عليها اسم الله البَرّ، وقد ورد في قوله تعالى : (إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ) (الطور:٢٨).

والبر في اللغة من البر بكسر الباء ويطلق على الصدق كقولهم بر في يمينه، ويطلق على الطاعة ومنه قولهم فلان بر بربه، ويطلق على الصلة ومنه فلان بار بقرابته، وردها ابن فارس كلها إلى معنى الصدق، وقيل البر: الاتساع في الإحسان والزيادة فيه، والبر: اسم جامع للخيرات كلها .

وهذا المعنى الأخير هو المراد في حق الله تعالى، خلاصة ما قيل في تفسير اسم الله البر أنه هو الرفيق بعباده والمحسن إليهم ومصلح أحوالهم، فعم الجميع برزقه وعفوه، وخص أولياءه بتوفيقه ومضاعفة ثواب أعمالهم.

وتفصيل ذلك أن الله تعالى رفيق بعباده عطوف عليهم يريد بهم اليسر ولا يريد بهم العسر، وهو المحسن إليهم ومصلح أحوالهم قد عم جميع خلقه في الدنيا برزقه وكرمه وعفوه، وخص أولياءه بتوفيقه وولايته واصطفاهم لعبادته، ثم ضاعف لهم الثواب يوم القيامة وأسكنهم الجنة، كما أنه ستر عيوبهم غفر ذنوبهم.

آثار الإيمان باسم الله البر

١-أن الرب سبحانه قد عم العباد ببره عموما ووعد المؤمنين ببر يخصهم يوم القيامة؛ وهذا البر محض فضل من الإله المنان على خلقه، إذا هو ربهم وسيدهم الغني عنهم وهم الفقراء المحتاجون إليه، وإذا كان الغني بارا فمن باب أولى أن يكون الفقير بارا ، فيصدق في عبادة ربه ويحسن طاعته ويسارع إلى مرضاته، وإن المرء إذا نظر إلى اتساع معاني البر والإحسان أحب ربه وخجل من نفسه، وإذا رأى تقصيره في حق ربه، وإلى مبارزة الله تعالى بنعمه ومظاهر إحسانه ازداد حياؤه وسارع إلى التوبة والأوبة.

٢-إن الله تعالى قد اتصف البر وهي من صفات الجمال التي يحبها الله تعالى، ويحب من اتصف بها؛ فإن الله تعالى جميل يحب الجمال ورفيق يحب الرفق ومحسن يحب الإحسان، عفو يحب العفو شكور يحب الشاكرين، وهو كذلك سبحانه يحب أهل البر من عباده، وقد أمرهم ببر الوالدين وبالإحسان إلى كل من له فضل عليهم من الناس؛ فلا يشكر الله من لا يشكرهم، بل وأمر بالبر إلى الناس والخلق أجمعين، فقال {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ } [الممتحنة: ٨] ووسع سبحانه مفهوم البر فقال : {لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ} [البقرة: ١٧٧] وقال النبي صلى الله عليه وسلم : «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ »(مسلم)، فعلى العبد -إن كان مؤملا أن يناله بر رب العالمين- أن يكون من أهل البر قدر جهده، وليعلم أن الله تعالى إنما كتب جنته ورحمته للأبرار لا لغيرهم، قال تعالى {إِنَّ

الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ (١٣) وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ} [الانفطار: ١٣، ١٤] فعلم أنه ليس ثمة إلا أبرار أو فجار، فاللهم اغْفِرْ لنا ذُنُوبنا وَكَفِّرْ عنَّا سيِّئَاتِنَا وتوفَّنَا مع الأبرارِ.

سلسلة كتاب اقرأ

الإقدام ثم الإقدام ولا تحقرن من المعروف شيئا

أشدت قبل أكثر من سنتين بتلك المبادرة التي قام بها الشيخ الفاضل يوسف بن عاطي حيث خرج إلى مختلف الاحياء المحيطة بمسجده لمخاطبة الشباب المبتلى بالمخدرات في أماكن تجمعهم، وفي هذا العام طرقت أسماعنا واكتحلت أعيننا بمناظر خروج الأئمة والدعاة للقائهم الشباب في الساحات والملاعب لتوجيه من ابتلي منهم بالمخدرات، ونصح وتحذير غيرهم ممن يتهددهم خطرها، إن المرء ليسعد أن توفق الأمة لمثل هذا الخير، وإن كانت قد تأخرت قليلا، ونتمنى أن تتوسع رقعته لتصل إلى جهات أخرى من ربوع البلاد –ولا سيما المناطق الميتة دعويا–، ولعل الشيخ يوسف حفظه الله بتلك المبادرة الشخصية (التي لقي بسببها عنتا وصبر عليه لوجه الله والحمد لله)؛ قد أخذ حظا من حديث من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها، نسأل الله له كل التوفيق والسداد، ولابد أن يعلم كما أنه يوجد في الأمة رجال أهل همة وإقدام فإن فيهم أهل قعود وإحجام، بل فيهم أهل تثبيط وفل للعزائم –مع الأسف.–

ولعلي إذ ذكرت تلك المبادرة اذكر نشاطات أخرى مقاربة لها في الهدف والفحوى، منها أن شعبة جمعية العلماء لبلدية الحميز بالدار لبيضاء نظمت قبل نحو عقد ونصف دورة رياضية في كرة القدم للشباب، وفي حفل اختتام الدورة دعيت ومشايخ آخرين كما دعي أيضا الدكتور عبد الكريم عبيدات لالقاء كلمات حول خطر الادمان وعلاجه، وذلك في الملعب الذي أقيمت فيه الدعوة. ومنها أن شعبة جمعية العلماء لبلدية باب الوادي أقامت أسبوعا توعيويا حول المخدرات (ربما سنة ٢٠١٣)، وكانت فيه نشاطات متنوعة؛ منها نصب ثلاث خيام عملاقة في جهات مختلفة استقبل فيها المدمنون؛ لتلقي النصح والتوجيه والإرشاد، واذكر أن هذا النشاط –الذي كنت غائبا عنه لانتقالي إلى تلمسان– حظي بتغطية إعلامية محتشمة ولكنها أثمرت أن استقبل ممثلون عن الشعبة والمكتب الوطني للجمعية في البرلمان يومها...

ووالله إن في ديننا وقاية من كل الآفات، وهي خير من العلاج، وإن فيه أيضا لعلاجا لكل ما استعصي من انحرافات في حالة ما قصر الناس في الوقاية ، والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل .





أرسل إليّ أحد علماء أهل السّنة والجماعةالتقرير المرفق يصور لنا فيه واقع حال الأمة الإسلاميةالآن "مطالب أستعماريةتمّ تنفيذها"

١ :إزالة خانة الدّيانة من الوثائق الشّخصية (تم).

٢ :إزالة الآيات القرآنية من المناهج الدّراسية (تم).

٣ :التّضييق على دور القرآن وضع شروط قاسية عليها ليتم إغلاقها لاحقا بأسلوب رخيص (تم).

٤ :منع خطباء أهل السنة من الخطابة والمنابر والتدريس (تم).

٥ :نشر ثقافةالأضرحة من خلال إبراز وتصدير التدين الصوفي القبوري)تم.)

٦ :رمي منهج أهل السنة بأقبح وأقذع الألقاب لإجل لتشويه صورهم في نظر العامة (تم).

٧ : منع تدريس مذهب الإمام أحمد ، وهذه توصيات مؤسسة راند الأمريكية (تم).

٨ :نشر التّعصب المذهبي من خلال تصدير مجموعة متشنجة من الدّكاترة لأجل نشر الفوضى والتّشاحن والتّدابر بن صفوف المسلمين (تم).

٩ : التّضييق على المراكز العلمية والبحثية الإسلامية (تم)

١٠ : حصر الوظائف في المساجد والمؤسسات الدّينية على المتصوفة والأشاعرة ، لأجل المسارعة في العبث في الخريطة الفكرية للشعوب (تم).

١١ :تنصيب أشخاص من رروس المتصوفة على ترأس وقيادة المؤسسات الدينية ليتم تنفيذ الأوامر بحرفية متناهية (تم).

١٢ :إنشاء ودعم وإغراق المناطق بزوايا الطرق الطرق الصوفية وتسميتها بمعاهد ومراكز – ليتم استساغة المسميات ' كبديل للمراكز السنية التي تم منعها والتّضييق عليها (تم).

١٣ : متابعة ومراقبة المؤسسات الدينية لموظفيها وأبنائها من خلال مراقبة صفحات الفيس والتويتر لأجل تقييد حرياتهم وخصوصياتهم (تم)

١٤ :التّشغيب على دعوة أهل السنة من خلال الإذاعات والفضائيات الرسمية ونشر التصوف والتعصب في الفتوى (تم).

١٥ : تغذية الفكر الفلسفي القائم على تقديم العقل على النقل وأقوال الرجال على الوحي (تم).

١٦ : تنفيذ كل ما سبق تمهيدا للإعلان عن وحدة الأديان والدين الإبراهيمي الجديد)تم. (

جزى الله خيراً الراصد والكاتب والناشر

تبصرة لأولي النهى والألباب

سلسلة كتاب اقرأ

جاذبيةُ المرأة وجمالُها

ليس من الصّعب على المرأة أن تبدو جميلة وجذّابة من وراء حجابها؛

لهذا جاءَ قولُه تعالى " ولا يُبْدينَ زينَتَهنَّ " نهياً عن إبداء أيّ زينة للأجنبي، بأيّ صورة من صور الجَذْب لتُعْلِم ما تُخْفي من محاسن ماتعة.

منعاً للفتنة، ودرءاً للفساد المجتمعي.

فما ظنّك اليوم، ممن لم تَدَعْ وتَذَرْ من وسائِل الجَذْبِ ما لا يَخْفى على أَعْمى؟

سلسلة كتاب اقرأ

إن للظالم جولة

أقول الذين يظلمون المسلمين في أنفسهم وأموالهم وأولادهم من خلال مناصبهم التي تولوها في حاضرنا:

لا تحسبون أنكم ناجون، ولا تفرحوا بما فعلتم.

فقد مكّن الله بلال الحبشي ممن ظلمه فحز عنقه، وهو فرد....

ومكن جماعة الموحدين في سوريا من رقبة رموز الروافض وأكابر مجرميهم ليشف صدور قوم مؤمنين .

وسيأتي اليوم الذي يمكن الله مسلمي فلسطين وغزة خاصة من رقبة أعدائهم في الداخل والخارج،

وما هو من تاريخ مستقبل الأيام ببعيد

وأما في الآخرة؛

فلا تحسبنّ الظالم بمفازة من نار تلظى لا يصلاها إلا الأشقى.

وإن غداً لناظره قريب...

كلمات سطرها التاريخ:

قال تعالى واصفا هؤلاء المجرمين الظلمة :" وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (٢٧) يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (٢٨) لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ۗ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا."

مالي ولجبير ، مالي ولجبير..

قد قالها الحجاج وهو في سكرات الموت

اللهم من حارب مسلما في رزقه فاقطع نسله ورزقه واجعله ممن يتسول الناس فيطرد من بابهم.

وسلط اللهم عليه رؤساءه يسمونه سوء العذاب يستجدي ولا يجد له كفلاً



نكران الجميل:

قال تعالى:" يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون " النحل ٨٣.

من صور إنكار نعم الله على الإنسان:

أ) قول الإنسان : إن ما عنده من خير في المسكن والمأكل والمشرب إنما هو مما ورثه عن آبائه وأجداده.

ب)أو قوله: لولا فلان ما كان كذا وكذا ، ولولا فلان ما أصبت كذا وكذا.

ج) أوقوله : رزقنا بشفاعة آلهتنا أو شفاعة صاحب هذا القبر وسؤالنا له أوتوسلنا به إلى الله.

قال ابن كثير –رحمه الله– في تفسير الآية : يعني أنهم يعرفون أن الله تعالى هو المسْدي إليهم وهو المتفضل به عليهم ومع هذا ينكرون ذلك ويعبدون معه غيره ويُسْنِدون النصْر والرزق إلى غيْره•"

قال ابن الأثير: " من كان عادته وطبعه كفران نعمة الناس وترك شكره لهم كان من عادته كفر نعمة الله" عز وجل " وترك الشكر له" الآداب الشرعية ١/٣١٣–

"من لم يشكر النّاس لم يشكر الله"



نكران الجميل:

قال تعالى:" يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون " النحل ٨٣.

من صور إنكار نعم الله على الإنسان:

أ) قول الإنسان : إن ما عنده من خير في المسكن والمأكل والمشرب إنما هو مما ورثه عن آبائه وأجداده.

ب)أو قوله: لولا فلان ما كان كذا وكذا ، ولولا فلان ما أصبت كذا وكذا.

ج) أوقوله : رزقنا بشفاعة آلهتنا أو شفاعة صاحب هذا القبر وسؤالنا له أوتوسلنا به إلى الله.

قال ابن كثير –رحمه الله– في تفسير الآية : يعني أنهم يعرفون أن الله تعالى هو المسْدي إليهم وهو المتفضل به عليهم ومع هذا ينكرون ذلك ويعبدون معه غيره ويُسْنِدون النصْر والرزق إلى غيْره•"

قال ابن الأثير: " من كان عادته وطبعه كفران نعمة الناس وترك شكره لهم كان من عادته كفر نعمة الله" عز وجل " وترك الشكر له" الآداب الشرعية ١/٣١٣-

"من لم يشكر النّاس لم يشكر الله"

سلسلة كتاب اقرأ

طوائف وفرق تُمَهِّد للتشيع

التصوف والأشاعرة والماتريدية والأحباش....

المقدمة الأولى للتشيع

كماكان التبشير المقدمة الأولى للإستعمار الغربي

سلسلة كتاب اقرأ

من بدع الصّلاة والسّلام على النبي صلى الله عليه وسلم (١)

قولهم :اللهم صلّ وسلم وبارك على المصطفى عدد ما كان وعدد ما يكون وعدد الحركات وعدد السكون.

قلت هذا الثناء والتعظيم عليه الملاحظات التالية:

أولا : قوله :اللهم صلِّ وسلم وبارك على المصطفى.

امتثال لأمر الله تعالى بالثناء على النبي والسلام عليه صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى :" إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا (٥٦) الأحزاب

ثانياً: تسمية النبي صلى الله عليه وسلم بالمصطفى خطأ لما يلي:

أ) لم يثبت في صحيح السُّنة أن من أسمائه المصطفى وإنما قد يشار إليه بالوصف كغيره من المصطفين الأخيار دون تسميته ويذكر صلى الله عليه وسلم باسمه العلم فقد ثبت في صحيح البخاري ومسلم

قوله صلى الله عليه وسلم : لي خمسة أسماء : أنا محمد، وأحمد ، وأنا الماحي الذي يمحو بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي ، وأنا العاقب الذي ليس بعده أحد."

وفي رواية لمسلم: أنا محمد، وأحمد والمقفي، والحاشر ، ونبي التوبة، ونبي الرحمة.

قال الحافظ ابن حجر :والذي يظهر أنه أراد أن لي خمسة أسماء اختص بها ، لم يشهر أحد قبلي، أو مُعَظَّمة ، أو مشْهورة في الأمم الماضية ، لا أنه أراد الحصر فيها ، وقيل : الحكمة في الاقتصار على الخمسة المذكورة في هذا الحديث أنها أشهر من غيرها موجودة في الكتب القديمة وبين الأمم السالفة

ب) اختلف العلماء في عدد أسمائه صلى الله عليه وسلم فقد جعلها بعضهم كعدد أسماء الله الحسنى ومنهم من جعلها سبعين وعند الصّوفية ألف اسم فقالوا: لله ألف اسم ولرسوله صلى الله عليه وسلم ألف اسم وهذا من الغلو المذموم والكذب الصريح فقد ثبت في عدد أسمائه تعالى قوله صلى الله عليه وسلم :إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة إلاّ واحداً من أحصاها دخل الجنة . رواه البخاري وسلم

فمن أين جاءت الألف ؟

ولم يصح في تعيين هذه الأسماء شيئاً، لهذا اختلف العلماء في جمعها ،كما أن الحديث لا يدل على حصرها بهذا العدد فقد ثبت في الحديث المشهور عن ابن مسعود " أسألك بكلّ اسم هو لك سمّيت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك . رواه أحمد والحاكم وصححه الالباني في الصحيحة

لقد سمعت أحد غلات المتصوفة وهو يفخر بحفظها .وقد رصد الدكتور بكر ابو زيد –رحمه الله– من كتابهم "دلائل الخيرات " بعضاً منها : أحيد، وحيد، منح، مدعو، غوث غياث، مقيل العثرات، صفوح عن الزلات، خازن علم الله، بحر الأنوار، مؤتي الرحمة، نور الأنوار، السبب في كل موجود، حاء الرحمة، ميم الملك، دال الدوام، قطب الجلالة، السر الجامع، الحجاب الأعظم، آية الله..

ليس من مجال للتعليق فقد تركته للقاريء النجيب..

ج (ومن أهم أسباب الاختلاف في أسمائه صلى الله عليه وسلم؛أن بعض العلماء رأى كل وصف وصف به النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن فهو له اسم فمنها:

الشاهد، المبشر، النذير، السراج المنير وهذا لا يجوز لأنها أوصاف ولأن أسماءه صلى الله عليه وسلم أعلام توقيفية لا يجوز الزيادة عليها ما لم يرد في الكتاب والسنة.

ج) قوله المصطفى وصف فلا يجوز تسميته به لوصفيته وهي عامة:

قال تعالى: إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحا وَءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمۡرَٰنَ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ (٣٣) ذُرِّيَّةَۢ بَعۡضُهَا مِنۢ بَعۡض وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٣٤) آل عمران

د) ووصف الاصطفاء عام وأسماؤه صلى الله عليه وسلم أعلام خاصة قد انفرد فيها بآحادها ومجموعها دون غيره من البشر.

و) وخلاصة القول كما يقوله الدكتور بكر أبو زيد رحمه الله : الذي له أصل في النصوص إما اسم وهو القليل أو وصف وهو أكثر ، وما سوى ذلك فلا أصل له" وما جاء في الدعاء المذكور هو مما لا أصل له البتة وهو من الإفراط والغلو والإطراء المذموم.

للحديث بقية



من بدع الصّلاة والسّلام على النبي صلى الله عليه وسلم (٢)

قولهم :اللهم صلّ وسلم وبارك على المصطفى عدد ما كان وعدد ما يكون وعدد الحركات وعدد السكون.

ثالثاً: قوله : عدد ما كان وعدد ما يكون وعدد الحركات وعدد السكون.

فهذا من بدع الأقوال في الصلاة والسلام على نبينا صلى الله عليه وسلم ،لم يثبت في الكتاب والسنة، وما لم يثبت فيهما فيما يختص بالصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام لا يجوز تداوله لأن الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم توقيفي.

واليك التفصيل

١ :لقد أجمل الله جلّ شأنه في أمره بالصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم ولكن النبيّ صلى الله عليه وسلم قد بيّن وفصّل ذلك بصيغ متعددة لم يترك فيها مجالا لأحد بصياغة تلك الصلاة والسلام عليه . فلا داعي للتنطع والابتداع ، فالسلامة بالاتباع والهلاك بالابتداع.

٢ :إن الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم أمر توقيفي وكل صلاة وسلام عليه من صياغة البشر مرفوضة ديناً لأنها مخالفة للثابت وبديلا عن السنة ولا يصلح –في هذا المقام – حسن النية في المخالفة والابتداع فإن الخير كلّ الخير في الاتباع . والشرّ كلّ الشرّ في الابتداع.

٣ :وإليك صفة الصّلاة والسّلام كما ورد بها النصّ:

(#عن عبد الله بن عباس قال كانَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كما يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ فَكانَ يقولُ: التَّحِيَّاتُ المُبَارَكَاتُ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أيُّها النبيُّ ورَحْمَةُ اللهِ وبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وعلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أشْهَدُ أنْ لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، وأَشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ اللَّهِ.وفي رِوَايَةِ ابْنِ رُمْحٍ: كما يُعَلِّمُنَا القُرْآنَ. رواه مسلم

(#عن أبي حميد الساعدي قال :يَا رَسولَ اللَّهِ كيفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ: قُولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ علَى مُحَمَّدٍ وأَزْوَاجِهِ وذُرِّيَّتِهِ، كما صَلَّيْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، وبَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ وأَزْوَاجِهِ وذُرِّيَّتِهِ، كما بَارَكْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.رواه البخاري

وعنه في رواية أخرى : قيل يَا رَسولَ اللَّهِ، كيفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: قُولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ علَى مُحَمَّدٍ وأَزْوَاجِهِ وذُرِّيَّتِهِ، كما صَلَّيْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، وبَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ وأَزْوَاجِهِ وذُرِّيَّتِهِ، كما بَارَكْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

وعنه في رواية أخرى أنَّهُمْ قالوا: يا رَسولَ اللهِ، كيفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قالَ: قُولوا اللَّهُمَّ صَلِّ علَى مُحَمَّدٍ، وعلَى أزْوَاجِهِ، وذُرِّيَّتِهِ كما صَلَّيْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، وبَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ وعلَى أزْوَاجِهِ، وذُرِّيَّتِهِ كما بَارَكْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. رواه مسلم

(#عن كعب بن عجرة فقالَ: سَأَلْنَا رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فَقُلْنَا: يا رَسولَ اللَّهِ، كيفَ الصَّلَاةُ علَيْكُم أَهْلَ البَيْتِ، فإنَّ اللَّهَ قدْ عَلَّمَنَا كيفَ نُسَلِّمُ علَيْكُم؟ قالَ: قُولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ علَى مُحَمَّدٍ وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ علَى إبْرَاهِيمَ، وعلَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ علَى إبْرَاهِيمَ، وعلَى آلِ إبْرَاهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. رواه البخاري

وعنه في رواية : يا رَسولَ اللَّهِ، أمَّا السَّلَامُ عَلَيْكَ فقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكيفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قالَ: قُولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ علَى مُحَمَّدٍ، وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ، وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. رواه البخاري

وعنه في رواية أخرى : إنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: يا رَسولَ اللَّهِ، قدْ عَلِمْنَا كيفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فَكيفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قالَ: فَقُولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ علَى مُحَمَّدٍ، وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ، وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. رواه البخاري

وعنه –عند مسلم –قال: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ فَقُلْنَا: قدْ عَرَفْنَا كيفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَكيفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قالَ: قُولوا اللَّهُمَّ صَلِّ علَى مُحَمَّدٍ، وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

وفي روايةٍ: مِثْلَهُ. وفي روايةٍ: مِثْلَهُ. وبَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ ولَمْ يَقُلْ: اللَّهُمَّ. رواه مسلم

(#عن أبي سعيد الخدري قُلْنَا: يا رَسولَ اللَّهِ هذا التَّسْلِيمُ فَكيفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قالَ: قُولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ علَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ورَسولِكَ، كما صَلَّيْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، وبَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ، وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ علَى إبْرَاهِيمَ قالَ أبو صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ: علَى مُحَمَّدٍ، وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ علَى

آلِ إبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا ابنُ أبِي حَازِمٍ والدَّرَاوَرْدِيُّ، عن يَزِيدَ، وقالَ: كما صَلَّيْتَ علَى إبْرَاهِيمَ، وبَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ، وآلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ علَى إبْرَاهِيمَ وآلِ إبْرَاهِيمَ.رواه البخاريّ

وعنه في رواية أخرى :قال :قُلْنَا: يا رَسولَ اللَّهِ، هذا السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَكيفَ نُصَلِّي؟ قالَ: قُولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ علَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ورَسولِكَ، كما صَلَّيْتَ علَى إبْرَاهِيمَ، وبَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ، وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ علَى إبْرَاهِيمَ وآلِ إبْرَاهِيمَ. رواه البخاري

(#عن عقبة بن عمرو بن ثعلبة قال :أَتَانَا رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ ونَحْنُ في مَجْلِسِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ، فَقالَ له بَشِيرُ بنُ سَعْدٍ: أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى أنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يا رَسولَ اللهِ، فَكيفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قالَ: فَسَكَتَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ، حتَّى تَمَنَّيْنَا أنَّه لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ: قُولوا اللَّهُمَّ صَلِّ علَى مُحَمَّدٍ وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ وبَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ كما بَارَكْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ في العَالَمِينَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، والسَّلَامُ كما قدْ عَلِمْتُمْ. رواه مسلم

٤ :قوله : عدد ما كان وعدد ما يكون.

لو قصد الداعي :عدد ما كان وما يكون من أفعال الله ومخلوقاته وأفعالهم فإنه لا يحصل على أجر الصلاة والسلام عليه لبدعيته بهذه الزيادة على النص المحكم في الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم فهو قول باطل ومردود .ولو فرضنا جدلا جوازه فلا يحصل إلا على أجر الصلاة عليه مرة واحدة، وتكثير العدّ بما بما كان وعما يكون في دعائه تنطع لا طائل تحته فضلاً عن بطلانه نقلاً وعقلاً .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :مَنْ ذُكِرْتُ عندَه فلْيُصَلِّ عليَّ، فإنَّه مَنْ صلَّى عليَّ مرةً صلَّى اللهُ عليهِ عشرًا. الجامع الصغير وصححه الالباني

٥ :قوله : وعدد الحركات.

لو قصد الدّاعي : عدد نزوله تعالى–عند من وصف نزوله تعالى بالحركة –فهو وصف باطل، كما أن الحركة لفظ مجمل وليست من صفاته تعالى الفعلية ، ولو قصد حركات مخلوقاته تعالى، فإن هذه الزيادة البدعية باطلة لأنها زيادة على النصّ المحكم في الصّلاة والسّلام عليه صلى الله عليه وسلم ويصدق عليه ما يصدق على بدعية قوله عدد ما كان وعدد ما يكون.

٦ :قوله : وعدد السكون

لو وافقنا الداعي على عدِّ الحركات عقلاً فهي محكومة بالجهات الست بالنسبة للمخلوقات ولكن هل السكون مما يُعَد ؟ والجواب : أن السكون اسم وصفي لثابت غير متحرك فلا عدد يحكمه أو يصاحبه .

ولا يصلح قوله تعالى :" وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِي ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ (١٣) الأنعام دليلاً على مراد الداعي ففيه اثبات ملكيته تعالى لكل شيء في السموات والأرض، سكن أو تحرك، خفي أو ظهر، والكل تحت قهره وتصرفه وتدبيره، وهو السميع لأقوال عباده، العليم بحركاتهم وسرائرهم .

إن صياغة هذه الصلاة بهذه الصورة المغايرة لما صحّ من أقوال النبي صلى الله عليه وسلم ؛ تنطع وغلو وسجع كسجع الكهان لا يجوز تداوله ويحذر من نشره، وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم ومن شذَّ شذَّ في النار.

والله الهادي الى سواء السبيل



إله الأشاعرة

كتب إلي أخ فاضل من الأصدقاء المتابعين قائلاً:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

كنت أتناقش مع أشعري فقلت له: ما دليلك على الكلام النفسي الذي تقولون به؟

فذكر لي الحديث الذي يقول: من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي.

أريد معرفة شرح هذا الحديث

قلت : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم.

اما بعد:

فقد خنس (أشعرازيّك) عن تمام الحديث ولم يكمل روايته، لأن في تمامه نسْف لمعتقده!

واعلم أن الكلام المشار إليه ورد في حديث قدسي" عن أبي هريرة أن رسول الله– صلى الله عليه وسلم– قال: قال الله تعالى: "أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم". متفق عليه.

الملأ: الجماعة.

فمن ذكر الله في جماعة ذكره الله تعالى في جماعة خير منهم، وهم الملأ الأعلى من الملائكة المقربين.

ويعضده:

ما جاء عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم:" إن لله تعالى ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء.. الحديث .

وفي آخره يقول الله تعالى:

"فأشهدكم أني قد غفرت لهم."

قال :

يقول ملك من الملائكة:" فيهم فلان ليس منهم، إنما جاء لحاجة قال: هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم". متفق عليه.

قل للأشعرازي هذا:

هل قول الله تعالى :"فأشهدكم أني قد غفرت لهم" قاله في نفسه أو أنه قاله بقول سمعه ملائكته المقربون ؟

هل قول الله لموسى– عليه السلام " : "إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ ۖ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى " قاله في نفسه أو أنه كلام سمعه موسى بحرف وصوت ؟

الآيات والأحاديث الصحيحة في الباب كثيرة وفيها رد وافر على عفن هؤلاء العقدي بعامة وصفة الكلام بخاصة.

لو كان كلام الله كلاماً نفسيا– كما زعموا –فما فائدة قوله تعالى "فأشهدكم"وكذلك خطابه لموسى عليه السلام ؟

هل لغة العرب تحتمل صرف ظاهر قوله تعالى المسموع من ملائكته المقربين ومن خصّه من رسله بالكلام إلى الكلام النفسي غير المسموع ؟

وما فائدة تخصيص كلامه تعالى لبعض رسله على غيرهم من الأنبياء والرسل ممن يوحى إليهم ؟

إن إله الأشاعرة الذي يعبدونه ليس إله محمد صلى الله عليه وسلم والأنبياء من قبله بهذه الأوصاف !

فإله الأنبياء والرسل : سميع بسمع بصير ببصر؛ ليس أصم ولا غائبا عليم بعلم .... يتصف بصفات الكمال ذاتية وفعلية من غير تكييف ولا تشبيه ولا تمثيل ولا تعطيل–نفياً أو تأويلاً !

أما إله الأشعرازيين فهو إله أعمى، أخرس أبكم ، أصم غائب، ليس له وجود في داخل العالم ولا خارجه ولا عن يمين العالم ولا عن شماله ولا فوق العالم ولا تحته.

إلههم موجود في تيههم العقلي وخيالهم الكرتوني الهشّ.

قالوا : سميع بلا سمع بصير بلا بصر يفعل لا لحكمة، بل يفعل كلما أراد وشاء لمجرد الفعل. وهو– جل شأنه –بهذه الأوصاف؛ أقل شأناً من مخلوقاته.

إذ لو فعل العاقل البالغ فعلاً من غير تحديد أهدافه وغاياته لاتهم في عقله.

فإن المدرس يضع خطته السنوية بأهدافها وأساليبها.

ويحدد أصحاب الشركات الجدوى الاقتصادية قبل تأسيس شركاتهم.

من يفعل ذلك منهم لا لحكمة فهو الأبله القاصر.

ما حال الأشعرازيين في تدريسهم لعقائدهم الزائفة هذه؟

أليس وراءهم حكمة؟

لو كانوا كذلك لكانوا من العبثيين واللاعبين والله جل شأنه قد نزّه نفسه عن ذلك فقال":

أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم"

وقال تعالى :"وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين"

أي عبثا وباطلا ؛

لم يستو الله– جل شأنه– عندهم على عرشه ولا ينزل نزولا من غير كيف.

يتكلم إلههم بكلام نفسي واحد لا يتعدد.

فإن عُبر عنه بالعربية كان قرآنا!

وإن عبر عنه بالعبرية كان توراة!

وإن عبر عنه بالسريانية كان انجيلاً.

ولئن سألتهم من الذي عبّر عن كلامه النفسي؛ لأختلفوا ؟

قال بعضهم : هو جبريل– عليه السلام. –

وقال آخرون:محمد–صلى الله عليه وسلم –في القرآن.

وموسى– عليه السلام–في التوراة.

وعيسى– عليه السلام– في الإنجيل

وداوود– عليه السلام– في الزبور.

والسؤال للعقلاء؛

من الأكفأ والأكمل ؟

الذي يملك القدرة على التعبير عن مراد المُعبِّر عنه أو العكس؟

وصفوا إلههم بكل صفات النقص!

ثم قالوا :

نحن أهل السنة والجماعة!

نحن أكثر عددا!

منا فلان وفلان وفلانة وأغفلوا أو تغافلوا الجيل الأول من الصحابة والتابعين بعد أن تعلقوا بذيل مؤسسهم في القرن الخامس الهجري (الرازي) في تأسيس تقديسه وحاشيته!

هل من يعبد إلهاً هذا وصفه من أهل السنة والجماعة أيها الشيخ الددو ؟



سؤال:

لماذا لم تنتصر إيران لمجاهدي غزة في ٧ اكتوبر رغم العهود لهم لو قوتلوا لقاتلوا معهم، بينما الآن تنصتر إيران لنفسها الفارسية وبقوة لحزب (اللات) في لبنان خاصة؟

الجواب :

لأن الولاء والبراء عندهم منعقد على عقيدتهم في الله ورسوله وصحابته، ومنعقد على كره العرب كجنس، ومن ثم كره الإسلام جامع الأمم على عبادة رب العباد والبراء من عبادة العباد ....

والنتيجة أن تصريحات الرموز الحمساوية بالشهادة لنافقي مجرمي روافض الفرس ودعمهم سياسة خلل بواح في الولاء والبراء.

كيف بهم وقد شاهدوا بأم أعينهم ماذا فعل هؤلاء المجرمين في فلسطينيي مهجر العراق وسوريا والمسلمين من أهل السنة والجماعة بما لا يخفى على أحد من الناس جميعا؟

لقد آن الأوان لموقف منهم في ضوء الكتاب والسنة وفهم الواقع تبرأة للذمة واستدراكاً على خطئهم و لتحرير الناس من عقيدة فاسدة سبّبها موقفهم



يقال:

"لا تقتلوا أسودكم ..فتقتلكم كلاب أعدائكم"

قصص من التاريخ:

عندما هاجم جنكيز خان "مدينة بخارى" وعجز عن اقتحامها كتب لأهل المدينة : أن من وقف في صفنا فهو آمن ...فانشق أهل المدينة إلى رافض وموافق!

كتب" جنكيز خان " لمن وافق:

"إن أعنتمونا على قتال من رفض منكم، نولكم أمر بلدكم."

فنزل طرف "العمالة والخيانة وتجار الحياة والمناصب "ولما انجلت المعركة بانتصار جنكيز خان سحب السلاح من العملاء وأمر بذبحهم وقال قولته الشهيرة :

"لو كان يؤمن جانبهم لما غدروا بإخوانهم من أجلنا ونحن الغرباء "...

فهل يتعظ من وقف مع المحتل الغاصب ضد شعبه وأمته ؟

هل يدرك نفسه بركب إخوانه في دفع العدو الصائل لينال شرف الجهاد في سبيل الله ؟

وليحص عدد من ذبح من جماعته ونكّل به على يد أعدائهم بعد أن انتهاء دورهم في العمالة .

وسيجد مصير نفسه لن يجاوز مصير من سبقه في العمالة والخيانة.

"إنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور"



جنود إبليس!

عندما تتذمر المرأة من بعض تصرفات زوجها، تُنْصَحُ بالرد بدل الصاع صاعين أو بخلعه لتبحث عن زوج غيره.

وعندما تتذمر من مديرها في العمل تُنْصَحُ بالصبر والتضحية لان مصيرها بين يديه.

فهل دراهم العمل مقدمة على براهم الزوج والأمل!

قال صلى الله عليه وسلم: "لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها" ؟ رواه الترمذي والحاكم وصححاه.

والمراد من السجود : الطاعة فيما لا معصية فيه والاحترام والتقدير



الديمقراطية

في فقه السلطة الدينية المعاصرة

الديمقراطية: نظام حكم غربي متكامل،

ركنها : الشعب .

فهي: حكم الشعب للشعب وبالشعب.

دعوتها : الحرية المطلقة للفرد.

فله:

أن يقول ما يشاء ويفعل ما يشاء ويعتقد ما يشاء ما لم يصطدم مع حرية طرف آخر فرداً كان أو جماعة أو دولة .

لا شيء محرم عليه ، بل كل شيء حلال في إطار عدم إيذاء الغير عندئذ تنتهي حريتك عندما تبدأ حرية غيرك.

توأمها: العلمانية اللادينة فكل ديمقراطي علماني وكل علماني يفخر بالديمقراطية ويفاخر بها.

وهما شريكتان في خدمة الرأسمالية العالمية.

إن الديمقراطية صورة من صور نظام الحكم عند الغرب غير قابلة للتبديل أو التوفيق بينها وبين النظم الآخرى، فهي لا تقبل الشراكة، ولا تلتقي مع صور نظام الحكم في الإسلام والتي ضبطها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه أحمد عن حذيفة بن اليمان قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون ملكًا عاضًا فيكون ما شاء الله أن يكون، ثم يرفعها إذا شاء الله أن يرفعها، ثم تكون ملكًا جبرية فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة، ثم سكت .

وروى الحديث أيضًا الطيالسي والبيهقي في منهاج النبوة، والطبري ، والحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة، وحسنه الأرناؤوط.

وللحديث شاهد عن سَفِينَةُ رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الْخِلاَفَةُ فِي أُمَّتِي ثَلاَثُونَ سَنَةً، ثُمّ مُلْكٌ بَعْدَ ذَلِكَ. ثُمّ قَالَ سَفِينَةُ: امْسِكْ عَلَيْكَ خِلاَفَةَ أَبِي بَكْرٍ، ثُمّ قَالَ: وَخِلاَفَةَ عُمَرَ وَخِلاَفَةَ عُثْمانَ، ثُمّ قَالَ لِي: امسِكْ خِلاَفَةَ عَلِيّ قال: فَوَجَدْنَاهَا
ثَلاَثِينَ سَنَةً. رواه أحمد وحسنه الأرناؤوط.

لم تكن الديمقراطية لتتسلل بين المسلمين إلا من خلال سلطتين:

أ -السلطة السياسية؛ التي نعيش تعسفها وظلمها الآن ؛ وكيلة الاستعمار الغربي وممثلته في البلاد الإسلامية، والتي يصدق عليها الملك الجبري الذي أشار إليه النبي، صلى الله عليه وسلم،

وهي علامة من علامات قيامة الإسلام من جديد تحت راية الخلافة الإسلامية.

ب- السلطة الدينية وهي التي توافرت فيها شروط تمكين الاستعمار لها فسلمتها دفة إدارة الشؤون الدينية، ولتسويق الديمقراطية الغربية اللادينة.

اختارت-لتحقيق ذلك- من المذاهب:

الأشاعرة والماتريدية والمتصوفة والفرق المنحرفة.

ومن الجماعات رؤوس جماعة الإخوان المسلمين، ومن أخطرهم "القرضاوي" الذي لم يبخل على المسلمين إيجابه عليهم القتال من أجل الديمقراطية ووعد من نفق منهم بفوزه بالشهادة.

كيف به وقد ثنى بتقديم المطالبة بالحرية على المطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية .

ولكن، هل تقبل الديمقراطية الغربية تقييد الحرية بضوابط الشريعة الإسلامية ؟

هل وجدتم تحريفاً لدين محمد، صلى الله عليه وسلم، أوضح من هذا ؟

إن مسيلمة الكذاب كان واضحاً بادعائه النبوة، أما هؤلاء فقد دخلوا على المسلمين تحت راية أهل السنة والجماعة باسم تجديد الخطاب الديني والوسطية وأخوة الإنسانية....

إنهم دعاة على أبواب جهنم فمن تبعهم هلك ومن جفاهم وتمسك بهدي النبوة فقد نجا.

الخطاب:

لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهوشهيد



استثناء خاص

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ (٩٨) يونس

قال الطبري في تأويلها :يقول تعالى ذكره: فهلا كانت قرية آمنت؟ (١) وهي كذلك فيما ذكر في قراءة أبيّ.

ومعنى الكلام: فما كانت قرية آمنت عند معاينتها العذاب ، ونزول سَخَط الله بها ، بعصيانها ربها واستحقاقها عقابه، فنفعها إيمانها ذلك في ذلك الوقت، كما لم ينفع فرعون إيمانه حين أدركه الغرق بعد تماديه في غيّه، واستحقاقه سَخَط الله بمعصيته ، إلا قوم يونس، فإنهم نفعهم إيمانهم بعد نزول العقوبة وحلول السخط بهم.

فاستثنى الله قوم يونس من أهل القرى الذين لم ينفعهم إيمانهم بعد نزول العذاب بساحتهم، وأخرجهم منهم، وأخبر خلقه أنه نفعهم أيمانهم خاصة من بين سائر الأمم غيرهم.



زوال دولة يهود السياسية:

من فقه أشراط الساعة؛

المتابع للأحداث المصاحبة قبل وبعد العدوان على النساء والأطفال والشيوخ في غزة الصمود يدرك تماما قرب موعد سقوط دولة اسرا..ئيل وبقاء إليهود في فلسطين مع المسلمين جنبا إلى جنب حتى يحسم الأمر بين شخصيتين عالميتين المسيح الدجال والمسيح عيسى ابن مريم في المعركة الفاصلة في مدينة اللد وبابها خاصة..

الإرهاصات:

أولا : تمرد اليهود على البشرية بعامة والمسلمين خاصة...

ثانيا :نشرهم للفساد العقدي والمجتمعي والاقتصادي والسياسي على مستوى العالم

ثالثا: تحكمهم في مقدرات الأمم باستحمار زعماء العالم وإذلالهم بالرضوخ لهم وإنفاذ مخططاطهم الإفسادية ومن يزغ منهم يستبدلونه بأحمر منه...

رابعاً :روسيا هي أوائل الدول التي اعترفت بالدولة العبرية ثم تتابعت الدول واحدة تلو الأخرى رغبة ورهبة حتى اشتد حبل الناس لها مما أظهر فيهم الاستعلاء على الجميع مع قلة عددهم الرقمي وعدتهم العسكرية والاقتصادية والسياسية وتحلل مجتمعها المتباين بفئاته المتعددة المتضاربة المتناحرة...

خامسا: لقد حركت جرائمهم في غزة هاشم ضمير الشرفاء في العالم فأثرت الدعوات لمعاقبة رموز هذه الدولة لأول مرة منذ تأسيسها مما أفقدها استراجيتها عالميا وبدأت تتآكل أوتار هذا الحبل الممدود لها منذ التأسيس

سادسا: رغم قوة دول الطوق في حمايتها من غضبة الشعوب المسلمة إلا أن التململ بدأ يعطي ثماره ولعلها تتدحرج حتى تجتاز الحدود رغم البطش الذي تمارسه هذه الدول بحق أبناء المسلمين الثائرين الرافضين؟

سابعاً: أما شرفاء العالم فقد دبّ فيهم روح التحدي لكيان مجرم هش وضيع عسى أن يثمر بقطع حبلهم عندئذ لن تنفعهم العربان وستزول هذه الدول وستندثر مخلفة سبة عار في جبين العملاء وستزول بعدها الدولة البغية ويبقى أتباع الديانة اليهودية في أمان مع المسلمين ليوم الحسم وما أدراك ما يوم الحسم ؟

ثامنا : يوم الحسم

لايقبل فيه جزية ولا فدية

يوم الحسم : إما إسلام او موت وهي نفس طريق ذي القرنين في الزمن الأول ولا يتكرر إلا في زمن المسيح عيسى ابن مريم والذي سيحسم أمر مسيح اليهود في باب لُدّ

عندئذ لا يبقى إلا من أخفى عقيدته وليس ثم من تعددية دينية أو حزبية أو فرقية في الأرض المقدسة يومئذ سيعم السلام بحضرة المسيح عليه السلام ويفرح المؤمنون بنصر الله....

قراءة من فقه أشراط الساعة



المجدّدون:

قال رسول الله،صلى الله عليه وسلم ،:" إنَّ اللَّهَ يبعثُ لِهَذِهِ الأمَّةِ على رأسِ كلِّ مائةِ سنةٍ من يجدِّدُ لَها دينَها " رواه عن أبي هريرة ابو داود وصححه الألباني

قال النبيّ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ لِبِلالِ بنِ الحارِثِ اعْلَمْ قال : ما أعْلَمُ يا رسولَ اللهِ ؟ قال إنَّهُ مَنْ أحْيا سُنَّةً من سُنَّتِي قدْ أُمِيتَتْ بَعدِي فإنَّ لهُ من الأجرِ مِثلَ مَنْ عَمِلَ بِها من غَيرِ أنْ يَنْقُصَ من أُجُورِهِمْ شيئٌ ومَنِ ابْتدَعَ بِدعةً ضَلالَةً لا يَرْضَاها اللهُ ورسولُهُ كان عليه مِثلُ آثامِ مَن عَمِلَ بِها لا يُنقِصُ ذلِك من أوزارِ الناسِ (في روايةٍ من آثامِ النَّاسِ) شيئًا" رواه الترمذي عن عمرو بن عوف المزني.وحسنه محققه وهو في شرح السنة للبغوي عن بلال بن الحارث.

ما صفات المجدد ؟

وما معنى التجديد ؟

أولاً : كلٌ قومية وكل شعب وكل قبيلة وكل عشيرة وكل عائلة لها مجدد!

كلٌ دين وكل فرقة وكل طائفة وكل مذهب له مجدد!

كلٌ وضع شروطاً لا بدّ من توافرها فيمن يستحق هذا اللقب الرفيع.

ثانياً:لمّا كان دين الإسلام للعالمين جميعاً فقد تجاوز في المجدد الشروط البشرية الخاصة وأرسى شروطاً ربانية صاغها نبينا،صلى الله عليه وسلم ،

بقوله: " إنَّ اللَّهَ يبعثُ لِهَذِهِ الأمَّةِ على رأسِ كلِّ مائةِ سنةٍ من يجدِّدُ لَها دينَها. "

ثالثاً :قوله،صلى الله عليه وسلم،: "إن الله يبعث لهذه الأمة ."

نصّ واضح الدلالة

أ- بأن المبعوث ربّاني يسير على خطى النبوة حذو القذة بالقذة.

ب- أن الأمة التي يبعث فيها هي أمة محمد،صلى الله عليه وسلم،

ج- أمة واحدة في ذاتها غير خاضعة ولا قابلة للتمزقات الحزبية والضلالات الفرقية والمذهبية!

د- أمة خاضعة لعقيدة واحدة هي بها ؛ خير أمة أخرجت للناس لأيمانها القولي والعملي والقلبي ولأمرها بالمعروف ونهيها عن المنكر.

هـ- مبعوث مصطفى على رأس كلّ مائة سنة.

يتجلى تجديده في الصور التالية:

*إحياء ما أماته الناس واندرس من دين الله وسنة نبيه، والعمل بمقتضاهما والأمر به.

*تخليص الدين من البدع والمحدثات التي لحقت أصول العقيدة وفروعها وما شاب الشريعة من هجر وتحريف وتبديل واستبدال.

*الدعوة إلى التوحيد الخالص من شوائب الشرك القولي والعملي والقلبي .

*الدعوة إلى تحكيم الشريعة وتطبيقها وهي -عنده- مقدمة على أي شعار من شعارات الوثنية المعاصرة.

رابعاً :لقد وضع المعاصرون من الأحزاب الإسلامية والفرق الضالة هذا الحديث في غير مواضعه، فأسقطوه على من لا يستحق ذلك ولا كرامة، لِمَا تَوافَرَ فيه ممّا يضاد دلالات الحديث بالصورة والصوت والمقروء والمسموع ؛

خامساً : كان ذلك منهم تحت مسميات مبتدعة ضالة،

فمن توافرت فيه شروطهم فهو المجدد !

ومن دعا أو تحلى أو روّج لدلالات الحديث مما سبق ذكرها فهو ؛

إرهابي حنبلي تيمي وهابي متنطع!

سادساً: ساعدهم على ذلك انتشار الجهل، وتهافت العقيدة فقالوا عن مجددهم :

مجدد الفكر الديني، مجدد الخطاب الديني، داعية الوسطية الإسلامية ، حريص على تنوع الأحزاب الإسلامية بتنوع أفكارها ومعتقداتها في الأصول والفروع ،.

داعية إلى ديمقرطية الإسلام واشتراكيته ورأسماليته.

رأس من رؤوس دعاة حوار الأديان، بجعل الإسلام مساوياً لغيره من الأديان الوضعية :

هذه هي شروطهم!

فمن دعا إليها واعتقدها وروج لها ونشرها وقاتل لأجلها فهو المجدد!

ومن هلك دونها فذاك الشهيد!

وأحدث مستجداتهم : فرقة"تكوين" المعاصرة والتي يقودها أراذل القوم من النطيحة والمتردية وسقط المتاع...

المجدد عندهم ؛

من خالف إجماع الأمة معترضاً على رجم الزاني!

وأعذر الكافر بكفره بالإسلام بعد نظره فيه!

ودعا إلى المحافظة على الأصنام وغض الطرف عن عبادتها!

وشجع الفرق الضالة، والتصوف الشاذ والشدّ على يد مشايخهم المحرّفة لدين الله القابضة على يد خصوم التوحيد، العاضين عليها بالنواجذ ؟

من حارب التوحيد الخالص وتمطى في أحضان شرك القصور بعد شرك القبور .... هذا هو المجدد عندهم!

فهل من دعا وتبنى هذه الدعاوى مجدد للدين أم هادم له؟

نعم ؛

من اتصف بهذه الصفات ؛

هو مجدد لقرني الشيطان في العالم الإسلامي !

مصيره زبالة التاريخ كفرعون وهامان وأبي جهل وأمية وعبد الله بن أبي سلول !

قال تعالى:" وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكۡرِمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ "

أما المجددون الربانيون فهنيئاً لهم لطيب ذكرهم وعلو أسمائهم في السموات والأرض!

قال تعالى:" وَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَا يَعۡلَمُونَ •"

من يستحق وسام الشهيد

ما من أمة في الأرض ؛ أصحاب دين أو فرقة أو مذهب من المذاهب الفكرية المعاصرة شيوعي، علماني، ديمقراطي، رأسمالي، ماسوني ، رافضي، قومي، وطني إلا ويُسْدى على من قتل في سبيل الدفاع عن عقيدته أو نشرها لقب "شهيد "!! وساماً رفيعاً يعلن عنه بين أشياعه ويحفظ له في ملفه ويحتفى بذكراه عند المناسبات الخاصة والعامة .

ومن غرائب الناس في هذا العصر سحب هذا المصطلح على من مات في فراشه ممن هبّ ودبّ من أصحاب الفن والرقص والمهن الساقطة فيقال : شهيد الفن شهيد الإنسانية شهيد الواجب ، بل وصل الأمر بأحد الكتاب المصريين المعاصرين فوصف الشيطان " بشهيد التوحيد " وهذا من أغربها وأكذبها توصيفاً!

ولو تحسسنا واقع الفرق بين من ذكرنا من شرائح المجتمعات البشرية لوجدنا أن من يؤمن باليوم الآخر والجنة والنار يختلف عمن لا يؤمن في التوصيف ؛ فمن قتل عند الأول فهو شهيد الدنيا والآخرة وعند الآخر هو شهيد الدنيا لأنه لا يعتقد ثمة نار وجنة بل ناره وجنته في الدنيا فحسب.

ولو خصصنا المسألة ونظرنا إليها من مفهوم الإسلام-خاتم الأديان وناسخها- لوقفنا على حقيقة الفرق من جوانب عدّة ؛ من حيث تحديد من هو الشهيد ، والفرق بين شهيد الدنيا والآخرة ، وما يتبع ذلك من أحكام شرعية عملية وخبرية أخروية تتعلق به.

وإذا كان من حقّ كلّ من تقدم ذكرهم تكريم من قدم نفسه دفاعاً عن مذهبه وعقيدته والسعي بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة لنشرها بفكرها وعجرها وبجرها فلا يجوز شرعاً للمسلمين خاصة مشاركتهم الاحتفاء وترويج ذلك بين صفوفهم؛

لبطلان ما عدا الإسلام من أديان ومذاهب وفرق ضالة..

وفوقية الإسلام على الدين كله ، وخصوصية الأحكام المتعلقة بالمسألة

ويزداد الأمر غرابة إحتفائهم بعدوٍ لله ورسوله وللمسلمين ظاهر العداء قلباً وقولاً وفعلاً، فمن فعل ذلك فحكمه حكمهم ولو تمسك بأعتاب الكعبة.

فوجب التنبيه ولا يغرنكم بالله الغرور.

سلسلة كتاب اقرأ

الأشاعرة وصفة الإرادة

أثبت الأشاعرة صفة الإرادة وهي عندهم تعني ؛ المحبة والرضا لهذا أوّلوا وفسروا قوله تعالى :" ولا يرضى لعباده الكفر " الزمر ٧

بأنه لا يرضى الكفر لعباده المؤمنين!

والسؤال :

هل رضيه وأحبه لعباده الكفار ؟

هل غلبت إرادة الكفار إرادة الله ففعلوا ما لم يرده الله تعالى ؟

الجواب :

حاصوا وباصوا حتى إنه لم يسمع لهم صريخ !!

أين عقولهم التي قدموها على النصوص المحكمة في الكتاب والسنة ؟

بينما ذهب السّلف إلى أن لله تعالى إرادتان:

١ (إرادة كونية؛ لا يخرج عنها كافر ولا مؤمن . ولا طاعة ولا معصية ؛

ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن.

وهو الذي إذا أراد شيئاً قال له :كن فيكون.

٢ (إرادة شرعية؛ وهي بمعنى المحبة

كقوله تعالى "يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر."

وتفصيل ذلك في منشور عقيدة الشافعي (٣٣).

سلسلة كتاب اقرأ

صوفي أشعري يطير في الهواء

كتب صوفيّ أشعريّ؛ أظهر نفسه في الفيس بوك تحت اسم الباقلاني قائلاً:

"الوهابية من أولهم إلى آخرهم لن تجد فيهم رجلاً يطير في الهواء أو يمشي على الماء، ولا أيّ كرامة من كرامة أولياء الله الصالحين ولذا منعوا وجودها."

قلت :من سار على منهج السلف لا ينكر كرامة الأولياء، ولكنّه يرفض الدّجل والتسوّق بمثل ذلك !

كما أن ما ذكره هذا الصوفيّ ليس خاصاً، بل قد يتحقيق ذلك على يد الوثنيين من مشركي العرب والعجم والمشاهد تزخر بذلك.

فلا كرامة لمن لا كرامة له عند الله!

قال الشافعي،رحمه الله،:

"إذا رأيتم الرجلَ يمشي على الماء ويطيرُ في الهواء؛ فلا تغتروا به حتى تعرضوا أمره على الكتاب والسُنة ".

سلسلة كتاب اقرأ

ما هو الصّراط المُسْتَقِيمُ ؟

قال تعالى :"ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) الفاتحة

أولا : ورد لفظ الصِّراط في القرآن الكريم خمساً وأربعين مرّة:

أ) تارة مفرداً معرّفا باللام وبالاضافة تارة أخرى كقوله تعالى :"ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ "وفيه إشارة على أنه صراط واحد وطريق واحد غير متعدد وهو سبيلهم إلى الجنّة، بخلاف طُرُقِ أهل الانحراف والكفر والضلال فإنّها متعددة وهي سبيلهم الى الجحيم•

ب) وتارةً مضافاً إلى الله كقوله تعالى :"وَأنَّ هَذا صِراطي مُسْتَقيماً فاتَبِعوه" وقال تعالى :" لِتُخْرِجَ النَّاس مِنَ الظُلُماتِ إلى النُّورِ بإذْنِ رَبِهِم إلى صِراطِ العَزيزِ الحَميد" لأنّ الله هو الذي شرعه ونصبه وجعله طريقاً إليه.

ج) وتارة مضافاً إلى العباد كقوله تعالى :"صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ " لأنّه طريقهم الوحيد للوصول إليه تعالى ومن ثّم الفوز بالجنّة•

ثانياً: وصف الله جلّ شأنه صراطه بالاستقامة ، والسَّويّ • وصراط من حاد عن صراطه بأنَّه صراط الجحيم لأنّ أصحابه مِمن مشى مكباً على وجهه هائماً ضالاً قال تعالى :" أَفَمَنْ يَمْشي مُكِباً على وَجْهِهِ أهْدى أمَّن يَمْشي سَوِيّاً على صِراطٍ مُسْتَقيمٍ• "

ثالثاً: فما هو الصّراط المستقيم ؟

كثيرون أولئك الذين يظنون أن المراد بالصّراط في هذه الآية هو الصّراط الذي نُصِب على ظهر جهنم يوم القيامة ومع اختلاف أهل التفسير في المراد بالصراط الا أنّه لم يرد عن ثقاتهم القول بما يظن به العوام ويقولون به ؛

فمنهم من قال الصّراط : هو القرآن الكريم ، ومنهم من قال : هو الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحباه ومنهم من قال: هو الاسلام الذي لا يقبل من العباد دينا غيره.

قال ابن كثير –رحمه الله – وكلّ هذه الأقوال صحيحة وهي متلازمة فإنّ من اتبع الإسلام فقد اتبع النبي صلى الله عليه وسلم واقتدى باللذين من بعده أبي بكر وعمر فقد اتبع الحق ومن اتبع الحق فقد

اتبع الإسلام ومن اتبع الإسلام فقد اتبع القرآن وهو كتاب الله وحبله المتين وصراطه المستقيم ، فكلها صحيحة يصدق بعضها بعضاً".

وعليه فإن الصّراط المسْتقيم هو الطريق الذي حدّه الله لعباده سبيلاً موصلاً إليه ولا طريق سواه وهو الإسلام كما وصفه تعالى وفسّره النبي صلى الله عليه وسلم وبيّنه :" إنّ الدّين عند الله الإسلام ." " ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين •"

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله عز وجل :" قسمت الصّلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل ، فاذا قال : الحمد لله رب العالمين قال الله : حمدني عبدي ، وإذا قال : الرحمن الرحيم قال الله : أثنى عليّ عبدي ، فإذا قال : مالك يوم الدّين قال : مجدّني عبدي فإذا قال : اياك نعبد وايّاك نستعين قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال : اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال : هذا لعبدي ولعبدي ما سأل " رواه مسلم عن أبي هريرة



بئس المصير

قال تعالى : "أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَن يَسْبِقُونَا ۚ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (٤) العنكبوت

قال القرطبي :" أم حَسِبَ الذين يشركون بالله فيعبدون معه غيره ...... أن يعجزونا فيفوتونا بأنفسهم، فلا نقدر عليهم فننتقم منهم لشركهم بالله.

(سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ) ساء حكمهم الذي يحكمون بأن هؤلاء الذين يعملون السيئات يسبقوننا بأنفسهم .

في عام ١٩٢٣ وقف أتاتورك أمام البرلمان التركي قائلاً ":نحن الآن في القرن العشرين –وعصر الصناعة –لا نستطيع أن نسير وراء كتاب يبحث عن التين والزيتون "يقصد القران الكريم "

فأهلكه الله بالنمل الأحمر الذي أكل جسده؛ ويقال أنه وبعد سنتين اكتشف الطب دواء للمرض الذي مات بسببه أتاتورك وهو مستخلص من لحاء شجرة التين.

وأنه كان لا يستريح من آلام رأسه إلا بالضرب بالحذاء، وقد لفظته الأرض بعد دفنه ثلاث مرات ....

قال تعالى: " فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الأولين ." الزخرف)

ولا يزال الطغاة لا يتعظون بقصص من سبقهم .ولا يأخذون بصواب قول القائلين : لو دامت لغيرك ما وصلت لك!

سلسلة كتاب اقرأ

من حكم عليٍّ –رضي الله عنه: –

"النّاس أبناء ما يحسنون"

قال الراغب الأصبهاني تعليقاً : والإحسان يقال على وجهين:

أحدهما : الإنعام على الغير ؛ يقال : أحسن إلى فلان.

والثاني : إحسان في فعله، وذلك إذا عَلِمَ علْماً حَسَنَاً ، أو عَمِلَ عملاً حَسَنَاً.

وعلى هذا قول أمير المؤمنين رضي الله عنه:" النّاس أبناء ما يحسنون"

أي منسوبون إلى ما يعلمون وما يعملون من الأفعال الحسنة.

قلت : فمن عَلِمَ وعَمِلَ فقد أصاب الإحسان،ومن عَلِمَ ولم يَعْمل فقد أساء، فكيف بمن كتم عِلْمه ، أو خالف عَملَه عِلْمه واشترى به ثمناً قليلاً ؟

قال تعالى: "كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفْعَلُونَ (٣) الصف

وقال تعالى :"إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِي ٱلْكِتَٰبِ أُوْلَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ (١٥٩) البقرة

وقال تعالى:"إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٧٤) البقرة

سلسلة كتاب اقرأ

رفع صور رؤوس الهالكين من روافض الفرس والمجوس قتلة اهل السّنة ومغتصبي نسائهم في سوريا والعراق واليمن . وعدّهم شهداء من الكفر لأنها؛

مسألة عقيدة – ولاء وبراء.–

وليست من السياسة الشرعية في شيء.

وتفعيلها إلى واقع مشهود إقرار وتأييد لجرائمهم ومن شاركهم من الروافض بحق المسلمين من أهل السّنة والجماعة.

سلسلة كتاب اقرأ

المجاهرة بالمعاصي :

عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((كلُّ أُمَّتي مُعافًى إلا المجاهرين، وإن من المجاهَرة أن يعمل الرجل بالليل عملًا، ثم يصبح وقد ستَرَه الله عليه، فيقول: يا فلانُ، عَمِلتُ البارحة كذا كذا، وقد بات يستُرُه ربُّه، ويصبح يكشف سِترَ الله عنه)) متفق عليه.

فوائد الحديث:

أولا : المقصود بالأمة هي أمة الاستجابة الذين استجابوا لله ورسوله– صلى الله عليه وسلم– والمعافى : الذين عافاهم الله سبحانه وتعالى ، والمجاهرون هم الذين يُجاهِرون بمعصية الله عز وجل .

ثانياً: المعصية على ضربين:

معصية الكفر ، ومعصية الفسق :

ثالثا :أشار الحديث إلى معصية الفسق لأنها مما تخفى على الناس وهي على صور :

فمنهم من يجاهر بمعصيته فيعمل في الليل ويجاهر في النهار عن طيب قلب أو تبجحا!

ومنهم من يعمل المعصية ويجاهر بها أمام الناس من غير خجل ولا وجل!

ومنهم من يجاهر بدعوته إلى المعصية بخيله ورجله .

حكم فاعلها :

من استحل الحرام المجمع على حرمته فقد كفر باجماع الأمّة ومن فعلها من غير استحلال فهو فاسق

رابعا: أما المجاهرة بالكفر والدعوة له وحشد الناس إليه ، فلم يتحدث عنها عليه الصلاة والسلام لأن حكمها لا يخفى على أحد في كونها ناقض من نواقض الإيمان .

وأنا بدوري أسأل ثقات العلماء ممن حسنت عقيدتهم وآثروا الحياة الآخرة على الدنيا.

ما حكم من ظاهر أعداء الله ورسوله وجاهر ودعا إليهم بخيله ورجله وأصرّ على ذلك مع نصح العلماء له وإقامة الحجة عليه؟

اترك مساحة لإجابة أهل العلم وطلبته الجادين !



حضارة سبأ والهدهد

انبهار الهدهد بحضارة سبأ لم يحجبه عن رؤية كفرهم.

أليس فيكم رجل كهدهد سليمان لم يعبأ بحضارة من ثبت كفره بيقين غيرة منه على التوحيد ؟

قال تعالى : (إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (٢٤) النمل

سلسلة كتاب اقرأ

صاحب الهوى من أكثر الناس جدلا:

قال تعالى :" ولقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا (٥٤) الكهف

قال القرطبي في تفسير هذه الآية العظيمة:

يقول عزّ ذكره: ولقد مثلنا في هذا القرآن للناس من كلّ مثل ، ووعظناهم فيه من كلّ عظة، واحتججنا عليهم فيه بكل حجة ليتذكَّروا فينيبوا، ويعتبروا فيتعظوا، وينزجروا عما هم عليه مقيمون من الشرك بالله وعبادة الأوثان (وَكَانَ الإنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلا) يقول: وكان الإنسان أكثر شيء مراء وخصومة، لا ينيب لحقّ، ولا ينزجر لموعظة

سلسلة كتاب اقرأ

وكلاء الروافض في المنطقة

احذروا وكلاء "الروافض" في المنطقة صوفية، أحباش، بهائية ، أشاعرة ، ماتريدية ، علمانية ، تنويرية. سبيلهم استحداث مزارات ومقدسات من مقامات وأشجار وقبور وأدعية واستغاثات شركية

سلسلة كتاب اقرأ

إلى المفتونين:

يظن المفتونون من عملاء الصه.اينة والمنافقين والعلمانيين والديمقراطيين والوطنيين بأن "يه...وذا" سيعيش آمنا مطمئناً ولن يخاف الذئب على خرافه – بدعمهم وحمايتهم والتنكيل بسجن وتشريد وقتل من يعكر صفو وجودهم – مع ظلمهم وحرقهم الأخضر واليابس في غزة هاشم ...

ذلكم ظنكم الذي ظننتم أرداكم بوجود كتائب الحق وهي تدفع ظلمكم وتبدد أحلامكم وتضع أحذيتها فوق رؤوس المخذلين والمنبطحين منكم.

آن لرماة الحق أن يرفعو هاماتهم وهم يرددون " الله أكبر " مع كل رمية باسم الله مجراها ومرساها، وأن يمُدوا أرجلهم الطاهرة النقية لتنعم بنصر أو شهادة.

سلسلة كتاب اقرأ

قال لي :.محمد أبو رحيم

السلام عليكم

هل لديكم تقريرات الشيخ محمد أمان الجامي التي تؤصل للارجاء .

قلت له : تعريف الإيمان من المفهوم العلمي النظري يكشفه التطبيق العملي، وإذا كان الجامي قد قال بتعريف الإيمان كما قاله أهل السنة والجماعة فإن تطبيقه على الواقع العملي قد نقض أثره وتحلل من لوازمه بما يؤكد تأصيل مذهب الإرجاء والمرجئة على الواقع .

فمن دعا إلى الطاعة المطلقة لولي الأمر المتغلب ، والدسيسة على العلماء الربانيين، والتحريض عليهم، وإلسكوت على علمنة الدولة وتطبيق الديمقراطية المبيحة لما حرم الله، وإيجابه على الشعوب المسلمة إيجاب طاعة كتشريع الفاحشة بإباحة الزنا بكافة صوره والربا... وإنفاذ المنكر وطمس المعروف فهذا من الإرجاء العملي التطبيقي وهو الدليل الجلي في معرفة حقيقة الإيمان عند المدعي ، والتحقق من مخالفة قوله عملَه .

إن عمل العالم أبلغ من نيته وقوله . قال تعالى :"كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون "

لقد طوحت الفرقة الجامية بالعلماء والشعوب المسلمة المظلومة خدمة للعلمانيين والديقراطيين ....

حتى ضاق مصطلح الإرجاء بهم ذرعا!

فهم هم من يفتي بجوب القتال تحت راية الكافر الأصلي المتغلب لأنه ولي أمر تجب طاعته.

اعلم ان الإرجاء عمل قبل أن يكون قولا.



قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

[كل من قدم عقله على الكتاب والسنةالصحيحة غرق في ظلمات بحار الأهواءوالبدع، ومن تعود على معارضة الشرع بالعقل لا يستقر في قلبه إيمان] درء تعارض العقل والنقل.

قلت : فكيف حال من يقدس الروافض والمجوس ويصحح عقائدهم ويقدم الديمقراطية على شرع الله وحكمه؟



دعوا القلق وابدأوا الحياة .

يتمتع الأرنب بسرعة الجري والقدرة الفائقة في المناورة وعمره الزمني لا يتعدى– من السنين– عدّ أصابع اليد.

بينما قد يتجاوز عمر السلحفاة– مع بُطْئِ حركتها – المائتي عام .

إرموا مجاهدينا فإن نبيكم وصحابته كانوا رماة، ولا تهنوا ولا تحزنوا لقلة عددكم وعدتكم ورؤيتكم تخاذل من حولكم وتصفيقهم لسرعة عدوكم في القتل والتدمير والتهجير، فإنكم مع بُطْىءِ حركتم فإن مفعولكم أكيد والعبرة بالثمرة ولن يتركم الله أعمالكم.



اليهود

في الماضي أصحاب الأخدود

وفي حاضرنا أصحاب غزة

في الماضي خرج (ذو نواس) إلي.هو.دي على المسلمين من أتباع المسيح–عليه السلام. –

حفر لهم الأخدود وأضرم نار حقده وكرهه في الأطفال والنساء والعجّز الركع السجود.

خلَّد الله ذكراهم–قرآنا يتلى– بلعن القتلة بنار تلظى لا يصلاها إلا الأشقى.

وكرّم المظلومين بجنة عرضها السموات والأرض.

وفي حاضرنا خرج "النتن" يقود المجرمين من ي.هو..د فحرق الشجر والدواب وأطفال المسلمين ونسائهم وشيوخهم بمباركة الصل..يب ليطفو على ظهر بحر دمائهم الزكية.

كانت زعامات وكلاء الصل..يب من العربان والغربان هي الشاهد على المشهودين من المستضعفين.

ولئن فقد الأوائل النصرة من المؤمنين

فإن حاضرنا قد شهد وشاهد فئة قليلة العدد والعدة وهي تروي بدمائها الزكية– دفاعاً عن أهلنا في فلسطين المسلمة ويقين النصر من الله جل شأنه وما ذلك عليه بعزيز.

فلا تيأسي يا فؤاد الجدود

فجندك يخطو إليك الحدود

بقلب محب لدين السلام

وروح تروم قتال اليه.......ود

فغني غناء اللقاء القريب

وزفي إلينا كتاب الحبيب

لنرقى به فوق رأس الطغاة

ويسمو به فؤاد اللبيب

سلسلة كتاب اقرأ

القرآنيون والأشاعرة؛

عن أبي رافع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"لا أُلْفَيَنَّ أحَدَكُم مُتَّكِئًا على أريكَتِه، يأْتيه الأمْرُ مِن أمْري ممَّا أمَرْتُ به، ونَهيتُ عنه، فيقولُ: لا نَدْري! وما وَجَدْنا في كِتابِ اللهِ اتَّبَعْناه" •أخرجه أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، وأحمد واللفظ له"• قال شعيب في تخريج المسند : إسناده صحيح

من أين خرج القرآنيون ؟

الجواب ؛

خرج هؤلاء من رحم المتكلمين كالمعتزلة والأشاعرة والماتريدية.

فقد أجمعت الفرق الثلاث على التهوين من شأن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبذه والطعن فيه عندما رفضوا الاحتجاج بخبر الواحد في العقائد، وشككوا في كثير من أحاديث البخاري ومسلم والطعن عليهما، مما شجع من درس عقائدهم في الله ورسوله على إنكار السنة، وأنها ليست حجة بذاتها لكثرة الوضع فيها، حتى المتواتر من الأحاديث يجب تأويله عند معارضته لعقولهم، وقطع الرازي بأن رواية الصحابة كلها مظنونة بالنسبة لعدالتهم وحفظهم.

زادوا الطين بلة عندما صرّح متكلموهم بظنية دلالة نصوص الكتاب والسنة وأنها لا تفيد اليقين إلا إذا سلمت من عشر عوارض منها : الإضمار والتخصيص والنقل والاشتراك والمجاز ومن المعارض العقلي .

ترى تلك الفرق الضالة السائبة وهم يحتجون على عقائدهم الباطلة بأقوال فلاسفة اليونان– قدوتهم في تصور الإله وأدلة وجود معبودهم– يحتجون مثلاً بقول الأخطل النصراني في تأويل الاستواء وبقول الرازيين في وصف معبودهم بأنه لا داخل العالم ولا خارجه ولا عن يمين العالم ولا عن شماله ولا فوق العالم ولا داخله ، ومن نفى صفات الله تعالى منهم فلتوهمه تعدد القدماء .

هل من يقدم أقوال هؤلاء على قول رسول الله–صلى الله عليه وسلم– من أهل السنة والجماعة كما زعم "العلامة" الددو بتضليله وتدليسه ؟

سلسلة كتاب اقرأ

قال تعالى : "مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ"

من ثبت كفره بمحكم القرآن وصحيح السنة وصريحها

لا يجوز الترحم عليه أوالاستغفار له أو فعل ما من شأنه الرفع من قدره وشأنه بين المسلمين وغيرهم فإن الترحم على الكافر تصحيح لعقيدته المخالفة لدين الله ورسوله !!

كما أنّ الحق واحد لا يتعدد ولا اختلاف فيه ولا تضاد.

والإسلام هو الدين المرتضى، وهو الحق الذي يتقرب به إلى الله سبحانه)إن الدين عند الله هو الإسلام . (

وتظهر خطورة من يخالف أمر الله ورسوله فيتعمد الترحم على من ثبت كفره ومات عليه بتبريرات شيطانية باطلة؛

@التلبس بالكفر ،

@التغرير بالناس وخداعهم .

فيكون عندئذ داعية–بفعله وقوله وتقريره – على أبواب جهنم.

أما الاستعانة بالكافر فهو محل خلاف، والظاهر جوازه عند الضرورة ، ولكن ليس على حساب الثوابت ونشر باطلهم بين المسلمين.

والله المستعان



قال قائل:

أيّ المذاهب أفضل ؟

قلت: مذهب رسول الله–صلى الله عليه وسلم– وصحابته وتابعيهم بإحسان ..

فمن أصاب ما صحّ نقله عنهم فقد وافق العلم والحكمة والسلامة ونال الأفضلية بالمتابعة.

ومن نكس بالتعصب لمذهب معين مع مخالفته للدليل فقد وقع في الضلال والحيرة وكثرة التنقل ..

يستوي ذلك في العقائد والشرائع وكلام أئمة المذاهب المعتمدة– رحمهم الله– يؤكد على المنهج ؛"إ ن صح الحديث فهو مذهبي "

هذا المجمل المفيد يستقيم في ضوء تفصيل القول في المسألة بمتابعة المجتهدين المتحررين من التعصب المذموم لأقوال الرجال الذين لا يُعْرَفون إلّا بالحق ولا يُعْرف الحق بهم.



الدجال ومن شايعه أهون على الله من اجتثاث أمة محمد من الأرض بعامة ومن فلسطين بخاصة....

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال :ما سَأَلَ أَحَدٌ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ عن الدَّجَّالِ أَكْثَرَ ما سَأَلْتُهُ، وإنَّه قالَ لِي: ما يَضُرُّكَ منه، قُلتُ: لأنَّهُمْ يقولونَ: إنَّ معهُ جَبَلَ خُبْزٍ، ونَهَرَ مَاءٍ، قالَ: هو أَهْوَنُ علَى اللَّهِ مِن ذلكَ." أخرجه البخاري ومسلم

هذا الحديثُ يوضِّحُ تهافُتَ أمرِ الدَّجَّالِ وأنَّهُ ليسَ لديهِ القُدرةُ على فِعلِ شيءٍ ، وكذا من شايعه!

ولكن هل أذن الله ونبيه صلى آلله عليه وسلم بمتابعته للضرورة التي أباح للمؤمنين بها أكل الميتة ؟

وهل أذن بشكره على تزويد من تابعه من أبنائهم وأمهاتهم وأبنائهم وعشيرتهم بالخبز والماء ولو سياسة إنها المفاصلة بين أتباع محمد وأتباع الدجال!

فمن كفر بالاسلام دينا وبمحمد رسولا وطعن في كتابه وعرضه وحبّه وكفّر صفوته من خلق الله وكفر أتباعه من بعدهم ، فهذا من أتباع الدجال فشكره شكر للدجال، والشرب من مائه والأكل من خبزه شرب من ماء الدجال وأكل من خبزه .

وليعلم من تلبس بثوب السياسة بأن حدّها الثوابت ، فمن تجاوزها فقد تجاوز إسلام محمد صلى الله عليه وسلم إلى شرك خبز الدجال ومائه!

بئس الآكل والمأكول .

أما المؤمنون فلن يضرهم الدجال ومن شايعه شيئا فهم جميعا أهون على الله من ذلك .وهم مع فتنتهم قد زادوا المؤمنين إيمانا مع ايمانهم ويقينا إلى يقينهم.

نعم المولى ونعم النصير .

سلسلة كتاب اقرأ

خَسِر البلعاميون وربح الربانيون!

قال تعالى :" وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ (١٧٥)وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ ۚ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۚ فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (١٧٦) " الأعراف

ليس غريبا أنْ ترى العلمانيين والديقراطيين ووكلاء الاستعمار من المنافقين وهم ينقضون الإسلام عروة عروة!

الغريب أن يظهر "بلعام بن باعوراء" وقد آتاه الله علماً في هيئة أشعريٍ أو ماتريديٍ أو صوفيٍ أو دَعِيّ للسّلف أو حِزّبِيٍ إسلاميٍ وهو يستشهد بالقرآن والسّنة على إسلام الناقض وتبرير النقض والعمل ببديل المنقوض!

لقد خسر البلعاميون بيعهم وربح الربانيون!

سلسلة كتاب اقرأ

لكافر الأصلي في ميزان الشرع المنزّل

قال أهل السنة والجماعة:

"أصل الموالاة الحب ، وأصل المعاداة البغض وينشأ عنهما من أعمال القلوب والجوارح ما يدخل في حقيقة الموالاة والمعاداة كالنصرة والأنس والمعاونة، وكالجهاد والهجرة، ونحو ذلك من الأعمال . "

أما حسن معاملة أهل الذمة ممن يعيشون في كنف دولة الإسلام ، ودفع الظلم عنهم بإرساء عدالة المعاملة، فهو مطلب شرعي لا يسقط عن المسلم ما وجب عليه من كره الكافر وكره معتقده، وبغضه وبغض معتقده فإن ذلك من الولاء والبراء .

وما علينا من دين الإبراهيمية المعاصرة ومن دان بها في ظل دموع التماسيح العالمية

سلسلة كتاب اقرأ

من وحي النبوة

عن أبي ذرّ الغِفاري رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تحقرن من المعروف شيئًا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق» (رواه مسلم).

عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ما من مسلم يغرس غرسًا أو يزرع زرعًا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة» (رواه البخاري ومسلم).

عن أبي الدّرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملَك: ولك بمثل» (رواه مسلم).

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي» (رواه مسلم) .

سلسلة كتاب اقرأ

من القواسم المشتركة بين الروافض والأشاعرة ومن والاهم..

إذا كان الروافض قد مكنوا التتار من أهل السنة والجماعة في الماضي وجددوا خيانتهم بتمكين كل عدو للمسلمين من أهل السنة والجماعة في حاضرنا، فإن الأشاعرة والماتريدية والصوفية قد حرّضوا على أتباع منهج سلفنا الصالح بفتاوى عقدية عملية في حاضرنا باسم أهل السنة والجماعة.

و إذا كان الروافض قد وصفوا أهل السنة والجماعة بالنواصب فإن الأشاعرة والماتريدية والصوفية قد وصفوا مخالفيهم من السلفية الشرعية وسلفنا الصالح؛

بالتكفيريين. والإرهابيين. والتفجيريين. والفئة الضالة. هم الخوارج؛ كلاب أهل النار.

ولو بحثت عنهم، وفي صف من ؟

ستجدهم مع العلمانيين والديمقراطيين ظهير الصليب..يين وإليه..ود قولاً وعملاً تحت مظلة أصولهم العقدية وفتاواهم العملية .

وإذا كان تتار الأمس مغوليو العرق، فإن العلمانيين والديمقراطيين ومن والاهم في حاضرنا هم تتار اليوم!

والواقع يشهد بذلك

سلسلة كتاب اقرأ

العمالة والشّرف

العميل يبقى عميلاً خسيساً قميئاً ولو زُيّن بنياشين العالم وحُلِّي بأجمل تيجانه بخيانته أمته ونفاقه.

عبد الدرهم والدينار أسير الشهوات والبخل وجبن الرذيلة ...

ملعون في الأرض وفي السماء.

وأما المؤمن فلو جردوه من كل مناصب الدنيا وسلبوه ماله فشرفه لا ينخدش في حياته ولا ينقطع بعد موته.

يعلو عند أعدائه كما هو شأنه بين إخوانه وأحبابه.

رضي في الأرض رضي في السماء.

سلسلة كتاب اقرأ

أيهما أعلم بالله فرعون أم الأشاعرة والماتريدية ؟

قال تعالى :"وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ مَا عَلِمۡتُ لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرِي فَأَوۡقِدۡ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجۡعَل لِّي صَرۡحٗا لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ (٣٨) وَٱسۡتَكۡبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ إِلَيۡنَا لَا يُرۡجَعُونَ (٣٩) القصص

ماذا نفهم من هاتين الآيتين ؟

أولاً : هامان : اسم علم لوزير فرعون وهو وزير التخطيط والإعمار.

ثانيا: طلب فرعون من وزيره أن يبني له صرحا عالياً باتجاه السماء وليس نفقاً في الأرض.

ثالثاً: أن الغاية من بناء الصرح العالي النظر الى إله موسى ومعبوده من دون فرعون والتعرُّف عليه.

رابعا : أن فرعون يعتقد اعتقادا جازما أن الإله الذي دعا اليه موسى عليه السلام في السّماء وليس في السُّفُل.

خامساً: منطلق فرعون كان من دلالة الفطرة ودلالة محاجَّة موسى عليه السلام له.

قَالَ فِرۡعَوۡنُ وَمَا رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (٢٣) قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ (٢٤) قَالَ لِمَنۡ حَوۡلَهُۥٓ أَلَا تَسۡتَمِعُونَ (٢٥) قَالَ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ (٢٦) قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِيٓ أُرۡسِلَ إِلَيۡكُمۡ لَمَجۡنُون (٢٧) قَالَ رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ (٢٨) قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذۡتَ إِلَٰهًا غَيۡرِي لَأَجۡعَلَنَّكَ مِنَ ٱلۡمَسۡجُونِينَ (٢٩) قَالَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكَ بِشَيۡءٖ مُّبِين (٣٠) الشعراء [23-30]

خامسا : أن هذا الإله الذي في السّماء هو المعبود بحق بقرارة اعتقاد فرعون وأن فرعون بجحوده كاذب بادعائه الألوهية قال تعالى :"وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسۡتَيۡقَنَتۡهَآ أَنفُسُهُمۡ ظُلۡمٗا وَعُلُوّٗاۚ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ (١٤) النمل

ماذا قال الأشاعرة والماتريدية ؟

قالوا باستحالة جهة العلو في حق الله تعالى فأنكروا علوّ الذات وأثبتوا علو الشأن .. بل كفّروا كل من أثبت علو ذاته تعالى وأنه تعالى فوق عرشه مستوٍ عليه استواء يليق به تعالى.

ردّوا صريح الآيات المحكمات وصحيح المنقول عن رسول الله تعالى !

قال صلى الله عليه وسلم للجارية أين الله ؟ قالت : في السماء .

فهل كفر عليه السلام بسؤاله وإقراره ؟

ثمّ قالوا : الله لا فوق ولا تحت ولا خارج ولا داخل ولا عن يمين العالم ولا عن يساره بل هو لا في جهة!

فهل يقول بالغ عاقل في وصف موجود بهذه الصفات ؟

فأيهما أعلم بوجود الله ؛

فرعون الذي أثبت علوّه تعالى وقصد النظر إليه والتعرّف عليه بعروجه الى السماء بواسطة الصرح أم الأشاعرة والماتريدية نفاة علوّه تعالى ومكفرة من أثبته؟

السؤل للعقلاء والجواب منهم !أما من لا عقل له فليس محلا ولا أهلاً !

سلسلة كتاب اقرأ

بعث الأمة:

قال تعالى:"وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ."

عندما يغيث الله أمة محمد–صلى الله عليه وسلم– بغيث من السماء؛ رأفة بها وتحقيقاً لنبوءة نبيه– صلى الله عليه وسلم– ووعده– جل شأنه– باستخلافها في نهاية الزمان؛ ستنبت أمة الإسلام كما ينبت الحب في حميل السيل، وستستيقظ من سباتها كما استيقظ أهل الكهف من نومهم ليكونوا آية من آياته.

عندئذ سيدرك الأعداء أن موت هذه الأمة مستحيل؛ عادة وعقلاً، وسيدفع المنافقون وعلماء السوء ثمن خياناتهم.

وانتظروا إنا منتظرون



حكم فرعون في الكسب الأشعري(الرازي):

قال فرعون :" وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ."

قال تعالى عن فرعون :" فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ"

صدورا عن قاعدة الكسب الأشعري(الرازي البغدادي..) وأنه لا قدرة ولا أثر للإنسان في فعله أو قوله بل هو مجبر في صورة مختار فإنه لا يجوز على الله إغراق فرعون وتعذيبه في قبره بعرضه على النار غدواً وعشياً وله يوم القيامة أشد العذب.

إن هذه العقوبات–وفق كسبهم المحال– ظلم من الله لفرعون وهامان وجنودهما لانهم لا قدرة لهم ولا أثر لهم في أقوالهم وأفعالهم، بل هم مجبرون في صورة مختارين لأن الفاعل الحقيقي هو الله– جل شأنه وتعالى عما يقولون من باطل القول وزوراً.

هذا مثال من الأمثلة على ضلال الأشاعرة في كسبهم المحال عقلاً ونقلاً!

هل من مدّكر ؟



آثار النبيِّ –صلى الله عليه وسلم!–

من المعلوم بالضرورة أن آثار عن النبي صلى الله عليه وسلم على ضربين:

الأوّل : الآثار العلمية مما ثبت عنه –صلى الله عليه وسلم –فيها من قول أو فعل أو تقرير فهذا يجب تتبعه والأخذ والتمسك به وتقديمه على قول كلّ قائل مهما بلغ شأنه قال تعالى : "فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجَرَ بينهم ..." وقال تعالى :"فإن تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا• "

قال ابن عباس رضي الله: يوشك أن تنزل عليكم حجارة من السماء ! أقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتقولون : قال أبو بكر وعمر.

قال الشافعي : أجمع العلماء على أن من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له أن يدعها لقول أحد.

وقال مالك : ما منّا إلا راد ومردود عليه إلا صاحب هذا القبر.

الثاني : الآثار الحسّية . وهي مواضع أقدامه صلى الله عليه وسلم ومواضع نومه ومواضع جلوسه كتلك الشجرة في شمال الاردن يقولون أن النبي صلى الله عليه وسلم قد جلس تحتها ومواضع وموضع مولده ونحو ذلك فهذه لا تشدُّ إليها الرِّحال ولا يجوز تتبعها أو التقرب بتتبعها الى الله سبحانه أو اتخاذها موضع عبادة الله مباشرة أو وسيلة إليه تعالى.

وفعل ذلك يؤول إلى أحد أمرين:

أ (تقديس ما لم يباركه الله ويقدسه والوقوع في محذور ما قد نهى عنه عليه الصلاة والسلام من الإطراء المذموم للمواضع وفي تعمد البحث والتقصي عمّا من شأنه إشغال الناس بغير طاعة الله.

ب) الوقوع في الشرك الأكبر بقصد التبرك بمواقع لم يثبت التبرك فيها أو بها كما هو الشأن في الحجر الأسود وقول عمر فيه : والله إنا لأعلم أنك حجر لا تضرّ ولا تنفع ولولا أني رايت رسول الله يقبلك ما قبلتك ، ولهذا أمر عمر بن الخطاب بقطع الشجرة التي وقعت البيعة تحتها خوف الفتنة لما قيل له : إن بعض الناس يذهب إليها . وقال : إنما هلك من كان قبلكم بتتبع آثار أنبيائهم . وعلى ذلك أجمع الصحابة وبه قال جمهورهم.

فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن مثل ذلك ولعن الله اليهود والنصارى لاتخاذهم قبور أنبيائهم مساجد .







لأن الجماعات الطيبة (الإرهابية) من وجهة نظرك تعرف مدى وقاحة من يطالب بالقانون الجديد وان ثمنه ٢٠ مليار دولار يدفعوا لمصر والثمن الحقيقي هو تدمير مصر والقضاء على الأسر

والجماعات الإرهابية – من وجهة نظر الجماعات المستأجرة الخائنة– هي من تريد الحفاظ على الوطن متماسك

وهي أيضا اللي عارفة كل ما يفعله المستأجرين اللي بايعين نفسهم ودينهم وبلدهم

وهي اللي عارفة كويس أوي الهدف الحقيقي وراء كل كذابين الزفة

وهي اللي عارفة خططكم واكيد هيفشلوها بحول الله

بس نسيت اقولك

في شوية سمك مزنوقين في بيعهم

يا ليت بأسلوبك الجميل اللي مصر كلها سمعته تساعدينا في بيعهم

(مع الاعتذار لبياعين السمك)

المنشور ده هدية من الجماعات الطيبة إلى الجماعات الخيانة المستأجرة الشرشوحة

ملكوش غير المستشار مرتضى منصور حفظه الله



(ودت الزانية لو كل النساء زنت)

لو الموضوع ده مهم ليك أنت مع أن وضعك صعب جدا

ده حتى لو نادى المنادي في الناس أن الزنا حلال

لا أظن أن يقترب منك أحدا!!

الموضوع مش ناقص قرف

فمحاولاتك ل طلب تقنين الدعارة لن يجعل الدعار يقتربون منك أصلا

فمهما وضعت الراية الحمراء فوق رأسك

وايا كان جهدك في ذلك

وكل الأمة معافاة الا المجاهرة بالسوء والذنب

وقد وصلت إلى أسوا من المجاهرة

استحلال معلوم من الدين بالضرورة يجعلك في حضن أبي جهل في جهنم

لعلها تعاني من مرض نفسي او عدم اهتمام فقالت ذلك ل يلتفت الدعار إليها ولا أظنهم

ممكن تلفتي نظر الناس بغير بذلك

تحددي الأتعاب بالليلة

ستجدي بعض الفقراء يقبلون ويعصروا عليهم ليمون

#محاسبةالرخيصة

عظم الله أجرنا

جعل الله ندى ابنة أختي ذخرًا لنا و لوالديها

وفرطا وشفيعة

اللهم أعظم بها أجورنا وثقل بها موازيننا، وألحقها بصالح سلفنا المؤمنين

اجعلها في كفالة إبراهيم عليه الصلاة والسلام

ومن ورثة جنات النعيم

اللهم رحمتك بالاموات والأحياء

صبرنا يا ربنا على فراقها واجعلنا من الراضين

ولا نقول إلا ما يرضي ربنا الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا إليه راجعون

سلسلة كتاب اقرأ



ليست المشكلة أبدا في فيلم برشامة

سيلغي الفيلم ويمنع

عادي

لكن سيأتي بعده ألف فيلم أسوأ من برشامة

ويختلف الواجب على الناس حسب موقع كل شخص لمثل هذه الأعمال الفنية

فعلى عموم الناس

الرفض التام لأي عمل إعلامي يمس الهوية الإسلامية والأعراف العامة وليس برشامة فقط

الأزهر والعلماء والدعاة

دورهم يختلف عن دور العامة من تثقيف الناس والمطالبة بوضع مواثيق تحفظ على البلاد هويتها وأعرافها

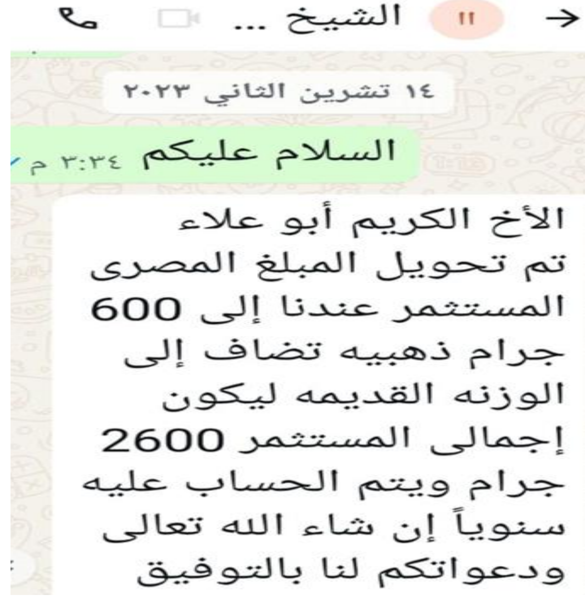
ومن لهم شأنا تنفيذيا أو قل تشريعيا في زمن اختلطت فيه المسميات

يجب عليهم وضع هذه القواعد والمواثيق الإعلامية لأي أعمال فنية (وليس مجرد استنكار)
وتحاكم كل الأعمال الفنية بناءا على هذه القواعد التي وضعت
كما يجب أن يكون مسمى الرقابة (رفضت) أو (ممنوع رقابيا)
ليس فقط لأن له مشاهد خادشة للحياء
بل يجب أن تكون الرقابة حامية لدين الناس وأعرافهم والمحافظة على هويتهم
الوضع الثقافي العام في يد حمولة الميكروباص العلمانية المستأجرة التي تتحكم في ال ١١٠ مليون بني ادم الذين لا يقبلون قيئهم وعمالتهم
فلو اعترضت يا أخي على مجرد مسمى
سيظهرون لك ألف مسمى آخر بنفس المضمون وأشد
وحينما أعترض أنا عن تصرف شخص ما
لانه وضع نفسه مقام العامة ويتكلم كأي شخص عادي ولا يبحث ويطالب ويشارك في وضع القواعد التي هي من أساس عمله
انتظر لا تقل لي
طيب احنا بنقلل ونحاول
والحقيقة انت لا تقلل ولا يحزنون
أنت مجرد منظر
ومن ضمن من لمع وزين الميكروباص الذي يقوده العلمانيون
وكل سوء يخرج أنت شريك فيه وهو عين كلامك السابق حينما كنت رجلا صاحب دين
ولو شئت لذكرتك بمن حلف (أنها سعودية) ويرضي (ضميره) الخرب الملوث المتاح لديك
ليس مثلك مثل اي حد في الشارع يستنكر
وليس كما تصور أنت
فأنت مجرد شكل تجميلي ولو رأيت أن وجودك زي عدمه (كما رأى كبار شيوخك وانا مقتنع بقولهم) وأردت الانسحاب
فوالله لن تقدر ولن تجرؤ
وجودك مهم جدا لاستكمال كل سوء
والكلام في هذا كثير جدا
وارجو أن تكون رسالتي وصلت

مضمونا وشكلا

اللهم احفظ مصر من كل سوء وشر

سلسلة كتاب اقرأ



الخلاصة

في قضية الشيخ محمود السوري ومن معه

والشيخ يحي الصافي المصري

أولا

بعد سنوات من المطالبات اتعمل لجنة عرفية

وتم التنازل عن ١٢٠ ألف دولار تقريبا

ثانيا

تم اثبات ان الشيخ يحي عليه دين قدره

٢٦٠٠ جرام ذهب

والأصل أن يسددوا بسعر الذهب حين

السداد

ثالثا

اتقوا الله في أخيكم محمود وكفى تصفية دماءهم

مش هتكونوا أنتم وبشار عليه

رابعا

اتقوا الله في أخيكم يحي وأمروه بحسن الأداء

وليس خصم مبلغ مع كل لجنة

عيب

خامسا

الوكيل الوحيد في مصر للاخ السوري هو الحاج سامي Samy Elazaly

وهي وكالة مجانية لا يأخذ منهم دولارا ولا جنيها ولا جرام ذهب

إنما هو جهد ابتغاء مرضات الله

فأي حديث يكون مع الحاج سامي فقط

سادسا

لا دخل مطلقا لنا بمحل أو شقة أو مستشفى

تبيعوا بمليار تبيعوا بجنيه تتصدقوا به

ليس لنا دخل ولا صلاح في ذلك

إنما لنا فقط ال ٢٦٠٠ جرام ذهب

سابعا

لو تم دفع أي شيء من هذه الديون من قبل الأخ يحي يتكرم بإثباتها

ثامنا

خلاص فريق تصفية وبيع بعض ممتلكات الاخ يحي بدأ يشتغل

فلماذا تكلموا الاخ السوري مرات أخرى

اتركوه في حاله كي يكفي اولاده

حتى تحضروا بعض حقه الذي تم الاتفاق عليه

وما دام تنازل عن ال ١٢٠ الف دولار فلا يطلبها

إلا إذا ماطل الشيخ يحي في الدفع

فأكيد ستتكون لجنة أخرى ويلزم الشيخ يحي بدفع كامل المبلغ

تاسعا

أرجو الله أن تسير الأمور بخير

وفي حالة توقفها

فاقترح لجنة مكونة من

أحد كبار شيوخ الأزهر الشريف (يعمل بالتجارة مع الدعوة)

والشيخ مصطفى العدوي

والشيخ شريف الهواري

عاشرا

رجاء من أراد أن يضغط على طرف فليدفع له من جيبه

وليس من جيب غيره أو على حساب غيره

تلك عشرة كاملة راجيا من الله عز وجل التوفيق للشيخ يحي ليوفي دينه فيما لا يزيد عن هذا الشهر

التأخير المتعمد ليس وفاء بل ضرر

معارك المنظرة الفارغة

الإمتحان نفسه بايظ وخربان

مش هينفع معاه برشامة

نواب النور قالبين الدنيا على برشامة وهم أنفسهم من أثنى على الاسئلة !!!

اللعب في المساحات الآمنة هو ديدن هؤلاء وإدعاء بطولات فارغة كرتونية ملهاش تلاتين لازمة

بعض المجانين مفكرين أن المخالفين يحقدون عليهم!!!

هو في حاجة واحدة وحشة بس أنتم لم تفعلوها ؟!!!!

بداية من شيطنة كل مخالف والوشاية به بالباطل والكذب حتى وصلتم إلى ما وصلتم إليه

نحن والله نشفق عليكم ونقول لكم

شيخكم يكذب عليكم ولا يخبركم بمصيبتكم التقيلة

والدين النصيحة

)أجمل مثال قيل على صفحتي ولست من قاله

أراد والد أن يختبر ولده هو تبع أي اتجاه

فوضع له في البيت

مصحف

زجاجة خمر

امراه بغي

فدخل الولد البيت

قبل المصحف

وشرب الخمر وزنا بالمرأة





فتأكد أبوه أنه يتبع هذا الكيان اللي هو منظرة فارغة(

أنتم فقط تقبلون المصحف أمام الشاشات

وتفعلون أغلب ما يخالف المصحف

)والمصحف الشريف (

هداانا الله وإياكم للحق

وكشف سيدكم الكذاب الواشي الرخيص

سلسلة كتاب اقرأ



فين الملحد خالد متنصر وشركاه

ممكن تعمل زي حذاء المحترمات دول ؟؟؟

صعب طبعا

عارف ان العمى أصاب عينيك كما أصاب قلبك



طبعا دول اللي جايين لمصر عشرين مليار دولار

مقابل الموافقة على هذا القانون!!!!!!!

الحداية بترمي كتاكيت

مصر عندكم رخيصة للدرجة دي

تبيعوها بعشرين مليار بس

كل من يسعى لتطبيق هذا القانون

فهو محارب لله عز وجل

محارب لرسول الله صلى الله عليه وسلم

مبغض لمصر

يريد جلب الخراب والدمار لمصر

يريد تدمير الأسر أكثر ما دمروها

لا أدري والله

هل أنتم وكلاء الص/هاينة

لو الصه/اينة مأجرينكم مش هتعملوا أكتر من كده

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ

سؤال للأنجاs

وكل واحد ببص لنفسه كويس

هو القانون ده هيطبق على المصريين كلهم

ولا المسلمين بس ؟!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

كل كل ب يضع ج زمة في فمه إذا جات سيرة المسيحيين

وأعيد ألف مرة

أشكر كبير النصارى لانه عمل قيمة لدينه

ولا يسمح لكلب من هؤلاء المأجورين بالحديث عن أحوالهم الشخصية

وللأسف الأزهر الشريف بدلا ما يقاضي هؤلاء العملاء

لسه بيرد ردود لا تتناسب مع المصيبة التي يجهزونها لمصر

وتسمع هؤلاء النصابين يقولون تحيا مصر

وهم أول من يتآمر عليها

لا يخدعنك هتاف القوم للوطن

فالقوم في السر غير القوم في العلن

سلسلة كتاب اقرأ

قانون الحرام والدمار والإجرام

قانون الأسرة الجديد غير شرعي وغير دستوري

ولا يصب إلا في مصلحة الصه/اينة أعداء مصر

فلو مدفوع له مبالغ عرفونا بدلا ما تغرقونا

أكثر ما احنا غرقانين

للأسف موضوع د رضا عبدالسلام في منعه وإحالته للأزهر غير صحيح غالبا

أبرا إلى الله ربي من هذا القانون الذي بيت بليل ودبر بخبث

واللعب والتآمر على مصر أصبح على المكشوف

والله العظيم لا يفكر في هذا القانون بهذه الصورة إلا من-:

يطعن في الاسلام

مبغض لمصر

يتمنى نشر الفاحشة

غائب العقل

نتيجته ستكون دمار شامل على البلد

لا أبالغ لو قلت أنه أصعب و أسوأ من احتلال الفرنسيين العسكري لمصر

الاحتلال العسكري ينكسر بفضل الله

والاحتلال من هذا النوع تدمير من الداخل

ومن وضعه لا يقدر أن يفتح فمه على قانون الأحوال الشخصية لغير المسلمين

اللهم براءة إليك

ممن قدمه وممن وافق عليه وممن سيجيزه ويقره

قانون الحرام والاجرام

سلسلة كتاب اقرأ



محمد مدحت أبوالذهب

ابني الصغير حفظه الله وإخوانه وأخواته

كل شوية يقول لي

أبي أنا عاوز أكون ضابط وأدخل كلية عسكرية

وهذه الفكرة لا تفارقه

لا أدري متى سيأتي الوقت المناسب كي أشرح له الحقيقة المرة

وأقول له يا ولدي لا تحلم كثيرا

اللي زينا عند كثير من المسئولين درجة تالتة

مواطنين غير مكتملي المواطنة

ولو كنا أكثر وطنية وحبا لبلادنا أكثر من أي أحد

لا يوجد لا دستور ولا قانون يمنع من التحاقك بكلية عسكرية حينما تكبر

ومستحيل يجرؤ مسئول على النص على ذلك الجور والظلم

لكنها أعراف يا ولدي تمر من جيل لجيل

ظلم وتعدي واضح على نصوص الدستور يمر عبر الأجيال!!!

من كان أبوه ملتحيا أو أمه منتقبة فقد أجرم ولا يحلم بذلك

بل ممكن يصل إلى القرابات البعيدة ولو كان أبوه مسئولا أو أمه لها شأن علمي

لكن لهم قريب لا يحلق لحيته أو أو

والقريب قد يقابله بعد ذلك ويقول له ضيعت مستقبل إبني قد رفضوه لأنك قريبي وملتحي!!!!!!

لا أدري متى تنتهي هذه الأعراف المشينة التي تصنف الناس على أساس الطبقية الشكلية أو الفكرية

فهذا والله لا يخدم إلا أعداء الوطن وطبعا الدين بطريق أساسي

متى يكون الشرع هو العنوان

والقانون هو الميزان ؟!!

متى يكون الإختيار على الكفاءة وفقط

فلا محسوبيات ولا وساطات ولا تدخلات

ما الذي ينقصنا ؟!

ما الذي ينقص أولادنا ؟!!

ما الذي يعيبنا حتى نصنف أننا مواطنون غير كاملي الأهلية ؟!!

أو أن الملتحي لا يحب وطنه ؟!!!

هل سيأتي اليوم – في حياتنا – ونرى المساواة في ذلك الشرف

والعدل في هذا المجال

لانه آت آت لا محالة بقوة الله

لكن سؤالي

هل سيحدث ونحن أحياء ونرى هذا بأعيننا ؟!!!

--------------؛--------------------

قطعا ولزاما والله العظيم تحقيقا لا تعليقا سنحارب الكيان النجس

وسيكون طليعة من يحاربهم وينتصر عليهم من تربوا على بغضهم سيما أهل الدين (يا مسلم يا عبدالله هذا يه/ودي يختبئ ورائي تعالى اق/تله) يعني مفيش علماني ومفيش حزبي ومفيش شعوبي ومفيش أجير سينال هذا الشرف

أهل مصر جميعا يبغضون الكيان إلا حمولة الميكروباص من المستأجرين لديهم والذين لا يعنيهم لا دين ولا وطن ولا حق

بل يعنيهم فقط ما يدخل جيوبهم

أو يحافظ على وظائفهم

الله المستعان يا ولدي

ما أهون الأمور على ربك

تتبدل الأحوال في الوقت والحال

الذي يريده الكبير المتعال

سبحانه

اللهم احفظ مصر وبلاد المسلمين

سلسلة كتاب اقرأ



الأبطال عند المسلمين العظماء

دول وغيرهم الكثير

أما الكفار والمرتدين ما لنا بهم

صلاح وهم حمولة الميكروباص

المستأجرين

داهية تكون بتقول كده مجانا

!!!!!!!!

تأمل هذه العبارة التي تخلع القلوب

لا لبيك ولا سعديك وحجك مردود عليك

ما نفع تكرار الحج بمال حرام أو المساعدة في أكل الحرام

لأن أمكث في بلدي ممتثلا لأمر ربي ويدي نظيفة من دماء الناس وأموالهم وأعراضهم خيرا لي من ألف حجة من مال حرام أو المساعدة في حرام

نعم الحج يجب ما قبله ويرجع كيوم ولدته أمه

لكن هذا الحج (المبرور) الذي هو من الكسب الحلال

أما الحمقى فهم من يأكلون حقوق الناس ويضيعوها ويقولون سيغفر لنا أو هذا من حقنا

يا حاج حجك غير مبرور وذنبك غير مغفور قبل أن تتحلل من حقوق العباد

يا حاج انت لم تحج إنما حجت العير

يا ولدي يا حبيبي

لا تبع عقلك أو تؤجره لأحد

لا تكتب شيكا على بياض بقبول كل ما يأتي من عند بشر

فقط

ما بين دفتي المصحف على مراد الله وعلى مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وما صح وصوله إلينا من سنة سيدي ومولاي محمد صلى الله عليه وسلم

هذا فقط الذي عليه توالي وتعادي

وما دون ذلك فهو دون

والسلام

سلسلة كتاب اقرأ



هو ينفع الواحد يرفع عليه قضية

(بجاحة أو سفالة)

لأن عمالة ومستأجر وضد الوطن دي

حاجات خلاص معروفة لا خلاف عليها

يا عم الحاج حمدي

يا عم البيه

الموضوع ده للازهر الشريف بس

بالعقل والمنطق والدستور والقانون

يعني حضرتك ملكش تلاتين لازمة

تحس أن اللي مأجرهم نزلهم من الميكروباص

وموقفهم طابور وعمال يقولهم جمد قلبك يا

جدع وخليك بجح

سلسلة كتاب اقرأ

قل يا أحمد يا موسى تنافق تلف وتدور محدش

بيكلمك ولا بيزعل منك بالعكس أنت مسلي جدا

وفقراتك بنعتبرها مسرحية كوميدية تضحكنا فيها

لكن جي تعيب في الأزهر الشريف في قضية تخص

المجتمع كله وقضية المسئول عنها الأزهر الشريف

وجي تقول الأزهر بيعمل (لغط) كده نزعل منك

ومعنتش بتضحك

اللي بيعمل لغط انت يا حاج أحمد

وانا والله لو مسئول عن الأزهر سأقاضيك على

هذه الكلمة





نص الدستور في المادة السابعة إن الأزهر مسئول دون غيره
ولم يقل أحمد موسى مسئول دون غيره
ولم يقل سعادة المستشار رئيس لجنة القانون الجديد مسئول دون غيره
أنتم ملكوش صفة دستورية ولا قانونية ولا حتى صفة علمية
يعني السيد المستشار مش شيخ الإسلام ليتكلم في هذه الأمور ولا الحاج احمد موسى كذلك
وعتابي على مشيخة الأزهر التي أحترمها جدا
سكوتكم وعدم مقاضاتكم لهؤلاء لتدخلهم بما يخالف نص الدستور هو الذي جعل بابكم يهتز
يا حاج أحمد موسى
عيب
نافق براحتك تكلم بحق أو باطل
محدش هيلومك
دي مدرستك انت حر فيها
لكن تقرب لمصيبة شرعية ستدمر مستقبل بلد آمن زي مصر تبقى أكبر مصيبة تعملها وكلنا ضدك
اتكلم في البطيخ حلو ولا وحش اتكلم في أي شيء
لكن الله يكرمك أبعد عن الموضوع ده وأي شيء يخص الدين
لأن اللي بيتكلم فيه متهم فورا أنه عميل لجهات تريد تدمير مصر
وأرجو أن الأزهر يقاضيك على كلمة لغط وعلى تدخلك المريب أنت وأي أحد تكلم فيما لا يعنيه
عيب
شوية حياء
آخر شيء
هل لو هذا القانون الجديد يخص المسيحيين كنت تقدر تفتح فمك بربع كلمة
مش مستني ردك
قسما بالله لن تجرؤ ولا حتى إبداء الرأي
كلمة لغط دي تقدر توجهها للبابا
الجواب مستحيل طبعا
وانا للمرة الثانية أحيي بابا الكنيسة على تمسكه بدينه وعدم السماح لأي مخلوق للتدخل في شئون المسيحيين الدينية وأحوالهم الشخصية
الأزهر محتاج بصدق يجعل لنفسه سياج مش كل من هب ودب يطعن فيه

سلسلة كتاب اقرأ

(وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ)

كل من حرف دين ربه تحت أي مسمى فقد خان ميثاقه

كل من كذب على اتباعه فقد خان ميثاق ربه

كل من كتم الحق فهو خائن وضيع

كل من نافق لمصلحته ضد مصلحة الدين فهو مجرم رخيص

لا عذر لهؤلاء الكذبة الوشاة

لا عذر لمن يسكت عنهم

ليسوا بعلماء بل خونة أشقياء إن ماتوا على ذلك

ميثاق رب العالمين الذي أخذ على العلماء

البيان وعدم الكتمان

هذا مستنكر جدا إذا صدر من شخص

فكيف لو تابع عليه كيان أو حزب مهان!!!

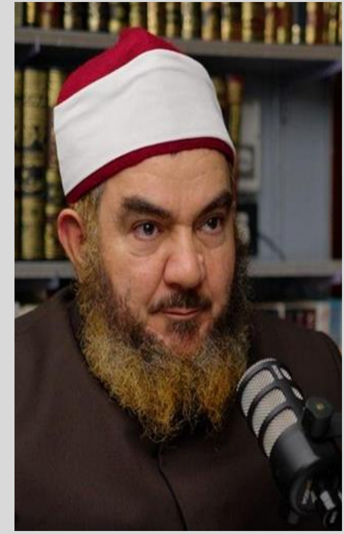
سلسلة كتاب اقرأ



كنت لسه بقول فين المستشار المحترم مرتضى منصور من من هذا العته والاجرام

الحمد لله أنه لا زال في مصر رجالا لا يسكتون عن هؤلاء المأجورين

مش ممكن حمولة ميكروباص همشوا كلامهم على ١١٠ مل يون مسلم !!!!!!



مختارات

منشورات شهر ذو االحجة ١٤٤٧هـ

٨- عراقي حامد

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



احذروا..

كأن هناك مُخَطَّطًا لإشغالِ الأُمَّة وبَثِّ الفُرقة بينها؛ بإحياء ما وقع بين الصحب الكرام من موقعة الجمل وصفين وما تلاهما، وظهر أُناس ينتصرون لفِكر النَّواصب المُعادين لآل البيت -عليهم الرضوان- في مُقابل مَن يغالون فيهم مِن الرَّوَاف.ض..

إن إشعال هذه الفتن وإزكاءها بين الفينة والفينة لا ينبغي أن يُنظر إليه على أنه أمر عارضٌ، أو فتنةُ شخصٍ صحفي ظَنَّ نفسَه باحثًا مجتهدًا؛ فأُعجب برأيه كالمَدعو (صابر مشهور).. بل أرى أَنَّ وراءَ الأَكَمة ما وراءها!

وأنه الهَوى أو مَن يدفع مِن خلف الستار لإشعال الفتن وإشغال الأمة وبعثرة الجهود حتى لا تقوم للأمة قائمة..

والحق: إن هذه الفتنة يجب أن نُمسك عن الخوض فيها، ونحفظ للآل الطَّيِّبين والصَّحْب المُكَرَّمين منازلهم وأقدارهم، مع التماس العذر لهم، والدعاء لهم بالمَغفرة كما علمنا ربنا في سورة الحشر، والدعاء لنا: بنزع الغل من قلوبنا تجاههم؛ قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ جاءوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اِغْفِرْ لَنا وَلِإِخْوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالْإِيمانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنا غِلاًّ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ}.

وعلينا بهذا الأصل: وهو الكَفُّ عَمَّا وقع بين الصحابة في هذه الفتن؛ كما قال الخليفة العادل الزاهد عمر بن عبد العزيز رحمه الله (وكان عهده ليس ببعيد عن هذه الفتنة): «تلك فتنةٌ عَصَمَ اللهُ منها سيوفَنا؛ فَلْنَعْصِم منها ألسنتَنا.«

واعلموا أن الآل والصحب كانوا كأصابع اليَدَيْن توافقا وتعاضدًا؛ فلا تَخسروا أيًّا منهما؛ فاربحوا الآل ولا تخسروا الصحابة، واحذروا الفتن!

*نقطة نظام :

ألا يصلح أن أدعو وأرجو هلاك الفريقين وتدميرهما، وألَّا تَقوم لهما قائمةٌ، وأن يُفْنِيَا بعضهما، وألا ينتصر أحدُهما؛ فعُلو أحدهما فسادٌ وإفسادٌ للمنطقة بأسرها، وانشغالُهما ببعضهما تخفيفٌ كبير عن إخواننا، وشِفاء لصدورهم، وإسعادٌ لقلوبهم، وفرحٌ لنا جميعًا ..

ولله الأمر مِن قَبْلُ ومِن بَعْدُ، وهو –جل جلاله– على كل شيء قدير، ورجاؤنا فيه –عز وجل– لا يَنقطع أن يَلُمَّ شَعْثَنَا، وأن يُهَيِّئَ لنا مِن أمرنا رَشَدً ..

ماذا أبقى هؤلاء من الإسلام؟!



هؤلاء حَشَّاشُو هذا الزمان (كأتباع حسن الصَبَّاح)..

فإنهم يُنكرون السنة ثم يقسمون القرآن إلى قسمين، ثم يزعمون تأويلات لآيات القرآن بعقولهم المريضة الفاسدة..

احذروهم وحَذِّروا منهم..

فهم لا يريدون خيرا لهذه الأمة، وإنما يعملون لنشر دين جديد، وهو دين الإنسانية، الذي يسمونه (الإبراهيمية)، وهو عبارة عن خليط من البوذية واليهودية والنصرانية والإسلام ..

فهؤلاء المُشاققون لله ورسوله ﷺ؛ قال الله تعالى: {وَمَنْ يُشاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَساءَتْ مَصِيراً * إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً بَعِيدًا} [النساء: ١١٥، ١١٦].

*انشروا هذا المنشور قدر استطاعتكم

#الشحارير_منكرو_السنة_ضالون_منحرفون



...

قانون الأسرة الجديد(..انظر التعليقات)

أَيُّ قانون يُخالف الشريعة، فهو بالطبع سيخالف فطرة المرأة، ولو رأت بعض النساء أن أخذ أكثر من حقوقها كزوجة مكاسب ومغانم، فستتجرع من نفس الكأس عندما تصير أما لبنت تتطاول عليها، وتتزوج من ورائها، وتذوق من نفس الكأس عندما تزوج ابنها وترى تطاول زوجته عليه، وأنه مقيد بقوانين لا يستطيع تقويمها ولا تطليقها، وستحرم من أحفادها، ولو حدث انفصال بين ابنها وزوجته فستأخذ مسكنه كحاضنة وتحرمهم من ابنهم.. وهذا مؤذن بخراب الديار، وسيعود بالوبال أولا على النساء لشدة عاطفتهن، وقد ينقلب المجتمع بين عشية وضحاها إلى ساحة للتقاتل والتناحر، ويصبح الحلال عسيرا أكثر من الوضع الحالي.. وكل هذا سيبوأ بإثمه من يدعو إليه ويحاول تمريره





أتعجب لماذا يَغفل الإعلام وكثير من الناس عن أبنائنا في الثانوية الأزهرية (وكأنها ليست ثانوية ولا تعليم مفيد)، ولا تجد أي اهتمام بهم أو تسليط للضوء عليهم أو محاولة لإعانتهم وشَد أزرهم.. وتجد كل ذلك لائحًا في الثانوية العامة، وكأن المقصود التنفير من الدراسة في الأزهر، مع أن مصر لا تذكر إلا وذكر الأزهر معها !

ملحوظة: أنا لا أعيب على الاهتمام بالثانوية العامة، وإنما أرى الظلم واضحًا تجاه أولادنا الأزهريين !

فاللهم وَفِّق جميع المُمتحنين، وأعنهم ويَسِّر لهم كل أمورهم، وارزقهم العلم النافع والعمل الصالح، واجعلهم مُباركين نافعين لأهاليهم ومجتمعهم.. آمين



سلامة دينك لا يَعدلها شيء:

*أن تبيع الفجل وتعيش على الكفاف أسلم لدينك وأنجي في آخرتك من أن تداهن في دينك أو تتاجر به أو تلوي عنق نصوصه لغرض دنيوي!





بالعربية CNN

الشرق الأوسط • 3 دقائق قراءة

مصر: الأزهر يتبرأ من تصريح الهلالي حول "الشهادتين": فكر ضال منحرف وفهم سقيم نحذر المسلمين منه

نُشر الأحد، 14 ديسمبر 2014



(youtube)

القاهرة، مصر (CNN) -- أصدر مجمع البحوث الإسلامي في الأزهر ليل الأحد بيانا شديد اللهجة ضد سعد الدي الهلالي، أستاذ ورئيس قسم الفقه المقارن بجامعة الأزهر، بعد تصريحه بأن شهادة "لا إله إلا الله" تكفي للإسلام دون الشهادة بنبوة محمد، إذ اعتبر أن هذا الزعم "يُنبِئ عن فكرٍ منحرفٍ فيه مخالفةٌ جريئةٌ للنصوص الصريحة من الكتاب والسُّنَّة."

وإليك هذا المثال: لما استنجد المعتمد بن عباد بيوسف بن تاشفين ملك المرابطين؛ لإنقاذ المسلمين في الأندلس من سطوة الصليبيين– قالوا له: إن المرابطين لو جاءوا إلى الأندلس فسيأخذونها ويزيلون مُلكك؛ فقال: «والله لأن أرعى الإبل في صحراء المغرب.. خير لي من أن أرعى الخنازير في أوروبا .«

*وإن عشت مغمورًا في الدنيا ومت مستورًا غير مفتون ولا مبدل.. فلا عليك ما فاتك من الشهرة في الدنيا وتحصيل مناصبها الزائلة وحطامها الفاني! فسترى في الآخرة بعين اليقين دناءة ما تركت وعظم ما عُوِّضت؛ قال صفوان بن محرز: «إذا دخلتُ بيتي، فأكلت رغيفًا وشربت عليه ماءً؛ فعلى الدنيا العَفَاء.«

اللهم سَلِّمْنا وأصلحنا ونجنا من الفتن، ولا تقبضنا إلا على الإسلام والسُّنَّة..

#الشحارير_منكرو_السنة_ضالون_منحرفون

#مبثوثات_الشيخ_عراقي_حامد



&إخواني المُعَوَّل على القبولِ لا على الاجتهاد.

والاعتبار ببِرِّ القُلوب لا بعمل الأبدان.

رُبَّ قائمٍ حَظُّه مِن قيامه السَّهَرُ!

كم مِن قائم محرومٌ، وكم من نائم مرحوم؛ نام وقلبُه ذاكرٌ، وهذا قام وقلبه فاجرٌ!

إن المقاديرَ إذا ساعدَت * ألحقت النائمَ بالقائم

لكن العبدَ مأمورٌ بالسَّعي في اكتساب الخيرات والاجتهاد في الأعمال الصالحات، وكلٌّ مُيَسَّر لما خُلِق له؛ أما أهل السعادة فيُيسرون لعمل أهل السعادة، وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة:

{فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى، وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى، فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى، وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى، وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى، فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى} [الليل: ٥- ١٠]؛ فالمبادرة إلى اغتنام العمل فيما بَقِي؛ فعَسى أن يُستدرك به ما فات مِن ضياع العُمر. انظر: «لطائف المعارف»، لابن رجب (ص ١٩٢، ١٩٣)

عراقي حامد
14 فبراير 2022 ·

الثبات .. الثبات
دائمًا كنت أقول: ولدتَ مسلمًا، فبقي أن تموت كذلك..
وكان الأمر مستغربًا ومستبعدًا؛ إذ كيف يُولد الإنسان مسلمًا ثم يموت على غير الإسلام..
والآن مع هذه الفتن المُدلهمات ورؤية مَن يتساقطون حولنا ويزيغون ويُلحدون- علينا أن نجأر إلى الله صباح مساء بهذه الدعوات وأمثالها:
{رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ} [آل عمران: 8].
{فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ} [يوسف: 101].
وأن نفهم المَغزى من الأمر بقراءة الفاتحة في كل ركعة، وأن نتدبر مليًّا قوله جل وعلا: {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ} [الفاتحة: 7].
فنلوذ بجناب الله -جل في علاه- أن يثبتنا على دينه حتى نلقاه وهو راض عنا ونعوذُ بِعِزَّتِه لا إلهَ إلا هو أن يُضِلَّنا؛ فهو الحيُّ الذي لا يموتُ، والجِنُّ والإنْسُ يَمُوتُون.. **عرض أقل**

&لا أحد كبير على الفتنة !

فقد دُفِنت العصمةُ بموت الحبيب المصطفى ﷺ..

فاللهم ربَّنا لا تُزِغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، وسَلِّمْنا ونَجِّنا وثَبِّتْنا..

*وإلا فقُلْ لي بربّك: مَن يأمن على نفسه الفتنة بعد: {وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا}!

يقول تعالى ذكره: ولولا أن ثبّتناك –يا محمدُ– بعِصمتنا إيَّاك عَمَّا دعاكَ إليه هؤلاء المشركون من الفِتنة {لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلا}؛ يقول: لقد كدتَ تَميل إليهم وتطمئنّ شيئًا قليلًا، وذلك ما كان ﷺ هَمَّ به مِن أن يَفعل بعضَ الذي كانوا سألوه فِعْلَه؛ فقال رسول الله ﷺ –فيما ذُكِر حين نَزلت هذه الآية–: «لا تَكِلْنِي إلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ». انظر: «تفسير الطبري .»

أَمَا آن لهذا العبث أن ينتهي!

غلو في التكفير من جهة، وجفاء في الجهة المقابلة في وصف الجنة (صَب- فاكرها جنينة العمدة)، أهكذا يكون وصف ما أعده الله لعباده المتقين، والتي فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر؟!

والاثنان يُزكيان أنفسهما، ويتأليان على الله عز وجل، وقد قال ربنا جل جلاله: {فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى}، وثبت الوعيد الشديد في شأن من جزم أن الله لن يَغفر لشخص معين فكيف لطائفة؟! فقد جاء في «صحيح مسلم» عن جندب رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ حدَّث: أن رجلًا قال: واللهِ، لا يغفر اللهُ لفلان، وإن الله تعالى قال: من ذا الذي يتألَّى عليَّ ألَّا أغفر لفلان!؟ فإني قد غفرتُ لفلان، وأحبطت عملك.«

إن كان ولا بد من الاختلاف ومقارعة الحجة بالحجة للوصول إلى الحق، فهذا يجب أن يكون في قاعات الدرس، وإن وصل الأمر إلى هذه المواقع؛ فينبغي ان يكون بأدب جَمٍّ!

رحم الله مشايخنا إذ عَلَّمونا: «انسف رأي المخالف بالحُجج الدامغة، ولكن بأدب جَمٍّ .«

هدانا الله جميعًا لما يحب ويرضى، ورزقنا حُسن الأدب وحسن التخلق بأخلاق الشرعِ الحنيف..

سلسلة كتاب اقرأ

تجمعية للضالين المنحرفين، حتى لا يستغرب البعض، لماذا نشتد عليهم؟! هؤلاء ملحـ.ـدون باطنيون لا يؤمنون بالله ولا بوحي من قرآن أو سنة، وإنما يبغونها عوجا، ويتبعون عقولهم الفاسدة، وزينوا للناس أن هذا تفكر وتحرر وتدبر، وهو زنـ.ـدقة وكفـ.ـر بواح.. والأعجب أنهم أضلوا بعض الناس ولا يستحون ممن يدعون ويفترون.. هذا وبعض الدعاة لا يعنيهم إلا الشهرة والجري وراء التريند، أو ينشغلون بمعارك جانبية هامشية ويشغلون الناس بخلافات مذهبية، وتركوا المجال لهؤلاء يدمرون معتقدات أولادنا وأجيالنا.. فليقم كل واحد بما يستطيع، والله الموعد ..

#الشحارير_منكرو_السنة_ضالون_منحرفون

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل..

سلسلة كتاب اقرأ



ها يموت ويمسك أي حاجة.. فاكر نفسه محور الكون، وتلاقي ما فيش حد يبعره في منطقته.. مش أوربا.. الناس جرى لها حاجة.. مش ممكن يكون قصده السلام وعاشر ..مهما تنازلتم محدش ها يعبركم.. (ومن يهن الله فما له من مكرم)

سلسلة كتاب اقرأ



إلا رسول الله ﷺ!

ما كنت أتصور أن يصل الحقد والفجور بهذا الكائن إلى هذا الانحطاط..

أهان علينا ديننا لهذه الدرجة؟!

أهان علينا نبينا أشرف الخلق لدرجة أن نسمع الإساءة والإهانة إلى جنابه المشرف ﷺ وكأن الأمر لا يعنينا؟!

أين مَن يَدَّعون حُبَّ سيدنا النبي ﷺ ويَتغنون بذلك؟!

افعلوا ما بُوسعكم تجاه هذا الجهول الفويسق (صاحب الحمالات)؛ فلا عذر لنا إن صمتنا، وإلا فماذا نقول لربنا بين يديه عز وجل يوم القيامة، وبماذا نعتذر لنبينا ﷺ على حوضه الشريف؟!

سلسلة كتاب اقرأ

* #الشحارير_منكرو_السنة_ضالون_منحرفون

10أسئلة أتحدى أيَّ منكر للسُّنَّة أن يُجيب عليها؛ لتعلموا أنهم إنما يتبعون أهواءهم، وأنهم لا يؤمنون بالقرآن أصلًا، وإنما هي مرحلة وخُطوة لِمَا بعدها.. لا مَكَّنهم الله مما يَبْغُون، وأبطل مكرَهم، وفضح سِتَرَهم، وجعلهم عِبرة لغيرهم إن لم يتوبوا!



١–كيف وصلك القرآن؟

٢–كيف تقرأ أول سورة مريم؟ ومن أين علمت أنها تنطق هكذا؟

٣– ما الفرق بين العبادة والاتِّباع؟ ولماذا لم تتبع الرسول المعصوم ﷺ، مع أن اتباعه دليلٌ على مَحَبَّة الله؛ قال تعالى: {قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني}؟

٤– لماذا لم تُطع اللهَ القائل: {من يطع الرسول فقد أطاع الله}، والقائل: {لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة}؟

٥– كيف تُصَلِّي إن كنت تصلي؟ وماذا تقول عند الرفع من السجود؟

٦–أترضى لابنتك وأختك بالمساكنة التي أباحها شحروركم، وأي قرآنٍ اتبعتَ وهو يأمرك بغض البصر، وينهاك عن أن تقرب الزِّنا؟

٧– ماذا أبقيت من الدين عن أولت الصلاة والحج والصيام، ومن سبقك بهذا التأويل الباطني؟

٨– هل كان شحرور الهالك نبيا يوحى إليه، حتى يدعي هذه التأويلات ويحرف الكلم عن مواضعه؟

٩– هل كانت الأمة في ضلال ١٤ قرنًا حتى جئتم بهذا الفهم السقيم، وقد مر عليها أساطين البلاغة والبيان مِمَّن نزل فيهم القرآن إلى يوم الناس هذا، ولم يفهم أحد مِمَّن آمَن بالقرآن –أو حتى مَن كفـ.ـر
بـه– منه ما فهمتك؟

١٠– ما رأينا قرآنيًّا يحسن قراءة القرآن فضلا عن أن يَحفظه، وما رأينا قرآنيا نحويًّا أو بلاغيًّا، ومع ذلك يَخبط خبط عشواء؛ فيأتي بالأعاجيب !

يكفي هذا، والبقية تأتي إن شاء الله!

سبحان الله.. أبواق تُرَدِّد مِن غير فهم، ويَدَّعون الفهم والتدبر!

سلسلة كتاب اقرأ

عجيبٌ أمرُ هذا الدِّين!



يقطعُ بعضُ الناسِ البحارَ والقفارَ؛ باحثين عنه، متجردين للحق، فيَهدي اللهُ قلوبَهم إليه، مع أنهم وُلدوا في بيئاتٍ لا تعرف الإسلام، ولم ينشأوا بين الأذان والمساجد، ولم يتلقَّوا القرآن في صغرهم. ثم ترى في المقابل مَن وُلِد مسلمًا، ونشأ بين شعائر الإسلام وآيات القرآن، ثم يتبرَّم بدينه أو يتنصَّل من بعض أحكامه، ويستبدلُ الذي هو أدنى بالذي هو خير.

فترى هذا يفتخرُ بالفرعونية، وذاك بالأمازيغية، وآخر بغيرها من الروابط الأرضية، حتى تصبح تلك الانتماءات عند بعضهم مقدَّمةً على رابطة الإسلام، مع أن الله تعالى أكرم هذه الأمة بالإيمان، وجعل أخوَّة العقيدة فوق كل نسبٍ وجنسٍ ولون، وجعل لها مقومات الوحدة والترابط والقوة ما ليس لأمة سواها.

هذا، وليس في الاعتزاز بالتاريخ أو اللغة أو الأصل حرجٌ إذا بقي في حدوده المشروعة، لكن المذموم أن تتحول تلك الانتماءات إلى عصبياتٍ تُنافِسُ الانتماء إلى الإسلام، أو تُستَخدم للطعن في الدين وأهله. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «دعوها، فإنها مُنتنة»؛ لما تنازع بعض الصحابة وتداعوا تفاخرا وتحزبا، مع أنهم تداعوا بأسماء شريفة وشرعية (المهاجرين والأنصار).

فشتان بين قلبٍ يبحث عن الإسلام حتى يجده، وقلبٍ وُلد في ظلاله ثم زهد فيه، وصدق الله تعالى: ﴿فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور﴾.

#الشحارير_منكرو_السنة_ضالون_منحرفون

سلسلة كتاب اقرأ

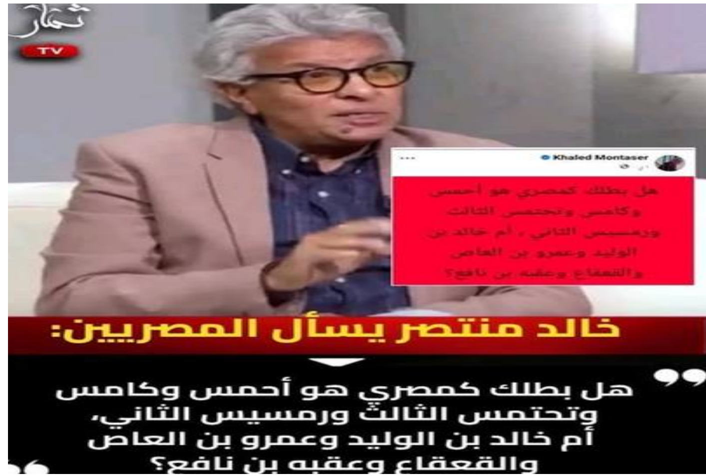
*قد يخسر الإنسان حياته ثمنًا لفكرة خاطئة مَلَكت عليه كيانه، وظنها حقًّا، وأنه لم يَصل إليها غيرُه، ولعل مِن هؤلاء د. ضياء العوضي رحمه الله..

والأدهى من ذلك: أن يخسر الإنسان حياته الأبدية (النعيم المقيم في الجنة ويشتري عذابه)؛ لأنه تَشَبَّع بفكرة خاطئة ظنها حقًّا، أو انحرف متعمدًا لثمن بخس يتقاضاه أو من أجل شُهرة زائلة أو منصب فانٍ لن يُغني عنه من الله شيئًا..

ولو علم المسكين حقيقة الأمر لعلم أن كل ما يَرى –وما يُحَصِّل وسيُحَصِّل– لا يُساوي غَمسة في نار جهنـم؛ فكيف بالخُلود فيها، والعياذ بالله؟!

سلسلة كتاب اقرأ

الإنصاف عزيز.. المفروض خالد يشوف له عيادة يتكن فيها –ده لو كان بيفهم في الطب أصلا. وينقطنا بسكاته..



سلسلة كتاب اقرأ

نموذج قرآني مبارك وفَريد:

انتشرت مؤخرًا واشتهرت حوادث لمصائب تحدث في المجتمع، ومنها تسريب قرأت عنه وما سمعته بين رجل إداري في مدرسة وأم طالبة، وكذلك ما أُشيع عن ولد لم يتجاوز ١٩ سنة يُصَوِّر البنات ويَبتزهن، وهذا مؤشر خطير يدعونا إلى أن نرجع إلى شريعتنا الغَرَّاء، وننظر كيف أقامت سياجًا قويًّا وحصنًا آمنًا عند تعامل الشاب والفتاة؟ وكيف وضعت ضوابط راسخة؛ بداية من الأمر بغَضِّ البصر، إلى تحريم اللمس والاختلاط والخلوة، وذلك لتحفظ الجنسين من الوقوع في الحرام.

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ

فالعلاقة بين الرجل والمرأة في الإسلام –عند الاحتياج إلى التعامل فيما بينهما– ليست علاقة فَوْضَى ولا انفلات، وإنما هي علاقةٌ تضبطها الآداب الشرعية، وتَحكمها العفة والحياء، وتُحيطها حدود الاحترام والصيانة.

ومن أجمل النماذج القرآنية التي جسدت هذا المعنى قصة سيدنا موسى عليه السلام مع ابْنَتَي الرجل الصالح في مَدْيَن؛ فقد عرض القرآن الكريم هذه القصة بأسلوبه البديع، وجمع فيه بين الطُّهْر والواقعية، وأظهر كيف يكون التعامل بين الرجل والمرأة عند الحاجة دون تجاوزٍ أو خُضوعٍ أو رِيبة.

فقد خرج موسى عليه السلام من مصر خائفًا يَترقب، حتى وصل إلى ماء مَدْيَن، فوجد الناس يَسقون أنعامهم، ووجد امرأتين تَقِفان بعيدًا عن الرجال، لا تُزاحمانهم ولا تَختلطان بهم؛ قال الله تعالى: ﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾.

فأول ما يلفت النظر أن الفتاتين كانتا حَرِيصتين على البُعد عن مُزاحمة الرجال، مع حاجتهما إلى السَّقْي؛ فلما سألهما موسى عليه السلام عن سبب تأخُّرِهما وابتعادهما عن موضع السَّقْي؛ أجابتا جوابًا مُختصرًا بعيدًا عن التبسط والإطالة: ﴿لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ﴾، ولم ينتظرا ليسألهما، ولماذا خرجتما ولم يأتِ رجل قوي ليسقي هو الأغنام ويُزاحم الرجال، فقالتا: ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾؛ يعني: اضطررنا للخروج لهذا السبب، ولو كفانا ما خرجنا!

لم يكن حديثًا طويلًا، ولا مزاحًا، ولا خروجًا عن الحاجة، وإنما كلامٌ بقدر الضرورة.

فلما عرف موسى عليه السلام حالهما بَادَرَ إلى مُساعدتهما من غير طَمْعٍ ولا انتظار مُقابل؛ فسقى لهما، ثم انصرف مباشرةً إلى الظِّلِّ، ولم يَتبع الفتاتين، ولم يَطلب منهما شكرًا ولا مكافأة، وإنما تَوَجَّه إلى ربه داعيًا: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾.

ثم جاءت إحدى الفتاتين تدعوه للقاء أَبيها، ووصف اللهُ مشيتها بقوله: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾؛ كأنها تَفترش الحياءَ وتمشي عليه من خجلها؛ إذ الحياء زينة المرأة وعنوان كرامتها.

ثم انتهى هذا التعامل الشريف إلى زواجٍ مُبارك، بعد أن ظهرت للجميع أمانة سيدنا موسى عليه السلام وقوته؛ فقالت إحدى البنتين لأبيها: ﴿يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾، يعني: هو غريب يحتاج إلى عمل؛ فاجعله يقوم بمهام الرعي والسقي؛ فهو خير من يقوم بذلك ويكفينا عناءه! فعرض هذا الرجل الصالح عليه أن يصاهره وان يكون واحدا منهما ويتزوج إحدى ابنتيه، وهو المهر وهو أن يعمل لديه أجيرًا في رعي الغنم ثمانية أعوام، أو يزيدها إلى عشرة تفضلًا منه؛ فوافق سيدنا موسى عليه السلام، وأوفى له أتم الأجلين؛ ليفوز بزوجة صالحة في الحلال، فانظر إلى بداية هذه العلاقة وما فيها من تصوُّن وعفاف وحياء، تجدها قد انتهت بالميثاق الغليظ والحياة الطيبة والسكن الأُسري. وهذه زيجة يكتب لها النجاح والاستمرار والسعادة !

فكانت بداية القصة سؤالًا مُحترمًا، ومساعدةً كريمة، وكلامًا مُنضبطًا، وحياءً ظاهرًا، وانتهت ببيتٍ مسلمٍ وزواجٍ مشروعٍ وأسرة وأهل وهَناء.

وهكذا يعلمنا القرآنُ أن العلاقة بين الرجل والمرأة لا تَحتاج إلى الاختلاط المُريب، ولا إلى الخَلوة المُحرمة، ولا إلى الكلمات المُتَكَلَّفة او المُتَكَسِّرة، وإنما تَحتاج إلى العفة والاحترام وغض البصر والصدق في التعامل.

فمتى التزم الر@جال والنساء بهذه الآداب القرآنية؛ سَلِمت القلوبُ، وحُفظت الأعراضُ، واستقامت العلاقاتُ، وكان المُجتمع أقرب إلى الطُّهْر والنقاء الذي أراده الله لعباده وأمرهم به.

الزوجة النسوية ليس فقط لا تعترف بقوامة زوجها عليها، وإنما تريده كلـبا وخادما لها ينفذ كل رغباتها وعبدا ذليلا لا يرفع رأسه، ولا حتى يعملها كند له ..هذا فكر شيطاني خبيث يعمل على تدمير البيوت وهدم الأسر.. أحبط الله مكرهم وخيب سعيهم ورد كيدهم..

رجاء أراه سيكون رائعا وعظيم الفائدة لو تحقق ..

نرجو من أبناء فضيلة الشيخ محمد صديق المنشاوي رحمه الله، وخاصة الأستاذة الفاضلة فادية محمد صديق المنشاوي.. أن يجتهدوا في تدشين قناة فضائية عالمية وموقع رسمي يضم كل تراث الشيخ رحمه الله ويكون مرتبا ومقسما بطريقة سلسلة وعبقرية.. لأن ذلك سييسر –بفضل الله– الوصول إلى ما نريد سماعه ويكون السماع بمنهجية، ويكثر الخير وينتشر ويعظم، ويزداد الأجر بفضل الله تعالى، وخاصة أن صوت الشيخ في حد ذاته دعوة لغير المسلمين حتى ولو لم يعرفوا العربية، لأنه يظهر إعجاز القرآن في نظمه ويأخذ بالألباب ويثير المشاعر ويحرك القلوب ..



كلامٌ شديدٌ لمن يأكلُ بدينه (عافانا الله):

من أعظم المصائب التي تُبتلى بها الأممُ: أن يَتحوَّل الدِّينُ –الذي أنزله اللهُ هدايةً للناس ورحمةً– إلى وسيلةٍ لِنَيْل عَرَضٍ مِن حُطام الدنيا الفاني، وسُلَّمٍ لبُلوغ مناصبها الزائلة، وجَسْرٍ تَعبر عليه النفوس المريضة إلى شهواتٍ ومطامعَ دنيئةٍ .

وما أَقبح أن يَتزيَّ المرءُ بزِيِّ الصالحين، ويَتكلم بكلامِ النَّاصحين، ويُظهر للناسِ أنه يُريد وجهَ الله، بينما قلبُه مُعَلَّقٌ بالدُّنيا، وعيناه تَرقبان ما في أيدي الخَلْقِ وترجوان نَوَالَه!

إنَّ الذنوبَ كُلُّها قبيحةٌ، ولكن ليست سواءً؛ فمَن طَلَبَ الدنيا بتجارةٍ أو صِناعةٍ أو زراعةٍ أو حِرفةٍ مُباحة؛ فإنما يَسعى في أمرٍ أباحه اللهُ لعباده، أما أن يَجعل الإنسانُ الدِّينَ نفسَه مَطِيَّةً لمَطامعه، وأن يتخذ العلمَ الشرعيَّ –أو الدعوة أو الوعظ أو الفتوى– شِباكًا يَصطاد بها أموالَ الناس أو ثَناءهم أو مناصبَهم؛ فذلك بابٌ مِن أخطر الأبواب، ومَسْلَكٌ مِن أشدِّ المسالك فتنةً على صاحبه، ومَدخل عظيم لإبليسَ لعنه الله.

ولهذا قال الإمامُ الزَّاهد بِشْرٌ الحافي رحمه الله: «لأَنْ أطلب الدُّنيا بمِزمارٍ؛ أحبُّ إليَّ مِن أن أطلبَها بالدِّين.«

وما أراد –رحمه الله– مدحَ المَعصية، ولا تَفْضِيلَ المزمارِ على غيره، وإنما أرادَ بيانَ عِظَم الجَريمة التي يقع فيها مَن يَجعل الدينَ وسيلةً لتحصيل الدنيا؛ فإن صاحبَ المَعصية يعلم غالبًا أنه عاصٍ، أما هذا فقد يُلَبِّس على نفسِه وعلى الناس، ويُظهر الطاعةَ وهو يقصد بها غيرَ الله.

وقد قال الإمامُ المباركُ عبدُ الله بن المبارك رحمه الله:

يا جاعلَ الدِّينِ له بازيًا * يَصطادُ أموالَ المساكينِ

احْتَلْتَ للدُّنيا ولذَّاتِها * بحِيلةٍ تَذهبُ بالدِّينِ

فَصِرْتَ مجنونًا بها بعدَ ما *كنتَ دَواءً للمَجانينِ

والبازي: طائرٌ من الجَوارِح يُصطاد به؛ فشبَّه ابن المبارك –رحمه الله– هذا الصنفَ مِن الناس بمَن جعل الدِّينَ طائرَ صيدٍ يَقتنص به أموال البُسطاء وعُقولهم وقلوبهم؛ فيُظهر الزهدَ ليُعطى، ويُظهر الغَيْرَةَ على الدِّين ليُتَّبع، ويُظهر العِلم ليُعَظَّم، ويُظهر النصحَ ليُرْفَع قَدْرُه بين الناس.

وما أكثر ما يفسد الإنسانُ حين يَدخل عليه حُبُّ الدنيا مِن هذا الباب !

فقد يَبدأ مُخلصًا صادقًا، ثم يَلتفت إلى مدح الناس وثنائهم، ثم يَلتفت إلى المكاسب والمنافع، ثم يُصبح الدينُ عنده وسيلةً لا غاية، ويُصبح رضا الخَلْق أَهَمَّ عنده مِن رضا الخالق والعياذ بالله، ويَزِن الحقَّ والباطلَ بميزان المَصلحة والمنفعة.

ولذلك كان السلف الصالح يَخافون على أنفسِهم من الشُّهرة؛ كما يخاف غيرُهم مِن الفقر، ويَهربون من الرياسة؛ كما يهرب الناسُ من الأذى، ويُحاسبون نِيَّاتِهم في كلِّ كلمةٍ يَقولونها، وكلِّ مجلسٍ يَجلسونه، وكلِّ عِلْمٍ يَنشرونه.

وكانوا يَعْلَمُون أَنَّ العِلْمَ شريفٌ بنفسه؛ فلا يَليق أن يُباع بثمنٍ بَخْسٍ، وأَنَّ الدعوة إلى اللهِ من أشرف المقامات والأعمال؛ فلا يَجوز أن تُجعل وسيلةً لجَمْع الحُطام، وأَنَّ مَن رَفَعَه اللهُ بالدِّين، ثم استعمل هذا الرفعَ في خِدمة شَهواته؛ فقد عَرَّض نفسَه لخَطَرٍ عظيمٍ.

وإن من أخطر علامات هذا الداء: أن يَغضب المرءُ لنفسِه أكثرَ مِمَّا يَغضب لدينِه، وأن يَفرح باتِّباع الناس له أكثر مِن فَرَحِه باتِّباعهم للحقِّ، وأن يَحزن على ضياع مَكانته أكثر مِن حُزنه على ضياع الحقِّ بين الناسِ، وأن يَطلب مِن العِلم ما يَرفع ذِكْرَه بين الناس لا ما يَرفعه عند ربِّ الناسِ جل جلاله.

وما أحوج طالبَ العلم والداعية والواعظ وكلَّ مَن يَنتسب إلى خدمة هذا الدِّين العظيم: أن يُفَتِّش في قلبِه بين الحين والآخر، وأن يَسأل نفسَه بصدقٍ: لماذا أتكلمُ؟ ولماذا أكتبُ؟ ولماذا أدعو؟ ولِمَن أَعْمَل؟ ومَن أرجو بما أقول وأكتب وأعمل؟

ولنعلم يقينًا أنَّ الله عز وجل لا تَخفى عليه خافية، ولا تَنفع عنده المظاهر، ولا ينظر جل وعلا إلى الصُّور والأجسام وإنما ينظر على القلوب والأعمال، ، ولا تُقبل الأعمال إلا إذا أُريد بها وَجْهُ الكبير المتعال سبحانه وتعالى.

نسأل الله أن يجعل أعمالَنا كلها خالصةً لوجهه الكريم، وأن يُعِيذنا مِن الرِّياء وحُبِّ الظُّهور والثَّناء، ومِن أن نجعل الدِّين وسيلةً إلى تحصيل حُطام الدنيا، وأن يُوَسِّع أرزاقَنا بالحلال، وأن يَجعل الدنيا في أيدينا لا في قُلوبنا، وأن يَرزقنا الإخلاصَ في القول والعمل والخشية في السِّرِّ والعَلَن.. آمين .

#الشحارير_منكرو_السنة_ضالون_منحرفون

سلسلة كتاب اقرأ



دور المحقق الحقيقي والمثمر :إنَّ تحقيقَ التُّراثِ مِن أجلِّ العلومِ وأشرفِها؛ إذ به تُصانُ جهودُ العلماء، وتُحفَظُ معالمُ المعرفة، وتَصِلُ إلينا نصوصُ الأئمة كما خرجت من أقلامهم، لا كما شوَّهتها أيدي النُّسَّاخ أو غيَّرتها عواملُ الزمن. والمحقّقُ الحقُّ حارسٌ أمينٌ على النَّصِّ الذي يتولَّى تحقيقَه، مؤتمنٌ على ألفاظِه ومعانيه، لا يملك أن يزيد فيه أو يُنقِصَ منه إلا ببرهانٍ واضحٍ ودليلٍ بيّن.

ولذلك كان المحقّقُ يتعاملُ مع النَّصِّ كأنَّه مؤلِّفُه، أو كأنَّ مؤلّفَه جالسٌ إلى جواره يستنطقُه ويُراجِعُه، فيقول له: نعم، هذه هي اللَّفظةُ التي أردتُها، وتلك الكلمةُ دخيلةٌ على كلامي، وما كان هذا الأسلوبُ ليجري على لساني، ولا هذا التركيبُ ليصدرَ عن قلمي. ومن هنا كانت مهمَّةُ المحقِّق تتجاوز مجرَّد مقابلة النُّسخ وجمع الفروق؛ لتصبح فَهْمًا عميقًا لشخصية المؤلِّف العلمية، وسبرًا لطريقتِه في التعبير، ومعرفةً بمصطلحاتِه وعاداتِه في التأليف.

ولا يتحقَّقُ ذلك إلا بكثرةِ الدُّربة على قراءة كتب المؤلِّف، واستحضارِ أسلوبه، والتمرُّسِ بألفاظه وتراكيبه، حتى يألفَ المحقِّقُ عباراته كما يألف المرءُ صوتَ صديقه، فيميِّز الصحيحَ من الدخيل، والأصيلَ من المصحَّف، ويستطيعَ أن يردَّ النَّصَّ إلى الصورةِ التي أرادها صاحبُه يوم خطَّه بقلمِه، أو على الأقل الصورة الأقرب إليها، فيؤدّي بذلك أمانةً عظيمةً، ويُسهمُ في حفظِ تراثِ الأمَّة ونقلِه إلى الأجيال كما وُلد أولَ مرةٍ من عقلِ مؤلِّفِه وقلبِه.

سلسلة كتاب اقرأ

فادية محمد صديق المنشاوي
1 يونيو الساعة 6:11 ص ·

أنبكي أم ماذا نفعل بهذه البداية ؟؟؟؟!!

يشهد الله أنه كان هناك شخص غريب يدعي ملكيته لهذا المصحف وأنه ورثه عن أبيه !!!

اتصل بنا منذ قرابة عامين لنربح معهم من ورائه !!!

وأبينا ورفضنا رفضا قاطعا ...

ولم نرضى ولن نرضى إلا أن يذاع كل تراث والدي إلا عبر إذاعتنا الحبيبة ولتتمتع أرواح الملايين به عبر إذاعة القرآن الكريم من القاهرة

فالحمد لله رب العالمين على بداية ظهور نوادر الشيخ محمد صديق المنشاوي عبر اذاعتنا

#المنشاوى

ذرية بعضها من بعض ..جزى الله خيرا الأستاذة الفاضلة فادية محمد صديق المنشاوي فهذه بحق بداية موفقة ورائعة؛ فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، ورفع الله قدر الشيخ في الفردوس.

ومما أرجوه وأدعو الله به: أن ينتشر مصحفُ الشيخ رحمه الله في ربوع العالَم؛ فصوته بالقرآن وأداؤه له.. دعوة وحدها؛ حتى لمن لا يَعرف العَربية..

سلسلة كتاب اقرأ

فساد منهجُ مَن يَدَّعون أنهم قرآنيون في إنكار السُّنَّة والطعن في مصادر الإسلام :

#الشحارير_منكرو_السنة_ضالون_منحرفون

ظهر في هذا العصر قومٌ يَزعمون أنه يجب الاكتفاءُ بالقرآن، ويَرفضون السنة النبوية أو كثيرًا منها، ويُعْرَفون عند الناس بـ«القُرآنيين»، ودعواهم هذه لا تقف عند حدود مُناقشة بعض الرِّوايات أو الأحاديث مناقشة عِلمية، بل تنتهي عمليًّا إلى هَدْم جانبٍ أساسيٍّ من مصادر التشريع الإسلامي الذي تَلَقَّتْه الأمةُ بالقبول منذ صدر الإسلام إلى يوم الناس هذا.

وهم في الحقيقة يقصدون هدمَ الدِّينِ كله؛ لأن الدين لن يقوم أبدًا –ولا يُمكن أن يقوم– على نصوص القرآن فقط!

والأدهى من ذلك: أنهم يُعملون عقولهم القاصرة الضعيفة أو المريضة في تدبر كلام الله تعالى، من غير رجوع إلى تفاسير الأئمة السابقين ولا آثار الصحابة والتابعين، ولذلك تَسمع منهم العجب العُجاب، وأدى هذا بهم إلى إباحة الزِّنا باسم «المساكنة»، وإباحته إذا رضي به المجتمع، وإباحة الخَمر، وتعطيل حد السرقة، وأن مراد القطع في الآية هو البَتُّ، أي: منع اليد أن تَسْرق.. إلى غير هذه الترهات التي يَدَّعون أنها تفسيرات عصرية للقرآن .

وهذه دعوة مريبة يبدو في ظاهرها أنها دعوة للتمسك بكتاب الله، وفي باطنها الكُـفر به؛ لأنهم يَنتقون من الآيات ما يرون أنها توافق هواهم، ويَعْمون عن الآيات الكثيرة الجَلِيَّة التي تدعو إلى وجوب طاعة رسول الله ﷺ وتثبت له أن يُحِل ويُحَرِّم، وتأمر بالأخذ بكل ما جاء ﷺ.

فالسُّنَّة النبويةُ ليست مصدرًا مُنفصلًا عن القرآن الكريم، بل هي بيانٌ له وتفصيلٌ لأحكامه وتَطبيقٌ عمليٌّ له، وكثيرٌ من أحكام الإسلام العَملية لا يُمكن معرفة تفاصيلها من القرآنِ وحده؛ كعدد ركعات

الصلوات، ومقادير الزكاة، وهيئات الحَجِّ، وأحكام كثيرة في المعاملات والعبادات؛ إنما نُقلت للأمة عبر سُنَّة النبي ﷺ وتطبيقه العملي لها..

والطعن في السُّنَّة يفتح بابًا واسعًا للطعن في نَقْلِ القرآن نفسِه؛ لأن الجيلَ الذي نقل القرآنَ هو نفسه الجيلُ الذي نقل السُّنَّة؛ فإذا جُعلت رواياتُهم مَحلَّ اتّهامٍ مُطلق؛ تَرَتَّب على ذلك إشكالٌ في أَصْلِ عمليةِ النقلِ التاريخيّ للدِّين كُلِّه.

والإشكال الأكبر ليس في مُجَرَّد وقوع الخطأ في الاجتهاد لمن ملك أدواته وتَجَرَّد للوصول إلى الحق؛ فكل إنسان يُؤخذ من قوله ويُرد، وإنما المصيبة في جَعْل العقل أو التصورات المُسبقة ذات الهوى والتَّوَجُّه حَكَمًا على النصوص الشرعية؛ بحيث تُقبل النصوصُ أو تُؤوَّل بحسب مُوافقتها لهذه التصوراتِ.

هذا، وقد أجمع المسلمون عبر القرون على أنَّ القرآن والسنة وَحْيَان من عند الله، وأن السنة الصحيحة حُجَّة في الدِّين يجب قبولُها والعملُ بها، وأن فهم النصوص يكون وَفْقَ أُصول العِلم المُعتبرة، لا وفق الأهواء أو القِراءات الفردية المُنفصلة عن تراث الأُمَّة العِلمي، وأن كلَّ ما يُثار من إشكالاتٍ حول بعضِ الرِّوايات إنما هي شُبَهٌ قديمة قد قام علماؤنا الأفذاذ بتَفنيدها وبيان وَجْهِ الحق فيها، ولكنهم لا يقرءون، وإذا قَرءوا لا يَفهمون؛ لأنهم -في الحقيقة- لا يريدون أن يَفهموا!

ولذا أؤكد على أنَّ حفظَ الإسلام لا يكون بالاكتفاءِ بجُزْءٍ من الوحي وتَرْكِ جزءٍ آخر، وإنما بالتمسك بالقرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة معًا، كما فَهِمهما الصحابةُ رضوان الله عليهم ومَن تبعهم بإحسانٍ؛ فبهذا حُفظ الدِّين، وبهذا بَقِيت معالُمه واضحةً للأمة جيلًا بعد جيل، وسيظل الدين مَحفوظا بفضل الله تعالى، غير أنها فتنة يَهْلِك فيها مَن هلك عَن بَيِّنة، ويَحيا مَن حَيَّ عن بينة، ولا خوف على الإسلام فهو منصور لا محالة، وإنما الخوفُ على مَن يُعرض عن نُصرته، {وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم} ..

سلسلة كتاب اقرأ



الرحمة بالذبيحة بين هَدْيِ الإسلامِ وأخطاءِ بعض النَّاس:

من المؤسف أن بعض الناس قد يُسيء تطبيقَ أحكام الذَّبْح الشَّرعي؛ فيَرتكب تصرُّفاتٍ تُخالف هَدْيَ الإسلام ورحمتَه، ثم يأتي من يَنظر إلى هذه التصرفاتِ الخاطئة؛ فيَظُنُّها مِن الدِّين، أو يطعن في الدين بسببها، وهي في الحقيقة مُخالفةٌ له ومُجانبةٌ تمامًا لتعاليمه السَّامية.

فالإسلام لم يَشرع الذبحَ على صُورةٍ مِن القَسْوَة أو التَّعذيب، بل جعله مُحاطًا بسياجٍ عظيم من الرَّحمة والإحسان، وقد قال النبي ﷺ: «إنَّ اللهَ كتب الإحسانَ على كل شيء؛ فإذا قَتلتم فأَحْسِنوا القِتلة، وإذا ذَبحتم فأَحْسِنوا الذَّبْحَ، ولْيُحِدَّ أحدُكم شَفْرَتَه، فَلْيُرِح ذَبِيحتَه.»

ومِن الأخطاء التي يقع فيها بعض الناس :

شَحْذُ السِّكِّين أمام الذَّبيحة، أو جرُّها بعُنف، أو تَرويعُها بالصِّياح والضرب، أو ذَبْحُ بعضِ الحيوانات أمام بعضِها الآخر، أو التأخر في إزهاق رُوحها بسبب استعمالِ آلة غير مناسبة أو سِكِّين غيرِ حادَّة.. وكلُّ ذلك مخالفٌ لِمَقْصِد الشريعة في الرِّفْقِ بالحيوان.

وقد رأى النبي ﷺ رجلًا يُحِدُّ شَفْرَته أمام شاةٍ يُريد ذَبْحَها؛ فقال: «أَتُرِيد أن تُميتَها مَوْتَتَيْن؟ هَلَّا حَدَدْتَ شَفْرَتَك قبل أن تُضْجِعَها؟!». فكيف بمَن يَتعمد إخافتَها أو إيذاءَها أو العبثَ بها قبل الذَّبْحِ أو بعدَه؟

وكان الصحابة يُدركون هذه المعاني العظيمة؛ فجَمعوا بين تنفيذ أمرِ الله والرحمةِ بالحيوان .

ومن أجمل ما نُقل في ذلك: أَنَّ رجلًا قال: يا رسول الله، إني لأذبحُ الشاةَ وأنا أَرْحَمُها! فقال: «والشاةُ إن رَحِمْتَها رَحِمَكَ الله، والشَّاةُ إن رحمتَها رَحِمَكَ الله.»

فهو يَعلم أن الذبحَ مَشروعٌ ومأذونٌ به مِن الله تعالى، ومع ذلك لم تُنزع الرحمةُ مِن قلبه، بل حَمَلَتْه رحمتُه على إحسان الذَّبْح وتقليل الألمِ عنها ما استطاع.

وهذا هو الفارق بين الرحمة الشرعية والرحمة العاطفية المُجَرَّدة؛ فالرحمة الشرعية لا تَعني تعطيلَ ما أباحه الله لعباده مِن الانتفاع بالحيوانِ وأكلِه، وإنما تَعني الإحسان إليه وعدم ظُلْمه أو تعذيبه .

ولذلك جَمَعَ الإسلامُ بين الأمر بالذَّبْح عند الحاجة بشروطِه، وبين الأمرِ بالرَّحْمة والإحسان عند الذَّبْح.
ولو تأمل الناسُ أحكامَ الإسلام لوجدوا أنها سَبَقَت القوانينَ الحديثة في الرِّفْقِ بالحيوان؛ فقد نَهَتْ عن تعذيبِه، وعن اتِّخاذه غَرَضًا للرَّمْي، وعن ضربِه في وَجْهِه، وعن تَحميله ما لا يُطيق، وعن تجويعِه أو حَبْسه حتى يَهْلِك، وجعلت الرحمةَ به سببًا لرحمة اللهِ بالعبدِ؛ فقد غفر الله لرجل سقى كلبًا، وتاب على بَغِيٍّ أدركت كلبًا يَلهث من العطش؛ فنزَلت البئرَ وسَقَتْه !
إنَّ المشهدَ الذي يُحِبُّه الله ويَرضاه ليس مَشْهَدَ القَسوة والعبثِ، وإنما مَشهد المسلمِ الرحيمِ الذي يَذكر اسمَ الله، ويُحسن إلى ذبيحَتِه، ويُحِدُّ شَفْرَتَه، ويُسْرِع في إراحَتِها، ويَعلم أنه مسئولٌ أمام الله عن كلِّ رُوحٍ استرعاه اللهُ أمرَها.
فإذا رأينا بعضَ التصرفات الخاطئة عند الذَّبحِ؛ فيَجب أن نُنكرها وأن نُصَحِّحَها، لا أن نَجعلها حُجَّةً على الإسلامِ؛ فإن الإسلام بريءٌ مِن كل قَسْوَةٍ وظُلم؛ فهو دينُ الرَّحمةِ والإحسانِ في كلِّ شيء، حتى في اللَّحظات الأخيرةِ مِن حياةِ حيوانٍ خَلَقَه الله وسَخَّره؛ لِيكون طعامًا لنا.

سلسلة كتاب اقرأ



الأضاحي شعيرةُ التوحيد.. وحزنُ العلمانيين منها
:الشحارير_منكرو_السنة_ضالون_منحرفون
شرع اللهُ الأضاحي لعباده المؤمنين؛ لتكون شعيرةً عظيمةً من شعائر الإسلام الظاهرة، ومَظهرًا من مظاهر التوحيد والخضوع لله تعالى؛ قال سبحانه: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾؛ فجعل النحر مَقرونًا بالصلاة؛ لأن كليهما عبادةٌ وقربةٌ يَتقرب بها العبدُ إلى ربِّه.
وليس ذَبْحُ الأضاحي مُجَرَّد عادةٍ اجتماعية أو مظهرٍ احتفاليٍّ عابر؛ كما يحاول البعض تصويره، أو أمرًا لا حكمة فيه؛ بل هو عبادةٌ جليلةٌ تُحيي معاني الإيمان والتسليم، وتربط الأمةَ بأبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام؛ حين امتثل أمرَ الله ورَضِيَ بذبحِ وَلَدِه؛ ففداه اللهُ بذبحٍ عظيم، وفاز سيدنا إبراهيم وسيدنا

إسماعيل عليهما السلام، ونجحا في هذا البلاء المبين؛ فخَلَّد اللهُ هذا الحَدَثَ، وأبقى رسولُنا ﷺ هذه الشعيرة حيَّةً في الأُمَّة، وستظل إلى قيام الساعة بإذن الله.

وفي الأضحية معانٍ عظيمة :

فهي إعلانٌ بأنَّ اللهَ عز وجل أحبُّ إلى العبد مِن المال، وأن المؤمن يُنفق أحبَّ ما يَملك طاعةً لربه.

وهي كذلك مَظهرٌ من مظاهر التكافل والرحمة؛ إذ يَفرح بها الفقراءُ والمساكينُ، وتُدخل السرور على البيوت، وتَجتمع الأُسَرُ على الطاعة والذِّكْرِ والفَرح المشروع.

ولهذا كانت شعائر الإسلام الظاهرة تُغِيظ أعداءَ الدين دائمًا؛ لأنهم يَعلمون أنها تُبقي هوية الأُمَّة حيَّةً في النفوس، ولذلك ترى بعضَ العلمانيين يَضيق صدرُه بالأضاحي كلما اقتربَ العيدُ؛ فيَبدأ بالطعن والسخرية والتشكيك، تارةً باسم «الرفق بالحيوان»، وتارةً باسم «التَّحَضُّر»، وتارةً بحُجَّة «إهدار الأموال!«

ولو كانوا صادقين في دَعواهم الرحمة؛ لاعترضوا على ما يُذبح يوميًّا في المطاعم والأسواق والمَجازر الكبرى، ولكن القضيةَ ليست قضيةَ حيوانٍ عند كثيرٍ منهم، وإنما هي ضيقٌ بشعائر الإسلام نفسها، وانزعاجٌ مِن كل ما يُذَكِّر الأمةَ بدِينها وهويتها.

وكم هو عجيب أن ترى بعضَهم يُصَفِّق لأَشَدِّ صُور الوحشية والإجرام في العالَم، ثم يَستيقظ ضميرُه فجأةً عند شَعِيرةٍ شرَعَها اللهُ لعباده! وهذا مِن التناقض الذي يكشف حقيقةَ الموقف.

إنَّ الأضحية ليست مُجَرَّد لَحمٍ يُؤكل، بل هي عبوديةٌ تُقام، وشعيرةٌ تُعَظَّم، وسنةٌ عظيمةٌ مِن سنن المرسلين؛ قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾.

فليفرح المؤمنُ بهذه الأَيَّامِ المُباركةِ، وليُعَظِّم شعائرَ الله، ولْيَعْلَم أَنَّ بقاء هذه الشعائرِ حيَّةً في الأمة مِن أسباب حفظ الدِّين والهوية والإيمان؛ مهما ضاق بها أهلُ الأهواء، ومهما حاولوا تَشويهها أو التقليلَ مِن شأنها.

سلسلة كتاب اقرأ



هذا المنظر يسعد قلب كل مسلم، ويغيظ قلوب الحاقدين الناقمين على انتشار الإسلام وعودة الناس إليه، ولهؤلاء أقول: موتوا بغيظكم.. فدين الله محفوظ ومنصور، قال الله تعالى: (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)..

#الشحارير_منكرو_السنة_ضالون_منحرفون



يعني مفيش أكل بعد أذان الفجر لحد صلاة العيد

المنشور السابق انتشر جدًّا، وهو خطأ محض؛ لما يأتي:

أولًا: الدين اكتمل، لكن في ناس تحس أنها تبحث عن أمور غريبة وتأتي بمصطلحات شرعية؛ طلبًا للانتشار ونحو ذلك. وهذا إن كان لا يجوز في غير الأمور الدينية؛ فهو حرام وافتراء على الدين !

ثانيًا: لا يجوز لأحد أن ينوي صيام يوم العيد أبدًا، ويَحرم عليه مجرد النية، وله أن يشرب أو يأكل إن احتاج لذلك.

ثالثًا: يُستحب فقط لمَن أراد أن يضحي: ألا يأكل قبل العيد حتى يرجع فيُضحي، ثم يأكل من أضحيته؛ لما روى الترمذي في «سننه»: «أن النبي ﷺ كان لا يخرج يوم الفطر حتى يَطعم، ولا يَطعم يوم الأضحى حتى يصلي»، وعليه؛ فإن المستحب ألا يأكل مَن عنده أُضحية حتى يرجع من الصلاة فيأكل من أضحيته إن كان له أضحية، فإن لم يكن له من أضحية؛ فلا حرجَ أن يأكل قبل الصلاة .

والآن :

س١: هل يجوز لمن له أُضحية أن يَشرب قبل صلاة العيد؟

والجواب: نعم قطعًا. إذًا كيف يُقال: «عيد الأضحى بنصليه صايمين.«

س٢: لو عَلم المضحي أن الجزار سيتأخر عليه يوم العيد؛ فهل له أن يأكل بعد صلاة العيد أو قبلها؟

والجواب: نعم، له ذلك قطعًا .

س٣: لو عَلم المضحي أن الجزار سيذبح له في أيام التشريق؛ فهل يمتنع عن الطعام أو يصوم إلى أن يذبح؟

والجواب: يَحرم عليه الصيامُ يوم العيد وأيام التشريق الثلاثة .

س٤: هل يجوز لباقي أُسرة المُضحي أن يأكلوا قبل صلاة العيد؟

والجواب: نعم، فالظاهر: أن استحباب ترك الأكل قبل صلاة العيد حتى يرجع فيأكل من أضحيته خاص بالمُضحي دون بقية أفراد أسرته، كما هو ظاهر من الأحاديث، وقد نصَّ عليه أهلُ العلم؛ قال الزيلعي في «تبيين الحقائق»: «هذا في حَقِّ مَن يضحي؛ ليأكل مِن أُضحيته، أما في حَقّ غيره فلا»، وقال في «كشاف القناع: «وكان لا يأكل يوم النحر حتى يرجع؛ فيأكل مِن أُضحيته، وإذا لم يكن له ذبح لم يُبال أن يأكل»، وفي «تحفة الأحوذي»: «وقد خَصَّصَ أحمدُ بن حنبل استحبابَ تأخير الأكل في عيد الأضحى بِمَن له ذِبح.«

****

*فالله يكرمكم.. ليس كل حاجة غريبة نُسارِع بنشرها؛ كأن الدِّين نزل أمس، ولسه الناس مكتشفاه !

سلسلة كتاب اقرأ

لا شك أن الحديث الوارد في فضل قيام ليلتي العيد ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولكنه يندرج تحت الأصل العام وهو استحباب قيام الليل مطلقا..

وفي الحديث: (واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل).

وكذلك قال الإمام الشافعي رضي الله عنه: «بلغنا أنه كان يقال: إن الدعاء يُستجاب في خمس ليال: في ليلة الجمعة، وليلة الأضحى، وليلة الفطر، وأول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان... وأنا أَستحب كلَّ ما حَكَيْتُ في هذه الليالي مِن غير أن يكون فرضًا». «الأم.(264 /1) «

سلسلة كتاب اقرأ



كيف تغتنم يوم عرفة؟

١-حفظ الجوارح عن المحرمات، فشدد في هذا اليوم على حفظ سمعك وبصرك ولسانك من أي محرم، فلا مكان فيه لغيبة أو نميمة أو مشاهدة مقاطع أو لهو وعبث ومتبرجات وغناء...

فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : "كان فلان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة قال : فجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر إليهن قال : وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجهه بيده من خلفه مرارا قال : وجعل الفتى يلاحظ إليهن قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابن أخي إن هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له " . أخرجه أحمد

٢-الصيام.. فاياك أن تحرم نفسك من هذا الفضل العظيم ولو ببعض مشقة.. وأما المريض والمرأة الحائض، فهما معذوران ومأجوران، وخاصة إن علم الله صدقهما وأنهما لولا العذر لصاما، وعليهما الاجتهاد. في الذكر والدعاء طول اليوم.

فعن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة ؟ فقال " يكفر السنة الماضية والباقية ".أخرجه مسلم.

٣- الإكثار من شهادة التوحيد بإخلاص وصدق وكذا التهليل والتكبير، ونوع بين هذا ذاك.. فسبح مثلا مائة ثم هلل وكبر كذلك.

فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد " .أخرجه أحمد.

٤-كثرة الدعاء والتضرع إلى الله عز وجل.

ففي الحديث.. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير " .

أخرجه الترمذي

.٥- البعد عن كل ما يؤخر المغفرة من التشاحن والتدابر والتباغض ..

٦- التعريف في المساجد تشبها بأهل عرفة.. وهذا قد فعله بعض العلماء قديما وقالوا به. فلا بأس بمن فعله ولزم مسجده داعيا مستغفرا..

فقد روى الشعبي عن قتادة عن الحسن رضي الله عنهم قال : أول من صنع ذلك ابن عباس رضي الله عنهما بالبصرة ، يعني اجتماع الناس يوم عرفة في المسجد بالبصرة.

وقال موسى ابن أبي عائشة رضي الله عنه رأيت عمر بن حريث رضي الله عنه يخطب يوم عرفة وقد اجتمع الناس إليه.

وقال الأثرم : سألت أحمد بن حنبل رضي الله عنه عن التعريف في الأمصار يجتمعون يوم عرفة فقال : أرجو ألا يكون به بأس قد فعله غير واحد : الحسن وبكر وثابت ومحمد بن واسع رضي الله عنهم كانوا يشهدون المسجد يوم عرفة .



اغتنم الفرصة قبل فواتها

بعض أحوال السلف في يوم عرفة، ومن ذهب للحج قد اسشعر ذلك، نسأل الله لنا ولكم زيارة بيته الحرام !

قال الإمام الأوزاعي:

»أدركتُ أقوامًا كانوا يخبِّئون الحاجات ليوم عرفة؛ ليسألوا الله بها.«

قال عبد الله بن المبارك:

»جئتُ إلى سفيان الثوري عشية عرفة وهو جاثٍ على ركبتيه، وعيناه تذرفان، فالتفت إليَّ، فقلت له: من أسوأ هذا الجمع حالًا؟

قال:

الذي يظن أن الله لا يغفر له.«

وقف حكيم بن حزام يوم عرفة ومعه مائة عبد، فأعتقهم لوجه الله، فضجَّ أهل الموقف بالبكاء، وقالوا:

»ربنا، هذا عبدك قد أعتق عبيده، فأعتقنا من نارك.«

وقف مطرف بن عبد الله وبكر المزني بعرفة، فقال أحدهما:

»اللهم لا ترد أهل الموقف من أجلي.«

لقي الحسين بن علي قومًا من الحجاج، فقالوا:

إنا نريد مكة.

فقال:

»إنكم من وفد الله، فإذا قدمتم مكة فاجمعوا حاجاتكم فاسألوا الله.«

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في شرح حديث النزول:

»إن من المعلوم أن الحجيج عشية عرفة ينزل على قلوبهم من الإيمان، والرحمة، والنور، والبركة ما لا يمكن التعبير عنه.«

وقال أحد السلف:

»من خمسين سنة وأنا أدعو في يوم عرفة، وما يدور الحول إلا وأراها كفلق الصبح ..«منقول للفائدة والأهمية

سلسلة كتاب اقرأ

أفضل أيام الدنيا

عشر ذي الحجة

لقد جعل اللهُ لعباده المؤمنين مواسمَ للتزود بالطاعة والقُرب منه سبحانه؛ حيث شرَّف بعض الأزمنة على غيرها، وبعض الأمكنة أيضًا على الأخرى؛ استزادةً في الطاعة، وتنافسًا في فعل الخيرات، ومن ذلك الأيامُ الفاضلة العشر الأوائل من شهر ذي الحجة الذي هو مِن الأشهر العظيمة، فخلاله يقصدُ حُجاج بيت الله الحرام الديارَ المقدسة لأداء شعيرة الحج، باشتياق بالغ وحرص زائد؛ طمعًا في المغفرة والثواب؛ حيث نجد في هذه الشعيرة الربانية اجتماعَ التشريفين المكاني والزماني، فالمكان هو تِلكم البقاع الطاهرة المقدَّسة بالمملكة العربية السعودية، والتشريف الزماني هو أداء مناسك الحج في أشهر مِن أشهر الله الحُرم، خاصة شهر ذا الحجة؛ حيث أقسم الله بالعشر الأوائل منه في كتابه العزيز؛ تأكيدًا لأهميتها والحرص على العمل الصالح فيها.

فضائل عشر ذي الحجة:

إقسام الله تعالى بها في كتابه الكريم:

قال تعالى:﴿ وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾ [الفجر: ١، ٢].

إن إقسام الله تعالى بالشيء دليلٌ على شرف المقسَم به وعلوِّ مكانته وأهميته، فقَسَم الله تعالى بالليالي العشر دليلٌ قاطع وبرهان ساطع على أهمية ومكانة عشر ذي الحجة، وما تَحظى به من تشريف إلهي ورِفعة ربانية، كما أن في إقسامه تعالى تنبيهًا لعبادِه المؤمنين بأن ينالوا من هذه العشر المكرماتِ الإلهية

والمنحَ الربانية التي تفضَّل بها على عباده خلالَ هذه العشر، فهي أجدر بالقيام والصيام، وذكر الله تعالى والمبادرة إلى فعل الخيرات.

سلسلة كتاب اقرأ



أفضل أيام الدنيا:

إن مِن أفضل أيام الدنيا هذه العشر التي دعا النبي صلى الله عليه وسلم إلى التنافس فيها بالطاعات، واغتنامها بالعمل الصالح؛ حيث يجد المؤمن فيها حلاةَ الإيمان بالله والخضوع له سبحانه وتعالى، مع الشعور بالذِّلة والانكسار لله تعالى.

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((أفضل أيام الدنيا أيام العشر))؛ يعني: عشر ذي الحجة، قيل: ولا مثلهنَّ في سبيل الله؟ قال: ((ولا مثلهنَّ في سبيل الله، إلا رجل عفَّر وجههبالتراب))؛ رواه البزار، وابن حبان، وصحَّحه الألباني.

اجتماع أمهات العبادة فيها:

لقد اكتسبت هذه العشر الفضلَ والخيرية من خلال اشتمالها على أمهات العبادات؛ من صلاة، وصيام، وزكاة، وحج، وذكر الله تعالى، وذلك خصيصة انفردت بها هذه العشر عن سائر أيام السَّنة.

اجتماع مناسك الحج فيها:

معظم مناسك الحج وجُلُّ أركانه وواجباته، تؤدَّى خلال هذه العشر؛ من إحرامٍ، وتلبيةٍ، وطواف بالبيت، وسعي بين الصفا والمروة، ووقوف بعرفةَ، والمَبِيت بالمزدلفة.

فيها يوم عرفة:

يُعَد يوم عرفة يومًا عظيمًا في قلوب المؤمنين؛ فهو الركن الأعظم في الحج، وقد وَرَد اقترانه بكثرة في الأحاديث النبوية بفريضة الحج؛ لأنه أُسُّ الحج وبُنيانه، وكذلك أيضًا ما يُجسده هذا اليوم العظيم مِن تلاحمٍ بين المؤمنين على اختلاف مشاربهم وألوانهم ولغاتهم؛ حيث يَصطفُّون على صعيد عرفات في جوٍّ إيماني مَهيب، وألسنتهم تَلهج بذكر الله ودعائه؛ أملًا في مغفرته وطمعًا في الجنة.

فيها يوم النحر:

يُعَد يومُ النحر من أفضل أيام السَّنة عند بعض العلماء، مستشهدين على ذلك بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((أعظم الأيام عند الله يوم النحر، ثم يوم القَرِّ))؛ رواه أبو داود والنسائي، وصحَّحه الألباني.

الأعمال المستحبة خلال عشر ذي الحجة:

لقد ورد في الحديث النبوي تأكيدُ فضل العمل في العشر الأوائل من ذي الحجة؛ حيث ميَّزها النبي صلى الله عليه وسلم بمزايا عظيمة، وكلُّ ذلك من أجل أن ينال المسلمون حظًّا منها، ويظفروا بالثواب والمغفرة، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ما من أيامٍ العملُ الصالح فيها أحبُّ إلى الله من هذه الأيام))؛ يعني: أيام العشر، قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ((ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجلٌ خرَج بنفسه وماله، ثم لم يرجِع من ذلك بشيءٍ))؛ رواه البخاري.

فما الأعمال التي يُستحب الإكثار منها في العشر من ذي الحجة؟

•إن أول ما ينبغي أن يستحضره المسلم هو تجديد النية والعمل بصدق وإخلاص، مع الكف عن سائر الذنوب، فكل بني آدم خطَّاء، وخيرهم مَن يبادر بالتوبة إلى الله تعالى؛ قال تعالى: ﴿ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [النور: ٣١].

•الإكثار من صلاة النوافل والتهجد بالليل، وصيام التطوع، خاصة يوم عرفة بالنسبة لغير الحاج، فإن أجر صيام ذلك اليوم عظيمٌ عند الله تعالى؛ حيث يُكفر الذنوب والسيئات، ويَمحو الآثام والمعاصي.

•الإكثار من الصدقات التطوعية، وتفقُّد أحوال المساكين والمُعوِزين، وعيادة مرضى المسلمين، وإدخال السرور على المستضعفين، خاصة أن آخر هذه العشر هو يوم النحر؛ حيث تعمُّ الفرحة لدى المؤمنين؛ فيُستحب إغناء الفقراء والمساكين عن ذلِّ السؤال في هذا اليوم، وإشعارهم بالأنس والتضامن.

•الإكثار من ذكر الله تعالى؛ قال تعالى: ﴿ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ﴾ [الحج: ٢٨].

إن هذه الأيام المجيدة يَعظُمُ فيها ذكر الله تعالى وتوحيده وتسبيحه؛ حيث ورد في القرآن الكريم – خاصة سورة البقرة وسورة الحج – آياتٌ عديدة تحث على اغتنام هذه الأيام الفضيلة بذكر الله تعالى، وترسيخ معنى التوحيد في النفوس، وقد اقترنت فريضة الحج بإقامة ذكر الله، واستحضار عظمة الخالق عز وجل، فهو المستحق للعبادة على أكمل وجه، والمغزَى من العبادات كلها هو الخضوعُ لله وإقامة ذكره، والشعور بالذِّلة والافتقار له، كما الشأن في فريضة الحج، يأتي الحجيج بلباسٍ يُشبه أكفان الموتى في افتقار تامّ لله تعالى، تنتفي كل الفوارق الاجتماعية، ويتَّحد الهدف، ألا وهو تلبية نداء الله تعالى على لسان إبراهيم الخليل عليه السلام

#الشحارير_منكرو_السنة_ضالون_منحرفون



عادل عصمت.. يسعى بكل صفاقة وبلطجة إعادة إنتاج أفكار الهالك شحرور.. ولن يفلح وسيبوأ ومن وراءه بكل خزي وعار، وسيحترق كما احترق من قبله إسلام البحيري.. وسيبقى الإسلام عزيزا شامخا، وستبقى السنة محفوظة، وسيبقى تراث علمائنا العظام شاهدا على حفظ الله لدين خير أمة أخرجت للناس.. وسيطوى هؤلاء جميعا ويقذف بهم في متاهة النسيان ومراتع الزبالات البشرية العفنة.. وليسوا أشد من غيرهم، فكم مر على الأمة من أعداء عملوا بمكر الليل والنهار على إطفاء نور الله، وهيهات أن يفلحوا، ولا خوف على الإسلام فهو دين الله الذي تعهد جل جلاله بحفظه، وإنما الخوف علينا ألا نذود عن حياضه، وألا ننفي عنه تحريفَ الغالينَ وانتحالَ المبطلينَ وتأويلَ الجاهلينَ.. وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم.



آفة عصرنا: اتباع الهوى :
#الشحارير منكر
و السنة ضالون منحرفون

إن أكثر المُعْرِضِين عن شرع الله، ما فعلوا ذلك إلا اتّباعًا لأهوائهم؛ قال الله تعالى: {فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}.

فآفة عصرنا: اتباع الهوى، حتى بَيْن مَنْ يَدَّعون التدينَ والأخذَ بالعلم الشرعي؛ فتراهم يَعتقدون أمرًا ويَرون رأيًا مما يُوافق أهواءهم ويتماشى مع المزاج العام، ثم يبحثون له عن أدلة تعضد ما ذهبوا إليه، ولو باختراعِ روايات وقصص، أو لِيِّ أعناق النُّصوص وكلام العلماء السابقين، وتأويلِ الأدلة التي تُخالف ما ذهبوا إليه ..

حتى صار الجدالُ في المُحكمات والنِّقاش في المُحَتَّمات، وإليك أمثلة لذلك مما لم يكن يَخطر على بال أحد أن تكون مَحِلَّ سؤال أو استفسار مِن مُسلم:

*أنه يكفي شهادة واحدة؛ وهي الشهادة لله بالألوهية، وليس مهمًّا الشهادة للنبي ﷺ بالرسالة.

*تصحيح دين المغضوب عليهم والضالين!

*أن مَن يقعون في التثليث؛ يقولون بعد ذلك: «إله واحد»، وهذا مُؤشر على توحيدهم!

*التماس الأعذار للمُلحـ.ـدين، والشَّـ.ـاذِّين؛ مما يُعد إقرارًا بفِعلهم، بل تصحيح له.

*إنكار الصلاة، وأنها صلاتان فقط.

*إنكار حُجيَّة السنة بالكلية.

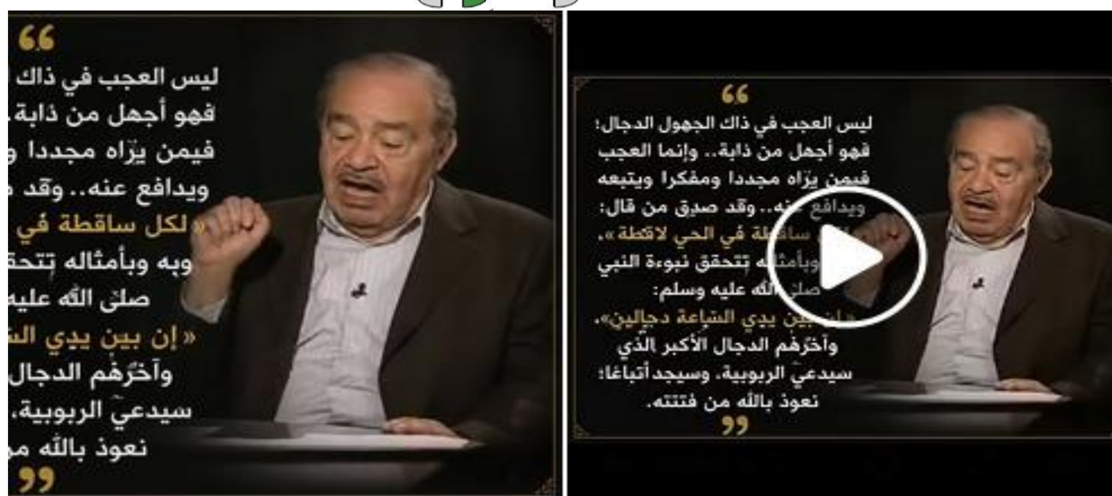
*إنكار الحِجاب، والسخرية منه.

*ادِّعاء مَظلومية المرأة، والمُطالبة بمُساواتها بالرجل في كل شيء، بل بأخذ أكثر من حقوقها، والأَمَرُّ: أن لها كل الحقوق كزوجة ولا حقوق لزوجها بالمَرَّة؛ فلا قوامة له، ولا طاعة لزوجته ولا إلزام عليها بخدمة بيتها، وعليه الإنفاق ولو طلَّقها، وتأخذ المسكن وحضانة أولادها ويُنفق عليهم، ولا يَراهم إلا بطلوع الرُّوح.

إلى غير ذلك، مما يعد نقضًا للإسلامِ عُروة عُروة، حتى يكاد ألا يكون!

وحسبنا الله ونعم الوكيل ..

يخالف الشريعة، فهو بالطبع سيخالف فطرة المرأة، ولو رأت بعض النساء أن أخذ أكثر من حقوقها كزوجة مكاسب ومغانم، فستتجرع من نفس الكأس عندما تصير أما لبنت تتطاول عليها، وتتزوج من ورائها، وتذوق من نفس الكأس عندما تزوج ابنها وترى تطاول زوجته عليه، وأنه مقيد بقوانين لا يستطيع تقويمها ولا تطليقها، وستحرم من أحفادها، ولو حدث انفصال بين ابنها وزوجته فستأخذ مسكنه كحاضنة وتحرمهم من ابنهم.. وهذا مؤذن بخراب الديار، وسيعود بالوبال أولا على النساء لشدة عاطفتهن، وقد ينقلب المجتمع بين عشية وضحاها إلى ساحة للتقاتل والتناحر، ويصبح الحلال عسيرا أكثر من الوضع الحالي.. وكل هذا سيبوأ بإثمه من يدعو إليه ويحاول تمريره.



ليس العجب من ذاك الجهول الدجال؛ فهو أجهل من دابة.. وإنما العجب فيمن يراه مجددا ومفكرا ويتبعه ويدافع عنه.. وقد صدق من قال: «لكل ساقطة في الحي لاقطة»، وبه وبأمثاله تتحقق نبوءة

النبي صلى الله عليه وسلم: «إن بين يدي الساعة دجالين»، وآخرهم الدجال الأكبر الذي سيدعي الربوبية، وسيجد أتباعًا؛ نعوذ بالله من فتنته# .القرآنيون • الشحارير • الضالون

سلسلة كتاب اقرأ



لا يكفي هذا .. هل سنترك مجلس المُطَلَّقات الناشزات يقود الأمة ..

عن ابن مَسْعُودٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ اللَّه ﷺ: «إنَّ أَوَّلَ مَا دخَلَ النَّقْصُ عَلَى بَنِي إسْرائيلَ أَنَّه كَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى الرَّجُلَ فَيَقُولُ: يَا هَذَا، اتَّقِ اللَّه وَدَعْ مَا تَصْنَعُ، فَإِنَّهُ لا يَحِلُّ لَكَ، ثُمَّ يَلْقَاهُ مِن الْغَدِ وَهُو عَلَى حالِهِ، فَلا يَمْنَعُه ذلِك أَنْ يكُونَ أَكِيلَهُ وشَرِيبَهُ وَقَعِيدَهُ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ ضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ»، ثُمَّ قَالَ: «{لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرائيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ * كَانُوا لا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ * تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ} إِلَى قوله: {فَاسِقُونَ} [المائدة:٧٨- ٨١].«
ثُمَّ قَالَ: «كَلَّا، وَاللَّه لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، ولَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدِ الظَّالِمِ، ولَتَأْطِرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا، ولَتَقْصُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ قَصْرًا، أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللَّه بقُلُوبِ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ لَيَلْعَنكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ». رواه أَبُو داود والترمذي وَقالَ: «حديثٌ حسنٌ». وهَذَا لفظ أَبِي داود.

سلسلة كتاب اقرأ



وكان –أراحنا الله منه– كثير الاجتهاد، وكلما اجتهد أخطأ وما أصاب قط & ..ماذا أبقى الهلالي من دين الله؟

*يزعم أن من قال: «لا إله إلا الله»؛ فهو معدودٌ في المسلمين، حتى لو كفر بالنبي محمد ﷺ!

*يقول: إن القرآن حَمَّال أوجه!

*يزعم أن أفعال النبي ﷺ ليست دينًا.

*يدعو إلى إنتاج مناديل مُبللة لمسح أعضاء الوضوء، بدلًا من غسلها بالماء!

وبهذا يُضيع وضوء الناس وصلاتهم، لأن الله فرق في آية الوضوء بين الأعضاء المغسولة والعضو الممسوح، وهو الرأس.

*يقول: إن قراءة الفاتحة عمومًا في الصلاة مسألة خلافية.

*يقول: لا حجاب على المرأة !

*يقول: لا خمر إلا من العنب، وشُرب القَدْرِ غير المُسكر من البِيرة وغيرها من الخمر المصنوع من غير العنب حلال!

*يقول: ما المانع من أن تأخذ الأخت مثل نصيب أخيها في الميراث، ويدعو إلى عرض أحكام الميراث على الشعب!

*يجوز عقد المحلل دون أن يدخل بالمرأة!

*يقول: إن الراقصة شهيدة إذا ماتت وهي في طريقها لعملها!

*يبالغ في الترخّص في الإجهاض.

*لا يرى وقوع الطلاق الشفوي.

*يُجَوِّز الأضحية بالدجاج وسائر الطيور.

*يُصحح زواج المتعة، ويراه رأيًا فقهيًّا معتبرًا .

*يقول بأن من زنا بخادمته؛ فإنه لا يقام عليه حد الزنا؛ ويزعم أن الخادمة أجيرة، وأن هذه شبهة كافية لإسقاط حد الزنا!

*يبيح الزواج من بنت الزوجة المدخول بها بعد موتها أو طلاقها.

***وبالجملة: يُنادي صراحة بالعلمانية، ويقول: «المسلم الحق علماني بالضرورة!«

هذا غيْض من فَيْض من ضلالات هذا السَّبعيني المُخَرِّف، وما خفي كان أعظم، ومَن تتبعه في كل ما يقول؛ سيقف على غرائب وعجائب وطوام؛ بعيدة كل البُعد عن دين الإسلام.

ويَحق أن يقال فيه: كلما تكلم (وليس اجتهد؛ فهو بعيد عن هذا)، كلما تكلم أخطأ، وما أصاب قط.

هداه الله، أو أراح منه البلاد والعباد عاجلا غير آجل..

سلسلة كتاب اقرأ



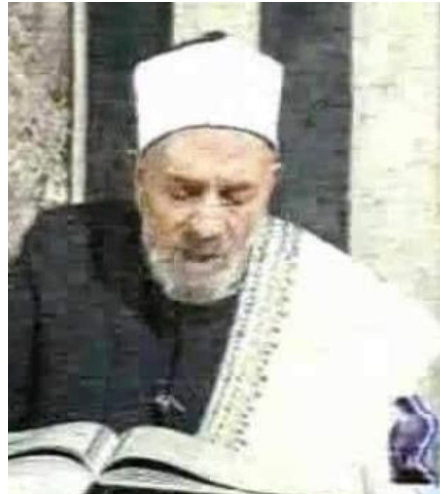
مختارات

من منشورات شهر ذي الحجة ١٤٤٧هـ

٩- أحمد الشرقاوي

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية





أهل الله(30)

سلسلة أسأل الله تعالى أن ينفع بها وقد اعتمدت في التراجم على كثير من المؤلفات والمنشورات وأجتهد أن تكون مختصرة تظهر لمحات من حياة من نذكرهم وهذه التراجم ليست علمية وإنما لذكر فضل هؤلاء والتعريف بهم واليوم فضيلة الشيخ المقرئ السيد عبد الغفار محمد الزيَّات (ت:١٤٤٢هـ)



■ الشيخ المقرئ الكبير العلامة الشيخ السيد عبد الغفار محمد الزيَّات ، عالم كبير في القرآن والقراءات، والرئيس الأسبق للجنة مراجعة المصحف ومدير شئون القران الكريم بالأزهر الشريف له بصمات واضحة وجلية في تعليم كتاب الله تعالى وتخرج على يديه كثير من القراء
قال عن نفسه رحمه الله تعالى :

■ ولدت سنة ١٩١٣م بقرية صناديد –طنطا –جمهورية مصر العربية، التحقت بكتّاب بصناديد لحفظ القرآن الكريم وكان الفضل الأكبر للمرحوم والدي لأنه كان من حفظة القرآن، فحفظت على يديه القرآن وجوّدته، ثمّ التحقت بمعهد طنطا (الإعدادي . الثانوي) لتلقي العلم فأخذت الشهادة الإعدادية والثانوية ومنه التحقت بكلية الشريعة بجامعة الأزهر وأخذت الشهادة العالمية ثمّ التحقت بقسم تخصص التدريس بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر وأخذت الشهادة في التدريس وبينما أنا في حالة التدريس بكلية الشريعة بالسنة الثالثة.

■ وجدت عندي رغبة ملحة لدراسة علم القراءات فاستعنت بالله وحفظت متن الشاطبية، ثمّ تلقيت القراءات السبع على بعض القرَّاء وأخص بالذكر الشيخ/ محمود محمد عمارة رحمه الله ، في هذه الفترة أعلن الأزهر عن مسابقة لتدريس التجويد والقراءات فدخلت المسابقة وكنت بفضل الله من الناجحين في الامتحان التحريري وكان ذلك سنة ١٩٤٥م، ثم دخلت الامتحان الشفوي فأكرمني الله بالنجاح، وبعد ذلك صدر قرار شيخ الأزهر الشيخ/ مأمون الشّنّاوي رحمه الله بتعييني مدرسا لعلوم القراءات والتجويد بالمعاهد الأزهرية –بطنطا–، وفي سنة ١٩٦٣م وقع الاختيار عليّ لأكون مفتشا لعلوم القراءات والتجويد ثمّ بعدها بسنتين اختارني فضيلة المرحوم شيخ الأزهر الدكتور/ عبد الحليم محمود ليجعلني مديرا عاما لإدارة شؤون القرآن الكريم بالأزهر.

■ ولما بلغت سن التقاعد لم يقبل شيخ الأزهر (الدكتور عبد الحليم محمود) أن أترك العمل فانتدبني مستشارا عاما لإدارة شؤون القرآن الكريم ، وفي تلك الأثناء عينت مدرسا للتجويد وعلوم القراءات بكلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بالأزهر –طنطا– كما طلبت منّي إذاعة القرآن الكريم المصرية أن ألقي محاضرات في برنامج الرحمن علّم القرآن .

■ ثمّ اختارني مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر رئيسا للجنة تصحيح المصاحف بالأزهر وأخيرا اختارني عميد كلية القرآن الكريم وعلومه –بطنطا– لأحاضر في علوم القراءات والرسم والفواصل، وما زلت إلى الآن أقوم بهذه المهمة وكل ذلك بتوفيق من الله، ولا زال بيتي مفتوحا لجميع الطلاب خدمة للعلم وأهله.

▪ بالنسبة لمؤلفاتي ، ألفت كتابا في قراءة الإمام حمزة وكتابا في رواية ورش وكتبا في التجويد منها" معلم الإنسان منجاة الرحمن" " دليل الحيران إلى تجويد القرآن" مسموعا ومقروؤا، وكذلك بعض الكتب الشرعية خصوصا في علم الفرائض سميته " النبراس في علم الميراث."

أملاه فضيلة الشيخ/ السيد عبد الغفار الزّيّات

ببيته –بقرية صناديد–محافظة الغربية، مصر

تحريرا في ٥من شهر ربع الأول ١٤١٨هـ.

▪ يحكي شيخنا الكريم السيد عبد الغني مبروك حفظه الله وهو يروي موقفا للشيخ رحمه الله :

فى حوالى سنة تسعين كنت أقرأ على الشيخ / السيد عبد الغفار الزيات –رئيس لجنة مراجعة المصحف سابقا. –

وأثناء انتظارى له فى بيته بقرية بصناديد – وقد تأخر عن موعده –

فإذا به يأتى وهو فى قمة غضبه، ولما سألته عن سبب ذلك

فقال بصوت يعلوه الضيق : وأنا فى طريقى إليكم سمعت قارئا يقرأ فى أحد المآتم قول الله (وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بنى لاتشرك) ثم وقف وابتدأ (بالله إن الشرك لظلم عظيم) يقول الشيخ : فدخلت له وقلت له : إنت بتهبب إيه هو ده مكان تبدأ بيه إنتى قلبت المعنى خليتها قسم .

فقال هذا القارئ متبجحا – وكان لا يعرف الشيخ – إنت عارف إنت بتتكلم مع مين – حيث كان هذا القارئ من المشهورين فى قراءة المآتم .

فأجابه الشيخ : أنا أعرف بس إن أنا السيد عبد الغفار الزيات ، فاعتذر القارئ للشيخ وقبل يده.

فهذا كان دأب المشايخ فى عدم السكوت على الوقف القبيح أو الابتداء القبيح.

▪ وبعد رحلة طويلة عامرة مع كتاب الله تعالى وتعليمه وإقرائه وقراءاته حانت ساعة الرحيل وتوفي عام ١٤٢٢ هـ

فاللهم ارض عنه واجمعنا به في أعلى الجنان مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى جنان الخلد

#أهل_الله



🎙الشيخ البكاء كامل يوسف البهتيمي رحمه الله تعالى🎙

الشيخ البهتيمى رحمه الله بنيان رصين مكتمل الأركان فى دنيا التلاوة .. صوت قوى وجميل .. نَفَس طويل .. وضوح تام لمخارج الأحرف والكلمات .. .. إحساس عالى بمعانى الآيات وقدرة فائقة على تصويرها بنبرات صوته فتبدو قراءة خاشعة متدبرة.

رحم الله الشيخ البهتيمي وجمعنا به في أعلى الجنان

#محب

#أهل_الله

سلسلة كتاب اقرأ



🎙الشيخ السيد متولي عبد العال 🎙

قارئ له طابع فريد وخشوع

نشرته بسبب ذكرى وفاته فقد وافق ١٦ يوليو ٢٠١٥ م

كان يقرأ بعد صلاة العشاء فى عزاء بمسقط رأسه بقرية الفدادنة بجوار المنزل، وذلك كان يوم ٢٧ رمضان ، ويكون من توفيق الله تعالى له أت أن يقرأ خواتيم سورة لقمان وأول سورة السجدة وكان تلاوة خاشعة، وقرأ: "إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت إن الله عليم خبير."

وبعدها بأيام توفاه الله تعالى ، وكان ذلك دون تعرضه لأي أعراض مرضية..

رحم الله الشيخ السيد متولي وأعلى مثوبته

#محب

سلسلة كتاب اقرأ



الشيخ الكبير محمد سلامة رحمه الله

شيخ القراء خاصة فقد تخرج من تحت يديه الشيخ محمد صديق المنشاوي رحمه الله والشيخ كامل يوسف البهتيمي رحمه الله وقد تأثرا به كثيرا

استمع واستمتع ❤️

والقراءة برواية الإمام ورش عن نافع

ولاحظ كذلك والوقوف التي وقف عليها

رحم الله الشيخ محمد سلامة وتقبل منه

#محب

#أهل_الله

سلسلة كتاب اقرأ

كل فترة أذكر بها نفسي وللأسف حقيقة لا يمكن إغفالها وكلما طال بك زمن ستفهمها

لا أحد يعلم مقدار توترك وهمومك ، ولا سبب انعزالك عن أحبابك وشرود ذهنك!..

ولو كان أقرب قريب!..

لا أحد يعلم عن حجم تعبك وثقوب روحك، ولن يشعر أحد بمدى معاناتك وآلامك، ولن يفهم أحد سبب حزنك وانطفاء أعماقك!..

والحق أنك لست مطالبا ببيان حالك لأحد وما تشعر به وما يضايقك ..

بل قد تجد أقرب قريب لا يسأل ولا يهتم بل يلوم

والمر الذي ستشعر به أنك قد قدمت كثيرا وكأنه فرض عليك

ثم إنك لن تجد من يقدر ذلك غير الملك

فعلق قلبك بالله وفقط وهو سبحانه سيجبر كسرك

فإذا أردت راحة قلبك وروحك ونفسك

لا تنتظر من أحد شيئا ولا تعلق آمالا بأحد مهما كان

وافهم فلا أقول لك انعزل عن الكل ولا تخالط أحدا

وإنما أقول لك افعل ما يرضي ربك وفقط وهو المطلع وحده

يارب لا تعلق قلوبنا إلا بك واجعل رجاءنا فيك وحدك

واجبر كسرنا وتول أمرنا وأعنا.

والسلام.

سلسلة كتاب اقرأ

غدًا يموتُ المرءُ...

وينكشفُ عنه كلُّ هذا الزَّيف ،

ويرى كلَّ أمرٍ على حقيقتِه ،

ويكتشف أنَّ هذا الذي أنفق فيه عمرَه ترابٌ فوق ترابٍ ،

وأنَّ هؤلاء الذين أرضاهُم بسخط ربّه سبحانه ترابٌ يمشي على تُرابٍ.

ولم يبقَ له إلا أعمالٌ مسطورة في صحيفتِه ، فالنَّاس يومها : فَرِحٌ ومحزون ،

قائلٌ يقولُ : "ربّ ارجعون

لعلي أعملُ صالحًا فيما تَرَكْت"

وقائلٌ يقولُ : " الحمد لله الذي

أذهبَ عنَّا الحَزَن"

طاشَ هذا الترابُ الذي شُغِل به ،

ورجَحَ الميزانُ بركعاتٍ وإحسانٍ وبرٍ وصدقةٍ وبكاءٍ من خشية الله قد تقبَّله الله سبحانه بقبولٍ حسَنٍ بفضله ومنته.....

فقد عرفتَ ..... فاعمل!





أهل الله(29)

ـــ ✿ ✿ ✿ ✿ ـــ

▪ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَحْسَنَ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ الَّذِي إِذَا سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ حَسِبْتَهُ يَخْشَى اللَّهَ، فمن يستمع لهذا القارئ العجيب لا يمل أبدا من سماعه تستشعر منه إخلاصا وخشوعا لا تجده عند غيره.

▪ ولد الشيخ محمد بمدينة المنشاة التابعة لمحافظة سوهاج في جمهورية مصر العربية، وأتم حفظ القرآن الكريم وهو في الثامنة من عمره؛ حيث نشأ في أسرة قرآنية عريقة توارثت تلاوة القرآن، فأبوه الشيخ صديق المنشاوي وجده تايب المنشاوي وجد والده كلهم قرّاء للقرآن وفي أسرته الكثير ممن يحفظون القرآن ويجيدون تلاوته منهم شقيقه محمود صديق المنشاوي.

تأثر بوالده الذي تعلم منه فن قراءة القرآن الكريم، فأصبحت هذه العائلة رائدة لمدرسة جميلة منفردة بذاتها في تلاوة القرآن، بإمكاننا أن نطلق عليها (المدرسة المنشاوية).

▪ رحل إلى القاهرة مع عمه القارئ الشيخ أحمد السيد فحفظ هناك ربع القرآن في عام ١٩٢٧ ثم عاد إلى بلدته المنشاة وأتم حفظ ودراسة القرآن على مشايخ مثل محمد النمكي ومحمد أبو العلا ورشوان أبو مسلم الذي كان لا يتقاضى أجراً على التعليم.

▪ تلقى الشيخ محمد المنشاوي القراءات العشر عن الشيخ محمد سعودي إبراهيم وهو عن شيخه محمد بيومي المنياوي وهو عن حسن الجريسي الكبير وهو عن أحمد الدري التهامي، وهو عن أحمد محمد الشهير بسلمونة، وهوعن الشيخ إبراهيم العبيدي بأسانيده المعروفة.

▪ سجل القرآن الكريم كاملاً في ختمة مرتلة، كما سجل ختمة قرآنية مجودة بالإذاعة المصرية، وله كذلك قراءة مشتركة برواية الدوري مع القارئين كامل البهتيمي وفؤاد العروسي. وله أيضا العديد من التسجيلات في المسجد الأقصى والكويت وسوريا وليبيا.

ومنها مصحف شعبة ومصحف القرآن المجود ومصحف مرتل آخر وللأسف أغلبهم مفقود

▪ تلى القرآن في المساجد الرئيسية في العالم الإسلامي كالمسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة والمسجد الأقصى في القدس. زار عددا من الدول الاسلامية كالعراق واندونيسيا وسوريا والكويت وليبيا وفلسطين والمملكة العربية السعودية.

▪ سُئِلَ الشيخ محمد متولي الشعراوي عن رأيه في صوت المنشاوي، فقال: «من أراد أن يستمع إلى خشوع القرآن فليستمع لصوت المنشاوي. إنه ورفاقه الأربعة (مصطفى إسماعيل، وعبد الباسط، والبنَّا، والحصري) يركبون مركباً، ويُبحرون في بحار القرآن الزاخرة، ولنْ تتوقف هذه المركب عن الإبحار حتى يرث الله ومن عليها.«

▪ وقال خبراء الأصوات : «إذا كان الشيخ مصطفى إسماعيل أعظم من جوّد القرآن، فإنَّ المنشاوي أعظم من رتَّله! لِتميزه بعذوبة صوته، وخشوعه في القراءة، وانفعاله بجلال القرآن ورهبته، الذي أبهر المستمعين! حتى لُقِّبَ بصاحب «الصوت الباكي!«

▪ وقال عنه الأديب محمد القوصي: «إنَّ الشيخ المنشاوي أغلقَ بابَ تلاوة القرآن من بعده، فلا يستطيع أحدٌ من القُرّاء أن يقتربَ من أدائه الفريد، ومن صوته الملائكي!

▪ قال سماحة الشيخ ابن الباز رحمه الله عليه(ان اردت ان تسمع الى القران كما نزل فاستمع الى المنشاوى انة صوت لاتمل منه ابدا كينبوع ماء طاهرمتدفق مروى لعطشى(

▪ وروي عن كثير من مشايخنا أنه عندما كان الشيخ المنشاوي يُحي ليالي رمضان في ليبيا ... جَاءهُ أحد القُرَّاء الشَّباب وقال ياشيخ إقرأ لنا بمقام السيكا.. فأجاب المنشاوي { يابني لا سيكا ولا بيكا إحنا بنقرأ على بركة ربنا }

▪ ومع ذلك، فقد كان الشيخ شديد التواضع، وكثيراً ما كان يتحرر من عمامته، ويرتدي جلباباً أبيض وطاقية بيضاء فوق رأسه، ويجلس أمام باب بيته! وذات مرة، جاء أحد الشبان –وكان من جيرانه – واقترب من الشيخ ولم يعرفه، ظناً منه أنه البوَّاب! وقال له: لوْ سمحت يا عمِّ، أين الشيخ محمد صديق، فنظر إليه الشيخ، وقال: حاضر يا بنيّ، انتظر حتى أرسله إليك! ولم يقل له: أنا الشيخ حتى لا يضعه في حرج! ثمَّ صعد الشيخ إلى شقته، وارتدى العمة والقفطان والنظّارة، ثم نزل إليه، وسلَّم عليه، وقال له: مَن الذي سأل عني؟!

▪ ومن العجيب أنه لم يكن يريد التسجيل في الإذاعة فإنَّ بدايته مع الإذاعة جاءت متأخرة، خصوصاً إذا علمنا أن الإذاعة المصرية كانت تبحث عن المواهب الواعدة في التلاوة آنذاك! لكن شاء الله – سبحانه– أن تظهر هذه الموهبة، وتستمتع الدنيا بهذا الأداء العذب. ففي شهر رمضان المعظم في عام ١٩٥٣ كانت الإذاعة تسجّل من مدينة إسنا في الصعيد، وكان الشيخ محمد صدّيق فارس الحفل، فعلمتْ الإذاعة به، وقررت أن تضمه إلى كوكبة القراء المشاهير لديها. لكنهم طلبوا منه أن يتقدّم بطلب للإذاعة، حتى يُعقدَ له اختبارٌ، كما تفعل مع سائر القرّاء عند اختيارهم، فإذا بالشيخ محمد يرفض هذا المطلب، قائلاً: أنا لا أريد القراءة بالإذاعة، فلستُ في حاجة إلى شهرتها، ولا أقبل أن يُعقَد لي هذا الاختبار أبداً ... فما كان من مدير الإذاعة، إلاَّ أن أمر بأنْ تنتقل الإذاعة إلى حيث يقرأ الشيخ، فسجَّلوا له عدداً من التسجيلات، فاعتمدته الإذاعة على الفور! وتعدّ هي المرة الوحيدة التي انتقلت فيها الإذاعة بكل معداتها وطواقمها ومهندسيها، لتسجِّل لأحد القرّاء!

▪ ومع هذا لم يسلم من الحسد والبلاء فقد دعي الشيخ محمد المنشاوي لأحياء إحدى السهرات القرآنية عام ١٩٦٣ م، وبعد الانتهاء من السهرة القرآنية دعاه صاحب السهرة لتناول طعام العشاء، و بعد إلحاح وافق الشيخ محمد، وقبل أن يبدأ بتناول الطعام جاء إليه الطباخ وهو يرتجف، وهمس في أذن الشيخ وقال له: طعامك مسموم ولا تفضحني فينقطع رزقي، ووصف له الطبق الذي سيقدم له، و قال: أحد الأشخاص دفع لي كي أضع السم في صحنك، فلم يأكل الشيخ منه، وأكل خبزا كي يبر قسم صاحب المائدة الذي لا يعلم بوجود السم في طبق الشيخ، وقد علم الشيخ محمد صديق أن أحد المقرئين هو الذي دفع للطباخ ليسممه.

▪ ويحكي لنا المستشار الكريم هشام فاروق حفظه الله

اتصالا بينه وبين الشيخ عبد الرحيم دويدار حفظه الله تعالى ومما كان فيه الحديث عن سيدنا الشيخ محمد صديق المنشاوي رحمه الله تعالى

فقال:قرأت مع الشيخ محمد صديق المنشاوي مرة واحدة فقط! ولكنني تفاجأت أن الشيخ يجلس على دكة التلاوة – عندما يبدأ القراءة – جاثيا على ركبتيه في وضع التشهد! وعلمت أن تلك كانت

عادته! يفعلها في كل الليالي والعزاءات مهما طالت مدة التلاوة! حتى لو أكثر من ساعة يظل يقرأ فوق الدكة بوضع التشهد!

ويكمل سيادة المستشار حفظه الله سألت الشيخ دويدار:ألم يكن يتربع فوق الدكة كباقي القراء؟ قال:لا..أبدا...ما يغير وضعه هذا طوال قراءته! ثم قال الشيخ:عن نفسي لا أقدر أن أفعل مثلما كان يفعل سيدنا الشيخ محمد صديق! قلت له:هذه معلومة جديدة ربما لا يعلمها أحد عنه في هذا الزمان بعد ٥٢ عاما من وفاته! إذن هذا رجل كان يدخل في الصلاة عندما يبدأ تلاوة كلام الله! قال:صحيح.

▪ لكن الشيخ لمْ يعش طويلاً، إذْ تُوفِّي وهو في الأربعينات من عمره،ففي عام **١٩٦٦** أصيب بمرض دوالي المريء ورغم مرضه ظل يقرأ القرآن حتى رحل عن الدنيا في يوم الجمعة **٥** ربيع الثاني **١٣٨٩** هـ الموافق **٢٠** يونيو **١٩٦٩** م

وهذا لقاء صوتي مع الشيخ محمد صديق المنشاوي رحمه الله لمن أراد الاستزادة
https://www.youtube.com/watch?v=W_HxgNgi-CI&t=9s

رحم الله الشيخ محمد صديق المنشاوي رفع درجاته في عليين فاللهم ارض عنه واجمعنا به في أعلى الجنان.

#محب

#أهل_الله



💜إنه الله 💜

يُدبّر أمرك بينما أنت تُحارب قلقك... يُدبّر أمرك بينما أنت غارقٌ في أفكارك...

يُدبّر أمرك بينما تَخشى وقوع مخاوفك ...

يُدبّر أمرك بينما أنت مُكتّف بعجزك... يُدبّر أمرك بينما أنت تسعى خلف رغباتك ...

يُدبّر أمرك بينما أنت في تمام الضياع ويقين الرُجوع ...

يُدبّر أمرك لأنَّه أعلم منك بِحالك...

اللهم الرضى بجميع قدرك

اللهم آمين



الفقد مر حقا وسرعة فقد المصلحين أشد في أقل من عام فقدنا كثير ممن لهم أثر واضح في حياتنا وفكرنا وممن أحيوا فينا معان كانت خلاصة تجارب حياتهم والله المستعان

يقول الأديب الكبير علي طنطاوي رحمه الله :

"تمسكوا بأحبتكم جيدا ، وعبروا لهم عن حبكم ، واغفروا زلاتهم فقد ترحلون أو يرحلون يوما وفي القلب لهم حديث وشوق ، واحذروا أن تخيطوا جراحكم قبل تنضيفها من الداخل [ناقشوا ، بروروا ، اشرحوا ، اعترفوا ، تنازلوا]

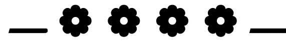
فالحياة قصيرة جدا لاتستحق الحقد ، الحسد ، البغض وقطع الرحم ، غدا سنكون ذكرى فقط ، والموت لا يستأذن أحدا ، فابتسموا وسامحوا كل من أساء إليكم .

سلسلة كتاب اقرأ

أهل الله(28)



سلسلة أسأل الله تعالى أن ينفع بها وقد اعتمدت في التراجم على كثير من المؤلفات والمنشورات وأجتهد أن تكون مختصرة تظهر لمحات من حياة من نذكرهم وهذه التراجم ليست علمية وإنما لذكر فضل هؤلاء والتعريف بهم واليوم فضيلة الشيخة المقرئة نفيسة بنت عبد الكريم زيدان (ت ١٤٢٨هـ)



▪ الشيخة المقرئة نفيسة بنت عبد الكريم زيدان، من المقرئات الكبيرة ولها بصمات واضحة وجلية في تعليم كتاب الله تعالى قرأت على الأكابر وتعلم عليها يديها كبار القراء والمشايخ

▪ ولدت عام ١٩٢٨م بالقاهرة وكف بصرها من ولادتها، لكنها بصيرة القلب فتتحدث عن بعض الأمور وتصفها كأنها مبصرة، كأنها ترى بنور القرآن، وهي الأخت الأولى من أخواتها ولها اثنتان دونها زينب الوسطى ، والصغرى فاطمة وقد توفيت ، ولها أخوة اثنان محمود أصغر منها والأخ الأكبر عبدالدايم وهو أكبر منها بسنتين ، وهي من آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ،وقد حجت الشيخة نفيسة أكثر من ثمان حجات.

▪ ابتدأت دراستها كعادة طلبة العلم في مثل سنها بحفظت القرآن ، وكان عمرها سبع سنوات على الشيخ محمد محمد سعيد بالشرابية ، وبعد أن أتمت حفظه ، حفظت متن الشاطبية في القراءات السبع على نفس الشيخ ، وقرأتها عليه وأتمتها وحصلت لها منه الإجازة بها بتاريخ ٢٣مارس عام ١٩٤٠م ، وهو أخذ السبعة على الشيخ أحمد البرديسي عامر وهو على مصطفى الباجورى منصور وهو على الشيخ علي بن عبدالرحمن سبيع وهو على الشيخ حسن بدير الجريسي وهو على محمد المتولي ،وهو سنده معروف.

ثم بعد أن أتمت القراءات السبع وأجيزت بها صلت ذات يوم في جامع عمرو بن العاص بالقاهرة والتقت بالشيخه هانم ونصحتها بعد أن عرفت شغفها في تلقى العلم على أن تتم القراءات العشر الصغرى إضافة إلى الشاطبية تقرأ الدرة على فضيلة الشيخ ندا علي ندا المدرس في معهد القراءات سابقا ، فحفظت الدرة في شهرين ثم جمعت للعشرة الصغرى على الشيخ ندا علي ندا وأتمت الختمة بيوم الخميس الموافق ٢٩رجب ١٣٨٤هـ الموافق ٣ديسمبر ١٩٦٤م ، وأجازها بالقراءات العشر الصغرى (الشاطبية والدرة) وهو قرأ القراءات على الشيخ عبدالفتاح هنيدي وهو عن الشيخ محمد المتولي.

▪ ثم بعد أرادت قراءات العشر الكبرى فأرشدوها إلى الشيخ أحمد عبدالعزيز الزيات وكان الشيخ الزيات في الثلاثين من عمره وكان يسكن خلف الأزهر وكان الشيخ الزيات متزوج ولم يخلف في هذه المدة وهي تقرأ على الشيخ في هذه الفترة أنجب الشيخ أبنه الدكتور محمد ثم بعده أبنته فاطمة ، وقرأت على الشيخ الزيات القراءات العشر الكبرى ، وقد ذكرها الشيخ عبدالفتاح المرصفي في كتابه هداية القاري لما ترجم للشيخ الزيات عدد تلامذته ومنهم الشيخة نفيسة وكان الشيخ الزيات لايعرف إلا اسمها دون أسم والدها . وأخذ الشيخ الزيات القراءات العشر الكبرى عن الشيخ عبدالفتاح هنيدي وهو عن الشيخ محمد المتولي.

وبعدها أرادت إكمال مسيرة القراءات ولم تقف رغبتها عند القراءات السبع أو العشر الصغرى أو الكبرى ، لكن زاد شغفها للقراءات حتى قرأت القراءات الأربع الزائدة على العشرة وسألت من له خبرة وسند فيها فأرشدوها إلى الشيخ حنفي إبراهيم السقا – ولم يكن في ذاك الوقت من عنده سند بها غير الشيخ حنفي والشيخ على الضباع ومن تلقى عنهم – فقرأت عليه الأربع الزائدة على العشرة ختمة كاملة وأتمتها وأجازها يوم الخميس ٢٩ صفر عام ١٣٨٦هـ الموافق ٨ / ٦ / ١٩٦٧م ، وهو أخذها عن الشيخ خليل غنيم الجنايني وهو على المتولي ، وبها تم لها ما أرادت من تحصيل العلوم المتعلقة بالقراءات كلها.

حفظت ألفية ابن مالك وقرأتها ، وقرأت صحيح البخاري ومسلم ، وتفقهت على فقه المذهب الحنفي على شيخها محمد محمد سعيد وأجازها بما قرأت عليه ، وهي حافظة للسيرة والتاريخ الإسلامي.

وقد إجري لها أختبار في حفظ القرآن الكريم وهي بنت تسع سنوات في جمعية المحافظة على القرآن الكريم التابعة لجمعية الشبان المسلمون ، وكانت لجنة الإختبار تتكون من الشيخ جودة والشيخ محمد المزروع ، ففازت بها وأعطاها عيله ستة جنهات ذهب وهذا في سنة ١٩٣٧م في عهد الملكية ووقع على شهادتها نائب الملك.

▪ وقد تفرّدت الشيخة بقراءتها الأربعة الزائدة التي فوق العشرة على الشيخ حنفي السقا، عن خليل الجنايني عن المتولي.

فهي قرينة العلامة السمنودي في ذلك، ولا نعلم أحدًا ممن عاصرناه يجيز بذلك إلا هما(نفيسة والسمنودي).

▪ قبل وفاتها بعدة أشهر أملت هذه الأبيات من حفظها:

إنما الدنيا هباء" ليس للدنيا ثبوتُ ♥♥♥إنما الدنيا كبيت نسجته العنكبوتُ

ولقد يكفيك منها أيها الغافل قوتُ ♥♥♥ولعَمرى عن قريبٍ كلُ من فيها يموتُ

أملت هذه الكلمات وكأنها أحسّت أن نهار العمر قد ذهب، وما هى إلا شهور معدودة حتى توفيت الشيخة نفيسة يوم الأثنين الموافق ٢٠٠٨/٨/١١ تغمدها الله بواسع رحمتها ومغفرته

فاللهم ارض عنها واجمعنا بها في أعلى الجنان مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى جنان الخلد

#أهل_الله





مختارات
من منشورات شهر ذي الحجة ١٤٤٧هـ
١٠- أبو سهل خالد
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



منهاج الدين الصافي:

(1)قراءة الدين من داخل الدين!

من أعظم أسباب الاختلاف بين الناس في فهم الدين: أن كثيرًا منهم لا يقرأ الدين من الدين؛ وإنما يقرأه من خلال مناهجٍ سابقةٍ عليه؛ فيأتي إلى الوحي وقد حمل في ذهنه إطارًا فكريًّا جاهزًا، ثم يجعل النصوص تدور في فَلَكِ ذلك الإطار.

فمن الناس من يقرأ الدين بعين الفيلسوف...

ومنهم من يقرؤه بعين المتكلم...

ومنهم من يقرؤه بعين الأكاديمي...

ومنهم من يقرؤه بعين الحزبي...

ومنهم من يقرؤه بعين العادات الاجتماعية أو التقاليد الموروثة.

وحينئذ لا يعود الدين هو الذي يُشكِّلُ العقلَ؛ بل يصبح العقلُ المسبَّقُ هو الذي يُشكِّل صورة الدين.

ومن هنا تنشأ الحاجة إلى ما يمكن تسميته بـ "منهاج الدين الصافي": أي المنهج الذي يستمد أصوله من الدين نفسه؛ لا من القوالب الفكرية؛ التي أُسقطت عليه من خارجه.

.

الدين أصلٌ لا فرع:

فالأصل أنَّ الدينَ هو المرجع الأعلى للمؤمن؛ لا أن يكون تابعًا لمرجعٍ أعلى منه.

فإذا كانت المناهج البشرية كلها من إنتاج الإنسان؛ فإن الوحي هو الذي يحاكمها جميعًا؛ لا الذي يُحاكَم بها.

قال الله تعالى: ﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾.
ولم يقل: ردوه إلى المدارس الفكرية، أو النظم الأكاديمية، أو التصورات البشرية.
فكل منهج بشري يُقبلُ منه ويُردُّ، ويصيب ويخطئ.. أما الوحي؛ فهو الميزان الذي تُوزن به المناهج؛ ولا الوزن الذي يُوزن به الوحي.

.

الفرق بين الدين وفهم الدين:
ومع ذلك فلا بد من تحرير مسألة مهمة.
فالدين معصوم.. أما فهم الناس للدين فغير معصوم.
والقرآن دين.. والسنة دين.
أما اجتهادات العلماء فليست هي الدين نفسه؛ بل هي فهم للدين.
وهذا لا ينقص من قدر العلماء؛ فإنهم ورثة الأنبياء، وأعلم الناس بمراد الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم.. لكنهم مع ذلك بشر يجتهدون ويصيبون ويخطئون.
ولهذا كان الأئمة أنفسهم ينهون عن تقليدهم تقليدًا مجردًا، ويأمرون باتباع الدليل.
فمنهاج الدين الصافي لا يعني إلغاء العلماء، وإنما يعني وضع كل شيء في موضعه الصحيح:

- الوحي مصدر.
- والعالم مبيِّن.
- والاجتهاد وسيلة.
- والحق أكبر من الجميع.

.

الدين يفسر نفسه:
ومن خصائص الدين الصافي أن نصوصه يفسر بعضها بعضًا.
فالقرآن يفسر القرآن.
والسنة تفسر القرآن.
والسنة تفسر السنة.
ولهذا كان أقرب طرق الفهم إلى الصواب هو أن يُجمع بين النصوص جميعًا، وأن يُردّ المتشابه إلى المحكم، والجزئي إلى الكلي، والفرع إلى الأصل.
أما اقتطاع النصوص من سياقاتها، أو بناء التصورات على نص منفرد مع إهمال بقية النصوص؛ فإنه من أعظم أسباب الانحراف في الفهم.

.

الكليّات قبل الجزئيّات:

ومنهاج الدين الصافي يبدأ بالكليّات قبل الجزئيّات.

فالله تعالى لم ينزل آلاف الأحكام أولًا، وإنما قرر قبل ذلك أصول الإيمان والتوحيد والعدل والرحمة والتقوى والهداية.

ولهذا فإن فهم المقاصد الكبرى للدين؛ يعين على فهم أحكامه التفصيلية.

فالذي يعرف أن الله تعالى حكيم، وأنه رحيم، وأنه عدل، وأنه لا يظلم الناس شيئًا؛ سيكون أقرب إلى فهم أحكام الشريعة من الذي يتعامل مع الأحكام منفصلةً عن أصولها الكبرى.

.

الجمع لا التفريق:

والدين بطبيعته دين جمعٍ وتكامل:

يجمع بين الروح والجسد...

وبين العقل والنقل...

وبين الدنيا والآخرة...

وبين الحقوق والواجبات...

وبين الرحمة والعدل...

وبين الخوف والرجاء.

أما المناهج المنحرفة؛ فغالبًا ما تبني رؤيتها على عنصر واحد ثم تُقصي بقية العناصر.

فتنشأ المبالغات والانحرافات.

ومن هنا كان من قواعد الدين الصافي: أن الحق الكامل لا يُطلب في طرفٍ واحد، وإنما في التوازن الذي جاءت به الشريعة.

.

الفطرة شاهد داخلي:

ومن خصائص الدين الصافي أنه لا يخاطب العقل وحده، ولا العاطفة وحدها؛ بل يخاطب الفطرة التي فطر الله تعالى الناس عليها.

فكلما كان الفهم أقرب إلى نصوص الوحي الصحيحة، وأقرب إلى الفطرة السليمة؛ كان أقرب إلى الدين الصافي.

ولهذا كانت الشريعة في أصولها موافقة للفطرة؛ لا مصادمة لها.

قال الله تعالى: ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾.

.

الحذر من تقديس الوسائل:

ومن أكبر الآفات؛ أن تتحول الوسائل إلى غايات.

فتُقدَّس مدرسة علمية بعينها...

أو منهج فكري بذاته...

أو شخصية دعوية بوجهتها...

أو جماعة من الجماعات بتحزباتها.

حتى يصبح الانتماء إليها مقدَّمًا على الانتماء إلى الحق.

وحينئذ ينتقل الإنسان من عبودية الوحي إلى عبودية التصورات البشرية؛ دون أن يشعر.

ومنهاج الدين الصافي يقتضي بقاء القلب متعلّقًا بالحق؛ لا بالأشخاص، وبالدليل لا بالشعارات، وبالوحي لا بالانتماءات.

.

القانون الجامع:

ويمكن تلخيص منهاج الدين الصافي في قاعدة واحدة؛ وهي:

أن يُؤخذ الدين من مصادره؛ التي جعلها الله تعالى حجةً على الناس، وأن تُفهم تلك المصادر في ضوء مجموعها، مع الاستعانة بأفهام العلماء دون تحويلها إلى مصادر معصومة، ومع إبقاء الوحي فوق كل منهجٍ بشريّ وفوق كل اجتهادٍ إنساني.

فالدين الصافي ليس دينًا بلا علماء، ولا دينًا بلا عقل، ولا دينًا بلا اجتهاد؛ وإنما هو دين يجعل كل ذلك خادمًا للوحي؛ لا حاكمًا عليه.

وحين يعود المسلم إلى هذا الأصل الكبير، ينكشف له كثير من غبار الخلاف، ويقترب من رؤية الإسلام كما أنزله الله تعالى: هدايةً ربانيةً صافيةً؛ قبل أن تتشعب حوله المذاهب، وتتزاحم عليه التصورات، وتتراكم فوقه طبقات التأويلات البشرية.

يتبع.. بإذن الله تعالى...



تأملات في مقاصد الزكاة في المصارف الثمانية الشرعية:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٦٠].

فإنك؛ إذا تأملت مصارف الزكاة الثمانية؛ وجدت أن الشريعة لا تنظر إلى مجرد إعطاء المال؛ بل تنظر إلى: حفظ الإنسان والدين والمجتمع؛ من مواطن الخلل والضعف.

ولذلك فلكل مصرف مقصد ظاهر:

١-الفقراء:

المقصد: سد الحاجة الأصلية للإنسان.

فالفقير: هو من لا يجد ما يكفيه.. أو يجد أقل القليل؛ فتُعطى له الزكاة؛ ليحيا حياة طيبة؛ تحفظ نفسه وأهله من الضياع والجوع والحاجة.

٢-المساكين:

المقصد: استكمال الكفاية الناقصة.

فالمسكين قد يملك بعض ما يحتاجه؛ لكنه لا يملك الكفاية التامة؛ فتأتي الزكاة لتكمّل نقصه؛ حتى يبلغ حد الكفاية والاستغناء عن السؤال.

٣- العاملون عليها:

المقصد: ضمان إدارة نظام الزكاة وحفظه.

فجمع الزكاة وحصرها وحفظها وتوزيعها؛ يحتاج إلى عمل وجهد؛ ولذلك يُعطى العاملون عليها أجورهم من مال الزكاة؛ حتى تستمر هذه الشعيرة على وجهها الصحيح.

٤-المؤلفة قلوبهم:

المقصد: تحقيق المصلحة الدينية والاجتماعية.

وذلك بتأليف القلوب على الإسلام.. أو تثبيت الداخلين فيه.. أو دفع شر أصحاب النفوذ؛ الذين يُرجى بإعطائهم مصلحة عامة للمسلمين.

٥- في الرقاب:

المقصد: تحرير الإنسان من القهر والاستعباد.

فالمقصود فك الرقاب من العبودية والأسر؛ وما يشبه ذلك من صور فقدان الحرية المشروعة.

٦- الغارمون:

المقصد: رفع عبء الديون التي تُعجز أصحابها.

فالمدين الذي أثقلته الديون المباحة؛ حتى عجز عن الوفاء؛ يُعان من الزكاة؛ حتى لا يبقى أسيرًا لدينه.

-7في سبيل الله تعالى:

المقصد: نصرة الدين وحماية جماعة المسلمين.

وأصل هذا المصرف عند جمهور الفقهاء يتعلق بالجهاد؛ وما يتصل به من مصالحه المباشرة؛ وإن كان لبعض العلماء توسعات معروفة في تفسيره.

٨- ابن السبيل:

المقصد: حماية المسافر من الضياع والانقطاع.

فقد يكون الإنسان غنيًا في بلده؛ لكنه انقطعت به النفقة في سفره؛ فيُعطى من الزكاة ما يبلغه مقصده؛ أو يعيده إلى بلده.

—

النظرة الكلية للمصارف الثمانية:

ويمكن جمع هذه المقاصد في أربع دوائر كبرى:

١- رفع الفقر والحاجة:

*الفقراء.

*المساكين.

٢-حفظ نظام الزكاة والدعوة

*العاملون عليها.

*المؤلفة قلوبهم.

٣-رفع القيود عن الإنسان

*في الرقاب.

*الغارمون.

٤- حفظ الدين والمجتمع والحركة الإنسانية

*في سبيل الله تعالى.

*ابن السبيل.

ولهذا يمكن القول: إن الزكاة ليست مجرد إعانة مالية؛ بل هي نظام شرعي؛ لإزالة الضعف الإنساني: ضعف الفقر، وضعف الدين، وضعف الحرية، وضعف الحركة في المجتمع؛ حتى يبقى الفرد قادرًا على عبادة الله تعالى؛ والقيام بمصالحه؛ ومصالح الناس.

وهذا بيان الفرق بين العلم والمعرفة والمعلومات والثقافة...

والفرق بين العالم والعارف والمعلوماتي والثقافي!

—

فهذا من المباحث المهمة؛ لأن هذه الألفاظ تُستعمل كثيرًا على أنها مترادفة؛ مع أن بينها فروقًا دقيقة.

أولًا: المعلومات:

المعلومات هي: بيانات أو حقائق جزئية منفردة.

مثل:

*عدد آيات الفاتحة سبع...

*القاهرة عاصمة مصر...

*ولد ابن تيمية سنة ٦٦١ هـ.

فهذه معلومات.

والمعلومات؛ هي المادة الخام الأولى للمعرفة والعلم والثقافة.

وصاحبها: المعلوماتي

إذا كان الإنسان كثير الجمع للحقائق والبيانات والأرقام والتفاصيل؛ قيل عنه إنه: معلوماتي.

فهو يملك رصيدًا كبيرًا من المعلومات؛ لكن هذا لا يلزم منه أن يكون عالمًا.

ولهذا قد تجد شخصًا يحفظ آلاف المعلومات، فإذا سألته عن الربط بينها أو تفسيرها عجز.

—

ثانيًا: المعرفة:

والمعرفة هي: إدراك الشيء وفهمه على وجه ما.

فإذا كانت المعلومات أجزاءً متفرقة؛ فالمعرفة هي جمع تلك الأجزاء في صورة مفهومة.

مثال:

المعلومة: الماء يغلي عند مئة درجة مئوية.

المعرفة: فهم ظاهرة الغليان وأسبابها وآثارها.

فالمعرفة أوسع من المعلومات.

وصاحبها: العارف

والعارف هو: من حصل له إدراك وفهم في مجال معين.

ولهذا يقال:

*عارف باللغة...

*عارف بالتاريخ...

*عارف بالنفس البشرية.

وفي الاستعمال الشرعي القديم، قد يُستعمل "العارف بالله" بمعنى صاحب المعرفة الإيمانية والذوقية بربه؛ لا بمعنى العالم بأحكام الشريعة فقط.

—

ثالثًا: العلم:

والعلم أعلى من المعرفة؛ من جهة الضبط والمنهج.

ويمكن تعريفه بأنه: معرفة منظمة؛ قائمة على أصول وقواعد وأدلة.

فليس كل معرفة علمًا.

مثال:

قد تعرف أن بعض الأطعمة تضر الصحة.

فهذه معرفة.

لكن معرفة:

*أسباب الضرر...

*وآلياته...

*وقوانينه...

*وأدلته...

*واستثناءاته.

فهذا يدخل في العلم.

ولهذا كان العلماء يعرّفون العلم بأنه: إدراك الشيء على ما هو عليه؛ إدراكًا جازمًا.

وصاحبه: العالم

والعالم ليس من يعرف بعض الأشياء.

بل هو: من امتلك علمًا راسخًا؛ مبنيًا على أصول وقواعد؛ وأصبح قادرًا على الفهم والاستنباط والتعليم.

ولهذا فكل عالم عارف.. وليس كل عارف عالمًا.

—

رابعًا: الثقافة:

والثقافة ليست علمًا متخصصًا، ولا مجرد معلومات.

بل هي: حصيلة واسعة من المعارف والخبرات والتصورات؛ التي تكوّن رؤية الإنسان للعالم والحياة.

فالثقافة أشبه بالخريطة الذهنية العامة.

والمثقف قد يعرف:

*شيئًا من التاريخ...

*وشيئًا من الأدب...

*وشيئًا من الدين...

*وشيئًا من السياسة...

*وشيئًا من الاجتماع.

لكن معرفته غالبًا أفقية واسعة؛ لا رأسية عميقة.

وصاحبها: المثقف.

فالمثقف هو: صاحب الاطلاع الواسع والرؤية العامة.

وقد يكون مثقفًا؛ وليس عالمًا.

وقد يكون عالمًا في تخصصه؛ وليس مثقفًا بالمعنى الواسع.

—

الترتيب التصاعدي لكل ما مر:

ويمكن تصوير العلاقة هكذا:

المعلومات ⟵ المعرفة ⟵ العلم

أما الثقافة فليست درجة فوقها أو تحتها مباشرة؛ بل هي:

شبكة واسعة تجمع أنواعًا مختلفة من المعلومات والمعارف وبعض العلوم؛ في رؤية عامة للحياة.

مثال تطبيقي:

لو أخذنا علم التفسير:

المعلوماتي: يحفظ:

*أسماء المفسرين...

*عدد أجزاء التفسير...

*تواريخ الوفاة.

العارف: يفهم:

*مناهج المفسرين إجمالًا...

*الفروق العامة بينهم.

العالم: يستطيع:

*الترجيح بين الأقوال...

*الاستنباط من النصوص...

*مناقشة الأدلة...

*تعليم العلم وتأصيله.

المثقف: يعرف:

*مكانة التفسير في الحضارة الإسلامية...

*أثره في الفكر والتاريخ والأدب...

*علاقته بالعلوم الأخرى.

والخلاصة:

المعلومات: حقائق جزئية.

المعرفة: فهم تلك الحقائق وإدراكها.

العلم: معرفة منضبطة مؤصلة بقواعد وأدلة.

الثقافة: رؤية واسعة؛ تتكون من معارف وعلوم وخبرات متنوعة.

ويقابلها:

المعلوماتي: جامع المعلومات.

العارف: صاحب الفهم والإدراك.

العالم: صاحب العلم المؤصل الراسخ.

المثقف: صاحب الأفق الواسع والرؤية العامة؛ جمعا للمعلومات المجردة.

—



الفرق بين القراءة.. والدراسة!

فهناك فرق واضح بين القراءة والدراسة، كما أن هناك أيضا فرقًا بين القارئ والدارس، وإن كانت الدراسة لا تنفك عن نوع من القراءة.

أولًا: الفرق بين القراءة والدراسة:

القراءة أعمّ وأوسع...

فهي: الاطلاع على النص؛ لفهمه، أو الاستفادة منه، أو التمتع به، أو التعرف إلى مضمونه.

.

أما الدراسة: فهي قراءة مخصوصة؛ غايتها التحقيق والفحص والتحليل والاستنباط.

فالقراءة؛ قد تكون:

*للاستطلاع...

*للمتعة...

*للثقافة العامة...

*لمعرفة فكرة الكتاب إجمالًا.

أما الدراسة؛ فتكون:

*للفهم الدقيق...

*لتحليل المعاني...

*لاستخراج القواعد والأفكار...

*للمقارنة والنقد والترجيح...

*لبناء معرفة راسخة يمكن الاعتماد عليها.

ولهذا قد يقرأ الإنسان كتابًا في يوم أو يومين؛ لكنه قد يدرس الكتاب نفسه أسابيع أو أشهرًا.

—

ثانيًا: الفرق بين القارئ والدارس:

القارئ: يتلقى المعرفة.

أما الدارس: فيتعامل مع المعرفة تعامل الباحث والمحقق.

فالقارئ يسأل: ماذا يقول المؤلف؟

أما الدارس فيسأل: ماذا يقول المؤلف؟ ولماذا قاله؟ وما دليله؟ وما نتائجه؟ وهل يصح؟ وما علاقته بغيره من الأقوال؟

—

ثالثًا: علامات القارئ وعلامات الدارس:

القارئ:

*يطالع...

*يتابع...

*يستفيد...

*يكوّن ثقافة عامة...

*قد يمر على الفكرة مرة واحدة.

الدارس:

*يكرر القراءة...

*يضع الخطوط والتعليقات...

*يلخص...

*يقارن...

*يناقش...

*يحفظ المصطلحات والقواعد...

*يعود إلى المصادر والمراجع الأخرى.

—

رابعًا: مثال شرعي:

من قرأ كتاب "الأربعين النووية" ليعرف الأحاديث المشهورة؛ فهو قارئ.

ومن قرأها مع:

*شرح الألفاظ..

*ودراسة الأسانيد..

*واستخراج القواعد الفقهية..

*ومقارنة الشروح.

فهو دارس.

وكذلك من قرأ تفسير سورة البقرة قراءة عامة فهو قارئ...

أما من تتبع أسباب النزول، واللغة، وأقوال المفسرين، والناسخ والمنسوخ، والاستنباطات الفقهية؛ فهو دارس.

—

وختامًا:

يمكن أن يقال:

كل دراسة قراءة، وليس كل قراءة دراسة.

فالقراءة تُعطي معرفةً.. أما الدراسة فتُنتج فهمًا.

والقراءة تُعرِّفك بالمعلومة.. أما الدراسة فتُمكِّنك من امتلاكها واستعمالها والبناء عليها.

ولهذا فالقارئ يجمع المعلومات غالبًا.. أما الدارس فيبني العلم.

سلسلة كتاب اقرأ

إن كان ولا بد.. فتلك هي آداب العاصي[2] !

وصاحب هذا الكلام ـ المذكور في المنشور الأول ـ يدعي أنه ما كتب مثل هذا الكلام؛ إلا دعوة للعصاة؛ ولو عن طريق الإخبار عن نفسه!

فنقول له تعليما وتهذيبا؛ ومن خلال الشرع!

فنقول له —— بلطفٍ وعلمٍ وإنصاف:——

إنَّ قصدَك في تذكير العصاة، وترقيق القلوب، والدعوة إلى التوبة؛ قصدٌ حسنٌ في الأصل، ولا يُنكر أحدٌ أن التذكير بالله تعالى والخوف منه بابٌ عظيمٌ من أبواب الدعوة والإصلاح.

لكن صلاح المقصد وحده لا يكفي؛ بل لا بدَّ مع حسن القصد من صحة المنهج والأسلوب.

فإنَّ الدين ليس مبنيًّا على مجرّد التأثير العاطفي، وإنما على الوحي: كتابًا وسنّةً وفهمًا مستقيمًا.

ولهذا كان السلف يكرهون التكلّف في الوعظ، ويخافون من الكلام الذي يُجاوز حدود الشرع باسم الترقيق.

فالمشكلة هنا ليست في الدعوة إلى التوبة؛ وإنما في أمورٍ عدّة، منها:

أولًا: أنَّ الخطاب الشرعي لا يقوم على الخوف وحده:

بل الله تعالى ربّى عباده على التوازن: ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾.

أما إذا تحوّل الوعظ إلى سيلٍ متتابعٍ من التقريع والتهويل؛ فقد يُورث بعض النفوس القنوط أو الوسواس أو احتقار العمل الصالح.

ولهذا قال بعض السلف: "مَن عبد الله بالخوف وحده فهو حروري، ومن عبده بالرجاء وحده فهو مرجئ، ومن عبده بالمحبة وحدها فهو زنديق، ومن عبده بالخوف والرجاء والمحبة فهو المؤمن الموحِّد."

.

ثانيًا: أنَّ تصوير كلامٍ طويلٍ على محاورة الله تعالى بهذه الصيغة التفصيلية:

"كنتَ... ثم عصيتني... ثم... ثم"...

فهذا بابٌ؛ يحتاج إلى توقيفٍ وأدبٍ شديد.

فنحن لا ننشئ عن الله تعالى خطاباتٍ غيبيةً من عند أنفسنا على طريقة المسرحة العاطفية؛ خصوصًا إذا تضمّنت معاني لم ترد بهذا السياق في الوحي.

ولهذا كان السلف أشدَّ الناس هيبةً للكلام عن الله تعالى.

.

ثالثًا: أنَّ المؤمن العاصي ليس خارجًا من رحمة الله تعالى، ولا تتحوّل حياته كلها إلى خيانةٍ متكرّرة لا يُرى فيها إلا الذنب.

فالشرع نفسه أثبت:

*وجود الذنب...

*ووجود التوبة...

*ودوام مغفرة الله تعالى...

*وفرحه بعودة عبده.

بل النبي ﷺ أخبر أن الله تعالى يحب التوابين، وأن العبد قد يُذنب ثم يتوب مرارًا فيغفر الله تعالى له؛ ما دام صادقًا غير مصرّ.

فليس من التربية الشرعية؛ أن نُشعر الناس أن توبتهم لا تكاد تُذكر أمام ذنوبهم.

.

رابعًا: أنَّ المتديّن الملتزم الذي يجاهد نفسه، ويحافظ على الطاعة، ويترك كثيرًا من الحرام؛ ينبغي أن يُربّى كذلك على: شكر نعمة الهداية، وحسن الظن بالله تعالى، ورجاء القبول.

أما إذا ظلَّ يسمع خطابًا يُشعره أنه مهما أطاع فهو متَّهمٌ دائمًا، ومهما تاب فهو مطرودٌ معنويًّا؛ فقد يفسد عليه ذلك باب العبودية.

ولهذا كان من هدي النبي ﷺ:

التبشير مع الإنذار...

والرحمة مع التخويف...

وفتح أبواب الأمل مع الدعوة إلى التوبة.

فإن أردتَ وعظ العصاة:

فعظْهم بالقرآن والسنة...

وبذكر سعة رحمة الله تعالى مع عظيم حقّه...

وبالترغيب والترهيب معًا...

ولا تُدخل الناس في خطابٍ نفسيٍّ مضطربٍ؛ يُشبه جلد الذات أكثر مما يشبه التربية الإيمانية.

فالقلوب لا تُصلَح بالإغراق في تأنيبها فقط؛ بل تُصلَح أيضًا:

بمعرفة الله تعالى...

ورجاء رحمته...

وحبّه...

والحياء منه...

والأنس به...

والثقة في قبول التوبة.

وهذا هو هدي الوحي، وهو أعدل للنفس، وأقرب للحق، وأبقى أثرًا.

يتبع بإذن الله تعالى...



العربية المبينة.. والعربية غير المبينة!

تأملٌ في حقيقة العربية.. بين اللسان والبيان:

قال الله تعالى: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ [الشعراء: ١٩٥].

وهذه الآية العظيمة ليست مجرد وصفٍ لُغويٍّ للعربية؛ بل هي تقريرٌ لحقيقةٍ أعمق؛ وهي أن العربية التي نزل بها الوحي ليست مجرد كلمات عربية النسبة؛ بل عربيةٌ موصوفةٌ بالإبانة والبيان والوضوح والاستقامة على سنن العرب.

ومن هنا؛ فإن من أدقّ ما يُلتفت إليه: أن العربية ليست مرتبةً واحدة؛ بل منها ما هو عربيٌّ مبين.. ومنها ما يضعف فيه البيان حتى يخرج ـ جزئيا أو كليا ـ عن سنن العربية الصحيحة؛ وإن بقيت فيه كلمات عربية.

وهذا المعنى الذي ذكرتُه معنى دقيق قوي، ويمكن توسيعه تأصيلا وتحليلا وبيانا.

أولا: معنى "العربية المبينة:"

العربية المبينة هي: اللغة الجارية على سنن العرب في:

*الكلمات...

*والتراكيب...

*والدلالات...

*والأصوات...

*والأساليب...

*ومقاصد التخاطب.

فليست العربية مجرد مفرداتٍ معجمية؛ بل نظامٌ كامل من البيان.

ولهذا قد يتكلم الإنسان بكلمات عربية؛ ولكن كلامه لا يكون عربيا مبينا.

كما قد يقرأ القرآن بحروفه؛ ولكن على وجهٍ يزيل إبانته الصوتية والدلالية.

ثانيا: الفرق بين "العربية" و"العربية المبينة:"

وليس كل ما نُسب إلى العربية؛ يكون من العربية المبينة.

فالانتساب إلى العربية أوسع من تحقيق البيان العربي الكامل.

ولهذا:

*فالعربية المبينة: هي العربية المحققة لسنن البيان العربي...

*وأما العربية غير المبينة: فهي التي دخلها ما يفسد صفاء العربية أو يضعف قوانينها أو يزيل خصائصها.

وهذا لا يعني دائما خروجها الكامل من العربية؛ بل قد يكون:

*نقصا...

*أو تشويها...

*أو عُجمةً...

*أو اضطرابا في البيان.

كما أن الفقهاء يفرقون بين:

*صحة الشيء...

*وكماله.

ثالثا: العُجمة ليست مقصورة على الألفاظ الأجنبية:

وهذه نقطة بالغة الأهمية.

فكثير من الناس يظنون أن العُجمة لا تكون إلا باستعمال كلمات أعجمية.

والحق أن العُجمة أوسع من ذلك بكثير.

فقد تكون العُجمة:

*في الكلمة...

*أو التركيب...

*أو النطق...

*أو المعنى...

*أو طريقة التفكير نفسها.

ولهذا قال بعض السلف: "ما تكلم رجل العربية؛ إلا وجدنا ذلك في عقله."

لأن العربية ليست أصواتا فقط؛ بل طريقة بناء المعاني.

رابعا: جهات العربية غير المبينة:

وهذا التقسيم قد يكون حسن جدا، ويمكن توسيعه إلى جهات متعددة:

---

(1)العُجمة من جهة الكلمة:

وذلك حين يفسد اللفظ العربي؛ أو يُستبدل بغير سننه.

ويدخل في ذلك:

أ ـ الكلمات المولَّدة:

وهي الألفاظ الحادثة؛ التي لم تجرِ على طرائق العرب في الوضع والاشتقاق.

وليس كل مولَّدٍ مذموما؛ فإن اللغة تتوسع.

لكن المذموم:

*ما كسر قوانين العربية...

*أو شوّه أوزانها...

*أو أفسد دلالاتها.

ب ـ الاشتقاق الفاسد:

كأن تُشتق الكلمات بغير قوانين العرب.

فالعربية ليست ألفاظا اعتباطية؛ بل لها:

*أوزان...

*وعلل...

*وطرائق تصريف...

*ومناسبات دلالية.

ولهذا كان علماء العربية يعدّون فساد الاشتقاق؛ فسادا في اللسان نفسه.

ج ـ غلبة الدخيل الأعجمي:

فإذا طغت الألفاظ الأعجمية حتى أزاحت البنية العربية؛ ضعفت الإبانة.

ولذلك كانت الأمم إذا غُلبت لُغويا؛ غُلبت فكريا وحضاريا.

لأن اللغة وعاء التصور.

---

(2)العُجمة من جهة التركيب:

وهذا من أخطر أنواع العُجمة؛ لأنه قد يخفى.

فقد تكون الكلمات عربية صحيحة، ولكن نظمها ليس عربيا.

وهذا ظاهر اليوم في كثير من الكتابات المعاصرة المترجمة ترجمةً حرفية عن اللغات الأجنبية.

فتجد:

*جملا طويلة متراكبة...

*وتقديما وتأخيرا غير عربي...

*وعلاقات معنوية ليست من سنن العرب...

*وإيقاعا لغويا غريبا عن العربية.

حتى كأن الكاتب يفكر بلغة أجنبية، ثم يصبّها في قوالب عربية.

وهذا ليس من العربية المبينة.

العربية ليست معجما فقط:

وهذه قاعدة عظيمة.

فلو كانت العربية مجرد مفردات؛ لأمكن لأي مترجم آلي أن يصير أديبا عربيا.

لكن العربية:

*ذوق...

*ونَفَس...

*ونظم...

*وإيقاع...

*وتناسب...

*وسنن تركيب.

ولهذا كان عبدالقاهر الجرجاني يجعل سر البلاغة في "النظم" لا في مجرد المفردات.

---

(3)العُجمة من جهة الأداء الصوتي:

وهذا الذي ذكرته مهم جدا، خصوصا في القرآن.

فاللغة ليست كتابة فقط؛ بل صوت كذلك.

ولهذا كانت العربية تُؤخذ سماعا.

ومن هنا:

فإن تغيير المخارج والصفات والنبر والإيقاع؛ قد يزيل إبانة العربية.

ولذلك كان التجويد حفظا للعربية أيضا

فالتجويد ليس مجرد تحسين صوتي.

بل هو:

*حفظٌ للنظام الصوتي العربي...

*وصيانةٌ للإبانة القرآنية.

فالذي يبدل:

*الضاد دالا...

*أو الحاء هاء...

*أو القاف همزة...

فقد أزال شيئا من العربية المبينة.

---

(4)العُجمة من جهة الدلالة:

وقد تستعمل الكلمة العربية نفسها؛ لكن بدلالة أجنبية عن روح العربية.

وهذا كثير في المصطلحات المترجمة.

فتُنقل مفاهيم الحضارات الأخرى إلى العربية نقلا حرفيا، ثم تُحمّل الكلمات العربية معاني ليست من بنيتها الأصلية.

وهنا يقع:

*اضطراب المفاهيم...

*وتشوش البيان.

ولهذا كانت الترجمة أحيانا بابا من أبواب العجمة الفكرية.

---

(5)العُجمة من جهة التصور العقلي:

وهذا أعمق الأنواع.

فاللغة ليست أداة محايدة تماما؛ بل تؤثر في تشكيل الرؤية.

ولهذا فإن فساد العربية قد يقود إلى فساد التصور.

فإذا ضعفت العربية:

*ضعفت الدقة...

*وضعفت الفروق...

*وضعفت ملكة البيان...

*وضعفت القدرة على فهم الوحي نفسه.

ولذلك ارتبط فساد اللسان عند كثير من العلماء بفساد الفهم.

خامسا: لماذا وصف الله تعالى العربية بأنها "مبينة"؟:

لأن البيان هو الغاية العظمى من اللغة.

فاللغة التي لا تبين:

*لا تهدي...

*ولا تشرح...

*ولا تكشف المعنى كشفا صحيحا.

ولهذا كان القرآن:

*في غاية الفصاحة...

*وغاية البيان...

*وغاية الإحكام.

فكلما اقتربت العربية من الإبانة؛ اقتربت من روح القرآن.

وكلما اقتربت من العجمة؛ ابتعدت عن نور البيان.

سادسا: العربية المبينة ليست مقصورة على القدماء:

وهذه مسألة مهمة.

فليس المقصود أن العربية توقفت عند القرن الأول.

بل العربية قابلة للتوسع والتجدد.

لكن بشرط:

*ألا تُهدم قوانينها...

*ولا تُكسر روحها...

*ولا تُفقد إبانتها.

فالعبرة ليست بالقِدم الزمني؛ بل بسلامة السنن العربية.

سابعا: من آثار ضياع العربية المبينة:

إذا ضعفت العربية المبينة ظهرت آثار كثيرة، منها:

*ضعف فهم القرآن والسنة...

*اضطراب الاستدلال...

*فساد الذوق البياني...

*ضياع الفروق الدقيقة...

*التبعية الفكرية للأمم الأخرى...

*ضعف الملكة العقلية في التعبير والتحليل...

*انفصال الأمة عن تراثها.

ولهذا كانت حماية العربية من أعظم أبواب حماية الدين والعقل والثقافة.

ثامنا: العربية المبينة ليست تشددا لغويا متكلفا:

فينبغي التفريق بين:

*حفظ العربية...

*والتكلف المتعسف.

فليس المقصود:

*التعقيد...

*ولا التقعر...

*ولا إحياء الغريب المهجور بلا حاجة.

بل المقصود:

*سلامة البيان...

*واستقامة التركيب...

*ووضوح الدلالة...

*وجريان الكلام على سنن العربية.

فالبيان العربي الحق يجمع:

*الفصاحة...

*والوضوح...

*والعذوبة...

*والدقة.

تاسعا: قانون جامع:

ويمكن أن يُقال:

العربية المبينة هي: العربية التي تحفظ سنن العرب؛ في اللفظ والتركيب والدلالة والأداء، وتؤدي المعنى بوضوح واستقامة.

وأما العربية غير المبينة: فهي ما دخلها من العُجمة أو الاضطراب أو فساد السنن؛ ما يُضعف بيانها؛ وإن بقي فيها شيء من صورة العربية.

خاتمة:

إن أخطر ما يصيب اللغات ليس موت الألفاظ؛ بل موت البيان.

فقد تبقى الحروف عربية، لكن:

*يضيع النظم...

*وتفسد الدلالة...

*ويضعف الذوق...

*ويغيب المعنى.

وحينئذٍ تتحول العربية من لغةٍ مُبينة؛ إلى مجرد وعاء صوتي مفرغ من روح البيان.

ولهذا كانت العناية بالعربية:

*عنايةً بالدين...

*وبالعقل...

*وبالهوية...

*وبمنهج التفكير نفسه.

فالعربية ليست لغة قومٍ فقط؛ بل لغةُ بيانٍ جعَلها الله تعالى وعاءً لآخر كتبه.. وأداةً لخاتم رسالاته.. ولسانًا لخطابه الخالد إلى العالمين.

سلسلة كتاب اقرأ

إن كان ولا بد.. فتلك هي آداب العاصي[1] !

فبعض الناس؛ عندما يتكلم عن تقصيره ومعصيته؛ تراه يتكلم بكلام ليس من الشرع في شيء!

فتراه يقع في محاذير:

*محذور ترك الستر؛ فيفضح نفسه!

*ومحذور كذبه في هذه الدعوى على نفسه [إذ أنه يقول: إنما كان قصدي دعوة العصاة]!

*ومحذور إتيانه بكلام تخيلي بينه وبين ربه سبحانه!

وعليه: فإليكم تحرير هذه المسألة؛ ولتكن على عدة منشورات متتابعة . إن شاء الله تعالى .

ولنسمها: إن كان ولا بد.. فتلك هي آداب العاصي!

—

اعلم؛ رحمك الله تعالى:

أنه ليس كلُّ كلامٍ يُحرِّك الدموع = يكون صحيحًا في ميزان الشرع.

فإنَّ مِنَ الكلام ما يبعث على التوبة والإنابة، ومنه ما يفتح باب القنوط والوسوسة والتنطّع، ولو ظنَّ صاحبُه أنه يُرقِّق القلوب.

ومن أكثر ما يحتاجه المتديّن: أن يتعبَّد الله تعالى بالحقّ، لا بمجرد الانفعال العاطفي.

فهذا الكلام المنتشر الذي يُصوِّر المؤمن وكأنَّه لا يرى من ربِّه إلا المعاتبة والتهديد والتقريع المتتابع؛ فيه نظرٌ شرعيٌّ وتربويٌّ كبير.

ذلك أن الله تعالى لم يصف عبادَه المؤمنين بهذا التصوير اليائس الخانق؛ بل جمع لهم بين:

الخوف والرجاء، والهيبة والمحبة، والتوبة والطمأنينة.

قال الله تعالى: ﴿نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ﴾.

فبدأ بالمغفرة والرحمة قبل الوعيد.

وقال سبحانه: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾.

ولم يقل: يفضحهم بعد كل توبة، أو يطردهم إذا عادوا للذنب ثم رجعوا إليه سبحانه نادمين.

وفي الصحيح أن النبي ﷺ قال: «أذنب عبدٌ ذنبًا فقال: ربِّ أذنبتُ ذنبًا فاغفر لي، فقال الله: عَلِم عبدي أن له ربًّا يغفر الذنب ويأخذ به؛ غفرتُ لعبدي… ثم عاد فأذنب… ثم تاب… فقال الله: غفرت لعبدي، فليفعل عبدي ما شاء.«

أي: ما دام كلما أذنب تاب ورجع ولم يُصِرَّ ويستحلّ.

فأين هذا المعنى العظيم من الخطاب الذي لا يكاد يُبقي في قلب العبد إلا الانكسار المجرَّد من الرجاء؟

—

ثم إنَّ المتديّن الملتزم الذي يجاهد نفسه ويترك كثيرًا من الشهوات خوفًا من الله تعالى، ليس من العدل أن يُصوَّر دائمًا وكأنه منافق غارق في التلوّث والخيانة!

فهذا خلاف هدي القرآن، الذي أثنى على المؤمنين والطائعين والمجاهدين والصادقين.

نعم؛ كلُّ ابن آدم خطَّاء.

ونعم؛ العبد لا يستغني عن التوبة أبدًا.

لكن فرقٌ بين: توبةٍ شرعيةٍ تُورث الذلَّ لله والمحبةَ له والرجاءَ فيه...

وبين جَلْدٍ مرضيٍّ للنفس يُورث الوسواس والقنوط واحتقار الطاعة.

بل إن بعض هذه العبارات فيه تكلُّفٌ في تصوير خطاب الله تعالى بما لم يأتِ في كتابٍ ولا سنة، وكأن المتكلِّم ينقل حوارًا غيبيًّا مفصَّلًا عن الله عز وجل؛ وهذا بابٌ ينبغي فيه التوقيف والأدب.

والعبد الصالح إذا أطاع الله تعالى سنوات، وجاهد نفسه، وغضَّ بصره، وحفظ لسانه، وقام الليل، وترك الحرام؛ فليس من الشرع أن يُلغَى كلُّ هذا وكأنه لا قيمة له؛ فإن الله تعالى يقول: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾.

والمؤمن يسير إلى الله تعالى بين أمرين عظيمين:

يشهد ذنبه فلا يغتر...

ويشهد رحمة ربّه فلا يقنط.

أما تحويل التدين إلى محكمة نفسية دائمة، لا يسمع فيها العبد إلا: "عصيتني... عصيتني... عصيتني"؛

فهذا ليس هو البناء الإيماني المتوازن الذي جاء به الوحي.

إنَّ الله سبحانه:

يفرح بتوبة عبده...

ويبدِّل السيئات حسنات...

ويحبُّ الأوّابين...

ويعلم ضعف الإنسان.

ولم يكلِّفه أن يكون ملاكًا لا يذنب، وإنما كلَّفه أن يرجع إذا أذنب، ويصدق إذا تاب، ويجاهد إذا ضعف.

فالعبودية ليست يأسًا دائمًا ..ولا أمناً مطلقًا...

بل هي سيرٌ إلى الله تعالى بين الخوف والرجاء، والمحبة والتعظيم، والانكسار والأمل.

اللهم ارزقنا توبةً صادقة، ورجاءً حسنًا، وخوفًا يردعنا، ورحمةً لا تُقنّطنا، وثباتًا على صراطك المستقيم.

يتبع بإذن الله تعالى...

سلسلة كتاب اقرأ

أرجل الرجال!

فقد سأل سائل هذا السؤال التالي:

فكما تعرف؛ فإن الرجال كثيرون جدا جدا جدا ! لكن؛ من أرجل الرجال!

فكان الجواب؛ أنْ كتبت:

إذا أُخذ هذا السؤال على جهة المعنى لا مجرد الذكورة؛ فإن «أرجل الرجال» ليسوا أكثرهم قوةً في الأبدان.. ولا أعلى الناس صوتًا.. ولا أكثرهم جاهًا أو مالًا؛ بل هم الذين اجتمعت فيهم معاني الرجولة الحقيقية.

.

وأعظم ما تدخل فيه الرجولة:

*الثبات عند الفتن...

*والصدق عند المغريات...

*وتحمل المسؤولية...

*وحفظ الأمانة...

*والعدل مع الضعفاء قبل الأقوياء...

*والقدرة على كظم النفس لا مجرد إطلاقها...

*والوفاء عند تغيّر الأحوال...

*وأن يكون الرجل كبيرًا في خُلُقه؛ لا في صورته فقط..

ولهذا كانت الرجولة في القرآن والسنة مرتبطة بالمواقف لا بالأجساد:

قال الله تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾

فجعل معيار الرجولة: الصدق والثبات.

وقال تعالى: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾

فجعل من الرجولة: سلامة القلب وسط الدنيا.

وفي الحديث الصحيح: «ليس الشديد بالصُّرَعة، ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب.«

فكم من ذكرٍ؛ ليس فيه من الرجولة إلا الاسم،

وكم من رجلٍ عظيمٍ لا يراه الناس عظيمًا؛ لأنه هادئ، أمين، صابر، متواضع، لكنه إذا حضر حضر الخُلُق.. وإذا غاب بقي أثره.

وأرجل الرجال حقًّا:

من إذا قَوِيَ تواضع...

وإذا قَدَرَ عفا...

وإذا ابتُلِيَ صبر...

وإذا عاهَدَ وفّى...

وإذا خاف اللهَ تعالى؛ خافه الناسُ بحقٍّ؛ لا ببطش.

—

وإذا كان الرجال كثيرين؛ فإن أرجلَ الرجالِ على الإطلاق؛ هو :سيدنا محمدٌ صلى الله عليه وآله وسلم تسليمًا كثيرًا.

فقد اجتمعت فيه معاني الرجولة كلها؛ حتى كأن الفضائلَ التي تتفرّق في الناس قد التأمت فيه وحده.

فقد كان صلى الله عليه وآله وسلم:

أشجعَ الناس؛ لكنه أرحمهم...

وأعظمَهم هيبةً؛ لكنه أشدّهم تواضعًا...

وأقواهم قلبًا؛ لكنه ألينهم عشرةً وأعظمهم وفاءً.

ثبت يوم فرَّ الناس...

وعفا يوم قدر...

وصبر يوم أوذي...

وشكر يوم أُعطي...

وعبد ربَّه حتى تورّمت قدماه.

.

وقد كان صلى الله عليه وآله وسلم:

قائدًا؛ دون كِبر...

وزاهدًا؛ دون ضعف...

وعابدًا؛ دون انقطاع عن الناس...

وزوجًا رحيمًا، وصاحبًا وفيًّا، وأبًا حنونًا، وحاكمًا عادلًا، ومجاهدًا ثابتًا، ومعلّمًا رفيقًا.

.

ولذلك لم تكن رجولته صلى الله عليه وسلم رجولةَ قوةٍ مجردة؛ بل رجولةَ كمالٍ واتزان.

فما انتقم لنفسه قط...

ولا خان عهدًا...

ولا ظلم ضعيفًا...

ولا تكبّر على أحد...

ولا قابل الجهل بالجهل.

حتى أعداؤه قبل أصحابه شهدوا له؛ فقالوا: الصادق الأمين.

.

وكانت رجولته صلى الله عليه وآله وسلم متصلةً بالله تعالى.

فكلما ازداد عبدٌ لله تعالى؛ ازداد كمالًا في إنسانيته ورجولته.

ولهذا؛ فإن كل رجولةٍ صادقةٍ في الناس؛ إنما هي شعاعٌ من نوره.. واقتداءٌ بهديه.. ونصيبٌ من أخلاقه صلى الله عليه وآله وسلم.

سلسلة كتاب اقرأ

قال الله تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا﴾ [النساء: ٣٤].

فقد انقسم أكثر الناس في تبيين وتوضيح الضرب هنا!

وهذا مبحث؛ كنت عكفت عليه طويلا من ذي قبل.

والله تعالى أسأل السداد والتوفيق فيه.. آمين.

فأما قوله تعالى: ﴿... وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ...﴾ [النساء: ٣٤]

فمن أكثر الآيات التي وقع فيها إفراطٌ وتفريط؛ بين من جعلها إذنًا مطلقًا بالإيذاء والقهر.. وبين من حاول إلغاء معناها اللغوي والشرعي كليةً؛ تحت ضغط الواقع المعاصر.

والصواب: هو فهمها ضمن مجموع النصوص الشرعية، ولسان العرب، ومقاصد الشريعة، وهدي النبي ﷺ العملي.

.

أولًا: معنى النشوز الذي جاءت الآية لعلاجه:

الآية لا تتكلم عن مجرد خلافٍ زوجي عابر، ولا عن اختلاف طباع، ولا عن تقصير يسير.

بل عن: النشوز.

والنشوز في أصل اللغة: الارتفاع والتعالي.

ومعناه شرعًا: استعلاء الزوجة على الحياة الزوجية وتمردها على أصول المعاشرة الواجبة، بما يهدد بقاء الأسرة واستقرارها.

فالسياق سياق: علاج أزمة أسرية متفاقمة؛ لا إدارة خلاف يومي عادي.

ثانيًا: ترتيب وسائل العلاج في الآية:

الآية رتبت العلاج ترتيبًا تصاعديًّا:

١- الوعظ = علاج عقلي وإيماني ونفسي.

٢- الهجر في المضجع = ضغط عاطفي ونفسي داخل إطار العلاقة الزوجية.

٣- الضرب = آخر مرحلة استثنائية بعد فشل ما قبلها.

فدلّ ذلك على أن المقصود ليس التشفي ولا الإهانة؛ بل معالجة حالةٍ وصلت إلى حدّ خطير.

ثالثًا: معنى الضرب هنا عند جماهير المفسرين والفقهاء:

الأصل في لفظ : ﴿واضربوهن﴾ في لغة العرب: الضرب الحقيقي.

ولهذا؛ فصرفه إلى معنى رمزي محض، أو إلى "المفارقة" فقط، أو "الابتعاد"، دون قرينة قوية؛ فيه تكلّف ظاهر يخالف جمهور أهل اللغة والتفسير.

لكن هذا لا يعني أبدًا أن الشريعة أباحت الضرب المؤذي أو المهين أو الوحشي.

بل النصوص الشرعية نفسها قيّدته بقيود شديدة جدًا؛ حتى كاد يصبح إجراءً رمزيًا زاجرًا لا أداة إيذاء.

رابعًا: القيود الشرعية للضرب في الإسلام:

١- أنه آخر الحلول لا أولها:

فلا يُصار إليه إلا بعد: الوعظ.. ثم الهجر.

فإن تحقق المقصود قبلهما؛ حرم الانتقال إليه.

.

٢- أن يكون في حالة النشوز الحقيقي:

لا بسبب:

***الغضب الشخصي،**

***أو المزاج،**

***أو الغيرة المرضية،**

***أو التقصير اليسير،**

***أو مجرد المخالفة في الرأي.**

.

٣-أن يكون غير مبرِّح:

ثبت في الحديث: «فاتقوا الله في النساء... ولكم عليهن ألا يوطئن فرشكم أحدًا تكرهونه، فإن فعلن فاضربوهن ضربًا غير مبرِّح». رواه مسلم.

ومعنى "غير مبرح".. أي:

***غير شديد...**

***لا يكسر...**

***لا يجرح...**

***لا يترك أثرًا...**

***لا يسبب إهانة أو أذى بالغًا.**

قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: "بالسواك ونحوه."

أي: شيء رمزي خفيف؛ لا تعذيب فيه.

.

٤-تحريم ضرب الوجه والإهانة:

قال ﷺ: «ولا تضرب الوجه». متفق عليه.

فالوجه موضع الكرامة الإنسانية.

.

٥-تحريم الظلم والتعدي:

ولهذا قال بعدها مباشرة: ﴿فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا﴾.

أي: إذا زال سبب النشوز؛ حرم الاستمرار في العقوبة أو التسلط.

خامسًا: هدي النبي ﷺ العملي:

وهذا من أعظم ما يفسر الآية.

فالنبي ﷺ:

*لم يكن ضرّابًا للنساء...

*ولم يُعرف عنه أنه أهان زوجة...

*وقال: «خيركم خيركم لأهله.«

*وقال: «لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها آخر اليوم». متفق عليه.

وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها: «ما ضرب رسول الله ﷺ شيئًا قط بيده، لا امرأة ولا خادمًا.«

فهنا يظهر الميزان المهم:

أن الآية أباحت في أضيق الحدود...

لكن الهدي النبوي؛ دلّ على أن ترك الضرب أكمل وأفضل وأقرب للمروءة والإحسان.

سادسًا: لماذا لم تُلغِ الشريعة هذا الباب كلية؟:

لأن الشريعة لا تبني أحكامها على نموذج إنساني واحد.

فالناس طبائع وأحوال ومجتمعات مختلفة.

فجاء التشريع:

*مقيدًا...

*مضيقًا...

*محاصرًا للتعسف...

*مع فتح باب علاج استثنائي في بعض البيئات والحالات الأسرية الشديدة.

ولذلك؛ فالفقهاء قرروا أن: إذا كان الضرب يؤدي إلى:

*زيادة الفساد...

*أو الظلم...

*أو الإهانة...

*أو الضرر...

*أو تفكك الأسرة،

فإنه يُمنع؛ لأن المقصود الشرعي هو الإصلاح لا الإفساد.

سابعًا: الخطأان الكبيران في فهم الآية:

الخطأ الأول: جعل الآية تفويضًا مطلقًا للرجل ليمارس القهر والعنف:

وهذا مخالف:

*للنصوص...

*وللضوابط...

*وللسنة...

*ولمقاصد الشريعة.

.

الخطأ الثاني: إلغاء معنى الضرب كليةً بدعوى موافقة العصر:

وهذا فيه:

*مصادمة لظاهر اللغة...

*ولإجماع جمهور المفسرين...

*وتحميل للنص ما لا يحتمله.

والمنهج السليم: هو إثبات ما دل عليه النص؛ مع فهمه ضمن حدوده الشرعية الدقيقة.

وختامًا:

فإن الضرب المذكور في الآية:

*ليس إذنًا بالعنف الأسري...

*ولا إهانة للمرأة...

*ولا تسلطًا ذكوريًا مطلقًا...

*بل إجراء استثنائي مقيّد جدًا...

*في حالة نشوز شديد...

*بعد فشل الوعظ والهجر...

*بشرط أن يكون غير مؤذٍ ولا مهين...

*مع كون تركه هو الأكمل هديًا ومروءةً وإحسانًا.

وهذا من المواضع التي لا يُفهم فيها النص منفصلًا عن:

*السنة...

*ومقاصد الشريعة...

*وهدي النبي ﷺ...

*وقواعد العدل والإحسان.

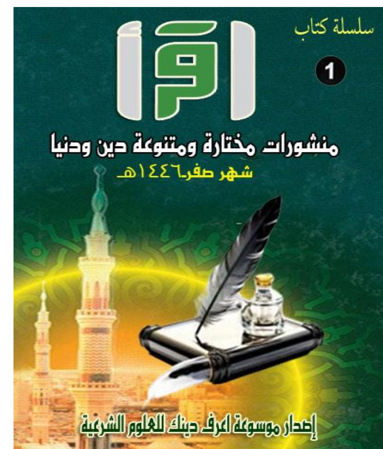


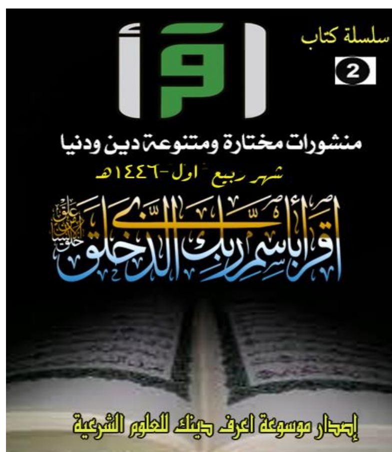
تم العدد ٢٣لمنشورات ذو االحجة ونهاية السنة الهجرية للأفاضل المختارين ونسأل الله القبول والإخلاص

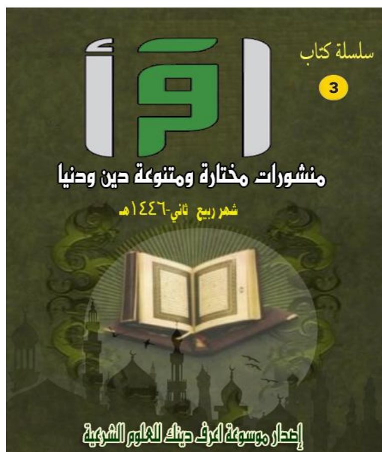
مع تحيات

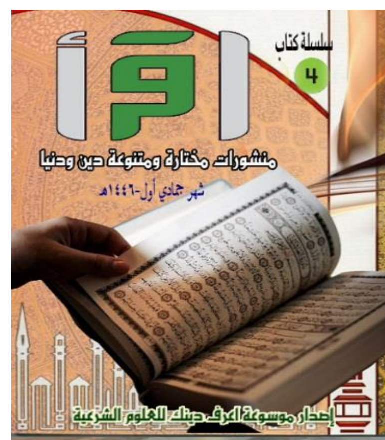
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

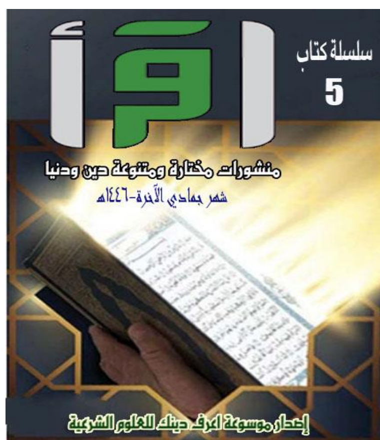
صدر من هذه السلسلة

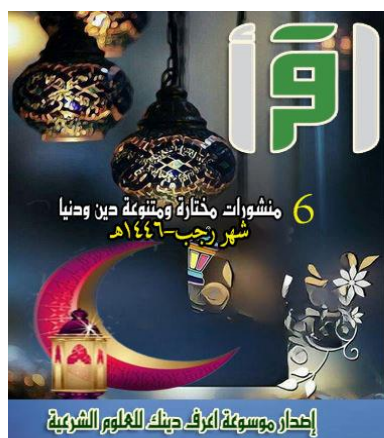




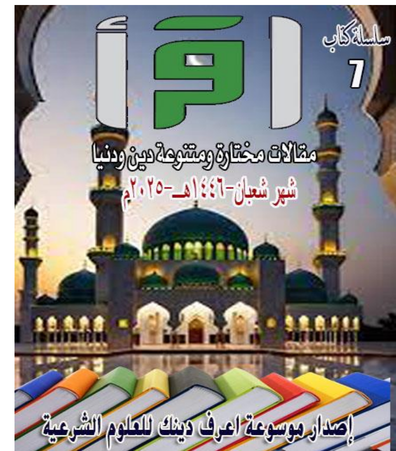




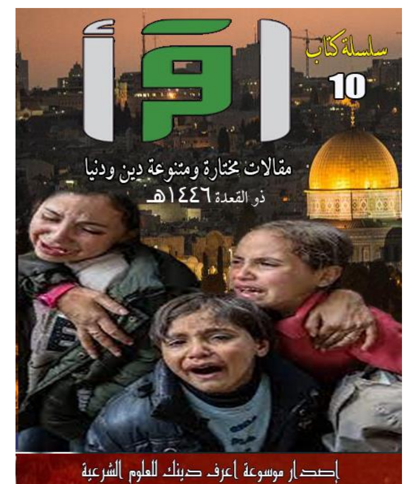


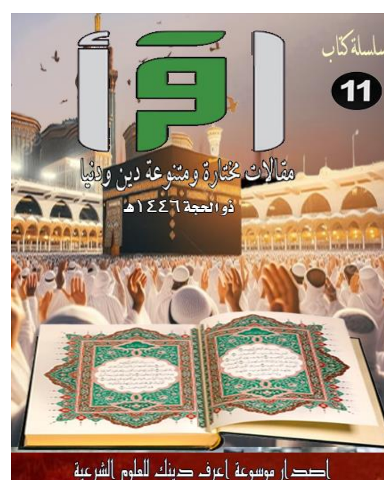


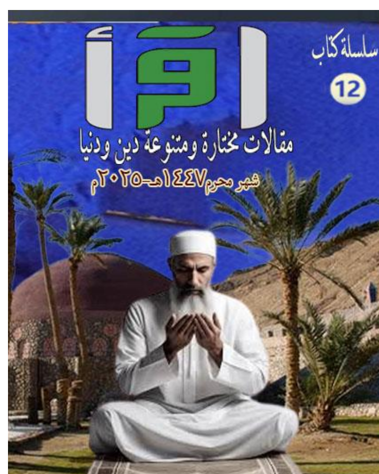



سلسلة كتاب
7
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
شهر شعبان-١٤٤٦هـ-٢٠٢٥م
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
8
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
شهر رمضان-١٤٤٦هـ-٢٠٢٥م
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

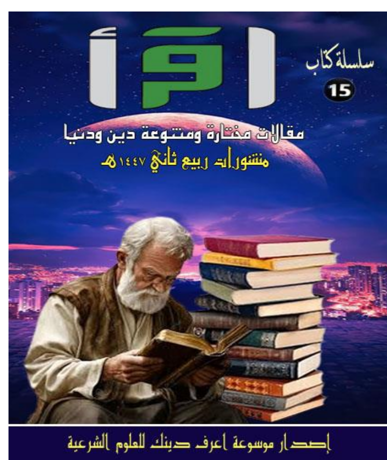

سلسلة كتاب
10
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
ذو القعدة ١٤٤٦هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
11
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
ذو الحجة ١٤٤٦هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
12
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
شهر محرم ١٤٤٧هـ-٢٠٢٥م


سلسلة كتاب
13
اقرأ
منشورات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
شهر صفر-١٤٤٧هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
14
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
إنه لجهاد
نصر أو استشهاد
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
15
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
منشورات ربيع ثاني ١٤٤٧هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
16
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
منشورات جمادى الأولى 1447هـ

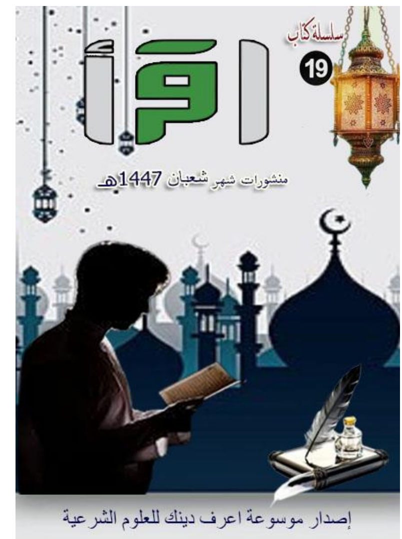

سلسلة كتاب
17
اقرأ
منشورات شهر جمادى الآخرة 1447هـ
مازن زين
الإعلامي مصطفى الأزهري

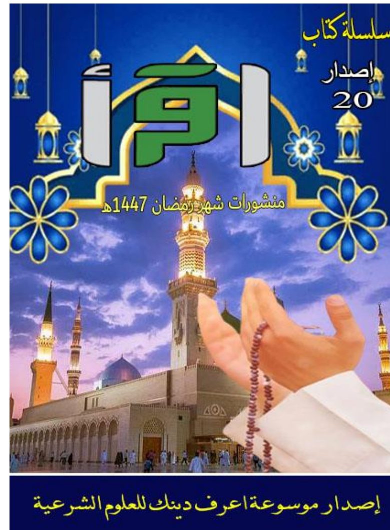

سلسلة كتاب
18
اقرأ
منشورات شهر رجب 1447هـ

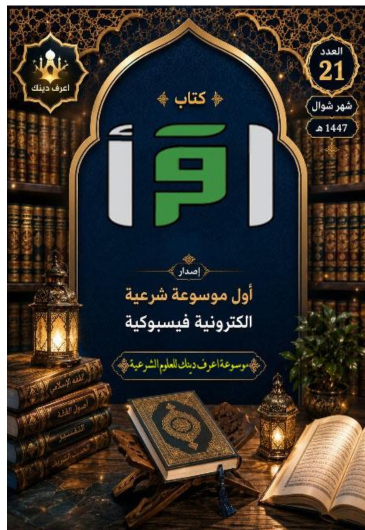


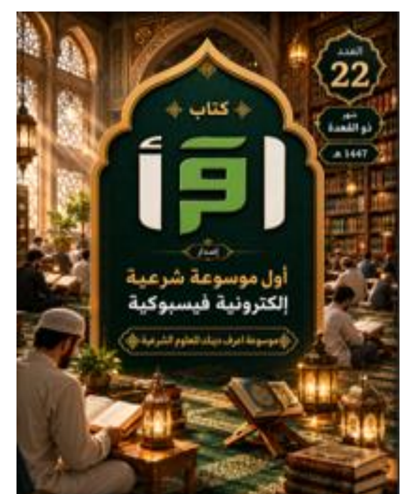





سلسلة كتاب
19
اقرأ
منشورات شهر شعبان 1447هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
إصدار
20
اقرأ
منشورات شهر رمضان 1447هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


اعرف دينك
العدد
21
شهر شوال
1447 هـ
كتاب
اقرأ
إصدار
أول موسوعة شرعية
الكترونية فيسبوكية
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


العدد
22
شهر ذو القعدة
1447 هـ
كتاب
اقرأ
إصدار
أول موسوعة شرعية
إلكترونية فيسبوكية
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


العدد
23
شهر ذو الحجة
1447 هـ
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
إسلامنا
عزنا
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية